الفتح المبين

في الصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين

الشيخ
سالم إبراهيم الفلاحي

اسم الكتاب: الفتح المبين في الصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين

تأليف: الشيخ سالم إبراهيم الفلاحي

القياس: ١٧X ٢٤

عدد الصفحات: ٢٥٦

سنة الطبع: ٢٠١٦

المطبعة: الحاج هاشم / اربيل

الناشر: الشيخ سالم ابراهيم الفلاحي

الطبعة الثالثة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٨٥٠ لسنة ٢٠١٢

المحتويات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود بكل لسان والمعبود في كل زمان والمقصود من كل مكان وهو الخالق لكل موجود والصلاة والسلام على سيد الوجود والسبب في كل موجود سيدنا محمد النور الذاتي والسر الساري في سائر الأسماء والصفات والرحمة المهداة للعالمين على مر العصور والأزمان ورضي الله عن أصحابه واله وأزواجه وأولاده وذريته والتابعين لهم بإحسان * السائرين على منهجه والمتفانين بحبه وخدمته والآخذين بشريعته وطريقته والمكثرين من الصلاة والسلام عليه في كل وقت ومكان * وبعد فان كتاب الأخ الفاضل { أبي احمد } سالم بن إبراهيم الفلاحي حفظه الله وسدد خطاه ونور محياه بنور سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وجعله من أهله الصلاح والفلاح في دنياه وأخراه * لكتاب نوراني مبارك مشرف كيف لا وقد جمع في صفحاته البيضاء أنوار انفلقت من أنوار سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وانشقت من إسراره الأسرار وارتقت فيه عليه الصلاة والسلام الحقائق وتنزلت علوم ادم فاعجز الخلائق وله تضاءلت الفهوم فلم يدركه منا سابق ولا لاحق* أنها صلوات ربانيه إلهامية من رب العالمين في قلوب الكاملين وتفجرت من قلوبهم على ألسنتهم فظهرت إزهار مختلفة الألوان والعطور ولكنها تسقى من ماء واحد وهؤلاء الكمل من الأنبياء والمرسلين والصحابة الغر الميامين والآل السادات الطاهرين والأقطاب والأولياء العارفين والصالحين كانوا يتغنون بالصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين وأمام الأنبياء والمرسلين والقائد ورافع لواء الحمد يوم الدين يوم العرض والحشر واليقين * فظهرت صلواتهم أزهار مونقة في رياض المحبة وأنوار متدفقة في بحار أنواره عليه الصلاة والسلام الذي هو حبيب الحق وسيد الخلق * والأصل في الصلاة على النبي الكريم هي حقيقة صلاة من الله الرحيم الودود المنعم المتفضل على حبيبه الذي صلى قبل خلق السموات والأرض والأكوان والمخلوقات ومن إكرامه جل جلاله ثنى بملائكة قدسه وثلث بالمؤمنين من عالمي جنه وانسه وهنا إشارة لطيفة هي انه تعالى

اختص المؤمنين دون غيرهم بالصلاة على نبيه وحبيبه ورسوله لأنه لا يستحق هذا الشرف إلا المؤمنون الذين يعرفون قدر هذا النبي الكريم ولانه لانور له من لا إيمان له ومن لا يصلي على النبي محمد عليه الصلاة والسلام لا نور له.

وحقيقة نحن لا نصلي على النبي ولكننا نطلب من الله تعالى ان يصلي على حبيبه بقولنا {اللهم صل على حبيبنا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم} لان الله سبحانه وتعالى هو الذي يعرف قدر ومقدار نبيه حقيقة فجزى الله الأخ الكريم الفاضل {سالم} سلمه الله من شر ما خلق وأزاح ويزيح عنه وعنا كل هم وقلق ، جزاه الله كل خير ورفع له الدرجات وأجزل له المثوبات والعطاءات النورانيه ببركة من كانت له هذه الصلوات والتبريكات والرحمات الطيبات سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات والتسليمات وجزاه الله خيراً على ذكر سيرة الأولياء الذين ساروا على نهج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفنا على صفة صلواتهم على حبيبهم ونبيهم عليه الصلاة والسلام التي ذكرت في كتب كثيرة متفرقة فجمعها بتوفيق الله وعونه في كتاب جميل قيم سبق فيه الكثير من المؤلفات القيمة * اللهم اجمعنا بهذا الحبيب واحفظنا وارفعنا وانفعنا بالصلاة والسلام على هذا الحبيب واجعلنا مقتدين بسنته وشريعة وأحينا على حبه وامتنا على قول لا اله إلا الله محمد رسول الله على الصلاة وأتم التسليم واجعلنا بالصلاة عليه من الفائزين وعلى حوضه واردين شاربين وتحت لوائه من المحشورين وفي الفردوس الأعلى معه والنبيين والصديقين والشهداء والصالحين يا أرحم الراحمين. وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.

أفقر العبيد إلى الله

الشيخ حازم أبو غزاله

١ رجب ١٤٣٣ هـ

٢٢/٥/٢٠١٢م

افقر العبد الى الله
الشيخ حازم أبو غزالة
(١) رجب ١٤٣٣هـ
٢٢/٥/٢٠١٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود الذي نور القلوب بالصلاة على الرسول وزاد من حبه نور على نور فاحمده من جعلني من أمته وخصنا بشفاعته والصلاة والسلام على نبيه الحبيب المحبوب الذي بذكره يستجاب الدعاء وتغفر الذنوب فيا ربي لا تحرمنا من شفاعته ولا من زيارته وأنعم علينا من بركته دوماً سرمداً الى يوم الدين أما بعد...

فتصفحت كتاب أخي الشيخ سالم الفلاحي فرأيته اسماه "بالفتح المبين في الصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين " فرايته قد جمع فيه ما غاب عن الأذهان واتى بما جمع به راجيا للثواب خدمة للمسلمين لا للأكتساب فجزاه الله خير الجزاء وجعله ذخيرة له يوم الحساب وأثابه بالمغفرة وحسن المآب.والحمد لله رب العالمين..

العبد الفقير إلى مولاه الغني

محمد وجيد عبد الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين أما بعد...

فـان مما يشـرفني أن يكون لي نصيـب في تقريظ هذا الكتـاب ومؤلفه ، وان أقدم هذا الكنز أغلى هدية إلى أحباب الحبيب محمد صلى الله عليه وسـلم والى العالم الإسـلامي باسم مؤلفه الشيخ الفاضل سالم إبراهيم الفلاحي ، الذي عرفته محباً للنبي صلى الله عليه وسـلم وعاشـقاً للصلاة على النبي واله وصحبه ، كيف لا وقد عاش بصحبة العلماء الأتقياء والأولياء الصالحين وهو ابن مدينة المسـاجد ، فلا عجب ان تصدر منه فكرة هذا الكتاب وان يبذل هذه الجهود العظيمة (سنوات في جمع الصلاة علـى النبـي واله وصحبه ، واني لأجده قد وفق في عمله بفضل الله عز وجل والحمد لله) وإذا كان فـي التقريـظ مـدح فماذا يقول المـادح بكتاب كله صلـوات على النبي صلـى الله عليـه وعلى آل بيته وأصحابه ، فأعظم بذلك الكتـاب الذي لا يقرأ القارئ منه صفحة إلا كان للنبي صلى الله عليه وسـلم علم بما قرأ وكأفاه برد السـلام وصلى الله عليـه وحيـث ان الصلاة مقبولة على كل حال (حتما بـدون تردد) كما قال إمامنا الشافعي رحمه الله. وأنا على يقين بان قارئ هذا الكتاب لا يمل قرائته لما يجد فيه من اللـذة الروحية والنفع العاجل والآجل ، من تنزل النفحات وفيض الرحمات وتحصيل الدرجـات بفضل البركات في كل صلاة كما لايسـأم القارئ لمـا فيه من بديع الكلام وحسن الصياغة وبلاغة العبارة ، ودلالة الإشارة ، وجميل تنوعه بأخبار الصالحين وسـيرتهم ، فكان لأهل العلم والذوق نصيب كبير من هذا الكتاب فمن هذه الصلوات يسـتنبطون دقائق الأحوال والآداب وعلوم شـتى ، وقد ترك المؤلف المجال مفتوحاً للعلماء من بعده بشرح تلك الدقائق.

فهنيئاً لشـيخنا الفلاحي بهـذا الفلاح و هذا الفضل و هذه المكرمة ، وأسـال الله تعالى أن يزيده رفعة وشـرفا وان يبارك في علمه وعمله وعمره ورزقه ، وان يمن عليه بمنزلة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ويجعل له جوارا مع الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم في الفردوس الأعلى انه سميع مجيب.

والحمد لله رب العالمين

الشيخ الدكتور

حامد محمد شكر

٢٠١٢/٤/٢٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـد لله رب العالمين و الصلاة والسـلام على اشـرف الأنبياء والمرسـلين حبيب الحق واشرف الخلق صاحب الخلق العظيم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

وبعـد: فقد تشـرفت بتصفح هـذا الكتاب الكامل والشـامل لصيغ الصلاة على الحبيب محمد وقد دأب الشـيخ سـالم إبراهيم الفلاحي وفقه الله وجزاه خير ما جزى عبـداً خـدم دينه ونبيه ووفقه لـكل خير وقد عرفناه في مدينتنا بالصلاح والاسـتقامة ومحبـه الخلـق وحبيبهم محمد صلى الله عليه وسـلم فهذا الكتاب فيـه من الصلوات ماليس في غيره من الكتب عن الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسـلم فاسأل الله تعالى ان يوفق الشيخ سالم إبراهيم الفلاحي لهذا العمل وان يوفق من كان له عون في تأليف هذا الكتاب وإخراجه بهذه الحله.

هذا الكتاب يعد من الكتب التي لم تجمع في زماننا هذا فيها صلوات على النبي بهـذا الكم وهذه النوعية التي تعد شـفاء للصدور ونـور للعيون وهو قد جمع صلواته من بطون كتب ومخطوطات وبذل فيه جهداً لا بأس فيه

أسـال الله تعالى أن ينفع به كل عامل ومطلع ومعاون ومتفان ومن ايد وسـاهم في نشـر هذه الفضيله التي قلت في زماننا نصرة لحبيب الحق سـيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

الشيخ خالد حمود محل الجميلي
Shaik Khalid H. M. Aljumaly

الشيخ

خالد حمود محل الجميلي

أمام مسجد في مدينة الفلوجة

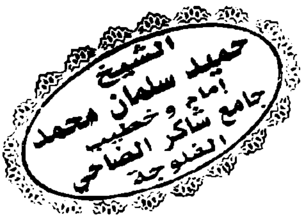
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمــد لله رب العالمين حمدا للذي خــص نبيه و عبده محمداً بالصلاة عليه من بيــن جميع الأنبياء والمرســلين والصلاة والســلام على فاتح بــاب العلم وعين اليقين سيدنا محمد المصطفى الأمين الذي كان نبياً وادم بين الماء والطين وعلى اله الطيبين الطاهريــن وأصحابه الغــر الميامين وأزاوجــه أمهات المؤمنيــن وذريته المكرمين والتابعين لهم والمحبين لهم إلى يوم الحشر واليقين.

وبعــد: فان من أعظــم القربات إلى الله جل جلاله وعم نواله وانجع الوســائل في الســير والســلوك إلى حضرة ملك الملوك هي الصلاة والســلام على نبينا محمد الشــافع المشفع صلوات ربي وســلامه عليه ، فهي الترياق المجرب لشرح الصدور وتنويــر القلــوب وتزكيه النفوس وترقــي الأحوال وتثبيت المقامــات ونيل الرغبات ورفع الدرجات ، وهي من اكبر أســباب النجاة في الدارين فكم من مكروب بالصلاة زال كربــه ، وكــم مــن مهموم بها انزاح همه ، وكم من أســير بها فك قيده ، وكم من مدين بها قضي دينه ، وكم من عســير بها أتاه يســره ، فلا تســتغرب – يا أخي – فان الله جــل جلاله ذكر لنــا حقيقة في كتابه المحكم لا تقبل الشــك ولا المراء انه يتفضل ويتكرم ويصلي بذاته العليه على بعض عباده فقال جل شــأنه (هو الذي يصلي عليكم وملائكتــه ليخرجكم من الظلمات إلــى النور وكان بالمؤمنين رحيما) الأحزاب/ ٤٣. فالمؤمن الحق والمســلم الصادق تراه يســعى جاهداً ويحث الخطى مســرعا كي ينال هذه المنقبه العظمى والمنزلة الكبرى ، فمن أراد أن يحظى بالصلاة من الله ســبحانه عليه فقد بين لنا الرحمة المهداة أن الطريق لذلك هو الصلاة والســلام عليه فبصلاتك أيها المســلم الحبيب وسلامك أيها المســلم الكريم على سيدنا محمد يصلي عليك ربك ويســلم ، فعن أبي طلحة الأنصاري (رضي الله عنه) قال: ان رســول الله (صلى الله عليه وســلم) جاء ذات يوم والســرور يرى في وجهه ، فقالوا: يا رسول الله إنا لنرى الســرور فــي وجهك ؟ فقال: انه أتاني الملك فقــال: يا محمد أما يرضيك أن ربك عز

وجل يقول:انه لا يصلي عليك احد من أمتك إلا صليت عليه عشـراً ولا يسـلم عليك احد من أمتك إلا سلمت عليه عشراً ، قال بلى ، رواه احمد وابن حبان في صحيحه.

ولقد زارني الأخ الفاضل الشـيخ سـالم الفلاحي في بيتي طالباً مني أن أكحل الطرف بكتابه المبارك (الفتح المبين في الصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين) وان أقدم له تقدمه ، فأجبته لذاك ، كيف لا وهو يجمع صيغا عظيمه وصلوات كريمه لحضرة خاتم الأنبياء والمرسـلين صلوات ربي وسـلامه عليه لأئمة أعلام وشـيوخ كـرام ، فجـزاه الله خيـر الجزاء فلقد عرفته من مدة ليسـت بالقصيـرة وهي يطوف التجوال بين مشايخنا الكرام ويصحب أقواما في صحبتهم الفلاح في الدارين وأخيرا الله اسـأل أن يحشرنا والمؤلف والمسلمين تحت لواء سيدنا محمد درة صدفه الوجود صاحب الشفاعة العظمى والمقام المحمود والحمد لله رب العالمين.



الشيخ

حميد سلمان محمد

أمام وخطيب جامع

الحاج شاكر الضاحي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فتح لأوليائه في شتى العلوم والهم أفئدتهم بالصلاة على الرسول فمن صلى على النبي موصول وببركته محمول ثم الصلاة والسلام على النبي القائل الصلاة علي أفضل من عتق الرقاب وعلى اله أهل العطاء وأصحابه أهل البقاء صلاة وسلام كثيراً إلى يوم اللقاء والدين.

أما بعد... فقد اطلعت على كتاب أخي فضيلة الشيخ سالم الفلاحي فوجدته قد جمع فيه كافة الصلوات وحاز على جميع البركات فنوره جلي ببركات الصلوات على النبي فجزا الله فضيلة أخي الشيخ سالم خير الجزاء وجعل كتابه ذخيراً له يوم اللقاء والحساب وعم بركته على الأحباب بجاه صاحب البراق صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم.



العبد الفقير

طاهر محمد سعيد البرزنجي

٢٠١٢/٦/١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً طيباً مباركاً فيه إلى يوم الحشــر واليقين والصلاة والسلام على سـيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين وبعد: فلما كانت الصلاة على النبي (صلى الله وسلم) من اقرب القربات وبها ينال الدرجات من رب الأرض والسـموات ومن أهتم بها كان من السـعداء. فكان من الذين أسعدهم الله تعالى هو فضيلة الشـيخ السـاعي للخيرات الشيخ (سالم إبراهيم الفلاحي) الذي جمع سفراً عظيماً ونورانياً من صيغ الصلاة على الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وسلم) فكان هذا الكتاب المبارك (الفتح المبين في الصلاة على سيد الأولين والآخرين) كأنه كوكب دري يضيء لقارئه درب الهدى والرشـاد فنسـأل المولى جل وعلا أن يثيب مؤلفه بأجزل الكرم والعطاء وان يجعل هذا الكتاب شـفيعا له يوم تعطل فيه العشـار. انه ولي ذلك والقادر عليه.. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

كتبه

الشيخ

سمير هايس عبد الغفور

إمام وخطيب جامع الرحمن

الفلوجة / حي الوحدة

٢٠١٢/٤/٢١

الشيـخ

سمير هايس عبد الغفور

أمام وخطيب جامع الرحمن

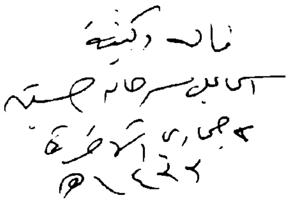
الفلوجة/ حي الوحدة

٢٠١٢/٤/٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـد لله الـذي تاهت في ذكره القلوب ، و تحيرت فـي كبرياء وعظمت ذاته العقول وتولهت في مشـاهدته أرواح أكمل أهل الوصول والصلاة والسـلام على من جمـع فيه خصال كل نبي ورسـول الحبيب المصطفى والرسـول المجتبى،المبعوث بأكمل الهدى إلى جميع الورى ، محمد خير الخلق بلا امتراء الذي جعله وبه ننال سلم الارتقـاء ومنـار الاهتداء إلى طريق الأصفياء وعلى الـه الأتقياء الأولياء،وأصحابه الأبرار الأوفياء خصوصاً منهم الخلفاء الأربعة الاصفياء. وبعد فان الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله هي من أسباب السعادة والهداية، وباباً عظيماً لمحبة الله ورسوله لمن أكثر منها ولازمها ولا يرتاب مسـلم عاقل فـي عظيم فضلها وجزيل ثوابها عند الله تعالـى ويكفينا قوله تعالى (أن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها اللذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) فلا بيان أوضح من بيان الله ولا أمر أجلى من أمر الله فهو سـبحانه الأمر لنا بالصلاة على حبيبه الأنور ورسـوله الأكرم صلى الله عليه وسـلم. فالآية لم تحدد صيغة معينه في الصلاة بل هي مطلقة عن القيد ولم تخصص وقتاً دون وقت مع العلم بأن يوم الجمعة هو من أفضل أيام الأسـبوع وورد الحث على الصلاة والسلام على رسوله الله فيه فليكن هذا اليوم المبارك الشريف من أكثر الأيام للصلاة والسلام على خير الأنام ومصباح الظلام. وان الشيخ الفاضل (سالم الفلاحي) جمع في هذا الكتاب المبارك صيغاً كثيرة في الصلاة على رسول الله من كتب مباركة منسوبة هذه الصلوات إلى مشـاهير من العلماء والأولياء ولا شـك أن هؤلاء الأخيار كلامهم مقتبس من مشـكاة النبوة فمطالعة أورادهم وأحزابهم والصلوات المنسـوبة أليهم مما تقوي الرابطة بين المؤمن السالك وبين حضرة صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم: فليغتنم المسلم المؤمن هذه الاورده المباركة وليحافظ على تلاوة هذه الصلوات النافعة عسى أن تكون له سببا في طهارة القلب ومعراج الروح ونقاء وصفاء السريره ، فان فضل الله واسع وخصوصاً على عباده المؤمنين المحبين لرسوله الكريم.

اسأل الله تعالى أن ينفعني وأخواني المؤمنين بكثرة الصلاة والسلام على سيدنا محمد رســول الملك العلام. انه ســميع قريب مجيب وأخــر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين



قاله وكتبه

إسماعيل سرحان حسين

٢ جمادي الآخرة

١٤٣٣ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـد لله الذي ألحقنا بركب الصالحين وجعلنا لكتبهم من العاشـقين والصلاة والســلام على سـيدنا محمد القائل من صلى علي ألف تزاحم كتفه مع كتفي على باب الجنة لعظم الصلاة عليه اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين. أما بعد...

فقد اطلعت على كتاب الشيخ الفاضل سالم الفلاحي فرايته كتاب نفيس يعشقه من تذوق الصلاة على النهج الصحيح فمن ذاق شراب القوم يدريه ومن دراه غدا بالروح يشريه فجزى الله تعالى أخي الشيخ سالم على اهتمامه بكتاب جمع فيه الصلوات على سـيد ولد ادم ولا فخر كما قال وأحث على قرأته والدعاء لجامعه واسأله أن يجعل له القبول بجاه سيدنا أبو البتول والحمد لله رب العالمين.

الشيخ

محمد سيف الدين الشيخ ناظم العاصي

أمام وخطيب جامع الشيخ ناظم العاصي

الحويجه/ كركوك

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أكرمنا بالصلاة على حبيبه المصطفى فصرنا بها من اهل الوفاء والصلاة والسلام على نبيه المكرم وحبيبه المعظم واله الطاهرين ورضي الله عن صحابته الميامين. أما بعد:

فقد أطلعني الشيخ الفاضل سالم الفلاحي على كتاب جمع فيه ما وجده من صيغ الصلوات على سيد السادات فوجدته بنياناً رصيناً وصرحاً شامخاً يتجلى فيه عظيم جهده وطول وقته وحسن انتقائه ، روضة مزهرة بالصلوات و خميلة منورة بذكر نبينا المصطفى (صلى الله عليه وسلم) فجزاه الله عن امة الحبيب خير الجزاء وجعل عمله هذا شافعاً له يوم اللقاء.

(عبدالقادر بهجة الدين الآلوسي)

الشيخ

عبد القادر بهجة الدين الالوسي

٢٠١٢/٦/١٣

مدير ثانوية الحضرة المحمدية الإسلامية

في الفلوجة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك الديان المنان المســتعان ، والصلاة والســلام على سيدنا محمد (صلـــى الله عليه وســلم) المبعوث رحمة للأنس والجان وعلى الــه الطيبين المجتبين أهل الشأن وأصحابه المختارين أهل الزمان وعلى من تبعهم من الأنس والجان.

أمـــا بعد: فانـــي العبد الفقير تصفحت واطلعت على كتـــاب أخينا المحب الفاني الشـــيخ (سالم بن إبراهيم الفلاحي) المســمى ((الفتح المبين في الصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين)) فوجدته بحمد لله تبارك وتعالى قد أشتمل على أعذب الألفاظ والصيغ في الصلاة على خير العرب والعجم كيف لا وهي تخرج من قلب محب لسيد الخلق أجمعين ســيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) ونفعنا ببركاته أجمعين ، فان أنت حدقت البصيرة والبصر في هذه الألفاظ رأيت نظام الحب يلعب بقلب البشر.

ورحم الله سيد المحبين الرفاعي الثاني سيدنا الرواس (رحمه الله) عندما وقف أمام الحبيب وقد تفجرت الألفاظ والمعاني من فيه حيث قال:

إذا كنت في باب النبي فلا تخف

وان عارضتك الجن يا خل والأنس

وان كنت مشغوف الجناب بحبه

فوقتــك في كل الشــؤون بــه انــس

وبقوله – قدس سره

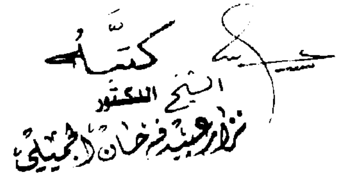
كــم اهتــزت الأرض واضطربــت

وعهدنا ثابت مامسه وجل

وكيف يخشى من الأعداء صارعة

من جده طه الإمام البطل

وأنني في ختام هذا الطي المبارك في الصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ومرضياً لحبيبه (صلى الله عليه وسلم) قرة أعين المؤمنين وان يجعله في صحيفته وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً الى يوم الدين.



الشيخ الدكتور

نزار عبيد فرحان الجميلي

أمام وخطيب جامع الهداية/ الفلوجة

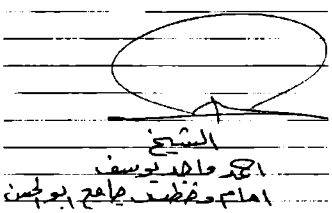
١٤٣٣هـ - ٢٠١٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين أما بعد...

أطلعني أخي فضيلة الشيخ سالم الفلاحي على كتابه الموسوم بالفتح المبين في الصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين فرأيته درر نفسية وعلى أهلها عزيزه فلله در من غاص ليلتقط الجواهر والماس من كتب العارفين طاهرين الأنفاس فكان كتاب بالحق جديراً بالاعتناء فأحث على طبعه والاقتناء لتحصل البركة والانتفاع ولا يحرمنا الله تعالى بركات الصلاة عليه بحق سيد السادات صلى الله عليه وسلم وأثاب الله أخوانا الشيخ سالم الفلاحي على جهده وجعله الله في ميزان حسناته انه سميع الدعاء.

والحمد لله رب العالمين.



الشيخ

احمد ماجد يوسف

إمام وخطيب جامع أبو الحسن الشاذلي

الرياض/ كركوك

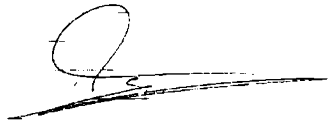
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـد لله الكبير المتعال والصلاة والســلام على سـيدنا ومولانا محمد والآل. وعلى صحابته نعم الرجال ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الارتحال ، وبعــــد:

قرأت كتابكم الموسـوم بـ (الفتح المبين في الصلاة والســلام على سيد الأولين والآخرين) لمؤلفه المبارك الشيخ سالم بن إبراهيم الفلاحي.

وسعدت بقرائته فقد أفدت منه رغم أني قرأته بصوت عجلي قرايته زاداً يجب أن يصيب منه كل محب وعاشق لنبيه (صلى الله عليه وسلم).

إذ قـرب بعيدهــا وتجمع متفرقهــا وصيغها. وفي الحديث الشـريف قال (خير الناس أنفعهم للناس) وكنت فضيلة الشــيخ الفلاحي كذلك إذ قدمت لنا نفعاً كبيراً نلناه بيسير ويسرت لنا قراءة ما كان متناثراً هنا وهناك في بطون الكتب. زادك الله فضيلة الشيخ الفلاحي فضلاً. وفتح الله عليك بأسرار هذه الصلوات المباركات نوراً يستهدي الســائرون بك طريقهم ويعرفون صوابهم. جزاك الله خيراً ولا تنســني – أخي – من الدعاء والســلام عليك وعلى جميع المحبين لنبيهم (صلى الله عليه وسلم) ورحمة الله وبركاته.



الشيخ
عبود فياض عبد
إمام وخطيب جامع سعيد بن زيد
فلوجه – الازركية

الشيخ
عبود فياض عبد
إمام وخطيب
جامع سعيد بن زيد - فلوجة الأزركية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وقائد الغر المحجلين سيدنا محمد حبيبنا وشفيعنا وطبيب قلوبنا ، صلاة و سلاماً دائمين ما تعاقب والليل والنهار ، وعلى اله الأطهار وصحابته الأخيار.

أما بعد: فلقد تصفحت كتاب(الفتح المبين في الصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين) الذي ألفه وجمعه فضيلة الشيخ (سالم إبراهيم الفلاحي) ذلك الرجل الذي عهدته منذ الصغر محباً لله ولرسوله وأصحابه وأتباعه وأهل الصلاح من امة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم).

الكتاب الذي جمعه الشيخ سالم يعتبر من الكتب العاقلة المهذبة التي ترد كيد الذين يحاولون وضع الغبش في عيون المسلمين باسم الإسلام لدافع شخصي ، وفكرة سياسية مريضة عرفها المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها ورفضوها وقصمها الله عند من له ذوق إسلامي يحب الله ورسوله (صلى الله عليه وسلم) والشيخ سالم الفلاحي. ولا أزكية على الله ، فهو حبيبه حسبه هو من الذين تربوا على محبة الله وأتباع سنة نبيه (صلى الله عليه وسلم) وهو غني عن التعريف واعلم أنني لن أزيد في بيان فضائل هذا الكتاب لان هذا الكتاب جمع فضائل الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) بدءاً من تفسير الآية الكريمة التي تحث على الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) وإخبار النبي (صلى الله عليه وسلم) لها – وقول اهل من أهل التصوف.وكما هو معلوم: أن التصوف مدارس علمية ومعارف فكرية وهي كلها وبرامجها وطرقها تمثل الأفق الأعلى للفكرة الإسلامية والوجه الأكمل لآدابنا ومثالياتنا. ولهذا فان جميع حركاتهم وسكناتهم في ظاهرها وباطنها مقتبسة من نور مشكاة النبوة.

علـــى ضوء ذلك المفهوم القائم على الكتاب والسـنة صـاغ المؤلف حفظه الله وجزاه الله خيرا كتابه (الفتح المبين في الصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين) وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم.

الشيخ

الدكتور محمد احمد مطر الدليمي

إمام وخطيب جامع احمد البدوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين

وبعد: فان الصلاة من أعظم القربات إلى الله تعالى وكيف لا وربنا تبارك وتعالى يقول في محكم التنزيل (أن الله وملائكته يصلون على النبي ، يا أيها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما).

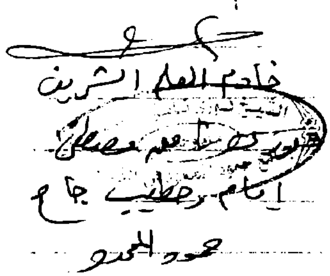
والمستغرق في هذه الآية الشريفة ومعانيها فانه يجد أن من معانيها العظيمة أن الحق سبحانه وتعالى قدم صلاته وصلاة الملائكة على نبيه صلى الله عليه وسلم وأكدها ثم أمر المؤمنين بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. فكان الحق سبحانه وتعالى يقول للمؤمنين قبل غيرهم سواء عليكم أصليتم عليه أو لم تصلوا فان الله وملائكته يصلون ويسلمون عليه.

لكي لا يظن ظان بأنه ينفع رسول الله عليه وسلم بصلاته عليه وإنما هذا الأمر جاء تشريفا للمؤمنين من الله سبحانه وتعالى.

والحمد لله قد اطلعت على هذا الكتاب الذي بين أيدينا (الفتح المبين في الصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين) للشيخ سالم إبراهيم الفلاحي.. ووجدت انه قد جمع فيه كثيراً من صيغ الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلها مباركة قيمة طيبة.

أرجو الله أن ينفع القارئ الكريم بهذه الصلوات المباركات وان يجزيء فضيلة اخينا الشـيخ سـالم ابراهيم خير الجزاء ويجعل هذا السفر المبارك في ميزان حسناته انه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله



الشيخ

فوزي نامق العبيدي

أمام وخطيب جامع حمود المحمود في الفلوجه

٢٩/جمادي الآخرة/ ١٤٣٣ هـ

٢٠١٢/٥/٢١م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه أجمعين الصلاة على النبي (عليه الصلاة والسلام) جزء مما افترضه الله علينا ونفهم ذلك من خلال أية الصلاة على النبي "أن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما " ومن خلال قرائتي لكتاب الفتح المبين في الصلاة على سيد الأولين والآخرين للشيخ سالم إبراهيم الفلاحي أجد انه جمع بين العبادة والعلم.

العبادة: هي صيغ الصلاة على النبي وأما العلم فانك إذا قرأت هذا الكتاب فانك تقرأ أفعاله وفضائله ، صلى الله عليه وسلم فجزى الله خيراً الشيخ سالم إبراهيم على هذه الجهود المبذولة على مر السنوات لطبع هذه النسخة التي فيها طريق محبة المصطفى (صلى الله عليه وسلم).

الشيخ

إبراهيم توفيق شافي الهاشمي

أمام وخطيب جامع الفاروق في الفلوجة

أعظم بمنزلة الصلاة على الهدى
نور من القيوم صافحة الندى
الله صلى حيث حضرة قدسه
فهو الحبيب المجتبى عطر المدى
فإذا الملائكة الكرام تنافسوا
كي يبلغوا رتب الوداد تعبدا
كي يفقهوا معشار قدر نبينا
لما اصطفا الله عبداً سيدا
عبق تعانقه القلوب تضوعا
طوبى لمن صلى ونال السؤددا
هي خير ورد للهداية واجب
وبه تنال الاعطيات لمن شدا
تقضى بها الحاجات خير وسيلة
للعابدين ومن أحبوا الامجدا
ان الصلاة على الامين شعيرة
بالحب عظمها ووقر احمدا
حتى تنال شفاعة في يوم ان
ترد الحياض ، حياض من مد اليدا
وتنال كوثره ورحمة قلبه
فهو الرؤوف بمن يصون الموردا
قل: ألف ألف صلاة ربي دائماً

وسلامه تصل السراج محمدا
عد البرية عد أزهار الدنا
عد النجوم وكل طير غردا
هي نعمة عين الصلاح ضميرها
ومدادها اغنى الانام واسعدا
لاريب يسمعها الرسول وانه
مستغفرا ابدا لكل من اهتدى
فانهض اخا الايمان روحا صادحا
هي اصل باب الخير وهي المبتدا
رباه فارحمنا بها وبنورها
اكرم قلوب الصادقين مؤيدا
وفق الهي للمعارف (سالما)
في جهده المحمود طيبا سرمدا
واكتب له نعم الفلاح مباركا
فهو الفلاحي الذي عشق الهدى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه صلاة دائمة إلى يوم نلقاه.

أن التاريخ بطولة وبعرضه صنع أجيالا يحافظون على سنة النبي صلى الله عليه وسلم ، وكذلك يحافظون على نشر الدين الإسلامي في المجتمع الإنساني ولا تصدهم أي قوة لأنهم اولاً اعتمدوا على الله سبحانه وتعالى ولا يخافون في حقه تعالى ولا تأخذهم لومة لائم لأنهم فتحوا قلوبهم لمحبته صلى الله عليه وسلم وأخذهم الشوق في تذليل كل الصعوبات لهدفهم السامي ولذلك يقول الشاعر:

ومن يتهيب صعود الجبال يعش ابد الدهر بين الحفر

أني أبارك لك أخي الكريم ابو احمد سالم إبراهيم الفلاحي على الاستمرار في انجاز هذا الكتاب وهو (الفتح المبين في الصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين) وإظهاره في هذا الزمان.

اسأل الله تعالى أن يوفقك لإكمال هذا الكتاب الذي وضعت فيه قصارى جهدك وان يجعله أداة نافعة للعباد وان ينور العلي الكبير طريقك إلى الجنة وعلى الصراط المستقيم وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وأصحابه أجمعين.

أخوك الشيخ الفقير صالح الجميلي

امام وخطيب جامع الشيخ عادل المشوح/ الكرمة

٢٠١٢/٥/١٣م

ومما قيل في الكتاب

للشاعر عدنان احمد يآسين

فتح مبين أنار الخير مسراه ... بالشوق لطه الرسول قرأناه

الخير أوله والبشِرُ آخره ... والنور أحرُفُهُ والفوز نجواه

ذكر النبي يزهو بين أسطره ... فأنعم بما نوّر هديٌّ ثناياه

إبحارُ حبٍ في دنيا الحبيب وما ... أجمل الإبحار فيها وأحلاه

ضَمَّ الصلاة على المختار والآل ... كأجمل ورود الدنا وأنداه

صلوات من ألف نبع تناغمت ... وكلها من بحر الرسول مجراه

تعَدُدِ الوانٍ والطعمُ من شَهْدٍ ... كتعدد الشوق فينا لرؤياه

جُد بعفوٍ على القاري وكاتبه ... وزد من فضلكَ الموصول رباه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـد لله رب العالميـن حمـداً كما ينبغـي لكرم وجهه وعـز جلاله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

لمـا كانت الصلاة على سـيدنا محمد (صلى الله عليه وسـلم) من أعظـم الأعمال وأنها مقبولة من الله عز وجل قطعاً كما ستراه بعد وكما قال الأمام الشافعي رحمه الله:

أدم الصـلاة علـى النبي وآله فقبولهـا حتمـاً بـدون تـردد

أعمالنـا بيـن القبـول وردها إلا الصـلاة علـى النبـي محمد

وأن الصـلاة عليه (صلى الله عليه وسـلم) سـبباً لدفع الكرب وقضـاء الحاجات وجلب الفرج

إذا كنـت فـي أمـر وضقـت لحملـة وأمسـيت في كـرب وأصبحت في حرج

فصل على المختار من آل هاشم كثيـراً فـأن اللـه يأتيك بالفـرج

وهذا ما سوف تطلع عليه في الفصول القادمة أخذت بالبحث عن هذه الصلوات فـي أمهات الكتب والمخطوطات وأحزاب وأوراد السـادة الصوفية وعلماء الشـرع وفقهاء الأمة سنين طويلة حتى جمعت ما قدره الله لي أن أجمع منها في مؤلفي هذا.

وأقدمها إلى أخواني المؤمنين لأريحهم من عناء البحث

راجيـاً منهـم أن يذكروني بخالص دعائهـم ويهدوا لي ثواب سـورة الفاتحة

ليحصل النفع مقابل النفع.

وقد أذنت وأجزت لكل مسلم ومسلمة بطبع هذا الكتاب ونشره على أن لا يغير به ولا يبدل كما أرجوا من الأخوة المؤمنين أن يذكروا هذا الكتاب في مجالسهم لربما من يسمع به ينتفع منه ويكسب أجر الدال على الخير والحمد لله رب العالمين.

الشيخ سالم إبراهيم محمد الفلاحي
العراق/ الفلوجة

تفسير آية الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم)

{إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً} -الأحزاب ٥٦

قال أبن عباس (رضي الله عنه) أراد الحق سبحانه وتعالى أن يرحم النبي والملائكة يدعون له والصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار.

وقال أبو العالية صلاة الله تعالى ثناؤه عليه عند الملائكة، وصلاة الملائكة الدعاء (يا أيها الذين أمنوا صلوا عليه أي أدعوا له بالرحمة (وسلموا تسليماً)) أي حيوه بتحية الإسلام وأظهروا شرفه بكل ما تصل قدرتكم إليه من حسن متابعته وكثرة الثناء الحسن عليه والانقياد لإمرة في كل ما يأمر به والسلام عليه بألسنتكم أهـ ملخصاً.

وقال الأمام البيضاوي (أن الله وملائكته يصلون على النبي يعتنون بإظهار شرفه وتعظيم شأنه (يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه) اعتنوا أنتم أيضاً فأنكم أولى بذلك وقولوا أللهم صلِ على محمد (وسلموا تسليماً) قولوا السلام عليك أيها النبي وقيل وأنقادوا لأوامره والآية تدل على وجوب الصلاة والسلام عليه (صلى الله عليه وسلم).

قال الحافظ السخاوي قال أبن عبد البر اجمع العلماء على أن الصلاة على النبي(صلى الله عليه وسلم).فرض على كل مؤمن بقوله تعالى ((يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما)).

وقال أبن عطية الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) في كل حالة واجبة وجوب السنن المؤكدة التي لا يسع تركها ولا يغفلها إلا من لا خير فيه.

وقال الأمام الطحاوي تجب كلما سمع ذكر النبي (صلى الله عليه وسلم) من غيره أو ذكره بنفسه.

وقال الأمام ألحليمي في كتاب شعب الأيمان أن تعظيم النبي (صلى الله عليه

وسـلم) من شـعب الأيمان فتعظيمه منزلة فوق المحبة، علينا أن نحبه ونجله ونعظمه أكثر وأوفر من أجلال كل عبد سـيده وكل ولد والده وبمثل هذا نطق الكتاب ووردت أوامر الله تعالى أهـ ملخصاً.

ورويَ أبـو عثمـان الواعـظ عن الأمام سـهل بن محمد بن سـليمان قال هذا التشـريف الذي شـرف الله تعالى به محمد (صلى الله عليه وسلم) بقوله أن الله وملائكته يصلـون علـى النبي الآية أتم وأجمع من تشـريف آدم (عليه السـلام) بأمر الملائكة له بالسـجود لأنــه لا يجـوز أن يكون الله تعالى مـع الملائكة بذلك التشـريف وقد أخبر الله تعالى عن نفســه جل جلاله بالصلاة على النبي (صلى الله عليه وسـلم)، فائدة مهمة قـال العارف بالله بن عطاء الله السـكندري ما نصه من قـارب فراغ عمره ويريد أن يسـتدرك ما فاته فليذكر بـالأذكار الجامعة فأنه إذا فعل صـار العمر القصير طويلاً كقوله (سبحان الله العظيم وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته) وكذلك من فاته كثرة الصيام والقيام فليشـغل نفسـه بالصلاة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فانك لو فعلت في جميع عمرك كل طاعة ثم صلى الله عليك صلاة واحدة رجحـت تلـك الصلاة الواحدة على كل ما عملته في عمـرك كله من جميع الطاعات لأنك تصلي على قدر وسـعك وهو يصلي على حسـب ربوبيته هذا إذا كانت صلاة واحدة فكيف إذا صلى عليك عشـراً بكل صلاة كما جاء في الحديث الصحيح وغاية مطلـوب الأولين والآخرين صلاة واحدة من الله تعالى هذا وكان يقول (صلى الله عليه وسلم) "مَنْ صَلَّى عليَّ في يومٍ ألفً مرة لَمْ يَمُتْ حَتَّى يرى مقعِده مِنَ الجنَّةِ"

وقـال صلى الله عليه وسـلم) "مَنْ صَلَّى عَلَـيَّ يَوْمَ الجُمُعَةِ كَانَتْ شَـفَاعَةً لَهُ يَوْمِ القِيَامَةِ" رواه البيقي عن عائشة

وقال (صلى الله عليه وسـلم) "أنَّ للهِ مَلائِكَـةً خُلِقُوا مِنَ النُّور لا يَهْبِطُونَ إلا ليْلَةَ الجُمُعَةِ ويَومَ الجُمُعَةِ بأيْدِيهِمْ أقْلامٌ مِنْ ذَهَبٍ وقَرَاطِيسُ مِن نُورٍ لا يَكْتُبُونَ إلا الصَّلاةَ عَلَى النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم)" رواه الديلمي عن علي.

قال الحافظ السـخاوي، قال إمامنا الشـافعي (رضي الله عنه) أحب كثرة الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) في كل حال وأنا في ليلة الجمعة ويومها أشد استحبابا.

وقال(صلى الله عليه وسـلم): "مَنْ صلَّى عليَّ عِنْدَ قَبْرِي سَمِعْتَهُ ومَنْ صلَّى عَليَّ

غَائِباً بُلِّغْتُهُ". وقد أورد البيهقي في شـــعب الايمان قال (صلى الله عليه وسـلم): "مَا مِنْ أحدٍ يُسَـلِّمْ علَيَّ إلا رَدَّ اللهُ عليَّ رُوحِي حَتَّى أَرد عليهِ السَـلام". وكان (صلى الله عليه وسلم): "يقول إن أنجاكم يَومَ القيامةِ مِنْ أهوالها أَكْثَرُكُمْ عليَّ صَلاةً في دارِ الدُنْيا رواه أحمد والبيهقي وأبو داود والطبراني.

وفي رســالة الأمام أبي القاســم القشــيري عن أبن عباس (رضي اللــه عنه) قال: أوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام) أني قد جعلت فيك عشرة آلاف سمع حتى سمعت كلامي وعشرة آلاف لسان حتى أجبتني وأحب ما تكون إلي وأقربه إذا أكثرت الصلاة على محمد (صلى الله عليه وسلم).

وعن عائشـــة (رضـي الله عنها) قالت من صلَّى على رســول الله (صلى الله عليه وسـلم) عشــر مرات وصلى ركعتين ودعــا الله تعالى تقبل صلاتــه وتقضي حاجته ودعاؤه مقبول وغير مردود. وعن ســهل بن ســعد الســاعدي أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال "لا صلاة لمن لا يصل على نبيه".

وقــال صلى الله عليه وســلم: "البخيل من ذكرت عنده فلـم يصلي علي" رواه أحمد والنسائي والبيهقي والطبراني.

الفصل الأول

الأحاديث التي تحث على الصلاة
على سيدنا محمد(صلى الله عليه وسلم)

الحديث الأول

عــن أنس بن مالــك (رضي الله عنه) قال رســول الله (صلى الله عليه وســلم) "من ذكرت عنده فليصل علي، فإنه من صلى علي مرة صلى الله عز وجل عليه عشــراً" رواه النسائي في "اليوم والليلة" وكذا ابن السني.

الحديث الثاني

وعن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "البَخِيــلُ مَنْ ذُكِرْتُ عنَدِهُ فَلمْ يصلِّ عليَّ" أخرجه الترمذي وأخرجه أحمد والنســائي والحاكم وأبن حبان من حديث الحسين بن علي.

الحديث الثالث

وعن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "رَغِمَ أنْفُ رجــلٍ ذُكِرْتُ عنْدَهُ، فَلمْ يُصَلِّ عليَّ" أخرجه الترمذي وأخرجه الحاكم وأبن حبان في صحيحة وغيرهم.

الحديث الرابع

عن عبد الرحمن بن عوف (رضي الله عنه) قال "خرجَ رسولُ الله (صلى الله عليه وســلم) فتوجه نحو مَشْرَبَتِه، فدخل فأســتقبل القبلة فخرَّ ساجداً، فأطال السجودَ، حتى ظننْــتُ أنّ الله قد قبض نفسَــهُ فيها، فدنوْتُ منه، فرفعَ رأسَــهُ، قــال من هذا؟ قلت عبد

الرحمن، قال ما شـأنُكَ؟ قلتُ يا رسـول سجدتَ سجدةً خشـيتُ أن يكون الله قد قبض نفسك فيها، قال إن جبريل (صلى الله عليه وسلم) أتاني فبشرني، فقال: إن الله عز وجل يقول: من صلى عليك، صليت عليه ومن سـلم عليك سـلمت عليه فسجدت لله شكراً" رواه أحمد والبيهقي.

الحديث الخامس

عـن عبد الله بـن عمرو بن العاص (رضي الله عنهما) قـال: "من صلى على النبي (صلى الله عليه وسلم) واحدةً، صلى الله عليه، وملائكتُهُ سبعين مرةً" رواه أحمد.

الحديث السادس

عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، أن رسـول الله (صلى الله عليه وسـلم) قال "من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشراً" أخرجه أحمد ومسلم والنسائي والترمذي.

الحديث السابع

عـن عبـد الله بن أبي طلحة عن أبيه (رضي الله عنهما)، أنَّ رسـول الله (صلى الله عليه وسلم) "جاء ذات يوم، والبُشْرَى في وجهه فقلنا أنا لنرى البشرى في وجهك، فقـال إنَّـه أتاني المَلَكُ، فقال: يا محمدُ، إنَّ ربَّك يقولُ: أما يُرضيك أنه لا يصلي عليك أحد إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشراً" أخرجه أحمد والنسائي وابن حبان في صحيحة.

الحديث الثامن

عن أنس (رضي الله عنه)، عن النبي (صلى الله عليه وسـلم) قال: "إنَّ لله سـيارة من الملائكـة، يطلبـون حلَقَ الذكر، أتوا عليهم، وحَفُّوا بهم، ثم بعثوا رائدهم إلى السـماء، إلـى ربِّ العِزَّة، تبارك وتعالى، فيقولـون: أتينا على عباد من عبادك يعظمون آلاءَكَ، ويتلون كتابَكَ، ويصلون على نبيك محمد (صلى الله عليه وسـلم) ويسـألونك لأخرتهم، ودنياهم، فيقول تبارك وتعالى غشوهم رحمتي فيقولون: يا رب إن فيهم فلاناً الخطَّاء، إنّما اعتنقهم اعْتِناقاً، فيقول تبارك وتعالى: غشُّوهم رحمتي، فهم الجلساء لا يُشقى بهم جَلِيسُهم" أخرجه البزار.

الحديث التاسع

عن عامر بن ربيعة (رضي الله عنه) قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يخطب ويقول: "من صلّى عليَّ صلاةً، لم تزلِ الملائكةُ تُصَلي عليه ما صلّى عليَّ فَلْيُقِلَّ عبدٌ مِنْ ذلكَ، أو لِيُكْثِرَ" أخرجه أحمد وإبن ماجه والطيالسي.

الحديث العاشر

وعن أبي بردة بن نيار (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "مَنْ صلّى علي من أمتي صلاةً مُخلصاً مِنْ قلبه، صلّى الله عليه بها عشَر صلواتٍ ورفعَه بها عشَر درجاتٍ وكتب له بها عشر حسناتٍ ومحا عنه بها عشر سيئات" أخرجه النسائي في اليوم والليلة والبزاروالطبراني.

الحديث الحادي عشر

عن أُبَيُّ بن كعب (رضي الله عنه) قال "كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال: يا أيها الناسُ أذكروا الله، أذكروا الله، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاءَ الموت بما فيه، جاء الموت بما فيه، قال أُبَيُّ: فقلت يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي؟ قال ما شئت، قلت: الرُبُعَ؟ قال: ما شئت، فإن زدت فهو خير لك، قلت فالنصف؟ قال: ما شئت فإن زدت فهو خير قلت: فالثلثين؟ قال ما شئت فإن زدت فهو خير، قلت أجعل لك صلاتي كلها؟ قال: إذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك" أخرجه الترمذي وأحمد والحاكم

الحديث الثاني عشر

عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبيه عن جده: "أن رجلاً قال يا رسول الله أجعل ثلث صلاتي عليك؟ قال: نعم إن شئت، قال: الثلثين؟ قال: نعم، قال فصلاتي كلها؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك" رواه الطبراني في الكبير.

الحديث الثالث عشر

حدثنا أنس بن مالك (رضي الله عنه) قال، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "من صلى علي صلاة واحدةً، صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئاتٍ، ورفعت له عشر درجات" رواه البخاري وأخرجه أحمد والنسائي، وأبن حبان في صحيحة والحاكم.

الحديث الرابع عشر

عن أبي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: "ومن سَرَّهُ أن يُكْتَالَ بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت، فليقل أللهم صلي على محمدٍ النبي الأميَّ، وأزواجه أمهات المؤمنينَ وذريته وأهل بيته كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد" أخرجه أبو داود

الحديث الخامس عشر

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال "القيني كعب بن عُجْرَةَ (رضي الله عنه) فقال ألا أهدي لك هديةُ؟ إن النبي (صلى الله عليه وسلم) خرج علينا، فقلنا، يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: أللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، أللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد" رواه مسلم والنسائي وأبن ماجة وأبي داود والبيهقي وغيرهم.

الحديث السادس عشر

عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) قال: قلنا يا رسول الله، هذا السلام عليك فكيف نصلي؟ قال قولوا، أللهم صل على محمد عبدك ورسولك، كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم. أخرجه البخاري والنسائي وأبن ماجة والبيهقي.

الحديث السابع عشر

عن أبي مسعود الأنصاري (رضي الله عنه) قال "أتانا رسول الله (صلى الله عليه

وسـلم) ونحن في مجلس سـعد بن عبادة، فقال له بشير بن سـعد: أمرنا الله تعالى أن نصلي عليك يا رسـول الله، فكيف نصلي عليك؟ قال فسكت رسول الله (صلى الله عليه وسـلم) حتى تمنينا أنه لم يسـأله، ثم قال رسـول الله (صلى الله عليه وسلم): قولوا: أللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم" أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي والترمذي والبيهقي.

الحديث الثامن عشر

عن عمرو بن سُـلَيْم، أخبرني أبو حُميد السـاعدي (رضي الله عنه) أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: أللهم صلِ على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد. فتح الباري ومسـلم ومختصر أبي داود والنسائي وابن ماجه.

الحديث التاسع عشر

عن رُوَيْفع بن ثابت (رضي الله عنه) قال: قال رسـول الله (صلى الله عليه وسـلم) "مـن صلى على محمـد، وقال أللهم أَنْزِلْهُ المقعدَ المُقرَّبَ عندك يومَ القيامةِ وجَبتْ له شفاعتي" رواه أحمد والبزار، والطبراني في الأوسط، والكبير.

الحديث العشرون

عن عبد الله بن مسـعود (رضي الله عنه)، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال "أَوْلَـى النـاسِ بي يومَ القيامةِ أكثرُهم عَلَيَّ صَـلاةً" أخرجه الترمذي، وابن حبان في صحيحه.

الحديث الحادي والعشرون

عـن أبي سـعيد الخدري (رضـي الله عنه) عن النبـي (صلى الله عليه وسـلم) قال "أيمـا رجل مسـلم لم يكن عنده صدقه فليقل في دعائـه: أللهم صل على محمد عبدك ورسـولك، وصل على المؤمنين والمؤمنات، والمسـلمين والمسلمات فإنها له زكاة" أخرجه البخاري في الأدب المفرد وابن حبان في صحيحه وأبو يعلي.

الحديث الثاني والعشرون

عن الحسـين بن علي (رضي الله عنهما) عن النبي (صلى الله عليه وسـلم) قال "مَـنْ ذُكِـرَتُ عنده فَخَطِئَ الصـلاة عليَّ خَطِئَ طَريق الجنـةِ" أخرجه الطبراني في الكبير.

الحديث الثالث والعشرون

عن عبد الله بن عمرو بن العاص (رضي الله عنهما) أنه سـمع النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول: "إذا سَمِعْتُم المؤذِّنَ فقولوا مثلَ ما يقولُ ثم صلُّوا عليَّ، فإنَّه مَنْ صلَّى عليَّ صلاةً، صلى الله عليه بها عشـراً ثم سَـلُوا الله لي الوسيلةَ، فإنها منزلةٌ في الجنةِ لا تنبغي إلا لعبدٍ من عبادِ اللهِ، وأرجوا أن أكونَ أنا هو، فَمَنْ سَـأل ليَ الوسـيلةَ حلَّتْ لهُ الشفاعةُ" أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي

الحديث الرابع والعشرون

عن أبي الدرداء (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسـلم) قال "مَنْ صلَّى عليَّ حينَ يُصبحُ عَشـراً وحين يُمسـي عشـراً أدْرَكَتْهُ شـفاعتي يومَ القيامةِ" أخرجه الطبراني في المعجم الكبير

الحديث الخامس والعشرون

عن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن رسـول الله (صلى الله عليه وسـلم) قال "إذا دخلَ أحدُكم المسجدَ، فَلْيُسَلِّمْ على النبي (صلى الله عليه وسلم) وليقل: أللهم أفتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فَلْيُسَـلِّمْ على النبي (صلى الله عليه وسـلم) وليقل أللّهُم أعصمني من الشيطان" أخرجه إبن ماجة.

الحديث السادس والعشرون

عـن أوس بـن أوس (رضي الله عنه) قال رسـول الله (صلى الله عليه وسـلم) "إنَّ مِـن أفضلِ أيّامِكم يوم الجمعة، فيـه خُلق آدمُ، وفيه قُبِضَ وفيه النَّفْخَةُ، وفيه الصَّعْقَةُ، فأكْثِروا عليَّ مِن الصلاةِ فيه، فإنَّ صلاتكم معروضةٌ عليَّ قالوا: يا رسول اللهِ وكيف تُعـرض صلاتُنا عليك، وقـد أرِمْتَ؟ قال: يقولون بَلِيتَ فقـال: إن الله عزَّ وجل حَرَّمَ على الأرضِ أجساد الأنبياءِ" أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان

والحاكم والبيهقي وابن خزيمة.

الحديث السابع والعشرون

عـن أنس بن مالـك (رضي الله عنه) أن النبي (صلى الله عليه وسـلم) قال "أكْثِرُوا الصَلاةَ عليَّ يومَ الجُمعة وليلةَ الجُمعة فمن صلى عليَّ صلاةً صلى الله عليه عشـراً" رواه البيهقي في السنن الكبرى

الحديث الثامن والعشرون

وعن أبي إمامة (رضي الله عنه) قال: قال رسـول الله (صلى الله عليه وسـلم) "ما مِنْ قوم جَلَسُوا مجلساً ثم قاموا منه لم يذكروا الله ولم يصلُّوا على النبيَ (صلى الله عليه وسلم) إلا كانَ المجلسُ عليهم تِرَةً" أخرجه الطبراني في الكبير.

و ترة تعني النقص والحسرة.

الحديث التاسع والعشرون

عن أبي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي(صلى الله عليه وسلم)قال: "ما جلسَ قومٌ مجلساً لم يذكروا الله فيه، ولم يصلُّوا على نبيهم، إلا كان عليهم تِرَةً، فان شاءَ عذَّبهم، وان شاءَ غفَرَ لهم" أخرجه أحمد والترمذي، والحاكم، وابن السني، وأبو نعيم.

الحديث الثلاثون

وعن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسـول الله (صلى الله عليه وسـلم) "ما قعدَ قومٌ مقعداً لم يذكروا الله عَزَّ وجَلَّ فيه، ويصلون على النبي (صلى الله عليه وسـلم) إلَّا كان عليهم حسرةً يومَ القيامة، وأن دخلوا الجنَّةَ للثوابِ"رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم

الحديث الحادي والثلاثون

عن أبي هاني، أن علي الجَنَبِيّ حدثه أنه سمع فَضَالَة بن عبيد (رضي الله عنه) يقول: "سـمع رسـولُ الله (صلى الله عليه وسـلم) رجلاً يدعوا في صلاته لم يُمَجِّدِ الله، ولم يصلِّ على النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عَجِلْتَ أيُّها المصلِّي، ثم علمهم رسـول الله (صلى الله عليه وسـلم). وسمع رسول الله (صلى الله

عليه وســلم) رجلاً يصلي، فمجد الله وحمدهُ، وصلى على النبي (صلى الله عليه وســلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أدْعُ تُجَب، وسَلْ تُعْطَ" أخرجه النسائي وأبو داود والترمذي، وابن حبان والبيهقي.

الحديث الثاني والثلاثون

عن عبد الله بن مســعود (رضي الله عنه) قال: "إذا أراد أحدُكم أنْ يســأل، فليَبدأ بالمدحةِ والثناءِ على الله بما هو أهلُه ثم ليصلِّ على النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم ليسأل بعدُ فانَّهُ أجدرُ أن ينجحَ" أخرجه الطبراني في الكبير.

الحديث الثالث والثلاثون

عــن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) قــال: "كلُّ دعاءٍ مَحجوبٌ حتى يصلي علــى محمــد (صلى الله عليه وســلم) وآل محمــد" رواه الطبراني في الأوسـط موقوفاً والديلمي عن أنس مرفوعاً.

الحديث الرابع والثلاثون

عن موســى بن طلحة قال: سألت زيد بن خارجة (رضي الله عنه) قال: سألت رســول الله (رضي الله عنه) فقال: صلُّوا عليَّ واجْتَهدوا في الدعاء، وقولوا: أللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمد. رواه أحمد والنسائي.

الحديث الخامس والثلاثون

وعن أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "أكْثِــروا الصلاةَ عليّ، فــإنَّ الله وكَّلَ بي مَلَكاً عند قبري، فــإذا صلى عليَّ رجلٌ من أمتــي، قال لي ذلك المَلَــكُ، يا محمد إن فلان بن فلان صلّى عليك السَــاعة" أخرجه الديلمي في مسند الفردوس.

الحديث السادس والثلاثون

عن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "إنَّ للهِ مَلائكةً سَـيّاحين في الأرض يُبَلِّغوني مِنْ أمتي السَّــلام" رواه أحمد والنسائي وابن حبان في صحيحه والدارمي.

الحديث السابع والثلاثون

عــن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رســول الله (صلي الله عليه وســلم) "لا تجعلــوا بيوتكم قُبوراً((١)) ولا تجعلوا قَبْري عيــداً((٢)) وصلّوا عليَّ فان صلاتكم تبلغني حيثُ كنتم" رواه أحمد وأبو داود،

١- أي كالقبــور الخاليــة عــن ذكر الله وطاعته بل أجعلوا لها نصيبا من العبــادة لحصول البركة النازلة ففي صحيح مسلم. "مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه كمثل الحي والميت"

٢- ولا تجعلــوا قبــري عيداً نهاهم عن الاجتماع لها اجتماعهم للعيد نزهــة وزينة وكانت اليهود والنصارى تفعل ذلك بقبور أنبيائهم فأورثهم الغفلة والقسوة.

الحديث الثامن والثلاثون

عن الحســن بن علي (رضـي الله عنـهما) أن رســول الله (صلى الله عليه وســلم) قال"حَيْثُما كنتم فصلُّوا علَّي، فإنَّ صلاتكم تَبْلُغُني" رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

الحديث التاسع والثلاثون

عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "من صلَّــى عليَّ صلاةً واحدةً بَلَغَتْني صلاتُهْ،وصلّيْتُ عليه، وكُتب له ســوى ذلك عشــرُ حسنات" رواه الطبراني في الأوسط

الحديث الأربعون

عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال "ما مِنْ أحدٍ يســلِّمُ علي إلا ردَّ الله عليَّ روحي حتى أردَّ عليه السَّــلامَ" أخرجه أحمد وأبو داود.

مواطن الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم)
وجوباً أو استحساناً مؤكداً

١- الموطن الأول وهو أهمها وآكدها في الصلاة في آخر التشهد.

٢- الموطن الثاني في التشهد الأول.

٣- الموطن الثالث آخر القنوت.

٤- صلاة الجنازة بعد التكبيرة الثانية.

٥- خطب الجمعة والعيدين والاستسقاء والمناسبات.

٦- بعد إجابة المؤذن وعند الإقامة.

٧- عند الدعاء.

٨- عند دخول المسجد وعند الخروج منه.

٩- على الصفا والمروة.

١٠- عند الفراغ من التلبية.

١١- عند استلام الحجر الأسود.

١٢- عند اجتماع القوم قبل تفرقهم.

١٣- كلما ذكر اسمه (صلى الله عليه وسلم).

١٤- أذا خرج إلى السوق أو إلى دعوة أو نحوها.

١٥- أذا قام الرجل من نوم الليل.

١٦- عند ختم القرآن.

١٧- في يوم الجمعة.

١٨- عند القيام من المجلس.

١٩- عند المرور على المساجد ورؤيتها.

٢٠- عند الهم والشدائد وطلب المغفرة.

٢١- عند كتابة اسمه (صلى الله عليه وسلم).

٢٢- عند تبليغ العلم والوعظ وإلقاء الدرس في أول ذلك وآخره.

٢٣- أول النهار وآخره.

٢٤- عقب الذنب وطلب التكفير عنه.

٢٥- لنفي الفقر والحاجة ودفع وقوعهما.

٢٦- عند خطبة الرجل المرأة للزواج.

٢٧- عند ألعطاس.

٢٨- عند طنين الأذن.

٢٩- إذا خدرت الرجل.

٣٠- عند مصافحة الأصحاب.

٣١- بعد الفراغ من الوضوء.

٣٢- عند دخول المنزل.

٣٣- في كل مكان يجتمع فيه لله تعالى.

٣٤- أذا نسي الشيء وأراد ذكرهُ.

٣٥- عند الحاجة ودفع الضر.

٣٦- بعد الصلوات المفروضات.

٣٧- عند الذبيحة.

٣٨- في صلاة النفل في غير موضع التشهد.

٣٩- عند العسر بدل الصدقة.

٤٠-عند كل كلام خير ذي بال.

٤١- عند النوم.

٤٢- في أثناء صلاة العيد.

في كل هذه المواطن وردت الأحاديث الكثيرة الصحيحة والحسنة تركناها للاختصار فمن أرادها فليبحث عنها في كتب الصحاح.(١)

١- جلاء الأفهام في كيفية الصلاة والسلام على خير الأنام لابن القيم الجوزية ص ١٨٩

الفصـل الثاني

الصلاة الأولى الإبراهيمية

أللّهُـمَّ صَـلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَـى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَـى إبْراهِيمَ وَعَلَى آلِ إبْراهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إبْراهِيمَ وَعَلَى آلِ إبْراهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إنَّكَ حَميدٌ مَجِيدٌ.

هذه الصلاة هي أكمل صيغ الصلوات على النبي (صلى الله عليه وسلم) المأثورة وغيرهـا ولذلـك خصوا بهـا الصلاة للاتفاق علـى صحة حديثها، قال الشـيخ أحمد الصاوي روى البخاري في كتبه أنه (صلى الله عليه وسـلم) قال: "مَنْ قالَ هذهِ الصَلاةَ شَهِدْتُ لهُ يَومَ القِيَامَةِ بالشهادةِ وشَفَعْتُ لهُ" وهو حديث حسن ورجاله رجال الصحيح وذكر بعظهم أن قراءتها ألف مرة توجب رؤية النبي (صلى الله عليه وسلم) أهـ.

الصلاة الثانية

اللّهُـمَّ صَـلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ألنَّبِيِّ الأُمِّي وَعَلَى آلِ مُحَمَّـدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إبْراهِيمَ وَعَلَـى آلِ إبْراهِيـمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ألنَّبِيِّ الأُمِّي وَعَلَـى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إبْراهِيـمَ وَعَلَى آلِ إبْراهِيمَ إنَّكَ حَميـدٌ مَجِيدٌ، اللّهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إبْراهِيمَ وَعَلَى آلِ إبْراهِيمَ إنَّكَ حَميد مَجِيد، أللّهُمُّ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إبْراهِيمَ وَعَلَى آلِ إبْراهِيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجِيدٌ، اللّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إبْراهِيمَ وَعَلَى آلِ إبْراهِيمَ إنَّكَ حَميد مَجِيد.

قال الأمام الشعراني في كشف الغمة كان (صلى الله عليه وسلم) يقول إذا صليتم علـيَّ فقُولوا وذَكَرَ هذهِ الصَلاةَ وقال بعدها قال (صلى الله عليه وسـلم) هكذا عدَّهُنَ في يـدي جبريلُ وقالَ عدَّهُنَ في يدي ميكائيلُ وقال عَدَّهُنَ في يدي ربُّ العزةِ جلَّ جلالهُ فَمَنْ صلَّى عليَّ بهن شَـهِدتُ لهُ يَومَ القيامةِ بالشـهادةِ وشَفعتُ لهُ، وأسندها في الشِفاءِ إلى عليّ بن الحسين عن أبيه عن عليّ أبن أبي طالب (رضي الله عنهما).

الصلاة الثالثة

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ألنَّبِيِّ الأُمِّي وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ألنَّبِيِّ الأُمِّي وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إبْرَاهِيمَ في العالمينَ إنَّكَ حَميدٌ مَجِيدٌ.

قال الأمام النووي (رضي الله عنه) في الأذكار هذه الصلاة هي أفضل من سواها لثبوتها في صحيحي البخاري ومسلم (رضي الله عنهما).

الصلاة الرابعة

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

قال الأمام الشعراني كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول من قال هذه الصلاة فقد فتح على نفسه سبعين باباً من الرحمة وألقى الله محبته في قلوب الناس وورد عنه أنه جاء إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) رجل من الشام فقال يا رسول الله أبي شيخ كبير وهو يحب أن يراك فقال ائتني به فقال الرجل أنه ضرير فلا يبصر فقال قل له ليقل في سبع أسبوع يعني سبع ليال "صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ" فأنه يراني في المنام حتى يروى عنه الحديث ففعل الرجل فرآه في المنام. وروى عنه

الصلاة الخامسة

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ

ورد عن أنس بن مالك(رضي الله عنه) قال: قال: رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قال ألّلهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ وكان قائماً غُفِرَ له قبل أن يقعد وأن كان قاعداً غُفِرَ له قبل أن يقوم.

الصلاة السادسة

عنه (صلى الله عليه وسلم) من قال ليلة الجمعة عشر مرات "يا دائِمَ الفضلِ على البريةِ يا باسِطَ اليدينِ بالعطيةِ يا صاحبَ المواهبِ السنيةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خيرِ الورى سجيةِ وأغفِرْ لنا يا ذا العُلى في هذهِ العَشِيَةِ" كُتِبَ له مائة ألف حسنة.

الصلاة السابعة

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وأَنزِلْهُ الْمَنْزِلَ المُقرَّبَ مِنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

روايــة هــذه الصلاة عن رويفع بـن ثابت الأنصاري (رضي اللــه عنه) قال: قال رسول (صلى الله عليه وسلم): "مَنْ صلّى عليَّ هذه الصلاة وجبت له شفاعتي"

الصلاة الثامنة

اللّهُـمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ مُحَمَّدٍ فِي ألأرْوَاحِ، وَعَلَى جَسَـدِهِ فِي الأَجْسَـادِ، وَعَلَى قَبْرِهِ فِي الْقبوُرِ.

قــال الأمام الشــعراني كان النبي (صلى الله عليه وســلم) يقــول "من صلى عليَّ بالكيفية الواردة في هذه الصلاة رآني في منامه ومن رآني في منامه رآني يوم القيامة شفعت له ومن شفعت له شَرِبَ من حوضي وحرَّم الله جسدهُ عن النار"

الصلاة التاسعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ فِي الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَفِي الْمَلأَ الأَعْلَى إلِى يَوْمِ الدَّينِ.

قال الأمام الشــعراني دخل رجل على رســول الله (صلى الله عليه وســلم) وهو جالس في المسجد فقال السلام عليكم يا أهل العز الشامخ والكرم الباذخ فأجلسه النبي (صلــى الله عليه وســلم) بينه وبين أبو بكر (رضي الله عنــه) فعجب الحاضرون من تقديم رســول الله (صلى الله عليه وســلم) له فقال رســول الله (صلى الله عليه وسلم) "أن جبريل عليــه الســلام أخبرني أنه يصلي علي صلاة لم يصلها أحــد قبله" فقال أبو بكر كيف يصلي يا رسول الله فذكر رسول (صلى الله عليه وسلم) هذه الصلاة.

الصلاة العاشرة

اللّهُـمَّ صَلِّ عَلَــى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَــلاَةً تَكُونُ لكَ رِضَــاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً وَأَعْطِهِ الوَسِيلَةَ وَالْمَقَّامَ الّذِي وَعَدْتَهُ.

ذكر هذه الصلاة الأمام الشعراني وقال كان (صلى الله عليه وسلم) يقول من قالها وجبت له شفاعتي

الصلاة الحادية عشر

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ونَبِيّكَ ألنَّبِيِّ ألأُمِّي

قال الأمام الغزالي في "الأحياء" قال (صلى الله عليه وسـلم) من صلى علي في يوم الجمعة ثمانين مرة غفر له ذنوب ثمانين سـنة فقيل يا رسـول كيف الصلاة عليك قال تقول أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ونَبِيّكَ ألنَّبِيِّ ألأُمِّي وتعقد واحدة، وورد أن من قالها في اليوم والليلة خمسمائة مرة لا يموت حتى يجتمع بالنبي (صلى الله عليه وسلم) يقظة وعن العارف بالله المرسـي بهـذه الصيغة أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سـيدنا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ألنَّبِيِّ ألأُمِّي وعلى آله وصحبه وسلم وبنفس العدد أي خمسمائة مرة.

وعن اليافعي في كتابه بسـتان الفقراء أنه ورد عن النبي (صلى الله عليه وسـلم) أنه قال من صلى علي يوم الجمعة ألف مرة بهذه الصلاة وهي أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سيدنا مُحَمَّدٍ ألنَّبِيِّ ألأُمِّي فأنه يرى ربه في ليلته أو نبيه أو منزلته في الجنة فأن لم يرَ فليفعل ذلك في جمعتين أو ثلاث أو خمس وفي رواية زيادة وعلى آله وصحبه وسـلم، وفي كتاب الغنية للقطب الرباني سـيدنا ومولانا عبد القادر الجيلاني عن الأعرج عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة وخمس عشر مرة قل هو الله أحد ويقول في آخر صلاته ألف مرة أللهم صلِ على محمد النبي الأمي فانه يراني فـي المنام ولا تتم له الجمعة الأخـرى إلا وقد رآني ومن رآني فله الجنة وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

الصلاة الثانية عشر

اللّهُـمَّ صَلِّ عَلَـى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُـولِكَ وصَلّ علـى المُؤْمِنِيـنَ وَالمُؤْمِناتِ وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِماتِ.

قال الأمام الشـعراني كان (صلى الله عليه وسـلم) يقول أيما رجل مسـلم لم تكن عنـده صدقة فليقل هذه الصلاة فأنها زكاة ولا يشـبع مؤمن خيـراً حتى يكون منتهاه الجنة. وأخرج هذا الحديث جماعة عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه).

الصلاة الثالثة عشر

اللّهُـمَّ أجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحمَتِكَ وَبَرَكاتِكَ عَلَى سَـيِّدِ المُرْسَـلينَ وإمَام المُتَقينَ وَخَاتِمِ النَّبيّينَ عَبدِكَ وَرَسُـولِكَ إمَـام الخَيْرِ وَقَائِدِ الخَيْرِ وَرَسُـولِ الرَّحْمَةِ أللّهُمَ أبعَثْهُ المَقَامَ المَحْمُودَ الذِي يَغْبِطُهُ بِهِ الأوَلُونَ وَالآخِرُونَ.

قال الأمام الشـعراني كان عبد الله بن مسـعود يقول: إذا صليتم على رسـول الله(صلى الله عليه وسـلم) فأحسـنوا الصـلاة عليه لعل ذلك يعرض عليـه قولوا وذكر هذه الصلاة وأسـندها العارف بالله السـيد مصطفى البكري في شرحه على القصيدة المنفرجـة للإمـام الغزالي إلى النبي(صلى الله عليه وسـلم) لا إلى عبد الله بن مسـعود وهذه عبارته قد ورد في فضل الصلاة والتسـليم على أمام المتقين وعلم اليقين وسـيد المرسـلين وقائـد الغر المحجليـن، من الأحاديث مـا ينوف على التسـعين. منها إذا صليتم عليَّ فأحسنوا الصلاة فإنَكُمْ لا تَدرُونَ لَعَلَّ ذَلِكَ يُعْرَضُ عَلَيَّ قولوا أللهم أجعل صلواتك وبركاتك على سـيد المرسـلين وأمام المتقين وخاتم النبيين عبدك ورسولك إمـام الخير وقائـد الخير وإمام الرحمة أللهـم أبعثه المقام المحمـود الذي يغبطه فيه الأولون والآخرون أهـ فالظاهر أبن مسعود (رضي الله عنه) هو الذي روى هذه الصلاة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) فنسبت إليه.

الصلاة الرابعة عشر

اللَّهُمَّ يا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِ مُحَمَّداً الدَّرَجَةَ وَالْوَسِـيلَةَ في الْجَنَّةِ أَللهُمَّ يا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أجزِ مُحَمَّداً صلى الله عليه وسـلم مَا هُوَ أَهْلُهُ.

وجاء في شـرح الدلائل قال الأمام السجاعي ذكر شـيخنا الملوي أن النبي(صلى الله عليه وسلم) قال من أصبح من أمتي وأمسى وقال هذه الصلاة أتعب سبعين كاتباً ألف صباح وغفر له ولوالديه وفي شرح الفاسي أن هذه الصلاة مرفوعة من حديث جابر بن عبد الله (رضي الله عنه) وذكر لها فضلاً كبيراً وتسمى هذه الصلاة بصلاة الغفران.

الصلاة الخامسة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ كما لانهايةَ لكمالكَ وَعدد كمالِهِ

هذه الصلاة منسوبة لسيدنا الخضر عليه السلام وهي بسبعين ألف صلاة وقيل بمائة ألف صلاة ومن خصائصها لدفع النسيان تقرأ بين المغرب والعشاء من غير عدد معين.

الصلاة السادسة عشر

اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الحَبِيبِ العَالِي القَدْرِ العَظِيمِ الجَاهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلِّمْ.

نقل عن الأمام السيوطي أن من لازم على هذه الصلاة كل ليلة جمعة ولو مرة لم يلحده في قبره إلا النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال بعض العارفين وينبغي لمن أراد هذا الفضل أن يقرأها كل ليلة عشر مرات وليلة الجمعة عشر مرات وقيل عنها أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يصلي على نفسه بتلك الصيغة.

الصلاة السابعة عشر

(إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً) لَبَيَّكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ صَلَوَاتُ اللهِ البَرِّ الرَّحِيمِ والمَلَائِكَةِ المُقَرَّبِينَ والنَّبِيينَ والصِّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ والصَّالِحِينَ ومَا سَبَّحَ لَكَ مِنْ شَيءٍ يَا رَبَّ العَالَمِينَ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ اللهِ خَاتِمِ النَّبِيينَ وَسَيِّدِ المُرسَلِينَ وإِمَامِ المُتَّقِينَ وَرَسُولِ رَبِّ العَالَمِينَ الشَّاهِدِ البَشِيرِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذنِكَ السِرَاجِ المنُيرِ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ.

ذكر هذه الصلاة في الشفاء عن سيدنا علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) أنه لما صلى على النبي(صلى الله عليه وسلم) بعد موته أهل بيته لم يدر الناس ما يقولون فسألوا أبن مسعود (رضي الله عنه) فأمرهم أن يسألوا علياً فقال لهم هذه الصلاة.

الصلاة الثامنة عشر

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ رُوحُهُ مِحْرَابُ الأرواحِ والمَلائكَةِ وَالكَوْنِ، اللّهُمَ صَلِّ

عَلَى مَنْ هُوَ إمامُ الأنبياءِ وَالمُرْسَلِينَ. اللّهُمَ صَلِّ عَلَى مَنْ هُوَ إمامُ أهْلِ الجنة عِبَادِ اللهِ المُؤمنِينَ.

هذه الصلاة للسـيدة فاطمة الزهراء (رضي اللـه عنها) وقد ورد ذكرها في كتاب الإبريز لصاحبه سيدي عبد العزيز الدباغ (رضي الله عنه).

الصلاة التاسعةعشر

صَلَوات اللهِ تعالى وَمَلائِكَتِهِ وَأنبيائِهِ ورُسلِهِ وَجميعِ خلقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَيهِ وَعَليهِمْ السَّلامُ وَرَحمَةُ اللهِ وَبَركَاتُهُ.

هذه الصلاة لسـيدنا الأمـام علي بن أبي طالب (رضي اللـه عنه).حيث يقول من صلـى على النبي صلى الله عليه وسـلم بهـذه الكلمات فقد صلـى عليه بصلاة جميع الخلائـق... ومـن صلى عليه بهذه في كل يوم ثلاث مرات وفي يوم الجمعة مائة مرة حشره الله تعالى في زمرة رسول الله وأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده حتى يدخله الجنة.

الصلاة العشرون

اللّهُـمَّ داحِي المَدحُوَّات وَبَارِئَ الممسـوكاتِ أجْعَل شَـرَائِفَ صَلوَاتِكَ وَنوَامِيَ بَركاتِـكَ وَرَأْفَـة تَحَنُّنِكَ عَلَى سَـيِّدنَا مُحمّدٍ عَبدِكَ وَرَسُـولِكَ الفَاتِحِ لِمَـا أُغلق والخَاتِمِ لِماَ سَـبَقَ وَالمُعلِنِ الحقَّ بالحقِّ وَالدَّامِغِ لجيْشَـاتِ الأبَاطِيلِ كَمَا حُمِّلَ فَأضْطَلَعَ بِأمْرِكَ بِطَاعتِكَ مُسـتوفِزاً فِي مَرَضاتِك واعِياً لِوحيِـكَ حافِظاً لِعهدِكَ ماضِياً عَلَى نَفَاذِ أمرِكَ حَتَّى أوْرَى قبسـاً لِقَابِسٍ آلاءُ اللهِ تَصِلُ بِأهلِهِ أسـبَابَهُ بِهِ هُدِيَـتِ القُلُوبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ الفِتَنِ والإثْم وَأبْهَجَ مُوضِحَاتِ الأعْلاَمِ وَنَائِراتِ الأحْكَامِ ومُنِيراتِ الإسلاَمِ فَهُوَ أَمِينُكَ المأمُونُ وَخَازِنُ عِلمِكَ المَخزُونِ وَشَـهِيدُك يوم الدّينِ وَبَعِيثُكَ نِعمة وَرَسـولك بالحَقِّ رَحْمَـةً اللّهُمَّ أفسَـح لَهُ فِي عَدنِكَ وَأجزِهِ مُضَاعِفَاتِ الخَيْرِ مِـنْ فَظلِكَ مُهنّئَاتٍ لَهُ غَيْرَ مُكَدَّراتٍ مِنْ فَوْزِ ثَوَابِكَ المَحلُولِ وَجَزِيلِ عَطَائِكَ المَعْلُولِ اللّهُمَّ أعْلِ عَلَى بِنَاءِ النّاسِ بِنَـاءَهُ وَأكْرِمْ مَثْـوَاهُ لَدَيكَ ونُزُلَهُ وَأتِممْ لَهُ نُورَهُ وَأجْزِهِ مِن أبتعَاثِكَ لَهُ مَقْبولَ الشَّـهَادَةِ ومَرضِيَّ المَقَالَةِ ذَا مَنطقٍ عَدْلٍ وخُطَّةٍ فَصلٍ وَبرْهَانٍ عظِيمٍ.

هذه الصلاة لسـيدنا الأمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) قال القسـطلاني

أن علــي كــرم الله وجهه كان يعلم الناس هذا الدعاء وفي لفظ يعلم الناس الصلاة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيقول أللهم داحي المدحوات..... الخ

الصلاة الحادية والعشرون

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لا يَبْقَى مِنَ الصَّلاةِ شَــيءٌ وَأرْحَمْ مُحَمَّداً وآلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لاَ يَبْقَى مِنَ الرَّحْمةِ شَــيءٌ وَبَارك عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّــى لا يبقَى مِنَ اَلبَرَكَةِ شَــيءٌ وَسَــلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّــدٍ حَتَّى لا يَبْقَى مِنَ اَلسَّلاَمِ شيءٌ.

ذكــر هذه الصلاة جبر عن أبن عمر (رضي اللــه عنهما) وذكر لها فضلا عظيماً ومنقبة وقعت لرجل قالها في حضرت النبي (صلى الله عليه وسلم)

الصلاة الثانية والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَــى مُحَمّدٍ ألنَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤمنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيتِهِ كمَا صَلَّيْتَ على إبراهيمَ أنكَ حميدٌ مجيدٌ

عــن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رســول الله (صلى الله عليه وســلم) من سره أن يكتال بالمكيال الاوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل أللهم صل على محمد النبي... إلى آخر الصلاة المذكورة.

الصلاة الثالثة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍوَعَلَى آلِهِ وأَصحَابِهِ وَأَولاَدِهِ وَأَزوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وأَصهَارِهِ وأَنْصَارِهِ وأَشْيَاعِهِ وَمُحِبيهِ وَأُمَّتِهِ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ أَجْمَعِينَ يَا أَرحَمَ اَلرَّاحِمِينَ.

ذكر هذه الصلاة في الشــفاء عن الحســن البصري رحمه الله وأنه كان يقول من أراد أن يشرب بالكأس الأوفى من حوض المصطفى (صلى الله عليه وسلم) فليقلها.

الصلاة الرابعة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُــولِكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ، إمَــامِ اَلْخَيــرِ وَقَائِدِ اَلْخَير وَرَسُــولِ اَلرَّحْمَةِ النَّبِيّ الأُمِيِ اَلْعَرَبِيَ اَلْقُرَيشِــيَّ الهَاشِــمِيَ الأَبْطَحِــيِّ التَّهَامِــيَ الْمَكِّيّ صَاحِبِ التَّاجِ وَالْهَــرَاوَةِ والْجِهَادِ وَالْمَغْنَــم صَاحِب الْخَيْرِ وَالْمَيْــرِ صَاحِبِ السَّــرَايَا والعَطَايَا وَالآيَاتِ المُعْجِزَاتِ وَالْعَلاَمَــات البَاهِرَاتِ وَالمقَامِ

المَحْمُودِ وَالْحَوْضِ المَوْرُودِ والشَّــفَاعَةِ وَالسُّجُودِ لِلرَّبِّ المَعْبُودِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وأَصْحَابِهِ وَزَوجَاتِهِ.

هذه الصلاة للإمام زين العابدين (رضي الله عنه).

الصلاة الخامسة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنا مُحَمَّدٍ أَكْثَرِ النَّبِيينَ تَبَعاً وَأَكْثَرِهِمْ أُزَرَاءَ وَأَفْضَلِهِمْ كَرَامَــةً وَنُوراً، وَأَعْلاَهُمْ دَرَجَةً وأَفْسَــحِهِمْ فِــي الْجَنَّةِ مَنْزِلاً وأَفْضَلِهِــمْ ثَواباً وأَقْرَبِهِمْ مَجْلِســاً وأَثْبَتِهِمْ مقاماً وأَصْوَبِهِم كَلاَماً وَأَنْجَحِهِم مَسْــأَلَةً وَأَفْضَلِهِمْ لَدَيْكَ نَصِيباً أَصْدَقِ قَائِلٍ وأنجَحِ سَــائِلٍ وَأَوَّلِ شَــافِعٍ وأَفْضَلِ مُشَــفَّعٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَــى آلِهِ وأَصْحَابِهِ وَزَوجَاتِهِ.

هذه الصلاة للإمام علي بن عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما).

الصلاة السادسة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بَعَدَدِ مَنْ صلَّى عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بَعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصلِّ عَلَيْــهِ وَصَلِّ عَلَــى مُحَمَّدٍ كَما أَمَرْتَ بَالصَّــلاَةِ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّــدٍ كَما تُحِبُّ أَنْ يُصلى عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍكَما تَنْبَغِي الصَّلاَةُعَلَيْهِ

الصلاة السابعة والعشرون

صَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ كُلَّما ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغافِلُونَ.

هاتان الصلاتان الشــريفتان لسيدنا الإمام الشــافعي (رضي الله عنه) إما الصلاة الأولى التي أولها اللَّهُمَّ صلِّ على محمد بعدد من صلى عليه إلى أخرها فقد قال شارح الدلائل ذكر أبو العباس أبن منديل في تحفة المقاصد أن الأمام الشافعي (رضي الله عنه) رؤى فــي المنــام فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي فقيل له بماذا قال بخمس كلمات كنت أصلي بهن على النبي(صلى الله عليه وسلم) فقيل له وما هن قال كنت أقول وذكر هــذه الصلاة. وأمــا الصلاة الثانية التــي أولها صلى الله على نبينــا محمد كلما ذكره الذاكرون إلى أخرها فهي الصحيحة وأن خالف البعض ألفاظها ما ســيأتي نقله لأني نقلتها من نسخة من كتاب الرسالة منقولة عن نسخة عليها خط الأمام المزني صاحب أمامنا الشافعي (رضي الله عنه) وهذه عبارته فيها وصلى الله على نبينا محمد كلما ذكره

الذاكـرون وغفل عن ذكره الغافلون وصلى عليه في الأولين والآخرين أفضل وأكثر وأزكـى ما صلى على أحد من خلقه وزكانا وإياكم بالصلاة عليه أفضل ما زكى أحد من أمته بصلاته عليه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته وجزاه الله عنا أفضل ما جزا مرسلاً عمن أرسل إليه. أهـ

روى عن عبد الله بن الحكم قال رأيت الشـافعي (رضي الله عنه) في النوم فقلت مـا فعـل الله بك قـال رحمني وغفر لي وزفقـت إلى الجنة كما يـزف العروس ونثر علـي كمـا ينثر على العروس فقلت بم بلغت هذه الحالة فقال لي قائل بقولك في كتاب الرسـالة وصلـى الله على محمد عدد ما ذكـره الذاكرون وغفل عـن ذكره الغافلون قـال فلما أصبحت نظرت الرسـالة فوجدت الأمر كمـا رأيت. وفي رواية من طريق المزني أنه قال رأيت الشـافعي في المنام بعد موته فقلت له ما فعل الله بك فقال غفر لي بصلاة صليتها على النبي (صلى الله عليه وسلم) في كتاب الرسالة وهي اللَّهُمَّ صلِّ علـى محمد كلما ذكره الذاكرون وصلِّ على محمد كلما غفل عن ذكره الغافون، نقل جميع ذلك الشيخ في شرحه على دلائل الخيرات ونقل الأمام الغزالي في الأحياء عن أبي الحسـن الشـافعي قال رأيت النبي (صلى الله عليه وسـلم) في المنام فقلت يا رسول الله بم جوزي الشافعي عنك حيث يقول في كتابه الرسالة وصلى الله على محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون فقال (صلى الله عليه وسـلم) جوزي عني أنه لا يقف للحساب.

الصلاة الثامنة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُـولِكَ ألنَّبِيِّ الأُمِّـي وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍوَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَـاتِ المُؤْمِنِيـنَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إبْراهِيـمَ وَعَلَى آلِ إبْراهِيمَ في العَالَمِيـنَ إنكَ حَميدٌ مَجيدٌ. وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُـولِكَ ألنَّبِيِّ الأُمِّي وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍوَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إبْراهِيمَ وَعَلَى آلِ إبْراهِيمَ في العالمينَ إنكَ حَميدٌ مَجيدٌ. كَمَا يَلِيقُ بِعَظِيم شَرَفِهِ وَكَمَالِهِ وَرِضَـاكَ عَنْهُ وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى لَهُ دائِماً أَبَداً بِعَدَدِ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكِ ورِضَا نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشَكَ أَفْضَـلَ صَلاةٍ وَأَكْمَلَهَا وَأَتَمَّهَا كُلَّما ذَكَرَكَ وَذَكَـرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذَكَرَكَ وَذِكرِهِ الْغافِلُونَ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَذَلِكَ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ.

ذكــر هــذه الصلاة العلامة أبن حجر الهيتمي في كتابــة الجو هر المنظم ثم قال جمعـت فيها بيـن الكيفيات الواردة جميعهــا بل وبين كيفيات أخر أسـتنبطها جماعة وزعم كل منهم أن كيفيته أفضل الكيفيات لجمعها الوارد وقد بينت في الدر المنضود أن تلك الكيفية جمعت ذلك كله وزادت عليه بزيادات كثيرة بليغة فعليك بالإكثار منها أمــام الوجه الشـريف بل ومطلقاً لأنــك حينئذ تكون آتيا بجميــع الكيفيات الواردة في صلاة التشهد وزيادة.

الصلاة التاسعة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَـيِّدِنا مُحَمَّدٍ خاتِمِ الأَنْبِياءِ، ومَعدِنِ الأسـرارِ، ومنبعِ الأنوارِ، وجمالِ الكونينِ، وشرفِ الدّارَينِ، وسَيدِ الثقلينِ، المخصوصِ بقابِ قوسين.

هذه صلاة سيدنا موسى (عليه السلام)

جاء في كتاب كنوز الأسرار: أن سيدنا موسى عليه السلام لما رأى ما أعده الله من الفضل لأمةِ سـيدنا محمد (صلى الله عليه وسـلم) طلب من الله أن يجعله منهم فأمره أن يصلي على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) فصلى بهذه الصلاة ولا شك أنها من الصلوات الكوامل.

الصلاة الثلاثون

اللَّهُمَّ يا دائِمَ الْفَضْلِ عَلَى الْبَرِيَّةِ. ويَا باسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ. وَيَا صَاحِبَ الْمَوَاهِبِ السَّنيَةِ. صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خيرِ الوَرَى بِتَحِيَّةٍ. وَاغْفِرْ لَنَا يَا ذَا الْعُلاَ هَذِهِ الْعَشِيةَ.

هــذه الصلاة لعبد الله بـن عباس (رضي الله عنهما) وقد أخرجه عنه أبو موسـى ألمديني (رحمه الله) ويلاحظ أن هذه الصلاة قريبة الشبه من الصلاة السادسة المنسوبة لسيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وقد تكون له ونقلها أبن عباس (رضي الله عنهما) والله أعلم.

الفصل الثالث

الصلوات والأوراد والأحزاب المنسوبة إلى مناقب تاج الأولياء، ومعدن الأصفياء، وسلطان الأولياء، القطب الرباني، والقنديل النوراني، سيدنا ومولانا الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلاني (رضي الله عنه)

وهو سيدنا شيخ الإسلام مقتدي الأولياء العظام علم الهدى محي الدين أبو محمد عبد القادر بن موسى بن عبد الله بن يحيى الزاهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام علم الإسلام سبط رسول الملك العلام صاحب الشرف المخلد ثاني أئمة أهل البيت الحسن أبي محمد بن أسد الله الغالب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه وعنهم أجمعين ولد رضي الله عنه سنة ٤٧٠هـ وتوفي سنة ٥٦١هـ ودفن في بغداد في مدرسته وقد أشتهر أمره في المشرقين والمغربين. والدته الكريمة هي أم الخير أمة الجبار فاطمة بنت السيد عبد الله الصومعي الزاهد بن الأمام أبي جمال الدين السيد محمد بن الأمام السيد محمود بن الأمام أبي العطاء عبد الله بن الأمام كمال الدين عيسى بن الأمام السيد أبي علاء الدين محمد الجواد بن علي الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين. ولما وضعته أمه رضي الله عنه تلقته يد الكرامة وحف بالتوفيق من خلفهِ وأمامه إلى أن قدم إلى بغداد في السنة التي مات فيها التميمي وهي سنة ٤٨٨هـ وعمره ١٨ سنة وكان الخليفة ببغداد المستظهر بالله أبو العباس أحمد بن المقتدى بأمر الله أبو القاسم عبد الله العباسي رحمه الله تعالى. قال الشيخ الأمام تقي الدين محمد الواعظ اللبناني عفا الله عنه في كتابه الموسوم بروضة الأبرار ومحاسن الأخيار فلما دخل إلى بغداد وقف الخضر عليه السلام ومنعه من الدخول وقال ما معي أمر بأن تدخل إلى سبع سنين فأقام على الشط سبع سنين يلتقط من البقالة من المباح حتى صارت الخضرة

تبان من عنقه ثم قام ذات ليلة فسمع الخطاب يا عبد القادر أدخل بغداد فدخل وكانت ليلة مطيرة باردة فجاء إلى زاوية الشيخ حماد بن مسلم الدباس فقال الشيخ أغلقوا باب الزاوية وأطفئوا الضوء فجلس الشيخ عبد القادر على الباب فألقى الله تعالى عليه النوم فنام فأجنب ثم قام فأغتسل فألقى الله تعالى عليه النوم فأجنب ولم يزل كذلك سبع عشر مرة وهو يغتسل عقب كل مرة فلما كان عند الصبح فتح الباب فدخل الشيخ عبد القادر فقام إليه الشيخ حماد فأعتنقه وضمه إليه وبكى وقال يا ولدي عبد القادر الدولة اليوم لنا وغدا لك فإذا وليت فأعدل بهذه الشيبة انتهى كلامه.

ولما علم (رضي الله عنه) أن طلب العلم فريضة على كل مسلم قصد علماء الأمة الإسلامية لينهل من معينهم ويتفقه على كبارهم بعد أن قرأ القرآن العظيم حتى أتقنه وعمر بدراسته، سره وعلنه بابي الوفاء علي بن عقيل الحنبلي وأبي الخطاب محفوظ الكلوذاني الحنبلي وأبي الحسن محمد بن القاضي أبي يعلي محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء الحنبلي والقاضي أبي سعيد المبارك ألمخرمي الحنبلي مذهباً وخلافاً وفروعاً وأصولاً وقرأ الأدب على أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي وسمع الحديث من جماعة منهم أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني وأبو سعيد محمد بن عبد الكريم بن خشيشا وأبو الغنائم محمد بن محمد بن علي بن ميمون ألفرسي وأبو بكر أحمد بن المظفر وأبو جعفر بن أحمد بن الحسين القاري السراج وأبو القاسم علي بن أحمد بن بنان الكرخي وأبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبن عمه عبد الرحمن بن أحمد وأبو البركات هبة الله بن المبارك وأبو العز محمد بن المختار وأبو نصر محمد وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى أولاد علي ألبنا وأبو الحسن بن المبارك بن الطيور وأبو منصور عبد الرحمن القزاز وأبو البركات طلحة العاقولي وغيرهم وصحب (رضي الله عنه) أبا الخير حماد أبن الدباس وأخذ عنه علم الطريقة وتأدب به وسلك على يده (رضي الله عنه) وأخذ (رضي الله عنه) الخرقة الشريفة ولبسها من القاضي أبي سعيد المبارك ألمخرمي وقيل المخزمي.

ولبسها ألمخرمي من الشيخ أبي الحسن علي بن محمد القرشي ولبسها القرشي من أبي فرج الطرطوسي ولبسها الطرطوسي من أبي الفضل عبد الواحد التميمي ولبسها التميمي من يد شيخه الشيخ أبي بكر ألشبلي ولبسها ألشبلي من الشيخ أبي القاسم ألجنيد ولبسها ألجنيد من خاله السري السقطي ولبسها السري السقطي من الشيخ

معروف الكرخي ولبسـها الكرخي من داود الطائي ولبسـها داود الطائي من الشـيخ حبيب العجمي ولبسها حبيب العجمي من الشيخ حسن البصري ولبسها البصري من مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) وعلي (رضي الله عنه) أخذها من سيد المرسلين وحبيب رب العالمين محمد (صلى الله عليه وسلم) و سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) أخذ عن جبريل (عليه السلام) وجبريل أخذ عن الحق جل جلاله وتقدست أسمائه، وللخرقة طريقة أخرى إلى علي بن موسى الرضى (رضي الله عهما).

أوصافه:

قال الشـيخ موفق الدين بن قدامه المقدسـي (رحمه الله تعالى) كان شيخنا عبد القادر (رضي الله عنه) نحيف البدن ربع القامة عريض الصدر واللحية طويلة أسمر مقرون الحاجبين خفياً ذا صوت جهوري وسـمت وقدر علي وعلم وفي (رضي الله عنه).

وقال أيضاً دخلنا بغداد سـنة أحدى وسـتين وخمسـمائة فإذا الشيخ عبد القادر ممن انتهت إليه الرياسة (أي بغداد) بها علماً وعملاً وحالاً واستفتاءً كان يكفي طالب العلم عن قصد غيره من كثرة ما أجتمع فيه من العلوم والصبر على المشتغلين وسعة الصـدر كان ملء العين وجمع الله فيه أوصافاً جميلة وأحوالاً عزيزة وما رأيت بعده مثله، وقال غيره كان الشيخ (رضي الله عنه) سكوته أكثر من كلامه وكان يتكلم على الخواطـر وله قبول تام لا يخرج من مدرسـته إلا يوم الجمعـة إلى الجامع أو رباطة وتاب على يديه معظم أهل بغداد وأسلم معظم اليهود والنصارى وكان يصدع بالحق علـى المنبر وينكر على من يولي الظلمة ولما ولـى المقتفي لأمر الله أمير المؤمنين القاضي أبي ألوفا يحيى بن سـعيد بن يحيى بن المظفر المشـهور بابن المزجم الظالم قال على المنبر وليت على المسلمين أظلم الظالمين ما جوابك غداً عند رب العالمين أرحـم الراحمين فأرتعد الخليفة وبكى وعزل القاضـي المذكور لوقته هذا وقد أجمع علمـاء الأمة ممـن عاصره على احترامه وتوقيره وتعظيمه والإشـادة بعلمه الغزير وفضله الكثير. مما ورد في كتاب تاريخ الإسلام: الشيخ أبو محمد محي الدين والسنة عبد القادر بن أبي صالح ألجيلي الزاهد صاحب الكرامات والمقامات وشـيخ الفقهاء والفقراء وكان أمام زمانه وقطب عصره وشـيخ شـيوخ الوقت بلا مدافعه وقال في

آخر ترجمته كان الشيخ عبد القادر (رضي الله عنه) رأسا في العلم والعمل وفي الجملة فكراماته متواترة جمة ولم يخلف بعده مثله.

وقـال محـب الدين محمد بـن النجار في تاريخـه عبد القادر بـن أبي صالح بن جنكادوسـت الزاهد من أهل جيلان أحد أئمة المسـلمين العاملين بعلمهم صاحب الكرامـات الظاهرة ذكر أنه دخل بغداد في سـنة ثمان وثمانيـن وأربعمائة وله ثمان عشـر سـنة فقرأ الفقه وأحكام الأصول والفروع والخلاف وسـمع الحديث وأشـتغل بالوعـظ إلـى أن برز فيه ثـم لازم الانقطاع والخلوة والسـياحة والمجاهدة الشـديدة وتحمل الأحوال المشـقة والدخـول في الأمور الصعبة من مخالفـة النفس وملازمة السـهر والجوع والمقام في الخراب والصحاري وصحب الشيخ حماد الدباس الزاهد وأخـذ عنه علم الطريقة ثـم أن الله أظهره للخلق وأوقع القبول العظيم له عند الخاص والعام.

وقال الحافظ زيد الدين بن رجب في طبقاته عبد القادر بن أبي صالح عبد الله بن جنكى دوسـت بن أبي عبد الله ألجيلي ثم البغدادي الزاهد شـيخ العصر وعلامته وقدوة العارفين وسـلطان المشـايخ وسـيد أهل الطريقة محي الدين أبو محمد إلى أن قال في أثناء ترجمته ظهر للناس وحصل له القبول التام وأنتصر أهل السنة الشريفة بظهوره وانخذل أهل البدع والأهواء واشـتهرت أحواله وأقواله وكراماته ومكاشفاته وجاءتـه الفتاوى من سـائر الأقطار والبـلاد وهابة الخلفاء والـوزراء والملوك فمن دونهم انتهى كلامه ملخصاً.

وقـال قاضي القضاة محب الدين العليمي في تاريخه كان سـيدنا الشـيخ عبد القادر (رضي الله عنه) عنه أمام الحنابلة وشيخهم في عصره وله كتاب الغنية لطالبي طريق الحق وكتاب فتوح الغيب وقال الأمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الأشـبيلي (رحمه الله) في كتاب المشيخة البغدادية للرشيد بن مسلمة عبد القادر الجيلاني فقيه الحنابلة والشـافعية ببغداد وشـيخ جماعتهما وله القبول التام عند الفقهاء والفقراء والعوام وهو أحد أركان الإسلام وأنتفع به الخاص والعام وكان مجاب الدعوة سريع الدمعة دائم الذكر كثير الفكر رقيق القلب دائم البشر كريم النفس سـخي اليـد غزير العلم شـريف الأخلاق طيب الأعراق مع قدم راسـخ فـي العبادة والاجتهاد وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في تاريخه الشيخ محي السنة والدين عبد

القــادر بن أبي صـالح أبو محمد ألجيلي دخل بغداد فسـمع الحديث وأشــتغل فيه حتى بــرع فيه إلى أن قال له وكان اليد الطولى في الحديث والفقه والوعظ وعلوم الحقائق وكان له سمت حسن وصمت عن غير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فأنه كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر للخلفاء والوزراء والســلاطين والقضاة والخاصة والعامــة يصدعهم بذلك على رؤوس الأشــهاد ورؤوس المنابر وفي المحافل وينكر علــى مــن يولى الظلمة ولا يأخذه في الله لمومة لائــم وكان فيه زهد كثير وله أحوال خارقة للعادات ومكاشـفات وبالجملة كان من ســادات المشــايخ الكبار قدس الله سره ونور ضريحه، انتهى كلامه. ملخصا. ولو تتبعنا ما قاله العلماء والمؤرخين في حقه لطال ذلك كثيرا فمن أراد الاستزادة فليراجع كتب التاريخ والتراجم، وكان (رضي الله عنه) يأمر كل ليلة بمد الســماط ويأكل مــع الأضياف ويجالس الضعفاء ويصبر على طلبــة العلم. لا يضن جليســه أن أحــداً أكرم عليه منه، ويتفقد مــن غاب من أصحابه ويســأل عن شأنهم ويحفظ ودهم ويعفو عن ســيئاتهم ويصدق من حلف ويخفى علمه فيه.

قــال الشــيخ عبد القادر كنت آمــر وانهي في النوم واليقظــة وكان يغلب علي الــكلام ويزدحم علــى قلبي إن لم أتكلم أكاد اختنق ولا أقدر أن أســكت، وكان يجلس عندي رجلان أو ثلاث يســمعون كلامي ثم تســامع الناس وازدحم علي الخلق فكنت أجلــس فــي المصلى بباب الحلبة ثــم ضاق علي الناس فأخرجوا الكرســي إلى داخل الســور بين التنانير وكان الناس يجيئون في الليل على الشمع والمشاعل يأخذون لهم مواضع ثم ضاق على الناس الموضع فحمل الكرسي إلى خارج البلد وجعل المصلى وكان الناس يجيئون على الخيل والبغال والحمير والجمال ويقفون بما دار في المجلس كالسرر وكان يحضر المجلس نحو من سبعين الفاً (رضي الله عنه). قال الجبائي قال لي ســيدنا الشيخ عبد القادر أتمنى أن أكون في الصحاري والبراري كما كنت في الأول لا أرى الخلــق ولا يرونــي ثــم قال أراد الله عز وجل مني منفعة الخلق فإنه قد أســلم على يدي أكثر من خمســة آلاف من اليهود والنصارى وتاب على يدي من العيارين والمسالحة أكثر من مائة ألف وهذا خير كثير (ررضي الله عنه).

وكان يتكلم في مجلســه بأنواع العلوم وكان إذا صعد الكرســي لا يبصق ولا يتمخــط ولا يســتنخع ولا يتكلم ولا يقــوم أحد هيبةً له وكان يقوم إلى وســط المجلس

فيقـول مضـى القال وعظنـا بالحال. فيضطرب النـاس إضطراباً شـديداً ويتداخلهم الحال والوجد وكان من بعض كراماته أن أقصى الناس في مجلسه يسمع صوته كما يسمع أدناهم منه على كثرتهم وكان يتكلم على خواطر الناس في المجلس ويواجههم بالكشـف، وكان إذا قام فوق الكرسـي قام الناس لجلالته وإذا قال اسكتوا سكتوا حتى لا يسـمع منهم إلا أنفاسـهم هيبةً له وكان الناس يضعون أيديهم في مجلسه فتقع على رجال بينهم يدركونهم باللمس ولا يرونهم ويسـمعون وقت كلامه في الفضاء حسـاً وصياحاً وربما يسمعوا وجبة ساقطة من الجو إلى أرض المجلس وذلك رجال الغيب وغيرهم، وذكر أن الشيخ عبد القادر (رضي الله عنه) كان يوما يتكلم فتداخل الناس فترة فنظر إلى السماء وقال:

لا تسقني وحدي فما عودتني أني أشح بها على جلاسـي

أنت الكريم وهل يليق تكرما أن يعبر الندماء دور الكاسي

فاضطرب الناس اضطراباً شديداً وتداخلهم أمر جليل ومات في المجلس واحد وقيل اثنان. وقد ظهر أمر الشيخ عبد القادر (رضي الله عنه) وعلى صيته وكبر شأنه وانتمـى إليه معظم رجال عصره وشـهد لـه أكابر وقته بالصولة والهمة والسـلطنة والقطبية والغوثية وشـهرته في العرب والعجم غنية عن تعريفه وقد أفرده رجال من الصلحاء بكتب مخصوصة ذكروا فيها مناقبه وعجائب أحواله الشريفة وما كان عليه مـن عظـم المنزلة ورفيع المرتبة والوجاهة وعلو الهمـة وإقبال الخلق عليه والتفات القلوب إليه وقد جاهد نفسه (رضي الله عنه) كل الجهاد وأقبل على الله وأعرض عن العباد.

قال في البهجة وبإسناده إلى الشيخ عبد القادر (رضي الله عنه) كان يقول على الكرسي ببغداد مكثت خمساً وعشرين سنة متجرداً سايحاً في براري العراق وخرابهِ وأربعين سـنة أصلي الصبح بوضوء العشـاء وخمسة عشرة سـنة أصلي العشاء ثم اسـتفتح القرآن وأنا واقف على رجل واحدة ويدي في وتد مضروب في حائط خوف النوم حتى انتهى إلى آخر القرآن. وكنت ليلة طالعاً في سـلم فقالت لي نفسـي لو نمت سـاعة ثم قمت فوقفـت موضع خطر لي هذا وانتصبت على رجل واحدة اسـتفتحت القرآن حتى انتهيت إلى آخره وأنا على هذه الحالة وكنت من الثلاثة أيام إلى الأربعين

يوما لا آكل ولا أجد ما أقتات به وكان يأتيني أبليس في صورة فأصيح عليه فيذهب وكانت الدنيا تأتيني في زخارفها وشهواتها في صورة حسان وقباح فأصيح عليها فتفر هاربة وأقمت في البرج المسمى الآن ببرج العجم إحدى عشر سنة ولطول إقامتي فيه سمي ببرج العجمي.

قال الإمام الشعراني (قدس سره) في طبقاته الوسطى، أن سيدنا عبد القادر (رضي الله عنه) كان يقول عثر الحسين الحلاج عثرة فلم يكن في زمانه من يأخذ بيده وأنا لكل من عثر مركوبه من جميع أصحابي ومريدي ومحبي إلى يوم القيامة آخذ بيده.

كلما عثر حياً وميتاً فإن فرسي مسرج ورمحي منصوب وسيفي مشهور وقوسي موتور لحفظ مريدي وهو غافل. وكان (رضي الله عنه) يلبس لباس العلماء ويتطليس ويركب البغلة وترفع الغاشية بين يديه وإذا تكلم جلس على كرسي عال وربما خطى في الهواء على رؤوس الأشهاد ثم يرجع إلى جلوسه على الكرسي. ولسيدنا الشيخ عبد القادر الكيلاني (رضي الله عنه) مؤلفات وتصانيف مفيدة في التوحيد والتصوف والأخلاق والتفسير والفقه فقد أغلبها عند احتلال بغداد على يد هولاكو والتي وصلت إلينا:

١. الغنية لطالبي طريق الحق. مطبوع مرات كثيرة ولا زال يطبع.
٢. تفسير القرآن الكريم مخطوط في جزئين.
٣. المواهب الرحمانية والفتوحات الربانية.
٤. تنبيه الغبي إلى رؤية النبي مخطوطه بالفاتيكان.
٥. جلاء الخاطر من كلام الشيخ عبد القادر.
٦. بشائر الخيرات.
٧. سر الأسرار في التصوف مخطوط.
٨. فتوح الغيب طبع مرات كثيرة.
٩. يواقيت الحكم.
١٠. الرسالة الغوثية.
١١. حزب عبد القادر الكيلاني.

١٢ـ الفتح الرباني والفيض الرحماني من كلام الكيلاني نقله خليفة عفيف الدين بن المبارك.

١٣ـ رسالة الوصية.

١٤ـ مناقب الجيلاني.

وسنذكر الآن الصلوات والأحزاب المنسوبة إلى جنابة الشريف (رضي الله عنه) وأرضاه ونقول

الصلاة الأولى

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم (الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ الرحمنِ الرحيمِ مالكِ يومِ الدِّين اياكَ نعبُدُ واياكَ نستعينُ اهدِنَا الصراطَ المستقيمَ صراطَ الذينَ انعمتَ عليهمْ غيرِ المغضوبِ عليهمْ ولا الضالينَ. إن الله وملائكتَهُ يصلُّونَ على النبيِّ يا أيها الذينَ آمنوا صَلّوا عَلَيهِ وسَلموا تسليماً). اللَّهم صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أجْمَعينَ. سُبحَانَ رَبِكَ رَبِّ العزَّةِ عَمَّا يَصِفونَ. وَسلامٌ عَلَى المُرْسَلينَ وَالحمدُ للهِ رَبِّ العَالمِينَ.

الصَلاةُ والسَلامُ عَليكَ يا رسُولَ اللهِ. الصَلاةُ والسَلامُ عَليكَ يا حبيبَ اللهِ

الصَلاةُ والسَلامُ عَليكَ يا نبيَّ اللهِ. الصَلاةُ والسَلامُ عَليكَ يا خليلَ اللهِ

الصَلاةُ والسَلامُ عَليكَ يا صفيَّ اللهِ. الصَلاةُ والسَلامُ عَليكَ يا وَليَّ اللهِ

الصَلاةُ والسَلامُ عَليكَ يا خَيرَ خلق اللهِ. الصَلاةُ والسَلامُ عَليكَ يا نوُرَ عَرشِ اللهِ

الصَلاةُ والسَلامُ عَليكَ يا أمينَ وَحي اللهِ. الصَلاةُ والسَلامُ عَليكَ يا مَنْ زيَّنَهُ اللهُ

الصَلاةُ والسَلامُ عَليكَ يا مَنْ شَرَّفَهُ اللهُ. الصَلاةُ والسَلامُ عَليكَ يا مَنْ كَرَّمهُ اللهُ

الصَلاةُ والسَلامُ عَليكَ يا مَنْ عَظَمَهُ اللهُ. الصَلاةُ والسَلامُ عَليكَ يا مَنْ عَلَمَهُ اللهُ

الصَلاةُ والسَلامُ عَليكَ يا مَنْ سَلَّمَهُ اللهُ. الصَلاةُ والسَلامُ عَليكَ يا مَنْ اختارَهُ اللهُ

الصَلاةُ والسَلامُ عَليكَ يا سيد الأولينَ والآخِرينَ. الصَلاةُ والسَلامُ عَليكَ يا شَفيعَ المُذنبينَ. الصَلاةُ والسَلامُ عَليكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيّينَ.الصَلاةُ والسَلامُ عَليكَ يا رَحمَةً للعالمينَ. الصَلاةُ والسَلامُ عَليكَ يا إمامَ المُتقِينَ الصَلاةُ والسَلامُ عَليكَ يا رَسولَ ربِّ العالمينَ. صَلواتُ اللهِ ومَلائكتِهِ وَأنبياءِهِ وَرُسُلِهِ وَحَمَلَةِ عَرْشِهِ وَجَميعِ خَلقِهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ أجمَعينَ.

الصلاة الثانية

الصلاة الجيلانية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ السَابِقِ للخَلقِ نُورُهُ. وَرَحمَةٌ لِلعالمِينَ ظُهورُهُ. عَدَدَ مَنْ مَضى مِنْ خَلقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنهُمْ وَمَنْ شَقِيَ. صَلاةً تَستَغرِقُ العدَّ وتُحيطُ بِالحَدِّ صَلاةً لا غَايَةَ لها ولا مُنتهى ولا انْقِضَاءَ. صَلاةً دائِمةً بِدَوَامِكَ وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْليماً مِثْلَ ذَلكَ.

ذكر شراح ((الدلائل)) أن سيدي عبد القادر الكيلاني (رضي الله عنه) ختم بهذه الصلاة حزبه ونقل عن السخاوي أن لها قصة تفيد أن كل مرة منها بعشرة آلاف صلاة وقال الإمام محي الدين اليمني الملقب بـ((جنيد اليمن)) من صلى بهذه الصلاة عشر مرات صباحاً وعشر مرات مساءً استوجب رضاء الله الأكبر والأمن من سخطه وتواترت عليه الرحمة والحفظ الإلهي من الأسواء وتسهل عليه الأمور.

الصلاة الثالثة

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبدِكَ وَرسُولِكَ السَّيِّدِ الكامِلِ الفَاتِحِ الخَاتِمِ نُورِكَ المُبينِ. وَرَسُولِكَ الصَّادِقِ الأَمِينِ اللّهُمَ وَآتِهِ الفَضِيلَةَ وَالوَسِيلَةَ وَالشَفاعَةَ. وَابعَثْهُ المَقَامَ المَحْمُودَ الذِي وَعَدْتَهُ. الشَّفيعِ المُرتَضى. والرَّسُولِ المُجتَبى. اللّهُمَّ صَلِّ عَليهِ وَعَلى آلِهِ كَمَا صَلَّيتَ عَلى إبْرَاهِيمَ وَعَلى آلِ إبرَاهِيمَ وَبارك عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بارَكتَ عَلى إبرَاهِيمَ وآلِ إبرَاهِيمَ في العَالَمِينَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرضَاءَ نَفسِكَ وَزِنَةِ عَرشِكَ وَمِدَادِ كَلِماتِكَ وَعَلى آلِهِ وَصَحبِهِ أجْمَعِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً.

الصلاة الرابعة

اللّهُمَّ صَلِّ أفضَلَ صَلاةٍ وَأزكى تَسْلِيم عَلى أَفْضَلِ عِبَادِكَ أجمَعِينَ مِنْ أَهْلِ السَّموَاتِ وَالأرَضِينَ مُحَمَّدٍ خَاتَم الأنبيَاءِ وَالمُرسَلِينَ وَعَلى آلِهِ وَصَحبهِ أجمَعِينَ. صَلاةً وَسَلامَاً دائِمَينِ بَاقِيَيْنِ مُتَلازِمَيْنِ إلى يَوم الدِّينِ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

الصلاة الخامسة

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِ المُرسَلِينَ الصَّادِقِينَ بِنُبُوَّةِ الأقدَمِينَ وَالمَبعُوثِ رَحْمَةً

لِلعَالَمِيـنَ عَـدَدَ مَنْ تَقَدَّمَ مِنْ الخَلقِ وَمَنْ تَأَخرَ وَمَنْ حَـقَّ عَليهِ القَولُ وَمَنْ تَذَكَّرَ صَلاةً مَمْنُوحَةً بِالرَّحمةِ وَالسَّـلام مَخْصُوصَةً بَالقُبولِ عَلَـى الدَّوام صَلاةً دائمَةً بِدَوَام الدَهرِ المَوجَـودِ بَاقِيَـةً ببَقَاءِ أَحْكَام الوُجُـودِ وَعَلَى آلِهِ وَأصحَابِـهِ وَأوْلادِهِ وَأزْوَاجِهِ وَذُرِّيَتِهِ الطَّيِّبِينَ كَمَا تَقَدَّمَ وَالحَمدُ للهِ عَلَى ما أنعَمَ.

الصلاة السادسة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلخَلقِ نُورُهُ وَالرَّحمَةُ لِلعَالَمِينَ ظُهُورُهُ عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلقِكَ وَمَنْ بَقِي وَسَـعِدَ مِنهُمْ وَشَـقَيَ صَلاةً تستغرقُ العَدَّ وَتُحِيطُ بِالحدِّ صَـلاةً لا غَايَـةَ لَهَا وَلا أمَدَ وَلا انتِهاءَ ولا انقِضَـاءَ صَلَوَاتِكَ التي صَلَّيْتَ عَليهِ صَلاةً دائِمَةً بِدَوَامِكَ بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ لا مُنتَهى لهَا دُونَ عِلمِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَعِتْرتِهِ وَسَـلَّمْ وَالحَمدُ للهِ رَبِّ العَالمِينَ آمِين يَا مُعِينُ بِرَحْمَتِكَ يَا أرحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ويلاحـظ أن هـذه الصلاة قريبة بعض الشــيء من الصلاة الثانية للشـيخ عبد القادر (رضي الله عنه)

الصلاة السابعة

(صَلّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً)

بِسمِ اللهِ الرحمنِ الرَّحيم

هذِهِ صَلاةُ بَشَـائِرِ الخيرَاتِ عَلَى النَّبيِّ (صلى الله عليه وسـلم) تَألِيفُ إمَامِ الأئِمَّةِ (الشيخِ عَبْدِ القادِرِ الجِيلانيِّ) نَفَعَنا اللهُ بِبَرَكَتِهِ آمِينَ.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّمَ. الحَمدُ للهِ الذِي مَنَّ عَلينَا بِنِعْمَةِ الإيمانِ وَالإسلام. قالَ إمامُ الأئمَّةِ وشَيخُ الأمةِ سَيِّدُ الأنجابِ، وَقُطْبُ الأقطَابِ، الغَوثُ العَظِيمُ {السَّـيِّدُ عَبدُ القَادِرِ الجَيلانيُّ} لبعض أخوانه في الدين: خذوا مني هذه الصـلاة فإني قد أخذتها بإلهام من الله عز وجل ثم عرضـتها على النبي (صلى الله عليه وسـلم) وأردت أن أسـأله عن ثوابها فأخبرني قبل أن أسـأله فقال لي: لها من الفضل شــيء غريب لا ينحصر فإنها ترفع أصحابهـا إلى أعلى الدرجات وإذا قصد أمرا لا يخيـب ظنــه ولا ترد له دعوة عند الله ومــن قرأها مرة واحدة غفــر الله له ولمن في المجلس وإن حضر أجله عند الموت حضر عنده أربعة من الملائكة.

الأول: يمنع الشيطان. والثاني: يلزمه كلمتي الشهادة. والثالث يسقيه بكأس من الكوثر. الرابع: بيده طاسة من الذهب مملوءة من ثمار الجنة. ويقول الله له: أبشر يا عبد الله انظر لك منزلا في الجنة فينظر فيراه بعينيه قبل أن تخرج روحه ويدخل الجنة، وفي قبره آمنا ولا يرى فيه وحشة ولا ضيقا، ويفتح له أربعون بابا من الرحمة ويعلق على رأسه قنديل من النور يُبْعَثُ بِهِ يَومَ القيامة، وعن يمينه ملك يبشره، وعن شماله ملك يؤمنه، وعليه حلتان ويهدى له نجيب من الجنة يركب عليه، ولا يرى حَسْرَةً ولا نَدَامَةً، ولا يحاسب بسوء العمل، وإذا مر على الصراط فتقول له النار جُزْ سريعا يا عتيق الله إنني مُحَرَّمَةٌ عليك، وأدخل الجنة من أي باب تشاء، كل ذلك في الجنة يعطى إليه، ولكل باب أربعون قبة من الفضة في كل قبة مائة خيمة من النور في كل خيمة سرير من الكافور على كل سرير فراش من السندس على كل فراش جارية من الحور العين خلقها الله من الطيب المطيب كأنها البدر ليلة التمام، ثم يُعْطِيهِ الله مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، وفي الخبر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ليلة أُسْرِيَ بِهِ إلى حضرة رَبِّهِ فقال الله عز وجل وعلا: السموات لمن يا محمد ؟ فقال له لك يا رب. فقال له أنت لمن يا محمد ؟ فقال له لك يا رب. فقال له أنا لمن يا محمد ؟ فسكت النبي (صلى الله عليه وسلم) ومنعه الحياء أن يقول له شيئا، فقال له الجليل جل وعلا أنا لمن صلى عليك زاد تشريفا وتعظيما، فقال له سيدي عبد القادر الجيلاني هذه الصلاة يليق بها الحديث وهذه الصلاة تفتح سبعين بابا من الرحمة وتظهر عجائبها من طريق الحكمة، وخير من عتق ألف نسمة ونحر ألف بدنة، وصدقة الفادين، وصيام ألف شهر، وفيها سر مكنون، وهي تجلب الأرزاق، وتطيب الأخلاق وتقضي الحوائج، وتغفر الذنوب وتستر العيوب، وتعز الذليل. قال سيدي مكين الدين: كانت هذه الصلاة لا تعطى إلا لرجل كامل الخصائل وكثير النَّوائِلِ وأن صاحب هذه الصلاة إذا أهمه أمر من أمور الدنيا والآخرة كُلَّ صلاة قرأها من هذه الصلاة كانت له شفاعة عند النبي (صلى الله عليه وسلم)، وهي صلاة للمصلين , قرآن للذاكرين، وموعظة للمتقين، ووسيلة للمتوسلين. وهي هذه الصلاة المَحْكِيُّ عَنْهَا:

بسم الله الرحمن الرحيم

وَبِهِ نَستَعِينُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِيرِ المُبَشِّرِ للمُؤمِنِينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ وَأَنَّ اللهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ المُؤمِنِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِيرِ المُبَشِّرِ لِلذَّاكِرِينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ فاذْكُرُونِي أَذكُرْكُمْ، أذْكُرُوا اللهَ ذِكْراً كَثِيراً وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالمُؤمِنِينَ رَحِيماً، تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْراً كَرِيماً. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِيرِ المُبَشِّرِ لِلعَامِلِينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى، وَبِمَا قَالَ: وَمَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِيرِ المُبَشِّرِ لِلأَوَّابِينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُوراً، لَهُم مَّا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِيرِ المُبَشِّرِ لِلتَّوَّابِينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ، وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِيرِ المُبَشِّرِ لِلمُخلِصِينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِيرِ المُبَشِّرِ لِلخَاشِعِينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ: وَاسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاَقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذا بَاطِلاً، سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِيرِ المُبَشِّرِ لِلمُصَلِينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ: وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ، وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِيرِ المُبَشِّرِ لِلصَّابِرِينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ: إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ، أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللهُ وَأُوْلَئِكَ هُمْ أُوْلُوا الأَلْبَابِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِيرِ المُبَشِّرِ لِلخَائِفِينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ: وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ، وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِيرِ المُبَشِّرِ لِلمُتَّقِينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ: وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ

شَـــيْءٍ فَسَـــأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَـاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُـــولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ، أُوْلَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِيرِ المُبَشِّرِ لِلمُخْبِتِينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ: الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ. وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ أُوْلَئِكَ يُسَـــارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَـــابِقُونَ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَـــلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِـيرِ المُبَشِّــرِ لِلصَابِرِينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ: وَبَشِّــرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّـا إِلَيْهِ رَاجِعونَ أُولَـئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ، إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَـــلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِـيرِ المُبَشِّرِ لِلكَاظِمِينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ: وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ، فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ إِنَّهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِـيرِ المُبَشِّــرِ لِلمُحْسِـنِينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ: وَأَحْسِنُوَاْ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ، مَن جَاء بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَاء بِالسَّيِّئَةِ فَلاَ يُجْزَى إِلاَّ مِثْلَهَا وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِيرِ المُبَشِّرِ لِلشَّاكِرِينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ: وَاشْكُرُواْ اللهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِيرِ المُبَشِّــرِ لِلمُنْفِقِينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ: وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ، وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِـيرِ المُبَشِّــرِ لِلمُتَصَدِّقِينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ: وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ، إِنَّ اللّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ.اللّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِـيرِ المُبَشِّــرِ لِلسَّـــائِلِينَ بِمَا قَـــالَ اللهُ العَظِيمُ: فَإِنِّي قَرِيــبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَـــانِ، وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِيرِ المُبَشِّرِ لِلصَّالِحِينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ: أَنَّ الأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ، أُوْلَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِيرِ المُبَشِّرِ لِلمُصَلِّينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَـــلِّمُوا تَسْـلِيماً، يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِيرِ المُبَشِّرِ لِلمُبَشِّرِينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيـمُ: وَبَشِّــرِ الَّذِين آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ، لَهُمُ الْبُشْــرَى فِي الْحَيَـاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ لاَ تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

البَشِـيرِ المُبَشِّـرِ لِلفَائِزِيـنَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ: وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُـولَهُ فَقَـدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِيرِ المُبَشِّرِ للزاهِدِينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ: الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَاباً وَخَيْرٌ أَمَلاً. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِيرِ المُبَشِّرِ للأُمِّيِّينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ: كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّـةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّـاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِـيرِ المُبَشِّـرِ لِلمُصْطَفَيْنَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِـهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِيرِ المُبَشِّرِ لِلمُذْنِبِينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ: قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِيرِ المُبَشِّرِ لِلمُسْتَغْفِرِينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ: وَمَن يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَّحِيماً. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِيرِ المُبَشِّرِ لِلعَابِدِينَ بِمَا قَـالَ اللهُ العَظِيمُ: إِنَّ الَّذِينَ سَـبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْـنَى أُوْلَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ لَا يَسْـمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِـيرِ المُبَشِّـرِ لِلمُسلِمِينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ: إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِـعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَـاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً. وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَـانِ إِلَّا مَا سَـعَىوَأَنَّ سَـعْيَهُ سَـوْفَ يُرَىثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَـزَاء الْأَوْفَى، وَأَنَّ إِلَـى رَبِّكَ الْمُنتَهَى. وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الصلاة الثامنة

بســم الله الرحمــن الرحيم وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بــاللهِ العَلِيِّ العَظِيم لا إله إلا اللهُ الملــكُ الحــقُ المبينُ * مُحَمَّدٌ رَسُـولُ اللهِ الصَّادِقُ الوَعْدِ الأمِينُ رَبَّنَـا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُـولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّـاهِدِينَ * اللّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ وَبرِّ وَأكْرِمْ وَأعِزَّ وَأعْظِمْ وَارْحَمْ عَلَى العِزِّ الشَّـامِخِ وَالمَجْدِ البَاذِخِ وَالنُّورِ الطافِحِ وَالحَقِّ الوَاضِحِ مِيمِ المَمْلَكَةِ

وَحَاءِ الرَحْمَةِ وَعْينِ العِلمِ وَدَالِ الدِّلالةِ وَألِفِ الجبَرُوتِ وَحَاءِ الرَّحمُوتِ وَمِيمِ المَلَكُوتِ وَدَالِ الهِدَايَةِ وَلامِ الألْطَافِ الخَفِيَّةِ وَرَاءِ الرَّأفَةِ الخَفِيَّةِ وَنُونِ المِنَنِ الوَفِيَّةِ وَعَيْنِ العِنَايةِ وَكافِ الكِفايَةِ وَيَاءِ السِّـيادَةِ وَسِينَ السَّـعَادَةِ وَقَافِ القُربِ وَطاءِ السَّلطَنَةِ وَهَاءِ العُرْوَةِ وَصَـادِ العِصْمَةِ وَعَلى آلِـهِ هَوَاجِرِ عِلمِهِ العَزِيزِ وَأصْحَابِهِ مَـنْ أَصْبَحَ الدِّينُ بِهِمْ في حِرزِ حَرِيزِ صَلَوَاتِكَ المُهيمِنَةَ بِعَظِيمِ جَلالِكَ المُشـرِقَةِ بِجَلالِ جَمَالِكَ المُكرَّمَةِ بِعَظِيمِ نَوَالِكَ الدَّائِمَةِ بِدَوَامِ مُلكِكَ لانتِهَاءَ لَهَا سَـامِيَةً بِسُمُوِّ رِفعَتِكَ لا انقِضَاءَ لَهَا صَلاةً تَفوقُ وَتَعلُو وَتَفضُلُ وَتَلِيقُ بِمَجدِ كَرَمِكَ وَعَظِيمِ فَضْلِكَ أَنْتَ لَهَا أَهْلٌ لا يُبلَغُ كُنْهُهَا وَلا يُقَدَّرُ قَدْرُهَا كَمَا يَنبَغِي لِشَـرَفِ نُبُوَّتِهِ وَعَظِيمِ قَـدرِهِ صَلاةً هُوَ لَهَا أَهلُ صَلاةً تُفَرِّجُ بِهَا عَنَّا هُمُـومَ حَوَادِثِ عَوَارِضِ الاختِيَـارِ وَتَمحُو بِهَا عَنَّا ذُنُوبَ وُجُودِنَا بِمَاءِ سَـمَاءِ القُربَةِ حَيثُ لا بَينَ وَلا أَيْنَ ولا جِهَةَ وَلا قَرَارَا تُفْنِينَا بِها عَنَّا فِي غَيَاهِبِ غُيُوبِ أَنوَارِ أَحَدِيَّتِكَ فَـلا نَشْـعُرُ بِتَعاقُبِ الليلِ وَالنَّهارِ وَتُخَوِّلَنَا بِهَا سَـمَاحَ رِياحِ فُتُـوحِ حَقَائِقِ بَدَائِعِ جَمَالِ نَبِيكَ المُختَارِ وَتلحِقَنَا بِها أَسـرَارَ رُبُوبِيَّتِكَ فِي مِشْـكَاةِ الزُّجَاجَـةِ المُحَمَّدِيَةِ فَتُضاعِف أَنْوارنَا بِلا أَمَدٍ وَلا حَدٍّ وَلا حَصْرٍ يَارَبُّ يَا اللهُ يَا رَبُّ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا حَي يَا قَيُّومُ ثلاثاً يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإكْرَام ثلاثاً يَا أَرْحَمَ الرَاحِمِينَ ثلاثاً نَسْأَلُكَ بِدَقائِقِ مَعَانِي عُلوم القُرْآنِ العَظِيـم المُتَلاطِمـةِ أَموَاجُها في بَحرِ بَاطِنِ خَزَائِنِ عِلمِكَ المَخـزُونِ وَبِآيَاتِهِ المُبيِّنَاتِ الزَاهِرَاتِ عَلَى مَظهَرِ إنسَـانِ عَيْنِ سِـرِّكَ المَصُونِ أَنْ تُذهِـبَ عَنَّا ظَلامَ وَحْشِ الفَقْدِ بِنُورِ أُنسِ الوَجْدِ وَأَنْ تَكْسُونَا حُلَلَ صِفَاتِ كَمَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وسلم) نُورِ الجَلالَةِ وَأَنْ تُسْـقِينَا مِنْ كَوثَرِ مَعْرِفَةِ رَحِيقِ تَنْسِـيمِ شَـرَابِ الرِّسَالةِ وَالوجودِ وَالكَرَمِ وَالنُّورِ الأَقْدَمِ والعِزِّ الأعْظَمِ سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وسلم) المَبعُوثِ بِالقِيلِ الأَقْوَمِ وَمِنَّـةِ اللهِ عَلَـى كُلِّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمَ سَـيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَحَبِيبِنا وَشَـفِيعِنا قُطْبِ رَحَى النَّبِيِّينَ وَنُقْطَةِ دَائِرَةِ المُرْسَـلِينَ المُخَاطَبِ في الكِتَابِ المَكْنُونِ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ * وَإِنَّ لَكَ لأَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ المُوْصُوفِ بِقَولِكَ الكَرِيمِ وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ وَالحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِيرِ المُبَشِّرِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيما كَثِيراً.

الصلاة التاسعة

واسمها الكنز الأعظم وسماها بصلاة القطب المعظم وصلاة منها بألف صلاة فاعلم فضلها والله الهادي ومن قرأها حجب قلبه عن وساوس الشيطان وأن من قرأ بعد صلاة العشاء الأخلاص والمعوذتين ثلاثا ثلاثا وصلى على النبي (صلى الله عليه وسلم) بهذه الصلاة رأى النبي(صلى الله عليه وسلم) في المنام وهي هذه:

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ اجْعَلَ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَداً * وأنمى بَركاتِكَ سَرْمَدا * وَأَزْكى تَحِيَّاتِكَ فَضْلاً وَعَدداً عَلَى أَشْرَفِ الخَلائِقِ الإنسانِيَّةِ وَمَجمَعِ الحَقائِقِ الإيمانِيَّةِ وَطَوْرِ التَجلِّيَّاتِ الإحسانيَّةِ وَمَهبَطِ الأَسْرَارِ الرُّوحَانيَّةِ وَعَرُوسِ المَمْلَكَةِ الرَّبَّانيَّةِ وَاسِطَةِ عَقْدِ النَبيِّنَ * وَمُقَدِّمِ جَيْشِ المُرسَلِينَ * وَقَائِدِ رَكْبِ الأنبيَاءِ المُكَرَّمِينَ * وَأفضَلِ الخلقِ أجمَعينَ * حَامِلِ لِوَاءِ العِزِّ الأعَلَى * وَمَالكِ أزمَةِ المجدِ الاسْنَى شَاهِدِ أَسْرَارِ الأَزَلِ * وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّوابِقِ الأَوَلِ * وَترجُمَانِ لِسَانِ القِدَمِ * وَمَنبَعِ العِلمَ وَالحِلمِ وَالحِكَمِ * مَظْهَرِ وُجُودِ الكُلِّي وَالجُزئيِّ وَإِنْسَانِ عَيْنِ الوُجُودِ العُلْوِيِّ وَالسُّفْلِيِّ رُوحِ جَسَدِ الكَوْنَينِ وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ المُتَحَقِّقِ بِأعْلَى رُتَبِ العُبُودِيَّةِ المُتَخَلِّقِ بِأَخْلاقِ المَقَامَاتِ الاصْطِفَائيَةِ الخَلِيلِ الأكْرَمِ وَالحَبِيبِ الأعْظَمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أجمَعِينَ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدادَ كَلِماتِكَ كلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكرهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلونَ وَسَلِّمْ كَثِيراً إلى يَوْمِ الدِّينِ.

الصلاة العاشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَشَرِّفْ وَعَظِّمَ وَبَارِكْ وَكرِّمْ وَزِدْ وَتَمِّمْ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذي افتَتَحْتِ بِهِ أغْلاقَ كَنْزِ الوُجُودِ وَنَصبتهُ وَاسِطَةَ لإيصَالِ الفَيْضِ وَالجودِ وَرَفَعتَهُ إلى أَعْلَى غُرَفِ المُعايَنَةِ وَالشُّهُودِ وَبَوأتَهُ مِنْ حَضَرَاتِ قُدسِكَ حَيثُ شَاءَ بلا حُدودِ الذي أقمتَ بِخِدمَتِهِ مُقرْبَ الأملاكِ وَجَعَلتَهُ قُطْبَاً تَدُورُ عَلَيهِ الأفلاكُ وَأَجلَسْتَهُ عَلَى كُرْسيِّ الكَانَةِ وَسَرِيرِ التَمْكِينِ وَخَاطَبتَهُ لِلإرشَادِ وَالتَعلِيمِ وَالتَّبْيِّينِ فَقُلتَ بِطَرِيقِ التَبجِيلِ وَالتَعظِيمِ * وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ * بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ نِ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ وَإِنَّ لَكَ لأَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَإِنَّكَ

لَعَلى خُلُقٍ عَظِيم * سَـيِّدُ الأوَائِلِ وَالأوَاخِرِ وَصَفوَةَ الامَائِلِ وَالأفَاخِرِ لِسـانُ الحَضْرَةِ الأقدَسِـيَّةِ أمِينُ الأسرَارِ الإلهِيَّةِ مَجْلَى الذَّاتِ وَمَظْهَرُ الأسمَاءِ وَالصِّفَات حَاء الرَّحمَةِ وَمِيـمُ المُلكِ وَالمَلَكُوتِ وَدَال الدَّوَام سِـرُّ حَياةِ الأقدم علَّةُ السَّـجُودِ لآدَمَ عَليهِ السَّـلام رُوحُ الأرْوَاح السـارِي فـي جَمِيعِ الأشْـبَاح لا يُشَـاكُ أحدُكُمْ بِشَـوكَةٍ إلا وَاجِدُ ألَمَها مَجْمَـعُ حقَائـقِ اللاَّهُوتِ مَنْبَعُ رَقائِقِ النَّاسُـوتِ رَايَـةُ إمَامَتِهِ قُلْ إن كُنتُـمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِـي يُحْبِبْكُـمُ اللهُ * خِلْعَةُ خِلافَتِهِ إنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إنَّمـا يُبَايِعُونَ اللهَ تَاج مُحْبُو بَيَّتِهِ وَلَسَـوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى * لَوْلاكَ لَوْلاكَ يَا مُحَمَّدُ لمَا خَلَقْتُ الأفلاكَ بِسـاطُ خُلَّتِـهِ لَعَمْرُكَ عَفَا اللهُ عَنْكَ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى صَاحِبُ الشَـرفِ وَالمَجْدِ صَاحِبُ الوَسِـيلَةِ وَالفَضِيلَةِ آدَمُ وَمَنْ دُونَهُ تَحْتَ لِوَائِهِ صَاحِبُ الشَّـفَاعَةِ العُظمى وَالكَوْثَرِ سُلَّمُ الرِّضَا رَفْرَفُ الاصْطِفَا سِـدْرَةُ الانْتِهَا شَـمْسُ العَالم بَدْرُ الكَمَالِ نَجْمُ الهِدَايَةِ جَوْهَرَةُ الوُجُـود خَلِيلُكَ الأقدَم وَحَبِيبُكَ الأكْـرم وَصِرَاطُكَ الأقْوَم عَبْدُكَ القَائِمُ بِأمْرِهِ وَعَلَى آلِهِ ذَوِي الشِّـيَم وَأصْحابِهِ ذَوِي الهِمَمِ مَا تَعَاقَبَ النَّهَارُ الأبْيَنُ وَاللَّيْلُ الأبْهَمُ عَدَدَ مَا أحَاطَ بِهِ عِلْمكَ وَأحْصَاهُ كِتَابُكَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيراً إلى يَوْمِ الدِّينِ.

الصلاة الحادية عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ ألفَ ألفَ صَلوَاتٍ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأصْحَابِهِ وَإخْوَانِهِ مِـنْ النَّبِيِيـنَ وَكلُّ صَلاةٍ لا غَايَةَ لهَا وَلا انْقِضَاءَ لَهَا صَلاةً مُتَّصِلةً بِالأبْدِيةِ السَّـرمَدِيَّةِ وَكُلُّ صَـلاةٍ تَفُوقُ وَتَفْضُلُ عَلَى صَلوَات المُصَلِّينَ كَفَضْلِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الصلاة الثانية عشر

المسماة بالكبريت الأحمر

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُـمَّ اجْعل أفْضلَ صَلوَاتِكَ أبَداً وَأنْمى بَرَكَاتِكَ سَـرمَداً وَأزكَى تَحِياتِكَ فَضْلاً وَعَـدَداً عَلَى أشْـرَفِ الحقَائِقِ الإنسَـانِيَّةِ وَمَعـدنِ الدَّقائِقِ الإيمانيَّةِ وَطَـورِ التَجَليَّاتِ الإحْسَـانِيَّةِ وَمَهْبَطِ الأسْـرَارِ الرَّحمَانيَّةِ وَعَرُوسِ المَمْلَكَةِ الرَّبَانيَةِ وَاسِطَةِ عقْدِ النَّبِيِّينَ وَمُقَدَّمِ جَيْشِ المُرْسَلِينَ وَأفضَلِ الخَلائِقِ أجمَعِينَ حَامِلِ لِوَاءِ العِزِّ الأعلَى وَمَالِكِ أزِمَّةِ الشَّرَفِ الأسْنَى شاهِدِ أسْرَارِ الأزَلِ وَمُشَاهِدِ أنْوَارِ السَّوَابِقِ الأولِ وتَرجُمَانِ لِسَانِ القِدَمِ

وَمَنبع العِلم وَالحِلم وَالحِكَم مَظهَر سِـرِّ الوُجُودِ الجُزئيِّ وَالكُليِّ وَإنسَـانِ عَيْنِ الوُجُودِ العُلويّ وَالسُفليّ رُوح جَسَدِ الكَونَيْنِ وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَينِ المُتَخَلِق بأَعْلَى رُتَبِ العُبُودِيَةِ المُحَقِّق بأَسْرَارِ المَقَامَاتِ الاصْطِفَائِيَةِ سَيِّدِ الأَشْرَافِ وَجَامِعِ الأَوْصَافِ الخَلِيلِ الأَعْظَم وَالحَبِيـبِ الأَكْرَم المَخْصُوص بأَعلَـى المَرَاتِبِ وَالمَقَامَاتِ المؤيَّـدِ بأَوضَح البَرَاهِينِ وَالـدَلالاتِ المَنْصُورِ بالرُّعْبِ وَالمُعْجزَاتِ الجَوهَرِ الشَّـرِيفِ الأَبَـدِيِّ وَالنُّورِ القَدِيم السَّرمَدِيِّ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ المَحْمُودِ في الإيجَادِ وَالوُجُودِ الفَاتِحِ لِكُلِّ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ حَضْرَةِ المُشَـاهَدَةِ نُورِ كُل شَيءٍ وَهُدَاهُ سِـرِّ كُلِّ سِرٍّ وَسَنَاهُ الَّذِي انشَقَّتْ مِنْهُ الأَسْرَارُ وَانفَلَقَتْ مِنْهُ الأَنْوَارُ السِّـرُّ البَاطِنُ وَالنُّورُ الظَاهِرُ السَّـيِّدُ الكَامِـلُ الفَاتِحُ الخَاتِمُ الأَوَّلُ الآخِرُ البَاطِنُ الظَّاهِرُ العَاقِبُ الحَاشِـرُ النَّاهِي الآمِرُ النَّاصِحُ النَّاصِرُ الصَّابِرُ الشَّـاكِرُ القَانِتُ الذَّاكِرُ المَاحي المَاجِدُ العَزِيزُ الحَامِدُ المؤمِنُ العَابِدُ المُتَوَكِّلُ الزَّاهِدُ القَائِمُ التَّابِعُ الشَّهِيدُ الوَلي الحَمِيدُ البُرهَانُ الحُجَّةُ المُطَاعُ المُخْتَارُ الخَاضِعُ الخَاشِعُ البَرُّ المُستَنْصِرُ الحَـقُّ المُبِينُ طه وَيس المُزَّمِّلُ المُدَّثِّرُ سَـيِّدُ المُرسَـلِينَ وَإِمَامُ المُتَّقِيـنَ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَحَبِيبُ رَبِّ العَالَمِينَ النَّبِيُّ المُصْطَفَى وَالرَّسُـولُ المُجتَبى الحكَمُ العَدلُ الحكِيمُ العَلِيمُ العَزِيزُ الرؤوفُ الرَّحِيمُ نُورُكَ القَدِيمُ وَصِرَاطُكَ المُسْـتَقِيمُ (صلى الله عليه وسلم) مُحَمَّدٌ عَبدُكَ وَرَسُـولكَ وَصَفيُّكَ وَخَليلُكَ وَدَليلُكَ وَنَجِيبُّكَ وَنُخبَتُكَ وَذَخِيرَتُكَ وَخِيرَتُكَ وَإِمَامُ الخَيْرِ وَقَائِدُ الخَيرِ وَرَسُـولُ الرَّحمةِ النَّبِيُّ الأميُّ العَرَبِيُّ القُرَشِـي الهَاشِمِي الأَبطَحِيُّ المَكِّيُّ المَدَنيُّ التِّهَامِيُّ الشَّاهِدُ المَشهُودُ الوَلِيُّ المُقَرَّبُ السَّعِيدُ المَسْعُودُ الحَبِيبُ الشَفِيعُ الحَسِـيبُ الرَّفِيعُ المَلِيحُ البَدِيعُ الواعِظُ البَشِـيرُ النَّذِيرُ العَطُـوفُ الحَلِيمُ الجوَادُ الكَرِيمُ الطَيبُ المُبَارك المَكِينُ الصَّادِقُ المَصْدُوقُ الأَمِينُ الدَّاعِي إِلَيْكَ بإِذْنِكَ السِّـرَاجُ المُنِيرُ الَّذِي أَدْرَكَ الحَقَائِقَ بِحُجَتِهَا وَفَاقَ الخَلائِقَ بِرُمَّتِها وَجَعَلتَهُ حَبِيباً وَنَاجَيْتَهُ قَرِيباً وَأَدْنَيْتَهُ رَقيباً وَخَتَمْتَ بِهِ الرِّسَالَةَ وَالدَلالَةَ وَالبِشَارَةَ وَالنِّذَارَةَ وَالنُّبُوَّةَ وَنَصرتَهُ بالرُّعْبِ وَظَلَلتَهُ بالسُّـحُبِ وَرَدَدْتَ لَهُ الشَّـمْسَ وَشَـقَقْتَ لَهُ القَمَرَ وَأنطَقْتَ لَهُ الضَّـبَّ وَالظَّبْيَ وَالذِّئبَ وَالجِذْعَ وَالذِّرَاعَ وَالجَمَلَ وَالجَبَلَ وَالمَدَرَ وَالشَّـجرَ وَأَنبَعْتَ مِنْ أَصَابِعِهِ الماءَ الزُّلالَ وَأَنزَلتَ مِنَ المُزْنِ بدَعْوَتِهِ في عَامِ الجُدْبِ وَالمَحْلِ وَابلَ الغَيْثِ وَالمَطَرِ فَاعْشَوْشَـبَتْ مِنْهُ القَفرُ وَالصَّخْرُ وَالوَعْرُ وَالسَّـهْلُ وَالرَّمْلُ وَالحَجَرُ وَأَسـرَيْتَ بِهِ لَيْلاً مِنَ المَسْـجِدِ الحَرَامِ إلى المَسْـجِدِ الأَقْصى إلَى السَّـموَاتِ العُلى إلَى سِدرَةِ المُنتَهى إلى قَابَ قَوْسَيْنِ أَو أَدْنَـى وَأَريتَهُ الآيَةَ الكُبْـرَى وَأَنَلتَهُ الغَايَةَ القُصْوَى وَأَكْرَمتَـهُ بِالمُخَاطَبَةِ والمُرَاقَبَةِ

المُشَـافَهَةِ وَالمُشَاهَدَةِ والمُعَايَنَةِ بِالبَصَرِ وَخَصَصْتَهُ بِالوَسِيلَةِ العَذْرَا وَالشَّفَاعَةِ الكُبْرَى يَوْمَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ في المَحْشَـرِ وَجَمَعْتَ لَهُ جَوَامِعَ الكَلِمِ وَجَوَاهِرَ الحُكَمِ وَجَعَلْتَ أُمَّتَهُ خَيْرَ الأمَمِ وَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ الذي بَلَّغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الأَمَانَةَ وَنَصَحَ الأُمَّةَ وَكَشَفَ الغُمَّةَ وَجَلَّى الظُّلْمَةَ وَجَاهَدَ في سَبِيلِ اللهِ وَعَبَدَ رَبَّهُ حَتى أَتَاهُ اليَقِينُ اللَّهُمَّ ابعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبَطُهُ فِيهِ الأَوَّلونَ وَالآخِرُونَ اللَّهُمَّ عَظِّمْهُ في الدُّنْيَا بِإعْلاءِ ذِكْرِهِ وَإِظْهَارِ دِينِهِ وَإِبْقَاءِ شَرِيعَتِهِ وَفي الآخِرَةِ بِشَفَاعَتِهِ في أُمَّتِهِ وَأَجْزِلْ أَجْرَهُ وَمَثُوبَتَهُ وَأَيِّدْ فَضْلَهُ عَلَى الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ وَتَقْدِيمَهُ عَلَى كَافَّةِ المُقَرَّبِينَ الشُّـهُودِ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ الكُبْرَى وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ العُلْيَا وَأَعْطِهِ سُـؤْلَهُ في الآخِـرَةِ وَالأولى كَمَا أَعْطَيْتَ إبْرَاهِيمَ وَمُوسى اللَّهُمَّ اجْعَلهُ مِنْ أَكْرَمِ عِبادِكَ شَرَفَاً وَمِنْ أَرْفَعِهِمْ عِندَكَ دَرَجَةً وَأَعْظَمِهِمْ خَطَراً وَأَمْكَنِهِـمْ شَـفَاعَةً اللَّهُمَّ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَأَبْلِجْ حُجَّتَهُ وَأَبْلِغْـهُ مَأمُولَهُ في أَهْلِ بَيتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ اللَّهُمَّ أَتْبِعْهُ مِنْ ذرِّيَّتِهِ وَأُمَتِهِ مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنَهُ وَاجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَيْتَ بِهِ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَاجْزِ الأنبياءَ كُلَّهُمْ خَيراً اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا شَاهَدَتْهُ الأَبْصَارُ وَسَـمِعَتْهُ الآذَانُ وَصَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَيهِ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيهِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيهِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيهِ كَمَا تُحِبُّ وَتَرضى أَنْ تُصَلَّى عَلَيهِ وَصَلِّ وَسَلِّم عَلَيهِ كَمَا أَمَرتَنَا أَنْ نُصَلِّي عَلَيهِ وَصَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَيْهِ كَمَا يَنبَغِي أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَيْـهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ نَعْمَاءِ اللهِ وأفْضَالِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَيْـهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلادِهِ وَأَزْوَاجِــهِ وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَعِتْرَتِهِ وَعَشِـيرَتِهِ وَأَصْهَارِهِ وَأَحْبَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَنْصَارِهِ خَزَنَةِ أَسْرَارِهِ وَمَعَادِنِ أَنْوَارِهِ وَكُنُوزِ الحقَائِقِ وَهُدَاةِ الخَلائِقِ نُجُومِ الهُدَى لِمَنِ اقتَدَى وَسَلِّم تَسْلِيمَاً كثيراً دائماً أَبَداً وارْضَ عَنْ كُلِّ الصَّحَابَةِ رِضىً سَرْمَداً عَدَدَ خَلقِكَ وَزِنَةَ عَرْشِـكَ وَرِضَاءِ نَفْسِـكَ وَمِدَاد كَلِماتِكَ كُلَما ذَكَرَكَ ذاكِرٌ وَسَهَى عَنْ ذِكرِكَ غَافِلٌ صَلاةً تَكُونُ لَكَ رِضاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً وَلَنا صَلاحاً وَآتِهِ الوَسِـيلَةَ وَالفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَــةَ العَالِيةَ الرَفيعَــةَ وَابعَثْهُ المَقَامَ المَحْمُـودَ وَأَعْطِهِ اللِّـوَاءِ المَعْقُودَ وَالحَوْضَ الموروُدَ وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى جَمِيعِ إِخوَانِهِ مِنْ النَّبِيِّينَ وَالمُرسَلِينَ وَعَلَى جَمِيعِ الأولياءِ وَالصَّالِحِيـنَ وَعَلَى سَـيِّدِنَا الشَّـيخِ مُحْيِ الدِّينِ أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ القَـادِرِ الكيلاني الأَمينِ المَكِينِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعينَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلخَلْقِ نُورُهُ الرَّحْمَةَ لِلعَالَمِينَ ظُهُورَهُ عَدَدَ مَنْ مَضى مِنْ خَلقِكَ وَمَنْ بَقِى وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَـقِيَ صَلاةً تَسْـتَغرِقُ العَدَّ وتُحِيطُ بِالحَدِّ صَلاةً لا غَايَةَ لَهَا وَلا انتِهَاءَ وَلا أَمَدَ لَهَا وَلا

انقِضَــاءِ صَلَواتِكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ صَــلاةً مَعْرُوضَةً عَلَيْهِ وَمَقْبُولَةً لَدَيْهِ صَلاةً دَائِمَةً بِدَوَامِــكَ وَبَاقِيَةً بِبَقَائِــكَ لا مُنْتَهى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ * صَلاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا صَلاةً تَمْلأُ الأرضَ وَالسَّمَا * صَلاةً تَحِلُّ بِها العُقَدَ وَتُفَرِّجُ بِها الكُرَبَ وَيَجْرِي بِها لُطْفُكَ مِنْ أَمْرِى وَأُمُورِ المُسْلِمِينَ وَبَارِكْ عَلَى الدَّوَامِ وَعَافِنَا وَاهْدِنَا وَاجْعَلْنَا آمِنِينَ وَيَسِّــرْ أُمُورَنَا مَعَ الرَاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدانِنَا وَالسَّــلامَةَ وَالعَافِيةِ في دِينِنَا وَدُنيَانَا وَآخِرَتِنَا وَتَوَفنَا عَلَى الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَاجمَعْنَا مَعَهُ في الجُنّةِ مِنْ غَيْرِ عَذَابٍ يَسْبِقُ وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّــا وَلا تَمْكُــرْ بِنَا وَاخْتِمْ لَنَا بِخَيْــرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ بِلا مِحْنَةٍ أَجْمَعِينَ سُــبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلامٌ عَلى المُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

الصلاة الثالثة عشر

الصلاة الكبرى لسيدنا عبد القادر الكيلاني (أيضاً)

لَقَدْ جَاءكُمْ رَسُــولٌ مِّنْ أَنفُســكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيــصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ أَعْبُدُ اللَّهَ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ شَيئاً اللَّهُمَّ إني أدْعُوكَ بأسمائِكَ الحُسْنى كُلِّهَا لا إله إلا أَنْتَ سُبْحانَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إبرَاهِيمَ وَعَلَــى آلِ إبرَاهِيــمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيــدٌ * اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِــيِّ الأُمِّيِّ وَعَلى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً * وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلاةً هُوَ أَهْلُهَا * اللّهُمَّ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْزِ مُحَمَّداً ما هُوَ أَهْلُهُ * اللَّهُمَّ رَبَّ السَّــمواتِ السَّــبعِ وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيءٍ وَمُنْزِلَ التَّورَاةِ وَالإنجيــلِ وَالزَّبُــورِ وَالفُرْقَانِ العَظيمِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الأوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَــيءٌ وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيءٌ وَأَنتَ الظَّاهِرُ فَلَيسَ فَوقَكَ شَيءٌ وَأَنتَ البَاطِنُ فَلَيسَ دُونَكَ شَيءٌ فَلَكَ الحَمْدُ لا إلهَ إلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ مَا شَاءَ اللهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ لا قُوَّةَ إلا بِاللهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُــولِكَ صَلاةً مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَمَا أَمَرْتَ أَنْ نُصَلِّي عَلَيهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لا يَبْقَى مِنْ صَلاتِكَ شَــيءٌ وَارْحَمْ مُحَمَّداً حَتَّى لا يَبْقَى مِنْ رَحْمَتِكَ شَــيءٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لا يَبْقَى مِنْ بَرَكَتِكَ شَــيءٌ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَأَفْلَحْ وَأَنْجِحْ وَأَتِمَّ وَأَصْلِحْ وَزَكِّ وَأَرْبِحْ وَأَوْفِ وَأَرْجِــحْ أَفْضَلَ الصَّلاةِ وَأَجْزَلَ المِنَنِ وَالتَّحِيَّاتِ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُــولِكَ سَــيِّدِنَا وَمَولانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي هُوَ فَلَقُ صُبْحِ أَنْوَارِ الوَحْدَانِيَّةِ وَطَلْعَةُ شَمْسِ

الأسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَبَهْجَةُ قَمَرِ الحَقَائِقِ الصَّمَدَانِيَّةِ وَحَضْرَةِ عَرْشِ الحَضَرَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ نُورُ كُلِّ رَسُولٍ وَسَنَاهُ يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ سِرُّ كُلِّ نَبِــيٍّ وَهُدَاهُ ذَلِــكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ جَوْهَرُ كُلِّ وَلِيٍّ وَضِيَاهُ سَــلاَمٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ العَرَبِيِّ القُرَشِــيِّ الهَاشِـمِي الأَبْطَحِي التِّهَامِي المَكِّي صَاحِبِ التَّاجِ وَالكَرَامَةِ صَاحِبِ الخَيْرِ وَالمَيْرِ صَاحِبِ السَّرَايَا وَالعَطَايَا وَالغَزْوِ وَالجِهَادِ والمَغْنَم والمَقْسَـم صَاحِـبِ الآيَاتِ وَالمُعْجِزَاتِ وَالعَلامَاتِ البَاهِرَاتِ صَاحِبِ الحَجِّ وَالحَلْقِ وَالتَّلْبِيَةِ صَاحِبِ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ وَالمَشْعَرِ الحَرَامِ وَالمَقَامِ وَالقِبْلَةِ وَالمِحْرَابِ وَالمِنْبَرِ صَاحِبِ المَقَامِ المَحْمُودِ وَالحَوْضِ المَوْرُودِ وَالشَّـفَاعَةِ وَالسُّـجُودِ لِلــرَّبِّ المَعْبُــودِ صَاحِبِ رَمْــيِ الجَمَرَاتِ وَالوُقُــوفِ بِعَرَفَاتِ صَاحِــبِ العَلَمِ الطَّوِيلِ وَالكَلامِ الجَلِيلِ صَاحِبِ كَلِمَةِ الإِخْلاصِ وَالصِّدْقِ وَالتَّصْدِيقِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ المِحَنِ وَالإِحَنِ وَالأَهْوَالِ وَالبَلِيَّاتِ وَتُسَــلِّمُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الفِتَنِ وَالأَسْــقَامِ وَالآفَاتِ وَالعَاهَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ العُيُوبِ وَالسَّيِّئَاتِ وَتَغْفِرُ لَنَا بِهَا جَمِيعَ الذُّنُوبَاتِ وَتَمْحُو بِهَا عَنَّا جَمِيعَ الخَطِيئَاتِ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ مَا نَطْلُبُهُ مِنَ الحَاجَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَتُبَلِّغُنَا بِهَــا أَقْصَى الغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الخَيْرَاتِ فِي الحَيَاةِ وَبَعْدَ المَمَاتِ يَا رَبِّ يَا اللهُ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي فِي مُدَّةِ حَيَاتِي وَبَعْدَ مَمَاتِي أَضْعَافَ أَضْعَافِ ذَلِــكَ أَلْفَ أَلْفَ صَلاةٍ وَسَــلامٍ مَضْرُوبَيْنِ فِي مِثْلِ ذلِك وَأَمْثَــالَ أَمْثَالِ ذلِك عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّــكَ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَالرَّسُــولِ العَرَبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِــهِ وَأَوْلادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْهَارِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَشْــيَاعِهِ وَأَتْبَاعِــهِ وَمَوَالِيهِ وَخُدَّامِهِ وَحُجَّابِهِ إِلهِي اجْعَلْ كُلَّ صَلاَةٍ مِنْ ذلِك تَفُوقُ وَتَفْضُلُ صَلاَةَ المُصَلِّينَ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ السَّــموَاتِ وَأَهْــلِ الأَرَضِينَ أَجْمَعِينَ كَفَضْلِهِ الَّــذِي فَضَّلْتَهُ عَلَى كَافَةِ خَلْقِكَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ وَيَا أَرْحَــمَ الرَّاحِمِيــنَ رَبَّنَــا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّــمِيعُ العَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّــكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَكَرِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُــولِكَ النَّبِــيِّ الأُمِّيِّ السَّــيِّدِ الكَامِلِ الفَاتِحِ الخَاتِمِ حَــاءِ الرَّحْمَةِ وَمِيمِ المُلْــكِ وَدَالِ الدَّوَامِ بَحْرِ أَنْوَارِكَ وَمَعْدَنِ أَسْرَارِكَ وَلِسَانِ حُجَّتِكَ وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ وَعَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقِكَ وَصَفِيِّكَ السَّــابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ وَالرَّحْمَةُ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ المُصْطَفَى المُجْتَبَى المُنْتَقَى المُرْتَضَـى عَيْــنِ العِنَايَةِ وَزَيْنِ القِيَامَةِ وَكَنْــزِ الهِدَايَةِ وَإِمَامِ الحَضْرَةِ وَأَمِينِ المَمْلَكَةِ وَطِرَازِ الحُلَّةِ

وَكَنْزِ الحَقِيقَةِ وَشَـمْسِ الشَّـرِيعَةِ كَاشِـفِ دَيَاجِي الظُّلْمَةِ وَنَاصِرِ المِلَّـةِ وَنَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَشَـفِيعِ الأُمَّةِ يَوْمَ القِيَامَةِ يَوْمَ تَخْشَـعُ الأَصْوَاتُ وَتَشْـخَصُ الأَبْصَارُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَـيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ النُورِ الأَبْلَجِ وَالبَهَاءِ الأَبْهَجِ نَامُوسِ تَوْرَاةِ مُوسَـى وَقَامُوسِ إِنْجِيلِ عِيسَـى صَلَوَاتُ اللهِ وَسَـلامُهُ عَلَيْـهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ طَلْسَـمِ الفُلْكِ الأَطْلَسِ فِي بُطُـونِ كُنْتُ كَنْزاً مَخْفِيَاً فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُعْرَفَ طَاوُوسِ المَلَكِ المُقَدَّسِ فِي ظُهُورِ فَخَلَقْتُ خَلْقَاً فَتَعَرَّفْتُ إِلَيْهِمْ فَبِي عَرَفُونِي قُرَّةِ عَيْنِ اليَقِينِ مِرْآةِ أُولِي العَزْمِ مِنَ المُرْسَـلِينَ إِلَى شُـهُودِ المَلِكِ الحَقِّ المُبِينِ نُورِ أَنْوَارِ أَبْصَارِ بَصَائِرِ الأَنْبِيَاءِ المُكَرَّمِينَ وَمَحَلِّ نَظَرِكَ وَسَـعَةِ رَحْمَتِكَ مِنْ العَوَالِمِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِينَ وَالمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِبِينَ الطَّاهِرِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَأَتْحِفْ وَأَنْعِـمْ وَأَمْنَـحِ وَأَكْرِمْ وَأَجْزِلْ وَأَعْظِمْ أَفْضَلَ صَلاتِكَ وَأَوْفَى سَـلامِكَ صَلاةً وَسَـلاماً يَتَنَزَّلانِ مِنْ أُفُقِ كُنْهِ بَاطِنِ الذَّاتِ إِلَى فَلَكِ سَـماءِ مَظَاهِرِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَيَرْتَقِيَانِ عِنْدَ سِـدْرَةِ مُنْتَهَى العَارِفِينَ إِلَى مَرْكَزِ جَلالِ النُّورِ المُبِينِ عَلَى سَـيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُـولِكَ عِلْمِ يَقِينِ العُلَمَاءِ الرَّبَّانِيِّينَ وَعَيْنِ يَقِينِ الخُلَفَاءِ الرَاشِدِينَ وَحَقِّ يَقِينِ الأَنْبِيَاءِ المُكَرَّمِينَ الَّذِي تَاهَتْ فِي أَنْوَارِ جَلالِهِ أُلُو العَزْمِ مِنَ المُرْسَـلِينَ وَتَحَيَّرَتْ فِـي دَرْكِ حَقَائِقِـهِ عُظَمَاءُ المَلائِكَةِ المُهَيَّمِيـنَ المُنَزَّلِ عَلَيْهِ فِي القُرْآنِ العَظِيمِ بِلِسَـانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ لَقَدْ مَنَّ اللّهُ عَلَى الْمُؤمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِـمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَـابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ صَلاةَ ذَاتِكَ عَلَى حَضْرَةِ صِفَاتِكَ الجَامِعِ لِكُلِّ الكَمَالِ المُتَّصِفِ بِصِفَاتِ الجَلالِ وَالجَمَالِ مَنْ تَنَزَّهَ عَنِ المَخْلُوقِينَ فِي المِثَالِ يَنْبُوعِ المَعَارِفِ الرَّبَّانِيَّةِ وَحِيطَةِ الأَسْرَارِ الإِلهِيَّةِ غَايَةِ مُنْتَهَى السَّائِلِينَ وَدَلِيلِ كُلِّ حَائِرٍ مِنْ السَّالِكِينَ مُحَمَّدٍ المَحْمُودِ بِالأَوْصَافِ وَالذَّاتِ وَأَحْمَدِ مَنْ مَضَى وَمَنْ هُوَ آتٍ وَسَـلِّمْ تَسْـلِيماً بِدَايَةَ الأَزَلِ وَغَايَةَ الأَبَدِ حَتَّى لا يَحْصُـرُهُ عَدَدٌ وَلا يُنْهِيهِ أَمَدٌ وَارْضَ عَنْ تَوَابِعِهِ فِي الشَّـرِيعَةِ وَالطَّرِيقَةِ وَالحَقِيقَةِ مِنَ الأَصْحَابِ وَالعُلَمَاءِ وَأَهْلِ الطَّرِيقَةِ وَاجْعَلْنَا يَا مَوْلانَا مِنْهُمْ حَقِيقَةً آمِينْ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَتْحِ أَبْوَابِ حَضْرَتِكَ وَعَيْنِ عِنَايَتِكَ بِخَلْقِكَ وَرَسُـولِكَ إِلَـى جِنِّكَ وَإِنْسِـكَ وَحْدَانِيِّ الذَّاتِ المُنَـزَّلِ عَلَيْهِ الآيَـاتُ الوَاضِحَاتُ مُقِيلِ العَثَرَاتِ وَسَـيِّدِ السَّـادَاتِ مَاحِي الشِّـرْكِ وَالضَّـلالاتِ بِالسُّـيُوفِ الصَّارِمَاتِ الآمِرِ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّاهِي عَنِ المُنْكَرَاتِ الثَّمِلِ مِنْ شَـرَابِ المُشَـاهَدَاتِ سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ

البَرِيَّـاتِ صَلَّـى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ * اللَّهُـمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَى مَنْ لَهُ الأَخْـلاقُ الرَّضِيَّةُ وَالأَوْصَـافُ المَرْضِيَّـةُ وَالأَقْوَالُ الشَّـرْعِيَّةُ وَالأَحْـوَالُ الحَقِيقِيَّةُ وَالعِنَايَـاتُ الأَزَلِيَةُ وَالسَّعَادَاتُ الأَبَدِيَّةُ والفُتُوحَاتُ المَكِّيَّةُ وَالظُّهُورَاتُ المَدَنِيَّةُ وَالكَمَالاتُ الإلهِيَّةُ وَالمَعَالِمُ الرَّبَّانِيَّةُ وَسِـرُّ البَرِيَّةُ وَشَـفِيعُنَا يَوْمَ بَعْثِنَا المُسْتَغْفِرُ لنَا عِنْدَ رَبِّنَا الدَّاعِي إلَيْكَ وَالمُقْتَدى بِـهِ لِمَنْ أَرَادَ الوُصُولَ إِلَيْكَ الأَنِيسُ بِكَ وَالمُسْـتَوْحِشُ مِنْ غَيْـرِكَ حَتَّى تَمَتَّعَ مِنْ نُورِ ذَاتِـكَ وَرَجَعَ بِكَ لا بِغَيْرِكَ وَشَـهِدَ وَحْدَتَـكَ فِي كَثْرَتِكَ وَقُلْتَ لَهُ بِلِسَـانِ حَالِكَ وَقُوَّتِهِ بِكَمَالِكَ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ المُشْرِكِينَ الذَّاكِرُ لَكَ فِي لَيْلِكَ وَالصَّائِمُ لَكَ فِي نَهَارِكَ المَعْرُوفُ عِنْدَ مَلائِكَتِكَ أَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِكَ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالحَرْفِ الجَامِعِ لِمَعَانِي كَمَالِكَ نَسْأَلُكَ إِيَّاكَ بِكَ أَنْ تُرِيَنَا وَجْهَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ وَأَنْ تَمْحُو عَنَّا وُجُودَ ذُنُوبِنَا بِمُشَـاهَدَةِ جَمَالِكَ وَتُغْيِّبَنَا عَنَّا فِي بِحَارِ أَنْوَارِكَ مَعْصُومِينَ مِنَ الشَّـوَاغِلِ الدُّنْيَوِيَّـةِ رَاغِبِيـنَ إِلَيْـكَ غَائِبِينَ بِكَ يَا هُو يَا أَللهُ يَا هُو يَـا أَللهُ يَا هُو يَا أَللهُ لا إِلَهَ غَيْرُكَ اسْـقِنَا مِنْ شَرَابِ مَحَبَّتِكَ وَاغْمِسْنَا فِي بِحَارِ أَحَدِيَّتِكَ حَتَّى نَرْتَعَ فِي بَحْبُوحَةِ حَضْرَتِكَ وَتَقْطَـعَ عَنَّا أَوْهَامَ خَلِيقَتِكَ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَنَوِرْنَا بِنُـورِ طَاعَتِكَ وَاهْدِنَا وَلا تُضِلَّنَا وَبَصِّرْنَـا بِعُيُوبِنَا عَنْ عُيُوبِ غَيْرِنَا بِحُرْمَةِ نَبِيِّنَا وَسَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَصَابِيحِ الوُجُودِ وَأَهْلِ الشُّهُودِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ نَسْأَلُكَ أَنْ تُلْحِقَنَا بِهِـمْ وَتَمْنَحَنَـا حُبَّهُمْ يَا اللهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَـا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّـمِيعُ العَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَهَبْ لَنَا مَعْرِفَةً نَافِعَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَـيءٍ قَدِيرٌ يَا رَبَّ العَالَمِينَ يَا رَحْمنُ يَا رَحِيمُ نَسْـأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنَا رُؤْيَةَ وَجْهِ نَبِيِّنَا فِي مَنَامِنَـا وَيَقْظَتِنَا وَأَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَـلِّمَ عَلَيْهِ صَلاةً دَائِمَةً إِلى يَـوْمِ الدِّينِ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى خَيْرِنَـا وَكُـنْ لَنَا * اللَّهُـمَّ اجْعَل أَفْضَلَ صَلَوَاتِـكَ أَبَداً وَأَنْمى بَرَكَاتِكَ سَـرمَداً وَأَزْكَى تَحِيَاتِكَ فَضْلاً وَعَدَداً عَلَى أَشْرَفِ الحقَائِقِ الإِنسَانِيَّةِ وَالجَانِّيَّةِ وَمَجْمَعِ الرَّقَائِقِ الإِيمانِيَّةِ وَطُورِ التَجَلِيَّاتِ الإِحْسَـانِيَّةِ وَمَهْبَطِ الأَسْـرَارِ الرَّحمَانِيَّةِ وَاسِـطَةِ عِقْدِ النَّبِيِّينَ وَمُقَدِّمَةِ جَيْشِ المُرْسَـلِينَ وَقَائِدِ رَكْبِ الأَوْلِياءِ وَالصِّدِّيقِيـنَ وَأَفضَلِ الخَلْقِ أجمَعِينَ حَامِلِ لِوَاءِ العِزِّ الأَعلَى وَمَالِكِ أَزِمَّةِ المَجْدِ الأَسْـنَى شاهِدِ أَسْـرَارِ الأَزَلِ وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّوَابِقِ الأُوَلِ وتَرجُمَانِ لِسَـانِ القِدَمِ وَمَنبعِ العِلمِ وَالحِلمِ وَالحِكَمِ مَظهَرِ سِـرِّ الوُجُودِ الجُزْئِيِّ وَالكُلِيِّ وَإِنسَـانِ عَيْنِ الوُجُودِ العُلوِيِّ وَالسُفلِيِّ رُوحِ جَسَدِ الكَونَيْنِ وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَينِ المُتَحَقِّـقِ بِأَعْلَى رُتَبِ العُبُودِيَةِ المُتَخَلِّقِ بِأَخْلاقِ المَقَامَاتِ الاصْطِفَائِيَةِ الخَلِيلِ الأَعْظَمِ

وَالحبيبِ الأَكْرَمِ سَيِّدِنَا وَمولانَا وحَبيبِنَا مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِب صَلَّى الله عَلَيْهِ وَعلى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ عددَ مَعْلومَاتِك وَمِدَادَ كلِمَاتِك كُلَّما ذكرَك وذكرهُ الذَّاكرُون وَغفَل عنْ ذِكْرِك وَذِكْرِهِ الغافِلُونَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمَاً كَثِيراً دَائِماً * اللَّهُمَّ إنَّا نَتوسَّلُ إليْكَ بِنُورِهِ السَّارِي في الوُجُودِ أَنْ تُحْيِيَ قُلوبَنَا بنورِ حَيَاةِ قَلْبِهِ الواسِعِ لِكُلِّ شَيءٍ رَحْمَةً وَعِلْمَاً وهُدىً وَبُشْرى لِلْمُسْلِمِينَ وَأَنْ تَشْرَحَ صُدُورَنَا بنُورِ صَدْرِهِ الجامعِ مَا فرَّطْنَا في الكِتَابِ مِنْ شَيءٍ وَضِياءً وَذِكْرَى لِلْمُتَّقِينَ وَتُطَهِّرَ نُفوسَنَا بطهارةِ نَفْسِهِ الزَّكِيَّةِ المَرْضِيَّةِ وَتُعَلِّمَنَا بِأَنْوَارِ عُلُومِ كُلِّ شَيءٍ أَحْصَيْنَاهُ في إِمَامٍ مُبِينٍ وَتُسْرِيَ سرائرهُ فينا بلوَامِعِ أَنْوَارِكَ حَتَّى تُغَيِّبَنا عَنَّا في حَقِّ حَقِيقَتِهِ فيكُونَ هُوَ الحَيَّ القَيُّومَ فينا بقيُّوميَّتك السَّرْمَدِيَّةِ فَنَعِيشَ بِرُوحِهِ عَيْشَ الحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وصَحْبِه وسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً آمِينْ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَيْنَا يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا رَحْمنُ وَبِتجلِّيات مُنازَلاتك في مِرْآةِ شُهُودِهِ لِمُنَازَلاتِ تَجَلِيَاتِكَ فَنَكُونَ في الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ في وَلايَةِ الأَقْرَبِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ جَمَالِ لُطْفِكَ وَحَنَانِ عَطْفِكَ وجَلالِ مُلْكِكَ وَكَمَالِ قُدْسِكَ النُّورِ المُطْلَقِ بِسِرِّ المَعِيَّةِ الَّتِي لا تَتَقَيَّدُ البَاطِنِ مَعْنىً في غَيْبِكَ الظَّاهِرِ حَقَّاً في شَهَادَتِكَ شَمْسِ الأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَمَجْلَى حَضْرَةِ الحَضَرَاتِ الرَّحْمانيَّةِ منازِلِ الكُتُبِ القَيِّمَةِ وَنُورِ الآيَاتِ البَيِّنَةِ الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ نُورِ ذَاتِك وَحَقَّقْتَهُ بِأَسْمائِك وصِفاتِك وَخَلَقْتَ مِنْ نُورِهِ الأَنْبِيَاءَ وَالمُرْسَلِينَ وَتَعَرَّفْتَ إِلَيْهِمْ بِأَخْذِ الميثاقِ عليْهِمْ بقوْلِك الحقِّ المُبِينِ وَإِذْ أَخَذَ اللّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّيْنَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُواْ أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُواْ وَأَنَاْ مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى بَهْجَةِ الكَمَالِ وَتاجِ الجلالِ وَبَهَاءِ الجمالِ وَشَمْسِ الوِصَالِ وَعَبَقِ الوُجُودِ وَحَيَاةِ كُلِّ مَوْجُودٍ عِزِّ جَلالِ سُلْطَنَتِكَ وجَلالِ عِزِّ مَمْلَكَتِكَ وَمَلِيكِ صُنْعِ قُدْرَتِكَ وَطِرَازِ صَفْوَةِ الصَّفْوَةِ مِنْ أَهْلِ صَفْوَتِكَ وَخُلاصَةِ الخَاصَّةِ مِنْ أَهْلِ قُرْبِكَ سِرِّ اللهِ الأَعْظَمِ وَحَبِيبِ اللهِ الأَكْرمِ وَخَلِيلِ اللهِ المُكَرَّمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ وَنَتَشَفَّعُ بِهِ لَدَيْكَ صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ الكُبْرَى وَالوَسِيلَةِ العُظْمَى وَالشَّرِيعَةِ الغَرَّا وَالمَكَانَةِ العُلْيَا وَالمَنْزِلَةِ الزُّلْفَى قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى أَنْ تُحَقِّقَنَا بِهِ ذَاتاً وَصِفَاتٍ وَأَسْمَاءً وَأَفْعَالاً وَآثَاراً حَتَّى لا نَرَى وَلا نَسْمَعَ وَلا نُحِسَّ وَلا نَجِدَ إِلَّا إِيَّاكَ إِلهِي وَسَيِّدِي بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ هُوِيَّتَنَا عَيْنَ هُوِيَّتِهِ في أَوَائِلِهِ وَنِهَايَتِهِ وَبِوُدِّ خُلَّتِهِ وَصَفَاءِ مَحَبَّتِهِ وَفَوَاتِحِ أَنْوَارِ

بَصِيرَتِهِ وَجَوَامِعِ أَسْرَارِ سَرِيرَتِهِ وَرَحِيمِ رَحْمَائِهِ وَنَعِيمِ نَعْمَائِهِ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المَغْفِرَةَ وَالرِّضَى وَالقَبُولَ قَبُولاً تَاماً لا تَكِلْنَا فِيهِ إِلى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ يَا نِعْمَ المُجِيبُ فَقَدْ دَخَلَ الدَّخِيلُ يَا مَوْلايَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ تَعَالى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ غُفْرَانَ ذُنُوبِ الخَلْقِ بِأَجْمَعِهِمْ أَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ بَرِّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ كَقَطْرَةٍ في بَحْرِ جُودِكَ الوَاسِعِ الَّذِي لا سَاحِلَ لَهُ فَقَدْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ المُبِينُ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ * رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيّاً رَبِّ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ يَا عَوْنَ الضُّعَفَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا مُوقِظَ الغَرْقَى يَا مُنْجِيَ الهَلْكَى يَا نِعْمَ المَوْلَى يَا أَمَانَ الخَائِفِينَ لا إِلهَ إِلا اللهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ لا إِلهَ إِلا اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمُ لا إِلهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الجَامِعِ الأَكْمَلِ وَالقُطْبِ الرَّبَّانِيِّ الأَفْضَلِ طِرَازِ حُلَّةِ الإِيمَانِ وَمَعْدَنِ الجُودِ وَالإِحْسَانِ صَاحِبِ الهِمَمِ السَّمَاوِيَّةِ وَالعُلُومِ اللَّدُنِّيَّةِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ خَلَقْتَ الوُجُودَ لأَجْلِهِ وَرَخَّصْتَ الأَشْيَاءَ بِسَبَبِهِ مُحَمَّدٍ المَحْمُودِ صَاحِبِ المَكَارِمِ وَالجُودِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الأَقْطَابِ السَّابِقِينَ إِلى جَنَابِ ذَلِكَ الجَنَابِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ البَهِيِّ وَالبَيَانِ الجَلِيِّ وَاللِّسَانِ العَرَبِيِّ وَالدِّينِ الحَنِيفِيِّ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ المُؤَيَّدِ بِالرُّوحِ الأَمِينِ وَبِالكِتَابِ المُبِينِ وَخَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَرَحْمَةِ اللهِ لِلْعَالَمِينَ وَالخَلائِقِ أَجْمَعِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ نُورِكَ وَجَعَلْتَ كَلامَهُ مِنْ كَلامِكَ وَفَضَّلْتَهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَجَعَلْتَ السِّعَايَةَ مِنْكَ إِلَيْهِ وَمِنْهُ إِلَيْهِمْ كَمَالِ كُلِّ وَلِيٍّ لَكَ وَهَادِي كُلِّ مُضِلٍّ عَنْكَ هَادِي الخَلْقِ إِلَى الحَقِّ تَارِكِ الأَشْيَاءِ لأَجْلِكَ وَمَعْدَنِ الخَيْرَاتِ بِفَضْلِكَ وَخَاطَبْتَهُ عَلَى بِسَاطِ قُرْبِكَ وَكَانَ فَضْلُ اللهِ عَلَيْكَ عَظِيماً القَائِمِ لَكَ في لَيْلِكَ وَالصَّائِمِ لَكَ في نَهَارِكَ وَالهَائِمِ بِكَ في جَلالِكَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّكَ الخَلِيفَةِ في خَلْقِكَ المُشْتَغِلِ بِذِكْرِكَ المُتَفَكِّرِ في خَلْقِكَ وَالأَمِينِ لِسِرِّكَ وَالبُرْهَانِ لِرُسُلِكَ الحَاضِرِ في سَرَائِرِ قُدْسِكَ وَالمُشَاهِدِ لِجَمَالِ جَلالِكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ المُفَسِّرِ لآيَاتِكَ وَالظَّاهِرِ في مُلْكِكَ وَالغَائِبِ في مَلَكُوتِكَ وَالمُتَخَلِّقِ بِصِفَاتِكَ وَالدَّاعِي إِلى جَبَرُوتِكَ الحَضْرَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَالبُرْدَةِ الجَلالِيَّةِ وَالسَّرَابِيلِ الجَمَالِيَّةِ العَرِيشِ السَّقِيِّ وَالحَبِيبِ النَّبَوِيِّ وَالنُّورِ البَهِيِّ وَالدُّرِّ النَّقِيِّ وَالمِصْبَاحِ القَوِيِّ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ

مَجِيدٌ * اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِكَ وَمَعْدَنِ أَسْرَارِكَ وَرُوحِ أَرْوَاحِ عِبَادِكَ الدُّرَّةِ الفَاخِرَةِ وَالعَبِقَةِ النَّافِحَةِ بُؤبُؤِ المَوْجُودَاتِ وَحَاءِ الرَّحَمَاتِ وَجِيمِ الدَّرَجَاتِ وَسِينِ السَّعَادَاتِ وَنُونِ العِنَايَاتِ وَكَمَالِ الكُلِّيَّاتِ وَمَنْشَأِ الأَزَلِيَّاتِ وَخَتْمِ الأَبَدِيَاتِ المَشْغُولِ بِكَ عَنِ الأَشْيَاءِ الدُّنْيَوِيَّاتِ الطَّاعِمِ مِنْ ثَمَرَاتِ المُشَاهَدَاتِ المَسْقِيِّ مِنْ أَسْرَارِ القُدْسِيَّاتِ العَالِمِ بِالمَاضِي وَالمُسْتَقْبَلاتِ سَيِّدِنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الأَخْيَارِ وَأَصْحَابِهِ الأَبْرَارِ * اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الأَرْوَاحِ وَعَلَى جَسَدِهِ فِي الأَجْسَادِ وَعَلَى قَبْرِهِ فِي القُبُورِ وَعَلَى اسْمِهِ فِي الأَسْمَاءِ وَعَلَى مَنْظَرِهِ فِي المَنَاظِرِ وَعَلَى سَمْعِهِ فِي المَسَامِعِ وَعَلَى حَرَكَتِهِ فِي الحَرَكَاتِ وَعَلَى سُكُونِهِ فِي السَّكَنَاتِ وَعَلَى قُعُودِهِ فِي القُعُودَاتِ وَعَلَى قِيَامِهِ فِي القِيَامَاتِ وَعَلَى لِسَانِهِ البَشَّاشِ الأَزَلِيِّ وَالخَتْمِ الأَبَدِيِّ صَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ * اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ وَنَصَرْتَهُ وَأَعَنْتَهُ وَقَرَّبْتَهُ وَأَدْنَيْتَهُ وَسَقَيْتَهُ وَمَكَّنْتَهُ وَمَلأْتَهُ بِعِلْمِكَ الأَنْفَسِ وَبَسَطْتَهُ بِحُبِّكَ الأَطْوَسِ وَزَيَّنْتَهُ بِقَوْلِكَ الأَقْبَسِ فَخْرِ الأَفْلاكِ وَعَذْبِ الأَخْلاقِ وَنُورِكَ المُبِينِ وَعَبْدِكَ القَدِيمِ وَحَبْلِكَ المَتِينِ وَحِصْنِكَ الحَصِينِ وَجَلالِكَ الحَكِيمِ وَجَمَالِكَ الكَرِيمِ سَيِّدِنَا وَمَولانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَصَابِيحِ الهُدَى وَقَنَادِيلِ الوُجُودِ وَكَمَالِ السُّعُودِ المُطَهَّرِينَ مِنَ العُيُوبِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ صَلاةً تَحُلُّ بِهَا العُقَدَ وَرِيحاً تَفُكُّ بِهَا الكُرَبَ وَتَرَحُّماً تُزِيلُ بِهِ العَطَبَ وَتَكْرِيماً تَقْضِي بِهِ الأَرَبَ يَا رَبِّ يَا اللهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ نَسْأَلُكَ ذَلِكَ مِنْ فَضَائِلِ لُطْفِكَ وَغَرَائِبِ فَضْلِكَ يَا كَرِيمُ يَا رَحِيمُ * اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَالرَّسُولِ العَرَبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً وَآتِهِ الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالدَّرَجَةَ العَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ المَقَامَ المَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ وَنَسْأَلُكَ وَنَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِكِتَابِكَ العَزِيزِ وَنَبِيِّكَ الكَرِيمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّم وَبِشَرَفِهِ المَجِيدِ وَبِأَبَوَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَبِصَاحِبَيْهِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَذِي النُّورَيْنِ عُثْمَانَ وَآلِهِ فَاطِمَةَ وَعَلِيٍّ وَوَلَدَيْهِمَا الحَسَنِ وَالحُسَينِ وَعَمَّيْهِ حَمْزَةَ وَالعَبَّاسِ وَزَوْجَتَيْهِ خَدِيجَةَ وَعَائِشَةَ * اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَبَوَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَعَلَى آلِ كُلٍّ وَصَحْبِ كُلٍّ صَلاةً يُتَرْجِمُهَا لِسَانُ الأَزَلِ فِي رِيَاضِ المَلَكُوتِ وَعَلِيِّ المَقَامَاتِ وَنَيْلِ الكَرَامَاتِ وَرَفْعِ الدَرَجَاتِ وَيَنْعِقُ بِهَا

لِسَانُ الأَبَدِ في حَضِيضِ النَّاسُوتِ بِغُفْرَانِ الذُّنُوبِ وَكَشْفِ الكُرُوبِ وَدَفْعِ المُهِمَّاتِ كَمَا هُوَ اللاَئِقُ بِإِلهِيَّتِكَ وشَأْنِكَ العَظِيمِ وَكَمَا هُوَ اللاَّئِقُ بِأَهْلِيَّتِهِمْ وَمَنْصِبِهِمُ الكَرِيمِ بِخُصُوصِ خَصَائِصِ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ اللَّهُمَّ حَقِّقْنَا بِسَرَائِرِهِمْ في مَدَارِجِ مَعَارِفِهِمْ بِمَثُوبَةِ الَّذِين سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الحُسْنَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالفَوزُ بِالسَّعَادَةِ الكُبْرَى بِمَوَدَتِهِ القُرْبَى وَغُمَّنَا في عِزِّهِ المَصْمُودِ في مَقَامِهِ المَحْمُودِ وَتَحْتَ لِوَائِهِ المَعْقُودِ وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِ عِرْفَانِ مَعْرُوفِهِ المَوْرُودِ يَوْمَ لا يُخْزِيَ اللهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ بِبُرُوزِ بِشَارَةِ قُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ بِظُهُورِ بِشَارَةِ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِعِزِّ جَلالِكَ وَبِجَلالِ عِزَّتِكَ وَبِقُدْرَةِ سُلْطَانِكَ وَبِسُلْطَانِ قُدْرَتِكَ وَبِحُبِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ القَطِيعَةِ وَالأَهْوَاءِ الرَّدِيئَةِ يَا ظَهِيرَ اللاجِينَ يَا جَارَ المُسْتَجِيرِينَ أَجِرْنَا مِنَ الخَوَاطِرِ النَّفْسَانِيَّةِ وَاحْفَظْنَا مِنَ الشَّهَوَاتِ الشَّيْطَانِيَّةِ وَطَهِّرْنَا مِنْ قَاذُورَاتِ البَشَرِيَّةِ وَصَفِّنَا بِصَفَاءِ المَحَبَّةِ الصِّدِّيقِيَّةِ مِنْ صَدَإِ الغَفْلَةِ وَوَهْمِ الجَهْلِ حَتَّى تَضْمَحِلَّ رُسُومُنَا بِفَنَاءِ الأَنَانِيَّةِ وَمُبَايَنَةِ الطَّبِيعَةِ الإِنْسَانِيَّةِ في حَضْرَةِ الجَمْعِ وَالتَّخْلِيَةِ وَالتَّحلِّي بِالأُلُوهِيَّةِ الأَحَدِيَّةِ وَالتَّجَلِّي بِالحَقَائِقِ الصَمَدَانِيَّةِ في شُهُودِ الوَحْدَانِيَّةِ حَيْثُ لا حَيْثُ وَلا أَيْنَ وَلا كَيْفَ وَيَبْقَى الكُلُّ للهِ وَ بِاللهِ وَمِنَ اللهِ وَ إِلى اللهِ وَمَعَ اللهِ غَرِقاً بِنِعْمَةِ اللهِ في بَحْرِ مِنَّةِ اللهِ مَنْصُورِينَ بِسَيْفِ اللهِ مَخْصُوصِينَ بِمَكَارِمِ اللهِ مَلْحُوظِينَ بِعَيْنِ اللهِ مَحْظُوظِينَ بِعِنَايَةِ اللهِ مَحْفُوظِينَ بِعِصْمَةِ اللهِ مِنْ كُلِّ شَاغِلٍ يَشْغَلُ عَنِ اللهِ وَخَاطِرٍ يَخْطُرُ في غَيْرِ اللهِ يَا رَبِّ يَا اللهُ يَا رَبِّ يَا اللهُ يَا رَبِّ يَا اللهُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلا بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ * اللَّهُمَّ اشْغَلْنَا بِكَ وَهَبْ لَنَا هِبَةً لا سَعَةَ فِيهَا لِغَيْرِكَ وَلا مَدْخَلَ فِيهَا لِسِوَاكَ وَاسِعَةً بِالعُلُومِ الإِلهِيَّةِ وَالصِّفَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ وَالأَخْلاقِ المُحَمَّدِيَّةِ وَقَوِّ عَقَائِدَنَا بِحُسْنِ الظَّنِّ الجَمِيلِ وَحَقِّ اليَقِينِ وَحَقِيقَةِ التَّمْكِينِ وَسَدِّدْ أَحْوَالَنَا بِالتَّوْفِيقِ وَالسَّعَادَةِ وَحُسْنِ اليَقِينِ وَشُدَّ قَوَاعِدَنَا عَلَى صِرَاطِ الاسْتِقَامَةِ وَقَوَاعِدِ العِزِّ الرَّصِينِ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَشَيِّدْ مَقَاصِدَنَا في المَجْدِ الأَثِيلِ عَلَى أَعْلَى ذِرْوَةِ الكَرَامَةِ وَعَزَائِمِ أُولِي العَزْمِ مِنَ المُرْسَلِينَ يَا صَرِيخَ المُسْتَصْرِخِينَ يَا غِيَاثَ المُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنَا بِأَلْطَافِ رَحْمَتِكَ مِنْ ضَلالِ البُعْدِ وَاشْمَلْنَا بِنَفَحَاتِ عِنَايَتِكَ في مَصَارِعِ الحُبِّ وَأَسْعِفْنَا بِأَنْوَارِ هِدَايَتِكَ في حَضَائِرِ القُرْبَى وَأَيِّدْنَا

بِنَصْـــرِكَ العَزِيـــزِ نَصْراً مُؤَزَّراً بِالقُرْآنِ المَجِيدِ بِفَضْلِــكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّـــمِيعُ العَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ يَا عِمَادَ مَنْ لا عِمَادَ لَهُ يَا سَـــنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لَهُ يَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ لا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُـبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِـــي مُسْـلِماً وَأَلحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَأَصْلِـحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْـتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ المُسْلِمِينَ صَلَوَاتُ اللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ * اللَّهُمَّ أَدْخِلْنَا مَعَهُ بِشَـفَاعَتِهِ وَضَمَانِهِ وَرِعَايَتِهِ مَعَ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ بِدَارِكَ دَارِ السَّـلامِ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْـدَ مَلِيـكٍ مُقْتَدِرٍ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ وَأَتْحِفْنَا بِمُشَـاهَدَتِهِ بِلَطِيفِ مُنَازَلَتِهِ يَا كَرِيمُ يَا رَحِيـمُ أَكرِمْنَـا بِالنَّظَرِ إِلى جَمَالِ سُـبُحَاتِ وَجْهِكَ العَظِيمِ وَاحْفَظْنَـا بِكَرَامَتِه بِالتَّكْرِيمِ وَالتَّبْجِيـلِ وَالتَّعْظِيـمِ وَأَكْرِمْنَا بِنُزُلِـهِ نُزُلاً مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ فِـي رَوْضِ رِضْوَانِ أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلا أَسْـخَطُ عَلَيْكُمْ أَبَداً وَأُعْطِيكُمْ مَفَاتِيحَ الغَيْبِ لِخَزَائِنِ السِّرِّ المَكْنُونِ فِي مَكْنُونِ جَنَّاتِ مَعَارِفِ صِفَاتِ المَعَانِي بِأَنْوَارِ ذَاتِ عَلَى الأَرَائِكِ يَنظُرُونَ وَلَهم مَا يَدَّعُـونَ سَـلامٌ قَوْلاً مِن رَّبٍّ رَّحِيمٍ بِانْعِطَـافِ رَأفَةِ الرَّأْفَةِ المُحَمَّدِيَّةِ مِـنْ عَيْنِ عِنَايَتِهِ فَضْلاً مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ فِي مَحَاسِنِ قُصُورِ ذَخَائِرِ سَرَائِرِ فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي مِنَصَّةِ مَحَاسِـنِ خَوَاتِمِ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الصلاة الرابعة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولانَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِكَ وَمَعْدَنِ أَسْرَارِكَ وَلِسَانِ حُجَّتِـكَ وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ وَإِمَــامِ حَضْرَتِكَ وَطِرَازِ مُلْكِكَ وَخَزَائِـنِ رَحْمَتِكَ وَطَرِيقِ شَـرِيعَتِكَ المُتَلَذِّذِ بِتَوْحِيدِكَ إِنْسَـانِ عَيْنِ الوُجُودِ وَالسَّـبَبِ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ عَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقِـكَ المُتَقَدِّمِ مِنْ نُـورِ ضِيَائِكَ صَلاةً تحلُّ بها عقدتي وتفرج بها كربتي وتنقذني بها من وحلتـي وتقيل بها عثرتي وتقضي بها حاجتي صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها عنا يا رب العالمين عدد ما أحاط به علمك وأحصاه كتابك وجرى به قلمك وسبقت

به مشيئتك وخصصته إرادتك وشهدت به ملائكتك وعدد الأمطار والأحجار والرمال وأوراق الأشجار وأمواج البحار ومياه العيون والآبار والأنهار وجميع ما خلق مولانا من أول الزمان إلى آخره وما مضى فيه من الليل والنهار والحمد لله العزيز الغفار.

هـذه الصــلاة من الصيغ الجليلة ما روى عن سـيدنا عبد القــادر الجيلاني أنه وجدها منقوشـــة في حجر على باب غار في زمن ســياحته وأنها تعدل خمســين ألف صلاة وبعد ذلك رأى الشــيخ النبي (صلى الله عليه وســلم) في المنام فسأله عنها فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) هي بسبعين ألف صلاة.

الصلاة الخامسة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ بأفضل ما تُحِب وأكمل ما تُرِيدُ، على إمامِ أهلِ التوحيدِ، ولسانِ أهلِ التفريدِ والتمجيدِ، سـيدنا ومولانا، وسندنا وأولانا محمدٍ سيد الساداتِ والعبيدِ، وعلى آله الكرامِ البررةِ وصحبه ووارثيهِ وحزبهِ، وكلِ منســوبٍ الى جنابهِ المجيدِ من غيرِ نهاية ولا تحديدٍ، وسلِّم تسليماً كثيراً الى يوم الدينِ.

الصلاة السادسة عشر

أللهــمَّ صَلِّ على أفضلِ عبــادِكَ من خَلقِكَ وصفوتِكَ من أنبيائِكَ، الذاتِ المُكَمَّلَةِ والرحمةِ المُرسَــلَةِ المفَضَّلَةِ سـيِّدِنا ونبيِّنا محمدٍ وعلى آلــهِ وصَحبِهِ ووارثيهِ وحِزبِهِ أجمعيــن مِلأَ الســماواتِ ومِلأَ الأرضينَ كلما ذكركَ الذاكــرونَ وكلما غفل عن ذِكرِهِ الغافلونَ.

الفصل الرابع

الصلوات المنسوبة لشيخ الطوائف إمام كل قطب وقائد كل عارف أبو العلمين تاج الرجال السيد أحمد الكبير الرفاعي الحسيني (رضي الله عنه) ونفعنا بعلومه وبركاته آمين.

وهو سيدنا ومولانا السيد الشيخ أحمد بن السيد سلطان على بن السيد يحيى بن السيد ثابت بن السيد أبو الفوارس الحازم على بن السيد أحمد بن السيد على بن السيد حسن الملقب برفاعة بن السيد مهدي بن أبي القاسم محمد بن الحسن بن الحسين بن أحمد بن موسى الأصغر بن إبراهيم المرتضى بن السيد الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام على زين العابدين بن الإمام الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين.

أما أمه فهو رضي الله عنه أبن الولية الصالحة فاطمة النجارية (رضي الله عنه) بنت الشيخ أبي سعيد يحيى النجاري الأنصاري ابن الشيخ موسى أبي سعيد بن الشيخ يحيى الكبير بن الإمام الصوفي الشهير محمد بن بكر الواسطي أبن موسى بن محمد بن منصور بن خالد بن زيد بن مت وهو أيوب بن خالد أبي أيوب بن زيد الأنصاري النجاري الصحابي الجليل (رضي الله عنه). وهي أخت الشيخ منصور البطائحي. ولد (رضي الله عنه) ٥١٢ هـ - ١١١٨م وفاته ٥٧٨هـ - ١١٨٢م وقد كتب عنه رجال لا يحصون عدد وكل منهم مدحه واثنا عليه، منهم العلامة الحجة الشيخ إبراهيم بن محمد الكازروني في كتابه شفاء الأسقام في سيرة غوث الأنام عند ذكر نسب السيد أحمد (رضي الله عنه) فقد جاء هذا السيد الكريم من هذه الأصلاب الطاهرة إلى الوجود وتنور بساط البسيطة والخضرا بنور أرشاده وأن الله يبعث على رأس كل مائة عام من يجدد لهذه الأمة أمر دينها واليوم ظهور الدولة الرفاعية وطريقتها الرضوية العلوية على مشرعها

نبينا محمد أكمل الصلاة والسلام وذكر الشيخ العطار (قدس سره) في كتابه التذكرة حال السيد أحمد وما من الله عليه من المواهب ثم قال وأن مدد السيد أحمد الكبير كان من مدد جده سيد المرسلين (صلى الله عليه وسلم) وما وصل إلى هذه الرتبة إلا ببركة سلطان الانبيا فأنه فرع تلك الشجرة الزكية الطاهرة العلية. وذكر الشيخ العارف بالله عبد الرؤوف المناوي (رحمه الله) في طبقاته لما ترجم السيد الكبير أحمد بن علي بن يحيى بن ثابت بن حازم بن أحمد بن رفاعة الشيخ الزاهد الكبير أحد الأولياء المشاهير أبو العباس الرفاعي المغربي شريف نما روض شرفه وهمى على العالم غيث سلفه كان سيداً جليلاً عظيماً صوفياً نبيلاً واظب المترجم نفعنا الله به وأطال وأحسن المقال وكتب ما يسر البال. وقال صاحب الترياق بنو رفاعة في المغرب بطن من أولاد رفاعة حسن ابن المهدي الحسيني المكي ومنهم شيخ الشيوخ إمام الطوائف أبو العلمين سيد أولياء عصره السيد أحمد الرفاعي البطايحي صاحب مد اليد (يد المصطفى (صلى الله عليه وسلم)) وأول الرجال أبن أبي الحسن علي بن يحيى بن ثابت بن حازم بن أحمد بن علي بن حسن المعروف برفاعة. وذكر الشيخ العارف بالله عبد الوهاب الشعراني قدس سره في طبقاته الوسطى أن الشيخ الإمام العالم الرباني المجمع على جلالته الشيخ عبد العزيز الديريني (رضي الله عنه) ذكر مشايخه في أرجوزة مطلعها:

الله أرجو ليس غير الله
والله حسب الطالب الاوّاه
ثم الصلاة والسلام التامي
على النبي سيد الأنام
وآله وصحبه وعترته
وكل من تابعه من أمته

إلى أن قال:

وكل من ولاه ربّ العزّة
فهو الذي بعزه أعزه
وقد تعلقنا بقطب العصر

منهم فنحن في سناه نسري

شيخ الأنام أحمد الرفاعي

حين أتانا من حماه داعـي

فنحن بين أحمد و أحمـد

نسير في نور هدى ونهتدي

رسـولنا نبينا محمـد

وشيخنا القطب الشريف أحمد

أما كراماته هي أكثر من أن تحصى وأجل من أن تستقصى وأعظمها شـأنا وأقواهـا برهانـا تقبيلـه لليد الشـريفة النبوية بملأ ومشـهد عظيم مـن الأجلة الفخام والمشايخ والأكابر الأعلام. قال حفيد بن حماد الموصلي حدثني سيدي ووالدي الشيخ أبـو بكر عن أبيه الشـيخ الصادق عن أبيه العبد الصالح العـارف بالله عبد الملك بن حماد أنه قال قدر الله لي الحج سـنة خمسـمائة وخمسة وخمسين وجئت على المدينة وتشـرفت بزيارة النبي(صلى الله عليه وسلم) وفي ذلك الأسبوع جاء لزيارة قبره (صلى الله عليه وسلم) شيخنا سيد العارفين إمام الأمة السيد أحمد الرفاعي (رضي الله عنه) وقد دخل البلد بقافلة عظيمة من الزوار فلما دخل الحرم النبوي الشريف وقف تجاه القبر الأفضل والوقت بعد العصر وقد غص الحرم المبارك بالناس وأنشـد غائباً عن نفسه حاضر بمحبوبه:

في حالة البعد روحي كنت أرسلها

تقبل الأرض عني وهـي نائبتـــــي

وهذه دولة الأشباح قد حضـرت

فأمدد يمينك كي تحظى بها شفتي

فظهرت له يد النبي (صلى الله عليه وسـلم) تلمع بيضاء سـوية كأنها زند البرق فقبلهـا والنـاس ينظرونه وقد مـن الله تعالى تفضلاً عليّ فرأيتها كيف أسـتلمها وإني أعـد هذا الشـهود الباهر ذخيـرة المعاد وزاد القدوم على الله تعالـى ثم قال وكان في القافلة الشـيخ أحمد الزعفراني والشيخ عدي بن مسـافر الأموي والسيد عبد الرزاق الحسيني الواسطي والشيخ عبد القادر الجيلاني والشيخ أحمد الزاهد والشيخ حياة بن قيس الحراني والشيخ عقيل المنبجي العمري وجماعة من مشاهير أولياء العصر وقد

تشرف الكل برؤيا اليد النبوية الطاهرة الزكية واندرجوا تحت بيعة مشيخته (رضي الله عنه وعنهم أجمعين). وخبر هذه القصة متواتر مشهور وقد ساقه كثير من أعيان الرجال بوجه التفصيل فليراجع.

قال صاحب الوظائف الأحمدية ما ملخصه أنه لما عاد حضرة السيد أحمد الكبير الرفاعي من حجه المبارك سنة خمسمائة وخمسة وخمسين وهي تلك السنة التي مدت له فيها يد حضرة صاحب الرسالة (صلى الله عليه وسلم) من قبره الجليل المبارك زاره الأولياء والأئمة والشيوخ بأم عبيدة وأمتدحه صدور القوم وهنوه بهذه النعمة الجليلة فمن أحسن المدائح المباركة التي أنشدت بمحضره الكريم منظومة الشيخ العارف بالله الشيخ تقي الدين الفقير النهروندي الفقيه (رضي الله عنه) وذلك حيث يقول:

أي سر جاءت به الأنباء	وحديث رواته الأولياء
سلسلته السادات أهل المعالي	وحكته الأئمة الأتقياء
فروى نشره الصدرين ريا	وأضاءت بنوره البطحاء
مدّ طه يمينه للرفاعي	فانجلت عندها له الأشياء
يا لها من يمين قدس نزيه	يشتهي شم عطرها الأنبياء
قد تجلى الله المهيمن لما	ظهرت وأزدهت لذاك السماء
وأحاطت بالقبر أجنحة الأملاك	والشهب مسها الحصباء
شرف باذخ وشأن عظيم	أعظمته الغبراء والخضراء
ومقام مؤيد الشان عال	غبطته الأكفاء والبعداء
فالندى حول بابه مترام	والوفا الجم والسنا والسناء
صاخك الله لو رأيت المعاني	يوم سرت بشبلها الزهراء
يوم دقت جلاجل السعد والمجد	وطابت لصوتها الآلاء
يوم قامت للمصطفى بينات	قصرت عن ايرادها الأحياء
يوم أبدى من الحياة رموزا	خرست عند ذكرها الأعداء
يوم ألوان جاحدي الحق غيظا	سربلتها بطورها الحرباء
يوم تتلى في حالة البعد قربا	من ضريح في ذله الجوزاء

حضـرة ذات حشمـة ووقـار ضمنها الأرض والسماء سواء
نـال فيها الغـوث الرفاعي مجدا أسسـته لـه بـها الآبـاء
رب وقـت يدنـو الحفيـد الجـديـة ثم تنتحـى الأبنـاء
لا تقـل كيـف تم هـذا وأيقن يفعـل الله ربنـا مـا يشـاء
وأهجـر المارقين وأعـذر إذا ما أنكـر الشمس مقلـة عميـاء
أيكـون النبي ميتـا وفي القرآن أحيـاء ربـهـا الشهـــداء
وبـمـد اليمين لأبن الرفاعـي حجـة في مقـامها سمحـاء
شهدتهـا المسـاء آلاف قـوم ورآهـا الأقـران والأكفـــاء
صـــار ذلك المسـاء صباحا فما أعجب يومـا فيـه الصباح مساء
فـرح الدين والهدى وطريق الحق بـل والشـريعـة الغـــراء
وتعالـى شـان النبي المفـدى وتلاشـت بطبعهـا الأهـــواء
رضـي الله عنـك يا أحمد القوم الـذي طـاب باسمـه الفقـراء
انمـا الأوليـاء في كـل أرض لهمـو مـن فيوضـك استجداء
أنت غـوث البلاد شرقا وغربا بـك تسقـى بقاعهـا الأنـــواء
أنت شمـس العرفـان لـولاك في السـلاك انحـاء نهجهم ظلماء
أنـت بـاب الرجـا لكل مريد ومـلاذ تحمـى بـه الضعفـاء
قـد خلفـت الرضـا وجعفـر والكـرار فالبئـر واحـد والمـاء
آل بيـت النبي لا زال منكـم في البرايـا عن جدكـم أوصيـاء
أنتم الصـالحـون وارثـوا أرض الله والعـارفـون النجبـــاء
انتـم حجـة الإله على النـاس أجـل والمحجـــة البيضـــاء
نوركـم كان والعوالـم في الطمس دخـان والحادثـات هبـاء
صلـوات الله العظيـم عليكم مـا توالى السـراء والضـراء
ويعـم الرضـا عبيـدا ضعـافـا بكـم استمسكوا وتم الرجـاء

قلنا الناظم هو الشـيخ الإمام الفقيه بركة الإسلام مقتدى العلماء الأعلام الشيخ تقي الدين مكي المعروف بالفقير بضم الفاء وفتح القاف وتشـديد الياء وهو أبن الفقيه الشـافعي أحمد النهروندي نسبة لقرية أسـمها نهروند من أعمال واسط تخرج الشيخ المشـار إليه بصحبة سيدنا الممدوح وإليه انتمى ولم ينتم لشيخ غيره كما صرح بذلك أعيان رجال طبقات الخرقة وإليه تنتهي خرقة الشـيخ أبي الحسن الشاذلي وكان لدى الحضرة من أخص خلفائه وأحبهم إليه توفي سـنة أربعة وتسـعين وخمسـمائة وهو الذي غسـل السـيد أحمد الرفاعي يوم وفاته بوصية منه وكفاه بهذا شرفاً (رضي الله عنهم أجمعين).

هذا وقد سـئل سـيدنا الإمام الهمام الجلال السـيوطي (رضي الله عنه) عن هذه الكرامـة الباهرة فأجاب عنها بكتاب حقق فيه غاية التحقيق ودقق أكمل التدقيق فلهذا أحببنا أن نورد ما كتبه هناك وهو وقع السؤال عن مديد النبي (صلى الله عليه وسلم) من قبره الشـريف إلى الولي الكبير الإمام الشـهير مولانا السيد أحمد الرفاعي (رضي الله عنه) هل هو ممكن أم لا ؟ وهل أسانيد هذه الرواية المشهورة عالية صحيحة والجواب عن السؤال المذكور حررته بهذا الكتاب وسميته الشرف المحتم في ما من الله به على وليه السيد أحمد الرفاعي (رضي الله عنه) من تقبيل يد النبي (صلى الله عليه وسلم) وأول ما أقول أن حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) هو وسائر الأنبياء معلومة عندنا قطعاً. لما قـام عندنا من الأدلة في ذلك وقام بذلك البرهان وصحت الروايات وتواترت الأخبار وقد كتبت في حياة الأنبياء كتاباً مخصوصاً وبسطت فيه الأدلة والأخبار وها أنا أذكر لـك بعضها منه مـا أخرجه إبراهيم في الحلية عن أبن عبـاس (رضي الله عنهم) أن النبـي (صلى الله عليه وسـلم) قال الأنبياء أحياء فـي قبورهم يصلون. ولا يخفى أن الله جمع لنبينا وسـيدنا محمد (صلى الله عليه وسـلم) مرتبة النبوة الشهادة بدليل ما أخرجه البخاري والبيهقي عن عائشـة (رضي الله عنها) أن النبي (صلى الله عليه وسـلم) كان يقـول فـي مرضه الذي توفى فيه لم أزل أجد ألم الطعـام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان انقطاع ابهري من ذلك السم فثبت كونه (صلى الله عليه وسلم) حيا بنص قوله تعالى (وَلاَ تَحْسَـبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَـبِيلِ اللهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) والأنبياء أولى بذلك من الشـهداء ونبينا (صلى الله عليه وسـلم) أولى من جميع الأنبياء عليهم صلوات الله وسـلامه أجمعين لما من الله عليه به من المعالي الفائقة والخصائص الزكية. وقد

أفـرد الرجال لإثبات حياة الأنبياء جميعا وقد رأى نبينا (صلى الله عليه وسـلم) جماعة منهـم وأنهم في الصلاة. وأخبروا خبره صدق أن صلاتنـا معروضة عليه (صلى الله عليه وسلم) وأن سلامنا يبلغه وأنه (صلى الله عليه وسلم) يرد على من يسلم عليه السلام. وسئل البارزي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) هل هو حي بعد وفاته فأجاب أنه (صلى الله عليه وسلم) حي وكان سـعيد بن المسيب (رضي الله عنه) أيام الحرة لا يعرف وقت الصلاة إلا بهمهمة يسـمعها من قبر الرسول (صلى الله عليه وسلم) وأخرج الزبير ابن بكار في أخبار المدينة عن سـعيد بن المسـيب قال لم أزل أسـمع الاذان والإقامة في قبر رسـول الله (صلى الله عليه وسـلم) أيام الحرة حتى عاد الناس. وقال اليافعي عفيف الدين الأولياء يرد عليهم أحوال يشاهدون فيها ملكوت السموات والأرض وينظرون الأنبياء أحياء غير أموات كما نظر النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى موسى (غليه السلام) فـي قبره قال وقـد تقرر أن ما جاز للأنبياء معجزة جاز للأولياء كرامة بشـرط عدم التحـدي قـال ولا ينكر ذلك إلا جاهل ونصـوص العلماء في حيـاة الأنبياء كثيرة لا تحصـى فلنكتف بهذا المقدار وحيث أن الحياة ثبتت وسـماع كلامهم ورؤيتهم عليهم الصـلاة والسـلام صح وقوعها عند الأوليـاء فخروج يد النبي (صلى الله عليه وسـلم) لسـيدي أحمد بن الرفاعي (رضي الله عنه) ممكن ولا يشـك فيه إلا ذو زيغ وضلالة أو منافق طبع الله على قلبه وأن إنكار هذه المزية ومثلها يؤدي إلى سـوء الخاتمة حمانا الله لما فيه من إنكار المعجزة الدائمة والكرامة الباهرة.حدثنا شيخنا شيخ الإسلام كمال الدين إمام الكاملية عن شيخ مشايخنا الإمام العلامة الهمام الشيخ شمس الدين الجزري عن شيخه الإمام الشيخ زين الدين المراغي عن شيخ الشيوخ البطل المحدث الواعظ الفقيه المقري المفسـر الإمام القدوة الحجة الشـيخ عز الدين أحمد الفاروثي الواسطي عن أبيه الأستاذ الأصيل العلامة الجليل الشيخ أبي إسحاق إبراهيم الفاورثي عن أبيه إمام الفقهاء والمحدثين وشـيخ أكابر الفقراء والعلماء العاملين الشـيخ عز الدين عمر أبي الفرج الفاروثي الواسطي قدست أسرارهم أجمعين قال كنت مع شيخنا ومفزعنا وسيدنا أبي العباس الحسني (رضي الله عنه) عام خمس وخمسين وخمسمائة العام الذي قدر الله له فيه الحج فلما وصل مدينة الرسـول(صلى الله عليه وسـلم) وقف تجاه حجرة النبي (صلى الله عليه وسـلم) وقال على رؤوس الأشـهاد السلام عليك يا جدي. فقال له (صلى الله عليه وسـلم) وعليك السـلام يا ولدي. سـمع ذلك كل من في المسـجد النبوي

فتواجد سـيدنا السـيد أحمد وأرعد وأصفر لونه وجثا على ركبتيـه ثم قام وبكى وأن طويلاً وقال يا جداه:

في حالة البعد روحي كنت أرسلها تقبل الأرض عني وهي نائبتـــــي
وهذه دولة الأشبـــاح قد حضـرت فأمدد يمينك كي تحظى بها شفتي

فمدَّ لهُ رسـول الله (صلى الله عليه وسـلم) يده الشـريفة العطرة من قبره الأزهر المكرم فقبلها في ملاء يقرب من تسعين ألف رجل. والناس ينظرون اليد الشريفة.

وكان في المسجد مع الحجاج الشيخ حياة ابن قيس الحراني والشيخ عبد القادر الجيلي المقيم ببغداد والشـيخ خميس والشـيخ عدي أبن مسافر الشامي وغيرهم نفعنا الله بعلومهم وتشـرفنا معهم برؤيا اليد المحمَّدية الزكية وفي يومها البس الشـيخ حياة أبن قيس الحراني خرقة السـيد أحمد الكبير وأندرج في سـلك أصحابه. ومن طريق آخر حدثنا الشـيخ محمد العلمي عن الشـيخ أبي الرجال اليونيين البعلبكي عن الشيخ عبد الله البطائحي القادري عن الشـيخ علي ابن إدريس اليعقوبي عن شـيخه القطب الفرد الشيخ عبد القادر الجيلي ثم البغدادي قال كنت في محفل الكرامة التي أكرم الله بها الشـيخ أحمد الكبيـر الرفاعي بتقبيل يد النبي (صلى الله عليه وسـلم). قال اليعقوبي فقلت أي سـيدي أما حسـده على هـذه الكرامة من حضر من الرجـال. فبكى رضي الله عنـه ثم قال يا ابن أدريس على هذه يغبطـه الملأ الأعلى. ومن طريق آخر حدثنا الإمام القوصي عن الشيخ قطب الدين ناظر الخزانة عن الشيخ ركن الدين السخاوي عن شـيخه عدي ابن مسـافر وعن خادمه الشيخ علي ابن موهوب قالا كنا في مسجد النبي(صلى الله عليه وسلم) عام حجنا وكان أحمد ابن الرفاعي (رضي الله عنه) واقفا اتجاه الحجرة الظاهرة. وقد تكلم بكلمات ضبطها عنه جماعة فما أتم كلامه إلا وقد مدت لهُ يد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقبلها ونحن ننظر مع الحاضرين قال ابن موهوب والله كأني بها وقد خرجت من القبر المبارك يداً بيضاء سـوية طويلة الأصابع. كأنها البـرق المضيء وكأنـي بالحرم وأهله وقد كاد يميد وقـد كادت تقوم قيامة الناس لما الّم بهم من الدهش والحيرة والهيبة والسـلطان المحمدي وقد قام الرحب وقعد بتكبير الناس وصلاتهم عليه (صلى الله عليه وسلم) ومن المعلوم أن هذه المنقبة المباركة بلغت بين المسـلمين مبلغ التواتر وعلت أسـانيدها وصحة رواياتها وأتفق رواتها وإنكارها من شوائب النفاق معاذ الله.

وقد ثبت أن السيد أحمد الرفاعي (رضي الله عنه) لما حج ثانياً في العام الذي توفي فيه وزار القبر الطيب الطاهر على ساكنه أفضل صلوات الله وسلامه قال وهو تجاه القبر المبارك بانكسار ومسكنة:

إن قيل زرتم بما رجعتم   يا أكرم الرسل ما نقول

فظهر صوت من القبر الشريف سمعه كل من في المسجد المبارك يقول:

قولوا رجعنا بكل خير   واجتمع الفروع والأصول

ومعلوم ومشهور أن السيد أحمد الرفاعي الشريف الفاطمي الحسيني (رضي الله عنه) كان جبلاً راسخاً وبطلاً جحجاحاً ووليّاً عظيماً وبحر من بحار السنة عجاجاً وسيداً سنداً انتهت إليه رياسة طريق القوم وانعقد عليه أجماع العلماء والأولياء وقال بتقديمه رجال عصره كافة ومشى أكابر قادات عصره تحت لواء إرشاده تمكن من الإتباع للنبي (صلى الله عليه وسلم) وصح فيه قدمه وانتهى إليه التواضع ومكارم الأخلاق:

هيهات أن يأت الزمان بمثله   إن الزمان بمثله لبخيل

وفي مؤلفاته خير شاهد على رسوخه في علمي الحقيقة والشريعة

ومن مؤلفاته (رضي الله عنه):

١. البرهان المؤيد. مطبوع.

٢. الحكم الرفاعية. مطبوع.

٣. الأحزاب الرفاعية. مفقود ولم يعثر عليه.

٤. النظام الخاص لأهل الاختصاص.

٥. الصراط المستقيم في تفسير معاني بسم الله الرحمن الرحيم. مفقود.

٦. الروية. مفقود.

٧. الطريق إلى الله. مفقود.

٨. العقائد الرفاعية. مخطوط لم يطبع.

٩. المجالس الأحمدية. مفقود.

١٠. تفسير سورة القدر. مفقود.

١١. حالة أهل الحقيقة مع الله. مطبوع.

١٢. جمع أربعين حديثا وضعها في رســالة خاصة شــرحها في آخر كتاب حالة أهل الحقيقة.

١٣. شرح التنبيه في ست مجلدات وهو كتاب في الفقه الشافعي لأبي إسحاق الشيرازي وقد شرحه السيد أحمد الرفاعي في ست مجلدات.

١٤. رحيق الكوثر.

١٥. البهجــة في الفقه وهو مفقود حيث أن معظم كتب وأحزاب وأوراد الســيد فقدت أيام هجوم التتار على بغداد عاصمة الدولة العباســية حيث ذكر الســيد أحمد عز الدين الصياد (قدس سره) في كتابه الوظائف الأحمدية أن عدد أحزاب جده السيد أحمد الكبير الرفاعي وأوراده الشــريف أثنان وســتون وستمائة وقد ذكر منها في كتابه المذكور واحداً وثلاثين. ولنكتب الآن ما عثرنا عليه من أحزاب وأوراد هذا الإمام الكبير من صلوات مباركات والتي من أحســن ما قال فيها بعض الســادات الرفاعية:

عليك بأوراد الرفاعــي إنهـا ... إلى شيخ أشياخ الطرائق تنسب

وداوم عليها فهي حصن وجنة ... ودرع لدفـع النائبات مجـرب

وباب لوصل العبد بالله عامـر ... ونـهج به للمصطفـى يتقـرب

الصلاة الأولى

ذكرها بعض الأفاضل في مجموع يسمى الحزب الصغير

بِسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عبدكَ وَرسولكَ وَخليلكَ وَحَبيبكَ صلاةً أرقى بها مراقيَ الإخلاصِ وأنالُ بها غايةَ الاختصاصِ وسـلمْ تسـليماً عَددَ ما أحاطَ بِهِ علمكَ وأحصاهُ كتابكَ كُلما ذكرك الذاكرونَ وغفلَ عنْ ذكركَ وذكرهِ الغافلونَ.

الصلاة الثانية

اللَّهُـمَّ صَلِّ على النورِ اللامعِ والقمرِ الســاطعِ والبـدرِ الطالعِ والفيضِ الهامعِ والمددِ الواســعِ والحبيبِ الشافعِ والنبيِّ الشارعِ والرسـولِ الصادعِ والمأمورِ الطائعِ والمخاطبِ الســامعِ والسـيفِ القاطعِ والقلبِ الجامعِ والطرفِ الدامعِ صلَّى اللهُ عليهِ وعلى آلهِ وأولادهِ الكرامِ وأصحابهِ العظامِ وأولادهمُ الفخامِ وأتباعِهمْ مِنْ أهلِ السـنةِ

والإسلام على مَمرِّ الليالي والأيام ما ناحَ الحمامُ وجنَّ الظلامُ وحجَّ مسلمٌ وصامَ وقعدَ فتــىً وقامَ ونطقَ بحرفٍ مِــنْ كلامٍ على مدى الدهور والأيام إلــى يوم الزحام وعلى إخوانهِ الأنبياءِ العظامِ عليهمْ وعلى آلهمْ وأصحابهمْ أفضلُ الصلاةِ والسلامِ.

الصلاة الثالثة

هــذه الصلاة الشــريفة بعد كل صلاة أربع مرات قال الســيد أحمــد عز الدين الصياد (قدس ســره) قــال حضرة القطب الكبير (قدس ســره) إن من داوم على هذه الصلاة الشريفة في كل يوم بعد صلاة الصبح على أي مراد ونية تحصل حاجته بإذن الله تعالى ومن قرأها أثنى عشــر الف مرة يرى النبي (صلى الله عليه وســلم) في الرؤيا وإذا داوم عليهــا أربعيــن صباحاً لــكل حاجة ولدفع كل مهمة وعلــى أي مقصد كان يحصل بعناية الله تعالى وهي هذه الصلاة المباركة:

اللَّهُمَّ صَلِّ وسـلمْ على سـيدنا مُحَمَّدٍ النبيِّ الأميِّ القرشيِّ بَحرِ أنواركَ ومعدنِ أســراركَ وعينِ عنايتكَ ولســانِ حجتكَ وخيرِ خلقكَ وأحبِّ الخلقِ إليك عبدكَ ونبيكَ الذي حققتَ بهِ الأنبياء والمرســلينَ وعلى آلهِ وصحبهِ وســلم سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وسلامٌ على المرسلينَ والحمدُ للهِ ربِّ العالمين.

الصلاة الرابعة

اللَّهُــمَّ صَلِّ عَلَى سَــيِّدنا مُحَمَّــدٍ طِبِّ القلوبِ ودوائها وعافيةِ الأبدانِ وشــفائها ونورِ الأبصارِ وضيائها وعلَى آلِه وصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

في كل يوم مائة مرة

الصلاة الخامسة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحمَدٍ صلاةً تُكْتَبُ بها السُّــطورُ وتُشْــرحُ بها الصُّدُورُ وتَهُونُ بها جميعُ الأمُورِ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ يَا عزيزُ يا غفورُ وعلَى آله وصحْبهِ وَسَلِّمْ.

في كل يوم مائة مرة

الصلاة السادسة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النبي الأميِّ الطاهرِ الزكيِّ صلاةً تُحلُّ بها العقدُ وتفكُّ بها الكربُ وعلى آلهِ وصحبهِ وسلم.

في كل يوم مائة مرة

الصلاة السابعة

هذا الورد الشريف كان يقرأهُ قبل طلوع الشمس يوم الجمعة كما في الوظائف وهو:

اللَّهُمَّ صَلِّ على سيدنا مُحمدٍ النبيِّ المليحِ صاحبِ المقامِ الأعلى واللسان الفصيح وعلى آلهِ وصحبهِ وسلم اللهم يا اللهُ صلِّ على سَيدنا محمدٍ ومنْ والاهُ عددَ ما تعلمهُ منْ بدءِ الأمر ومنتهاهُ وعَلى آله وصحبه وسلمْ الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا سيدَ المرسلينَ أنت لها ولكلِ كربٍ عظيم يا رَبِّ فرجْ عنا بفضل بسم اللهِ الرحمنِ الرحيم.

الصلاة الثامنة

وهي عبارة عن مجموعة صلوات معروفة بين السادة الرفاعية بالصلوات الخمس وهي من جملة الأوراد الراتبة في هذه الطريقة العلية على المريدين بأمر المرشد لقراءتها شروط ذكرها سبط الحضرة الرفاعية مولانا عز الدين السيد احمد الصياد (قدس سره) منها أن تكون بعد تمام الفريضة والسنة واستقبال القبلة وحضور القلب وأن يتخيل كأنه يقرأ هذه الصيغة بحضور النبي (صلى الله عليه وسلم) مع الأدب والخشوع والانكسار والخضوع ويستغفر الله ثلاث مرات قبل القراءة ويقرأ الفاتحة لروح النبي (صلى الله عليه وسلم) ويبتدئ بالقراءة وهذه الأولى منها وهي:

الأولى: اللَّهُمَّ صَلِّ على سَيدنا مُحمدٍ سيدِّ الساداتِ ومنبع الكمالاتِ وبابِ الهداياتِ وكنزِ العناياتِ وبحرِ الإفاداتِ ومظهرِ السعاداتِ وسلم الرقاياتِ وعينِ الخيراتِ وعلى آلهِ وأصحابهِ والتابعينَ لهمْ في كلِّ الحالاتِ واجعلنا يا ربِّ منَ المقبولينَ عندهُ والمقربينَ لديهِ والعارفينَ بهِ إنكَ سميعٌ قريبٌ مُجيبُ الدعواتِ.

الثانية: اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلمْ وباركْ عَلَى سيدنا مُحمدٍ النبيِّ المليح صاحبِ المقام الأعلى واللسانِ الفصيحِ وعلى آلهِ وأصحابهِ أصحابِ المددِ العالي والقدمِ الصحيحِ

آمين.

الثالثــة: اللَّهــمَّ يا اللهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ومَنْ وَالاهُ عَــددَ ما تعلمهُ منْ بدءِ الأمرِ ومنتهاهُ وسلمْ عليهِ وعليهمْ كثيراً.

الرابعة: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سيدنا مُحمد عددَ ما كانَ وعددَ ما هو كائنٌ في علمِ اللهِ وعلى آلهِ وصَحْبهِ وسَلمْ.

الخامسة: اللَّهُمَّ صَلِّ على سيدنا مُحمدٍ النبيِّ الأميِّ الطاهرِ الزكيِّ صلاةً تُحلُّ بها العقدُ وتفك بها الكربُ وعلى آلهِ وصحبهِ وسلمْ.

قال الســيد احمد عز الدين الصياد (رضي الله عنه) وفتح باب السلوك لكل طالب يكون بصيغة من هذه الصيغ الخمســة وهو ن يقرأها الطالب بعد كل صلاة خمســين مــرة أقــل العمل مع الشــروط المتقدمة. ثم قال فإذا تم العدد يســتغفر الله ثلاث مرات ويقــرأ الفاتحة لروح ســيدي أحمد الرفاعي (قدس الله ســره) وروحــه ويبتدئ بكلمة التوحيـد كذلك خمســين مرة مع الخضــوع والأدب والحياء والخشــية وكل مرة من القراءة التي تجري على لسانه يلزم أن يجري بباله لا معبود بحق إلا الله وبقية الكلام مذكور في كتاب الوظائف الأحمدية مســتوفي فــي المقصود في مقام التربية وأرجع المقصود فأقول

الصلاة التاسعة

ويســمى هذا الحزب ورد الفيوضات. قال السيد أحمد عز الدين الصياد (قدس ســره) وهو أيضا من جملة أوراده التي افتتح بها الذكر في وقت المقابلة وهو لقضاء الحاجات.

بسم الله الرحمن الرحيم

تَقرأُ فاتحةَ الكتابِ مرَّةً وســورة سبحِ اسمَ ربكَ الأعلىَ مرةً وسورةَ أَلَمْ نشرحْ مَــرةً الإخلاصِ ثلاثَ مَــراتٍ والمعوذتيــنِ والفاتحةَ ومنْ أولِ البقــرةِ إلى المفلحون وَإِلَـهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وآية الكرســي، ولِّلهِ ما فِي السَّــماواتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِي أَنفُسِــكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِــبْكُم بِهِ اللّهُ، إلى آخرِ سُــورةِ البقــرةِ وتقــولُ يا أرحمَ الراحمينَ (ثلاثــاً) ورحمةُ اللهِ وبركاتهُ عليكــمْ أهلَ البيتِ إنهُ

حميـدٌ مجيـدٌ، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُـمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْـتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَـه يُصَلُّـونَ عَلَى النَّبِيِّ يَـا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَـلِّمُوا تَسْـلِيماً، اللهمَّ صلِّ وسـلِّمْ على سَـيدنا مُحمدٍ وَعلى آلِ مُحمدٍ كما صَليـتَ على إبراهيمَ وَعلى آلِ إبراهيـمَ وبـارِكْ عَلى مُحمدٍ وآلِ مُحمدٍ كما باركـتَ على إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ في العالمينَ إنكَ حميدٌ مجيدٌ عَددَ خلقكَ ورضاءَ نفسـكَ وزنةَ عرشـكَ وَمدادَ كلماتكَ كُلما ذَكـركَ الذاكرونَ وَغفلَ عنْ ذكركَ الغافلونَ (عَشـر مَراتٍ) وتقول اللهمَّ صلِّ أفضلَ صلاةٍ على أشـرفِ مَخلوقاتكَ سـيدنا مُحمدٍ وعلى آلهِ وصحبهِ وسـلِّمْ عددَ معلوماتكَ ومـدادَ كلماتكَ كُلما ذكركَ الذاكرونَ وغفلَ عن ذكركَ الغافلونَ (ثلاثاً)، وتقول: اللهمَّ صلِّ على سَـيدنا مُحمدٍ عبدكَ ورسـولكَ النبيِّ الأميِّ وعلى آلهِ وصحبهِ وسلمْ عددَ ما في السـمواتِ وما في الأرضِ وما بينهما وأجرِ يا ربِّ لُطفكَ في أمورنا والمسـلمينَ أجمعيـنَ يـا ربَّ العالميـنَ (ثلاثاً) و اللهمَّ صلِّ وسـلِّمْ على سَـيدنا مُحمـدٍ وَعلى آلهِ وصحبهِ وسلمْ عددَ ما كانَ وعددَ ما يكونُ وعددَ ما هُو كائنٌ في علمِ اللهِ (ثلاثاً) و اللهمَّ صلِّ وسـلم على روحِ سَـيدنا مُحمدٍ في الأرواحِ وصلِّ وسلمْ على جسدهِ في الأجسادِ وصلِّ وسـلِّمْ على قَبرهِ في القبورِ وصلِّ وسـلِّمْ على أسمهِ في الأسماءِ (ثلاثاً) و اللهمَّ صلِّ وسلمْ على سَيدنا مُحمدٍ صاحبِ العلامةِ والغمامةِ وصلِّ وسلمْ على سَيدنا مُحمدٍ صاحبِ الشـفاعةِ والكرامةِ وصلِّ وسـلِّمْ على سَـيدنا مُحمدٍ صاحبِ النبوةِ والرسالةِ اللهمَّ صلِّ وسـلِّمْ على سَـيدنا مُحمدٍ الذي هُوَ أَبهى مِنَ الشـمسِ والقمرِ. وصلِّ وسلمْ على سَيدنا مُحمدٍ عَددَ حسناتِ أبي بكرٍ وعمرَ وَعثمانَ وعليٍ حَيدر. وصلِّ وسلمْ على سَـيدنا مُحمدٍ عَددَ نباتِ الأرضِ وأوراقِ الشـجرِ اللهم صلِّ وسـلِّمْ على سَيدنا مُحمدٍ النبيِّ المليحِ صاحبِ المقامِ الأعلى وَاللسانِ الفصيحِ اللهمَّ صلِّ وسلمْ على سَيدنا مُحمدٍ الـذي جاءَ بالحكمةِ والموعظةِ الحسـنةِ والرأفةِ والرحمةِ وَعلى آلهِ وصحبهِ وسـلِّمْ. أفضلَ صلواتكَ وسـلامكَ عَددَ معلوماتكَ وزنـةَ مخلوقاتكَ ومدادَ كلماتكَ كُلما ذَكركَ الذاكرونَ وغفلَ عَنْ ذكركَ الغافلونَ اللهمَّ صلِّ وسـلِّمْ على سَـيدنا مُحمدٍ عَبدكَ الذي جَمعتَ به أشـتاتَ النفوسِ ونبيكَ الذي نورتَ به ظـلامَ القلوبِ وَحبيبكَ الذي اخترتهُ على كُلِّ حَبيبٍ. اللهمَّ صلِّ وسـلِّمْ على سَـيدنا مُحمدٍ الذي جاءَ بالحقِّ المبينِ وأرسلتهُ رحمةً للعالمينَ وشـفيعَ المذنبينَ يومَ يقومُ الناسُ لربِّ العالمينَ. اللهمَّ صلِّ وسلمْ على سَيدنا مُحمدٍ كما ينبغي لشرفِ نبوتهِ ولعظمِ قدرهِ العظيمِ وصلِّ وسلمْ على سَيدنا مُحمدٍ

حقَّ قدرِهِ ومقدارِهِ العظيم. وصلِّ وسلِّمْ على سَيدنا مُحمدٍ الرسولِ الكريم المطاعِ الأمينِ. اللهمَّ صلِّ وسلِّمْ على سَيدنا مُحمدٍ الحبيبِ وعلى أبيهِ إبراهيمَ الخليلِ وعلى أخيهِ مُوسى الكليمِ وعلى رُوحِ اللهِ عيسى الأمينِ وعلى عَبدكَ وَنبيكَ سُليمانَ وَعلى أبيهِ داودَ وَعلى جميعِ الأنبياءِ والمرسلينَ وعلى آلهمْ كُلما ذكركَ الذاكرونَ وغفلَ عنْ ذكركَ الغافلونَ. اللهمَّ صلِّ وسلمْ وباركْ على عَينِ العنايةِ وَزينِ القيامةِ وَكَنزِ الهدايةِ وطرازِ الحلةِ وعروسِ المملكةِ وشمسِ الشريعةِ ولسانِ الحجةِ وإمامِ الحضرةِ ونبيِّ الرحمةِ أسعدِنا مُحمدٍ وعلى آدمَ ونوحٍ وإبراهيمَ الخليل وعلى أخيهِ مُوسى الكليمِ وعلى رُوحِ اللهِ عيسى الأمينِ وعلى داودَ وسليمانَ وزكريا وَيحيى وَشعيبٍ وعلى جميعِ الأنبياءِ والمرسلينَ وعلى آلهمْ كُلما ذَكركَ الذاكرونَ وَغفلَ عنْ ذِكركَ الغافلونَ. اللهمَّ يا دائمَ الفضلِ على البريةِ يا باسطَ اليدينِ بالعطيةِ يا صاحبَ المواهبِ السنيةِ يا غافرَ الذنبِ والخطيئةِ صَلِّ وسلمْ على سَيدنا مُحمدٍ خيرِ الورى سجيةً وعلى آلهِ وأصحابهِ البررةِ النقيةِ وأغفرْ لنا يا رَبنا في هذه العشيةِ لا إلهَ إلا اللهُ مُحمدٌ رسولُ اللهِ صلىَّ اللهُ عليهِ وَسلمْ.

يا سَيدي يا رَسولَ اللهِ يا سَند وَيا مَلاذي وذُخري أنتَ تَكفيني

لا إلـهَ إلاَّ اللهُ مُحمدٌ رَسولُ اللهِ صلىَّ اللهُ عليهِ وسلمْ

يا صاحبَ الوقتِ يا غوثَ الزمانِ

وياخُلاصةَ الأنبياءِ يا جوهرَ الكونِ

لا إلـهَ إلاَّ اللهُ مُحمدٌ رَسولُ اللهِ صلىَّ اللهُ عليهِ وسلمْ

ويا رَفيعَ الذرُّى يا جوهرَ الفقراء

وأنتَ عَينُ الورى يا صاحبَ العينِ

لا إلـهَ إلاَّ اللهُ مُحمدٌ رَسولُ اللهِ صلىَّ اللهُ عليهِ وسلمْ

جَعلتُ مَدحَ رسولِ اللهِ مُعتمدي لَعلهُ عِندَ تَكفيني يُكافيني

لا إلـهَ إلاَّ اللهُ مُحمدٌ رَسولُ اللهِ صلىَّ اللهُ عليهِ وسلمْ

إذا أتاني بَشيرٌ والذي مَعهُ بفضلهِ عِندَ تَلقيني يُلاقيني

لا إلـهَ إلاَّ اللهُ مُحمدٌ رَسولُ اللهِ صلىَّ اللهُ عليهِ وسلمْ

صلىَّ اللهُ وسلمَ على النورِ المبينِ أحمدَ المصطفى سَيدِ المرسلينَ وعلى آلهِ وصحبهِ أجمعينَ. يا اللهُ يا رَحمنُ ارحمِ المسلمينَ. صَلاتيَ وَسلامي على البدرِ التمامِ

إلى يومِ القيامةِ وفي طُولِ الزمانِ. وَصلاةُ اللهِ على منْ لهُ الشامةُ علامةٌ شفيعنا مُحمدٍ المظللِ بالغمامةِ. يا مُصطفى شَــي للهِ يا سِــراً منْ سِرِّ اللهِ يا مُصطفى شَيْ للهِ يا فَيضاً مِــنْ فَيضِ اللهِ يا مُصطفى شَـــيْ للهِ يا نُوراً مِــنْ نُورِ اللهِ يا مُتجليَ ارحمْ ذُلي يا مُتعالي أصلحْ حالي.

يــا رَسـولَ اللهِ غوثاً ومددْ * يا رَسـولَ اللهِ عليكَ المعتمدْ يــا حَبيبَ اللهِ كُنْ لي شَــافعاً * أنتَ واللهِ شـفيعٌ لا تُردْ يا ربِّ أنتَ اللهُ يسـْر لَنا عِلمَ لا إلهَ إلاّ اللهُ لا إلهَ إلاّ اللهُ عليهِــا نَحيا وعَليها نموتُ وبها نُبعثُ منَ الآمنينَ. برحمةِ اللهِ (ثم يدعو بما يريدهُ) وصلــى اللهُ على سَــيدِنا مُحمدٍ وعلى آلــهِ وصحبهِ أجمعينَ والحمــدُ للهِ ربِّ العالمينَ الصلاةُ والســلامُ عليكَ يا سَــيدي يا رَسـولَ اللهِ الصلاةُ والســلامُ عليكَ يا حَبيبَ اللهِ الصلاةُ والسلامُ عَليكمْ يا أنبياءَ اللهِ يا إلهي تُبْ عَلينا واعفُ عَنا يا كريمُ يا رجانا تُبْ عَلينا واعفُ عَنا أجمعينَ بجاهِ سَيِّدِ المرسلينَ. ألفُ ألفيْ صلاةٍ وألفُ ألفيْ سَلام عَليكَ وَعلى آلكَ يا حبيبَ ربِّ العالمينَ. ألفُ ألفيْ صلاةٍ وألفُ ألفيْ سَــلام عَليكَ وَعلَى آلكَ يا خليفةَ ربِّ العالمينَ. ألفُ ألفيْ صلاةٍ وألفُ ألفيْ سَلام عَليكَ وَعلَى آلكَ يا كليمَ ربِّ العالميــنَ. ألفُ ألفيْ صلاةٍ وألفُ ألفيْ سَــلام عَليكَ وَعلَى آلــكَ يا كلمةَ ربِّ العالمينَ. ألفُ ألفيْ صلاةٍ وألفُ ألفيْ سَــلام عَليكمْ يا أنبياءَ اللهِ أجمعينَ. ألفُ ألفيْ صلاةٍ وألفُ ألفيْ سَلام عليكمْ يا ملائكةَ اللهِ أجمَعينَ. ألفُ ألفيْ صلاةٍ وألفُ ألفيْ سَلام عَليكَ يا سَيدَ الأولينَ والآخرينَ يا حبيبَ ربِّ العالمينَ. وعلينا وعلى عبادِ اللهِ الصالحِينَ. سُـبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وسلامٌ على المرسلينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

((الفاتحــة)) وَتَــرَى الْمَلَائِكَــةَ حَافِّينَ مِنْ حَــوْلِ الْعَرْشِ يُسَــبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الفاتحة اللهمَّ اجعلنا من الذينَ آمنوا وعملوا الصالحات ومنَ الذينَ، دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُــبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الصلاة العاشرة

واســمها صلاة الأنس ولها أســرار عجيبة وبركات غريبــة وهي مجربة عند كثير من أهل المعرفة والكمال من أصحاب هذه الطريقة العلية. نفعنا الله بهم ذكر ذلك سبطه قطب الأفراد السيد أحمد عز الدين الصياد (قدس سره) وهي:

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهمَّ صلِّ على ألفِ إنسانِ الأزلْ بحكمة باءُ برهانَ منْ لمْ يزلْ أَصلِ الأشياءِ الكليةِ آدمَ حقيقةِ البدايةِ أثرِ السرِّ في آثارِ خفايا المظاهر الخفيةِ أولِ الكل في أولِ الأوليةِ إنســانِ دارِ الغيبِ المبرقع بطلسم وما أرسلناكَ إلاَّ رحمةً للعالمينَ وإنا أعطيناك ذاتِ القــربِ المخاطبِ بلولاك لولاكَ لَمَا خَلقتُ الأفلاكَ أحمدِ الصفاتِ المتجلي في سـماءِ المعرفةِ بظهورِ مظهرِ شــهادةِ الرحمنِ مُحمديِّ الذاتِ المدلىَّ إلى قابِ الوحدةِ بتجلي مَوكبيْ العنايةِ والإحســانِ أو حديِّ المعنى المطرز بطــرازِ الجمالِ الوحيديِّ بحقيقة حريصٌ عليكُم بالمؤمنينَ رؤفٌ رحيمٌ أنوريِّ المحيًا المجملِ بخلعةِ حُجةِ بُردةِ فَضيلةِ بَينةِ وإنك لَعلى خُلقِ عظيمِ إمامِ الأنبياءِ والمرســلينَ في جامعِ جوامعِ الحكم والدقائقِ الرحمانيةِ المنبسطةِ ســجاداتها في سِدرةِ مَجلسِ الكافِ أفضلِ العالمينِ المتصدرِ في رحابِ الأسرارِ في مركزِ دائرتيْ القبولِ والألطافِ المنفرشةِ بُسطها في حومةِ العزِّ وميدانِ السعدِ وروضةِ الإسعافِ أصلِ السببِ في الإيجادِ فالكلُّ منهُ والكلُّ إليه خزانة الأسرارِ فالواردُ والذاهبُ عَنهُ وعليه آيةِ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُّبِيناً لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ آخذِ شرفِ المحبوبيةِ بأعلى الوثائقِ المفتخر بانا أعطيناكَ الكوثرَ أولِ مُخاطبٍ بأحلى خِطابِ فدنا فتدلى أشــرفِ مُعظمٍ بنصيحةِ سبح أسمَ ربكَ الأعلى أجمــلِ مُتوجٍ بتاجِ قُــربِ القربِ فما انفصلَ عنهُ القربُ وَلا نأى أســعدِ مُهيكلٍ بهيكلِ مجدِ ما كذبَ الفؤادُ ما رأى فبحقهِ يا ربِ وبحقِ حُرمتهِ وَقدرهِ عندكَ صلنى إليكَ منْ بابهِ وأدخلني عَليكَ منْ أعتابه وَعرفني ســركَ بواســطةِ جنابهِ وصلِّ عَليهِ وعلى آلهِ وأصحابهِ المتأدبين بآدابهِ واكفني وإخواني والمسلمينَ همَّ البعدِ والهجرِ والدينِ والفقرِ والســلطانِ والدهرِ والأحزانِ والعســرِ والشيطانِ والقهرِ والزمانِ وأرفعْ على رأسي وَرؤسهمْ عَلمَ الإقبالِ والنصرِ والسعدِ والفخرِ والمجدِ والشرفِ والإحسانِ وَتوفنا عِندَ انتهاءِ الأجلِ على الإيمانِ واختمْ لَنا بخواتم السعادةِ وارزقنا القربَ والفضلَ والحسنى والزيادةَ وصلِّ وسـلمْ بجلالكَ وجمالكَ على جميعِ النبيينَ والمرسلينَ وآلهمْ وصحبهمْ أجمعينَ ولا حولَ ولا قوةَ إلاَّ باللهِ العليِّ العظيم والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ.

الصلاة الحادية عشر

وأسـمها مدد المسترشـد من جانب المرشد قال السـيد أحمد عز الدين الصياد (قدس سـره) مـن داوم علــى قراءتها في كل يوم صباحا ومسـاءً ثـلاث مرات مع الإخـلاص بلا شـبهة يحصل له مدد عظيم من جانب الرسـول الكريم (صلى الله عليه وسـلم) ويموت على الإيمان بفضل الله ويحشـر تحت لواء النبي (صلى الله عليه وسلم) ببركتـه (صلـى الله عليه وسـلم) ولها أسـرار غريبة وبركات عجيبة،ومـن آدابها قبل القـراءة وبعد القراءة الفاتحة للنبي (صلى الله عليه وسـلم) ولجميع النبيين والمرسـلين وأصحابـه والتابعين.وفاتحة مخصوصة لروح صاحب الصيغة سـيدي السـيد أحمد الرفاعي (قدس سره)، وهي هذه:

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّٰهُمَّ أنتَ المطلعُ على الأسـرارِ الخفيةِ والعليمُ بالأشـياءِ الكليةِ والجزئيةِ دارَ بسرِّ قُدرتكَ مَدارُ الأكوانِ وَظهرَ بِمعنى حكمتكَ مَظهرُ الإيمانِ والعرفانِ. الكلامُ عندكَ كخفيِّ النيةِ والسـرُّ عندكَ كالعلانيةِ، اسـمكَ عليٌّ عظيمٌ وعلمكَ بغيبكَ قديمٌ تَنـزهتْ ذاتكَ عنْ مُشابهةِ الذواتِ وَجلتْ صفاتكَ عنْ مُماثلةِ الصفاتِ حَجبتَ نفسكَ بنفسكَ عنْ أبصـارِ خلقتكَ فالخلقُ كلهمْ في بحرِ العجزِ عنْ إدراكِ حقيقةِ هذا السرِّ، وأظهرتَ نُورِ قُدرتكَ لكلِّ شـيءٍ فَكلُّ شـيءٍ حائرٌ في فهمِ أصلِ ذلكَ النورِ، نُورُ قدرتكَ مِنكَ وأنتَ منْ نفسـكَ فلا شـيءُ ولا حيرةَ في هذا المعنى جلَّ ثَناؤكَ وتقدستْ أسماؤكَ، سُبحانكَ لا نحصي ثَناءَ عَليكَ كيفَ وكلَّ ثَناءٍ يعودُ إليكَ جلَّ عنْ ثَنائنا جَنابُ قُدسـكَ أنتَ كما أثنيتَ على نفسكَ جَليُّ لامعِ نُورِ مَعرفتكَ لامعٌ في سَماءِ أفئدةِ العارفينَ، وخفيُّ مُبهم سرِّ حَقيتكَ مكتومٌ في أرضِ قُلوبِ الواصلينَ لا يطلعُ عليكَ إلاَّ أنتَ ولاَ يعرفكَ غَيركَ معرفةُ الواصلينَ عَينُ عَجزهمْ عنْ معرفتكَ وجهلُ العارفين غايةُ معرفتهمْ بكَ العجزَ العجـزَ عنْ معرفةِ ذاتكَ وعنْ حصرِ صفاتكَ أحلُ لنفسـي منْ طيِّ مُشـكلاتِ وَهمها العقـدَ بسـرِّ قولك لنبيكَ قُـلْ هُوَ اللهُ أحدٌ اللهُ الصمـدُ لمْ يلدْ ولمْ يولدْ ولـمْ يكنْ لهُ كفواً أحدٌ. عقدتْ أسـرارُ حكمتكَ في قَلبي فَنفعتْ عنْ خاطري أوهام طيِّ المشـكلاتِ فلا يحتـاجُ أمر معرفتي لك عند الدليل والإثبـات عرفتك وعقدت هُناكَ رمزي، وجعلتُ غايةَ معرفتي عَجزي، سُـبحانكَ ما أعظمَ شـأنكَ وما أعزَّ سُلطانكَ وما أجلَّ بُرهانكَ خَطفـتْ لوامعُ بوارقِ بواهرِ أسـرارِ العقولَ وكشـفتْ مَظاهرُ آثـارِ حقائقِ عظمتكَ

عجــزَ أهلِ الأدلــةِ والنقولِ الدليلُ عليكَ حاجــةُ الكلِّ إليك، ووقوفُ الــكلِّ بينَ يديكَ، معاني ســلطنتكَ مُنزهةٌ عنِ التحويلِ وحقائقُ عَظمتــكَ لا تحتاجُ للدليلِ، فالدليلُ أنتَ لمــنْ أدركَ بالجملةِ التفصيلِ، والنقلُ الأقوى قُدرتكَ لمنْ فَهمَ زُبدةَ التقصيرِ والتطويلِ غايةُ معاريجِ الأولياءِ العارفينَ الوقوفُ عِندَ ساحلِ بحرِ هذا الميدانِ، وَمنتهى مراتبِ مَعرفــةِ الصلحــاءِ الواصلينَ إلقاءُ الزمامِ في هذا المقامِ وقبضُ العنانِ، فأســألكَ إلهي بسرِّ مَددكَ الحقيقيِّ الذي وضعتهُ في صناديقِ عُقولِ الكاملينَ بنورِ عِنايتكَ الصمدانيةِ الذي نورتَ بهِ بُيوتَ قُلوبَ الصالحينَ، وبباهرِ سرِّ اسمكَ الأعظمِ الذي ذَلتْ لهُ الجبالُ وخضعتْ لسطوةِ سَــلطنةِ قَهرهِ هاماتُ فُحولِ الرجالِ، وَبتجلي نُــورِ ذاتكَ المحرقِ بنارِ جلالِ عَظمتهِ، الطودَ الشــامخَ والجبلَ الراسخَ وَخرَّ لذلكَ مُوسى صَعقاً منْ هيبةِ سرِّ ذلكَ التجلي الجليلِ، والمعنى الباهرِ النبيلِ فلا شيءَ في الكونينِ إلاَّ وعبارةٌ عليهِ ولا لســانَ فــي الدارينِ إلاَّ وعينُ نداهُ يا مــنْ الكلُّ مِنهُ والكلَّ إليــهِ فبحقيقةِ ذلكَ صلِّ على المرشــدِ لذلكَ نبيــكَ الأقربِ وحبيبكَ المنتخبِ جوهــرةِ خِزانةِ قُدرتكَ وعروسِ مَمالكِ حَضرتكَ وسلطانِ مدينةِ أهلِ معرفتكَ وَتاجِ هاماتِ المشرفينَ بنبوتكَ ورسالتكَ إمامِ الأنبياءِ خاتمِ المرســلينَ ومقدامِ الأمراءِ وملجاءِ العاجزينَ، مَدارِ فلكِ الإحســانِ والكَنــزِ الخفيِّ الذي بهِ عَرفناكَ فكفى بهِ بُرهانُ عينِ علمكَ المكنونِ ببحرِ ســرِّ مَعنى نُــونٍ، ودقيقةِ أمركَ المصونِ بتجلي باهرِ إشــارةِ كُنْ فَيكونُ، واســطةِ الكلِّ في مقامِ الجمعِ ووســيلةِ الجميعِ في تَجلي الفرقِ، رحمةً للعالمينَ قبــلَ العالمينَ وإمامِ الأنبياءِ والمرســلينَ قبلَ أنْ يُخلقَ آدمُ مِنَ الطينِ، أقربِ خلقكَ وأجلِّ عِبادكَ وأحســنِ عَبيدكَ وأجملِ عبادكَ، سركَ الباهرِ الذي جَعلتهُ كعبةً لأهلِ الأرضِ والسماءِ، وورِكَ الظاهرِ الذي لأجلهِ علمتَ آدمَ الأســماءَ، وعلى آلهِ وأصحابهِ وأزواجهِ وذريتهِ والتابعينَ لهمْ بإحســانٍ إلى يومِ الدينِ واغفرْ لنا ولوالدينا ولوالدِهم ولمشــايخنا ولمشــايخِ مشــايخنا ولإخواننا المســلمينَ وأحينا بحقهِ على ملتهِ وأمتنا على حقيقةِ شــريعتهِ واحشرنا في زُمرتــهِ أجمعينَ واجعلنا بِجوارهِ في الجنةِ مُقيميــنَ وبظلالهِ العالي هُنا وهناكَ آمنينَ وصلِّ وسَــلِّمْ على جميــعِ إخوانهِ من النبيينَ والمرســلينَ وآلهــمْ وصحبهمْ أجمعينَ، والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ.

الصلاة الثانية عشر

وهي معروفة بين أئمة الســادات الرفاعية بروح الطالب قال الســيد أحمد عز الدين الصياد (قدس ســره) وهي مجربة لنجاح الأمور ولحصول المطلوبات، وسبب لتوجه قلب رســول الله (صلى الله عليه وسلم) بالعطف لذلك القارئ ولها أسرار عجيبة وأنوار عظيمة. وهي هذه:

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهمَّ صلِّ على رُوحِ السرِّ الكائنِ بسرِّ الروحِ رُوحِ الطالبِ ومحلِّ طَلبِ أربابِ المطالبِ راءِ رَحمتكَ المبرقعِ بسرِّ قَولكَ وَما أرسلنَاكَ إلاَّ رحمةً للعالمينَ وواوِ وُرودِ وحيكَ المنـزلِ عليهِ بلســانٍ عربيٍّ مُبينٍ وحاءِ حقيقتكَ المطمئنِّ بحصنِ واللهُ يعصمكَ من الناسِ والمفتخرِ بباهرِ ســرِّ إنا كفيناكَ المســتهزئينَ رُوحِ المعرفةِ الســاكنِ بجسمِ الحقيقةِ المتحركِ في أعضاءِ الطريقةِ الواقفِ بميدانِ الشــريعةِ الناطقِ بكلامكَ القديمِ الآمــرِ بأمــركَ الفخيمِ الممدوحِ بقولــكَ وإنكَ لعلى خُلقٍ عظيــمٍ، الموصوفِ بالأيادي الطويلةِ والأحــوالِ النَبيلةِ والمَكارمِ الجزيلةِ والأخلاقِ الجميلةِ والذاتِ الفضيلةِ القائمِ بأوامــركَ الكثيــرةِ والقليلةِ روحِ العَنايــةِ المتوطنِ بقلبِ الصدقِ المتكلمِ بلســانِ الحقِّ الهــادي لجميعِ الخلقِ القائمِ بالإحســانِ والرفقِ، حاملِ لــواءِ العزِّ فاتحِ مغلقاتِ الرمزِ سرِّ مظهرِ الأنسِ مظهرِ سرِّ القدسِ صاحبِ المعجزاتِ الباهراتِ والبيناتِ القاهراتِ حمايــةِ اللاجئينَ وقايةِ الخاطئينَ عنايةِ العارفينَ هدايةِ الكاملينَ فُتوحِ الســالكينِ رُوحِ الطالبينَ رُوحِ الوصولِ الســالكِ بطريقِ القربِ الموصولِ بمددِ الربِّ الموصلِ لمقامِ الحبِّ المذكورِ بجملةِ الكتبِ محرابِ مَسجدِ القبولِ مَســجدِ محرابِ الوصولِ سَــيفِ الحقِّ المســلولِ، كرمِ اللهِ المأمولِ عَينِ الخلقِ حُلوِ المنطقِ بَصرِ الصدقِ حسنِ الخلقِ آيــةِ اللهِ الكبــرى مصدرِ خطابِ المدِ الأعلى بســبحانِ الذي أســرى رُوحِ النعيمِ نَعيمِ الــروحِ خِتامِ الأنبياءِ نِظامِ العظماءِ بابِ الأوليــاءِ مَلاذِ الصلحاءِ تَجليِّ الحقِّ بالوجوهِ والأنــواعِ حَقيقةِ التجليِّ بالإتضاعِ والإرتفاعِ مآلِ الطالبِ آمالِ المطالبِ أملِ الراغبِ رُوحِ الطالبِ رُوحِ السرِّ رُوحِ المعرفةِ رُوحِ العنايةِ رُوحِ الوصولِ رُوحِ النعيمِ بَهجةِ الكلِّ مَددِ الكلِّ حقيقةِ الكلِّ سرِّ الكلِّ معرفةِ الكلِّ عنايةِ الكلِّ وصولِ الكلِّ نَعيمِ الكلِّ سيدِ

الـكلِّ فالكلُّ لأجلهِ كانَ وبــه نُظم فكانَ معنى الكلِّ لذوي الإدراك بمعنى لو لاك لو لاك لما خلقتُ الأفلاكَ وسـلمْ اللهمَّ عليهِ وعلى آلهِ وأصحابــه الواقفينَ ببابه القائمين بأمر جنابــه وعلــى أولادهِ وأولادهمْ والتابعينَ لحزبهمْ على منهــج الحقِّ المبين ليوم الدين وأغفر اللهمّ لنا ولوالدينا ولمشــايخنا ولإخواننا المسـلمين والحقنا وإياهم بالصالحين واحشــرنا جميعا بنصرة نبينا الطاهر الأمين. وسـلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربِّ العالمين.

الصلاة الثالثة عشر

وهذا الحزب يسمى حزب المستغاث وهو مجرب لحصول الشفاعة والشفاء وهو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله على ما مضى والحمدُ للهِ على ما بقيَ والصلاةُ والسـلامُ على سـيدنا مُحمـدٍ خير الورى يا رسـول اللهِ صَلىّ اللهُ عليك يا أيهــا النبيُّ الأميُّ أنت خيرُ خيار خلق الله المستغاثُ بك إلى حَضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والسلامُ عليك يا رسول الله أنت الرسـولُ العظيمُ سـيدُ الكونين مفتاحُ وفاتحٌ لأبواب علم اللهِ المستغاثُ بك إلى حضرة اللهِ تعالى الصلاةُ والسـلامُ عليك يا رسـول الله أيها النبيُّ المصطفى أنتَ رسـولُ الله وسـراجُ العالمين محمودٌ مطيبٌ بطيبِ مددِ اللهِ المسـتغاثُ بكَ إلى حضرةِ الله تعالى الصلاةُ والسـلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ أنت السيدُ المعلىَ الرسولُ المقربُ نبيُّ الخافقين القاسـمُ خيرُ خلقِ اللهِ المسـتغاثُ بكَ إلى حضرةِ الله تعالى الصلاةُ والسـلامُ عليكَ يا رسـول اللهِ أنـت أولى عبادِ اللهِ باللهِ رسـولٌ كريمٌ صاحبُ العزِّ فـي الدارين خادمٌ لله مُطيـبٌ بنفحـات اللهِ المسـتغاثُ بك إلى حضـرة الله تعالى الصلاةُ والسـلامُ عليك يا رسـولَ اللهِ أيها النبيُّ المزكىَّ أنتَ رسـولُ حقٍّ تاجُ سادة الحرمين آمرٌ ناهٍ طاهرٌ بعلم اللهِ المستغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والسلامُ عليك يا رسول الله أنت هُدانا وهادينا رسولٌ منصورٌ جدّ الطيبينِ الحسنُ والحسينِ داعٍ إلى الله مُطهرٌ بسابق فضل اللهِ المسـتغاثُ بكَ إلى حضرة اللهِ تعالى الصلاةُ والسـلامُ عليك يا رسول الله أنتَ نبيٌّ مختارٌ مُرتضى إمامٌ مُقتدى الأمةِ المهديينَ هادٍ مُبينٌ لأسـرار الله المسـتغاثُ بك إلى حضرة الله تعالى الصلاةُ والسلامُ عليك يا رسولَ اللهِ أنتَ هادينا رسولُ الهدى مُهدي الأمةِ منَ الضلالة مُهتدٍ مُطاعٌ بأمرِ الله مُطيعٌ لله المسـتغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والسـلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ أنت حبيبنا رسـولٌ مؤيدٌ مهديّ الأمةِ رسولٌ برٌّ

صفيٌّ حجةُ اللهِ المستغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ مُحبِبنا إلى اللهِ رسولٌ كريمٌ على الله مرضيٌّ عندَ اللهِ خليفةُ اللهِ المستغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ أنتَ أكبرنا صاحبُ المعراج عالمٌ باللهِ غنيٌّ باللهِ المستغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ أنتَ رسولنا رسولٌ على الدوام نبيُّ اللهِ طه القائمُ الحامدُ للهِ المستغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ أنتَ أميرنا رسولُ اللهِ ونبيُّ اللهِ مُحمدٌ رسولُ اللهِ ناصرُ دينِ اللهِ كليمُ اللهِ المستغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ أنتَ مُعيننا رسولٌ والدُ الأرواحِ النبيُّ الرحيمُ يس الحكمةِ إمامُ الأمةِ أمينُ اللهِ المستغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ أنتَ مُصدقنا رسولٌ صادقٌ وحبيبٌ رؤفٌ ونبيٌّ مزملٌ بيانٌ باهرٌ رسولُ اللهِ المستغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ أنتَ شاهدنا والشهيدُ علينا رسولٌ نبيٌّ مدثرٌ ذو قرآنٍ مُعجزٍ نُورُ اللهِ في ملكِ اللهِ المستغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ أنتَ مُذكرنا باللهِ رسولٌ مُعطرُ الروحِ بارٌّ جوادٌ جاذبٌ إلى اللهِ بأمرِ اللهِ المستغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ أنتَ سُلطانُ الأنبياءِ رسولُ العلمِ صاحبُ الفرقانِ المكيُّ الشكورُ في عَوالمِ اللهِ المستغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ أنتَ إمامُ الأتقياءِ رسولُ الرحمةِ صاحبُ الكوثرِ المدنيُّ المنيرُ في مَلكوتِ اللهِ المستغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ أنتَ سراجُ الأولياءِ رسولُ الملاحمِ صاحبُ الميزانِ أبطحيٌّ قريبٌ منَ اللهِ المستغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ أنتَ بُرهانُ الأصفياءِ رسولُ العنايةِ سيدُ القومِ العربيُّ الدرُّ اليتيمُ في مملكةِ اللهِ المستغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ أنتَ شفيعنا رسولُ الرِّضى محرابُ الهدى قُرشيٌّ شهيدُ اللهِ المستغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ أنتَ إمامُ المؤمنينَ وزينةُ الأنبياءِ رسولٌ حجازيٌّ نذيرُ اللهِ المستغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالىالصلاةُ والسلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ أنتَ خاتمُ الأنبياءِ رسولُ النُورِ ماحي الكفرِ والبدعةِ مُحمدُ بنُ عبدِ اللهِ المستغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ صادقنا رَسولٌ مرسلٌ متوسطٌ في الأمةِ الوسطِ رحيمٌ بهمْ لوجهِ اللهِ المستغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا

رســولَ اللهِ أنتَ ســيدنا مُستغيثٌ مُقتصدٌ حليمٌ على خلقِ اللهِ المستغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والســلامُ عليكَ يا رســولَ اللهِ أغثنا يا رسولَ الثقلينَ أنتَ حقٌّ مُنيبٌ إلى اللهِ المســتغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والســلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ أنتَ واعظنا رسولَ مُجتبىً نبيٌّ أولٌ حبيبُ اللهِ المستغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والســلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ أنتَ أكرمنا رســولُ المكارمِ صاحبُ الشريعةِ في الأولِ والآخرِ عزيزٌ عندِ اللهِ المســتغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والســلامُ عليكَ يا رســولَ اللهِ أنتَ أهلُ التقوى رســولُ المددِصاحبُ الطريقةِ شفاءُ القلوبِ فصيحُ أنبياءِ اللهِ المســتغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والســلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ آمنا بكَ أنت نبينا رسولُ الإرشادِ صاحبُ الحقيقةِ المضريُّ بشرُ اللهِ المستغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والســلامُ عليكَ يا رســولَ اللهِ أنتَ إمامُ الأممِ رسولُ العوالمِ صاحبُ المعرفةِ بُرهانُ رحمةِ اللهِ المســتغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا رســولَ اللهِ أنتَ كبيرنا رَســولُ القدرةِ صاحبُ فتحِ بابِ الجنةِ ظاهرٌ كريمٌ بكرمِ اللهِ المســتغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والســلامُ عليكَ يا رســولَ اللهِ أنتَ ســندُ العاصينَ رســولُ التوبةِ صاحبُ المنةِ فارقُ جهنمَّ ســلطانُ الأمــرِ تِهاميٌّ مؤمنٌ باللهِ المســتغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والســلامُ عليكَ يا رســولَ اللهِ أنتَ فقيهنا رســولُ البيانِ صاحبُ الصراطِ مُبلغٌ عاقبُ رسـلِ اللهِ المســتغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والســلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ أنتَ ولينا رسولُ الإغاثةِ صاحبُ الشفاعةِ باطنُ ســرِّ اللهِ خليلُ اللهِ المســتغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والســلامُ عليكَ يا رســولَ اللهِ أنتَ شهيدٌ رســولُ الحقِّ صاحبُ التاجِ مُحللٌ مُحرمٌ بأذنِ اللهِ المستغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والســلامُ عليكَ يا رســولَ اللهِ أنتَ مُخلصنا رســولُ الأدبِ صاحبُ المحرابِ حاشــرٌ نبيُّ اللهِ المســتغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا رسولَ الله أنتَ أفضلُ النبيينَ والمرسلينَ والصديقينَ مَحبوبنا رسولُ العــزِّ صاحبُ المنبرِ خطيبُ رحمةِ اللهِ المســتغاثُ بكَ إلــى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والســلامُ عليكَ يا رســولَ اللهِ أنتَ مُبشــرنا رَســولُ المننِ صاحبُ البيتِ عامرُ كعبةِ اللهِ المســتغاثُ بــكَ إلــى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والســلامُ عليكَ يا رســولَ اللهِ أنتَ أكبرنــا رســولُ البرهانِ صاحبُ المعــراجِ العالمُ باللهِ الغنيُّ عنْ غيرِ اللهِ المســتغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والســلامُ عليكَ يا رســولَ اللهِ أنتَ نبيُّ آخرِ الزمانِ

رســولُ الأبــدِ صــاحبُ الاجتهادِ والمــددِ المنتقمُ للهِ المكرمُ عندَ اللهِ المســتغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والســلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ أنتَ وفيُّ الدينِ صادقنا رسولُ الصدقِ صاحبُ موكبِ القيامةِ الناطقُ بالحقِّ شــفيعُ اللهِ المستغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والســلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ أنتَ المشفعُ بالأمةِ مُعيننا بالشفاعةِ رسولُ الرأفةِ صاحبُ النبوةِ المحرمُ للهِ نبيُّ اللهِ المســتغاثُ بكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والســلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ ويا نبيَّ الرحمةِ أنتَ سابقنا رسولُ الأزلِ صاحبُ الحكمِ في الدارينِ الحريصُ الرؤفُ بعبادِ اللهِ المســتغاثُ بــكَ إلى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والسلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ أنتَ سيدُ الجنِّ والإنسِ آمرٌ ناهٍ نَبينا رسولُ العدلِ صاحبُ النعمــةِ الهاشــميُّ كرامةُ اللهِ المســتغاثُ بكَ إلــى حضرةِ اللهِ تعالى الصلاةُ والســلامُ عليكَ يا رســولَ اللهِ أنتَ مُقربنا رَســولُ التقريبِ إلى رحمةِ اللهِ مائةُ ألفِ ألفِ صلاةٍ وسلامٍ ورحمةٍ وتحياتٍ وبركاتٍ على أكرمِ الأصفياءِ خاتمِ رُسلِ اللهِ مُحمدٍ رسولِ اللهِ المصطفى صلىَّ اللهُ عليهِ وسلمْ اللهمَّ أرحمْ أبا بكرٍ النقيَّ وعمرَ النقيَّ وعثمانَ الزكيَّ وعلياً الوفيَّ أســدَ اللهِ المرتضى وفاطمةَ الزهراء وخديجةَ الكبرى وعائشــةَ الصديقةَ والحســنَ الرضي والحسينَ الشهيدَ المجتبى وشــهداءَ كربلاء وسعداً وسعيداً وطلحةَ والزبيرَ وعبد الرحمنِ بن عوفٍ وأبا عبيدةٌ عامرِ بن الجراحِ والعشرةَ المبشرةَ وسائرَ الصحابةِ والتابعينَ والخلفاءَ الراشــدين رضوانُ اللهِ تعالى عليهمْ أجمعينَ وأسألكَ أنْ تَغفرَ لي وللمؤمنينَ والمؤمناتِ برحمتكَ يا أرحمَ الراحمينَ لا إله إلاَّ اللهُ مُحمدٌ رسولُ اللهِ صلىَّ اللهُ عليهِ وعلى آلهِ وأصحابهِ وأزواجهِ وذرياتهِ أجمعين.

الصلاة الرابعة عشر

واســمها جوهرة الأسرار قال السيد أحمد عز الدين الصياد (قدس سره) وهي مجربــة معروفة بين أهل الكمال من الســادات الرفاعية والمداومة عليها من أحســن الوســائل لنيل المعالي ومعاني الأسرار الخفية من جانب الحضرة النبوية وقد ذكرها العلامــة الشــعراني في بعض كتبــه وذكر أن قراءتها مرة واحــدة تعدل قراءة دلائل الخيرات. وهي هذه:

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ صلِّ وسـلمْ وباركْ على نُوركَ الأسـبقِ وصراطكَ المحققِ الذي أبرزتهُ رحمةً شاملةً لوجودكَ وأكرمتهُ بشهودكَ واصطفيتهُ لنبوتكَ ورسالتكَ وأرسلتهُ بشيراً ونذيـراً وداعيـاً إلى اللهِ بأذنهِ وسـراجاً منيراً نقطةِ مركزِ الباءِ الدائرةِ الأوليةِ وسـرِّ أسـرارِ الألـفِ القطبانيةِ الذي فتقتَ بـهِ رَتقَ الوجودِ وخصصتهُ بأشـرافِ المقاماتِ بمواهبِ الامتنانِ والمقامِ المحمودِ وأقسـمتَ بحياتهِ في كتابكَ المشهودِ لأهلِ الكشفِ والشـهودِ فهوَ سـركَ القَديمُ السـاري وماءُ جوهرِ الجوهريةِ الجاري الذي أحييتَ بهِ الموجـوداتِ منْ معدنٍ وحيوانٍ ونباتٍ قلبِ القلـوبِ وروحِ الأرواحِ وأعلامِ الكلماتِ الطيبـاتِ القلمِ الأعلى والعرشِ المحيطِ رُوحِ جَسـدِ الكونيـنِ وبرزخِ البحرينِ وثانيَ أثنينِ وفخرِ الكونينِ أبي القاسـمِ أبي الطيبِ سـيدنا محمدِ ابنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ المطلبِ عَبدكَ ونبيكَ وحبيبكَ ورسـولكَ النبيِّ الأميِّ وعلى آلهِ وصحبهِ وسـلمْ تسـليماً كثيراً بقدرِ عَظمةِ ذاتكَ في كُلِّ وقتٍ وحينٍ سبحانَ ربكَ ربِّ العزةِ عما يصفونَ وسلامٌ على المرسلينَ والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ.

الصلاة الخامسة عشر

اللَّهُـمَّ صَـلِّ وَسَـلِّمْ في كل لحظةٍ وطرفةٍ وحركةٍ وسـكنةٍ عَلَـى عبدكَ ونبيكَ ورسـولكَ بحرِ الأسرارِ القدسـيِّةِ وطلسمِ الإشـاراتِ الرمزيةِ المندمجةِ في صحافِ العلـومِ الغيبيـةِ البرقِ الأولِ المتلألـيءِ في سـماءِ العماءِ الإحاطي قبـلِ بروزِ عوالمِ الكيانِ والكوكبِ الأسـبقِ الساطعِ في أبراجِ القدسِ الطمطميَ ولم تنشقْ بُردةِ الوجودِ عن صنوفِ الإنسـانِ وروحِ هذهِ الأرواحِ المختلجةِ فـي عالمِ لطفِها بينَ نُورٍ وظلمةٍ وشمسِ الهدايةِ الكُبرى المشرقةِ من حضرةِ الإفاضةِ إلى قلوبِ هذهِ الأمةِ عيْلمِ المددِ المـوَّاجِ وَعَلَمِ العِلمِ الإلهيَ السـاطعِ البرهانِ في البقاعِ والفجـاجِ آيةِ اللهِ الكُبرى التي انطوتْ بذيلِ بُردتِها الروحيةِ عجائبِ الآياتِ وسـلَّمِ الرقايةِ الأولى التي انحطَّت عن غايتها مِنْ ذوي الصعودِ غايةَ الغاياتِ سيِّدنا وسيِّدِ كُلِّ مَن للهِ عليهِ سيادةٌ معدنِ الفضلِ والكرمِ والجودِ والعنايةِ والسـعادةِ الحبيبِ الأعظمِ والبحرِ المطمطمِ والكنـزِ المطلسمِ والصراطِ الأقومِ والنورِ الأسـطعِ والقمرِ الألمعِ والبرهانِ الأكملِ والسـيفِ الأطولِ موجةِ العلمِ الغيبي وضجةِ المددِ الأزلي بابِ اللهِ الذي لمْ تزلْ الأبوابُ دونه مسـدودةٌ ووجـهِ القبولِ الذي لم تبرحْ الوجوهُ مالم يُبرقُعها سَـطَّاعُ نورِ وسـيلتهِ مردودةٌ حبلُ

اللهِ الذي مَن تمسَّـك بهِ نجا وأمِنَ وَسَـلِمَ وباب النجاح الذي مَنْ دخلَ منه إلى اللهِ قُبلَ ورُحِمَ سـيدِ السـاداتِ وعِلَّة الذراتِ مولانا ونبينا ورسولَنا مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وسلم) وعلـى آلـهِ وأصحابهِ وأتباعهِ والآخذينَ بأثرهِ والناهلينَ مـن بحرهِ وأغثنا بهِ وأتحفْنَا بقربهِ وأحيْنَا وأمتنا عَلَى مِلَّتِهِ وَسـنتهِ وأختمْ لنا وللمسـلمينَ بخيرٍ وأغفْر لنا ولوالدينا ولفروعِنا وأصولِنا وللمسـلمينَ والمسـلماتِ والمؤمنينَ والمؤمناتِ أجمعين وسـلامٌ على المرسلينَ والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ.

الصلاة السادسة عشر

اللهُمَّ صَلِّ عَلَى سـيِّدِ السـاداتِ ومُراد الإراداتِ حبيبكَ المكرمِ ونبيكَ المعظمِ مُحَمَّدٍ النبيِّ الأميِّ والرسول العربيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

الصلاة السابعة عشر

أللهمَّ صلِّ وسلِم وبارك على الذاتِ المُكَمَّلَةِ والرحمةِ المُنزَلةِ، عبدِكَ ورسولِكَ وحبيبِكَ وصفيِّكَ سـيدنا محمـدِ وعلى آلهِ وأزواجـه وأولادهِ وجيرانِهِ عددَ ما ذكرَكَ الذاكِرونَ وغفلَ عن ذِكرِكَ الغافلون.

هذا ما تيسر لنا جمعه من أحزاب هذا السيد الكبير والعلم الشهير ومن صلواته على سيد الوجود والسبب في كل موجود سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم).

الفصل الخامس

الصلوات المنسوبة للغوث الأكبر والأسد الغضنفر أبو الفتيان وقطب أهل العرفان العارف النبوي السيد أحمد البدوي (رضي الله عنه) وأرضاه.

نسبه الشريف:

هو السيد أحمد بن السيد علي بن إبراهيم بن محمد أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن علي بن عثمان بن حسين بن محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن علي بن محمد بن حسن بن جعفر بن علي بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم أجمعين). لبس الخرقة من الشيخ بري و هو لبسها من الشيخ علي بن نعيم البغدادي و هو لبسها من سيدنا السيد أحمد الرفاعي الكبير (رضي الله عنه).

قال الشيخ عبد الوهاب الشعراني في طبقاته الوسطى عند ذكر الرجال ومنهم شيخ الخرقة أبو العباس أحمد البدوي الحسيب النسيب (رضي الله عنه) وشهرته في مصر والشام والحجاز واليمن والهند والسند والروم والغرب تغني عن تعريفه.

ولد (رضي الله عنه) عام ٥٩٦هـ ١١٩٩م بمدينة فاس بالمغرب فإن أجداده الشرفاء انتقلوا أيام الحجاج إلى أرض المغرب لما كثر القتل في الأشراف ولما بلغ سبع سنين سمع أبوه قائلا يقول له في المنام يا علي انتقل من هذه البلاد إلى مكة فإن لنا في ذلك شأناً وذلك في سنة ثلاث وستمائة. قال الشريف حسن أخو سيدي أحمد فما زلنا ننزل عند عرب ونرحل من عرب ويتلقوننا بالترحيب والإكرام حتى دخلنا مكة في مدة أربع سنين فتلقانا شرفاء مكة كلهم وأكرمونا وجلسنا عندهم في أرغد

عيش حتى توفي والدنا سنة سبع وعشرين وستمائة ودفن في باب المعلي وقبر هناك ظاهر يزار في زاوية. قال الشريف حسن فأقمت أنا وأخوتي وكان أحمد أصغرنا سناً وأشجعنا قلباً وكان لكثرة ما يتلثم سميناه بالبدوي فأقرأته القرآن مع ولدي الحسين ولم يكن في فرسـان مكة أشـجع من أخي أحمد حتى كانوا يسـمونه في مكة العطاب فلما جاءته المواهب الإلهية وحدث عليه حادث الوله تغيرت أحواله وأعتزل الناس ولازم الصمت فكان لا يكلم الناس إلا بالإشـارة فلما حصلت له الجمعية استغرقته إلى الأبد ولم يزل حاله يتزايد حتى كان من أمره ما كان ثم أنه في شـوال سـنة ثلاث وثلاثين وسـتمائة رأى فـي منامـه ثلاث مرات قائلاً يقـول له قم وأطلب مطلع الشـمس فإذا وصلت مطلع الشمس فأطلب مغرب الشمس ثم سر إلى طندتا (طنطا) فإن بها مقامك أيها الفتى فأسـتيقظ من منامه وشـاور أهله. وعرض رؤياه على أخيه حسـن فأجابه بقولـه إني أخاف عليك يا أخي من بلاد العراق فإنها برزخ الأولياء وبلاد الصالحين ولكن البدوي أصر على المسـير إليها فأشـفق عليه أخوه ورافقه في بدء رحلته وبدأ الأخوان رحلتهما في العاشر من محرم سنة ٦٣٤ وانتهى بهما المطاف إلى بغداد في ربيع الأول من تلك السنة وكان ذلك في عهد الخليفة العباسي المستنصر بالله الملقب بأبـي جعفر المنصور الثاني واتجها إلى زيارة قبر الرفاعي والجيلاني وهما موضع تقديـس الناس منذ أجيـال باعتبار أنهما أعظم أولياء الله وزار قبور كثير من الأولياء كالحلاج وعدي بن مسافر وقد رأى في منامه السيد أحمد الرفاعي والشيخ عبد القادر الجيلاني يعرضان عليه مفاتيح البلاد ويودان أن يقاسـماه إياها ولكن أعرض عنهما قائـلاً أنه لا يقبـل المفاتيح إلا من الله وحده، هذا وقد زار السـيد أحمد البدوي وأخيه الشـيخ حسـن مدينة الكاظمية في بغداد وزارا قبر الإمام موسى الكاظم ثم اتجها إلى جنـوب العراق إلى بلدة الكوت إلى أم عبيدة مركز الطريقة الرفاعية حيث فيها مرقد العلم الشهير والإمام الكبير السيد أحمد الرفاعي وعند عودتهما إلى بغداد تركه أخوه واتجه إلى مكة أما البدوي فقد واصل رحلته إلى شـمال العراق حيث زار قبر عدي بن مسافر الهكاري الشامي الأموي.

هذا وقد أشار عليه السيد أحمد الرفاعي بتأديب فاطمة بنت بري وكانت امرأة لهـا حـال عظيم وجمال بديع وكانت تسـلب الرجال الواردين علـى العراق أحوالهم فسلبها سيدي أحمد وتابت على يديه ولها في هذا قصة عظيمة ذكرها التاريخ.

وفاته:

وبعد عمر حافلاً بالتقوى والصلاح وإرشاد الخلق انتقل الى الرفيق الأعلى عام ٦٧٥هـ ١٢٧٦م. ويقدر عدد أتباعه اليوم بالملايين أما من تتلمذ على يديه في حياته الشيخ عبد العال وهو أكبرهم وأجلهم وخليفته وأخوه الشيخ عبد المجيد والشيخ مرزوق اليمني ويتصل نسبه بالحسين (عليه السلام) والشيخ المطراوي وهو ابن أخت السيد البدوي ومنهم يوسف الإنبابي وابنه إسماعيل الإنبابي وغيرهم كثير، وقبره في طنطامهبط الأنوار وكعبة الزوار من سائر الأَقطار أفاض الله علينا وعلى محبيه من أمداده وبركاته إنه سميع مجيب.

وسنذكر الآن الصلوات المنسوبة إلى جنابه الشريف

الصلاة الأولى

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ الأَصْلِ النُّورَانِيَّةِ وَاللمعة الفضيةِ الرحمانيةِ وأَفْضَلِ الخَلِقَةِ الإنسَانِيَّةِ وَأَشْرَفِ الصُّورَةِ الجِسْمَانِيَّةِ وَمَعْدنِ الأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَخَزائِنِ العُلُوم الاصْطِفَائِيَّةِ صَاحِبِ القَبْضَةِ الأَصْلِيَّةِ والبَهْجَةِ السَّنِيَّةِ والرُّتْبَةِ العَلِيَّةِ مَنْ انْدَرَجَتِ النبيُّون تَحْتَ لِوَائِهِ فَهُمْ مِنْهُ وَإِلَيْهِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ إِلى يوم تَبْعَثُ مَنْ أَفْنَيْتَ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

الصلاة الثانية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ الأَنْوارِ وَسِرِّ الأَسْرَارِ وَتِرْيَاقِ الأَغْيَارِ وَمِفتَاح بَابِ اليَسَارِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُخْتَارِ وَآلِهِ الأَطْهَارِ وَأَصْحَابِهِ الأَخْيَارِ عَدَدَ نِعَمِ اللهِ وَأَفْضَالِهِ.

هاتان الصلاتان الشريفتان لقطب الأقطاب السيد أحمد البدوي أما الصلاة الأولى وجدت بصيغة أخرى وباختلاف يسير جداً والتي أولها اللهمَّ صلِّ على سيدنا محمد شجرة الأصل النورانية..... الخ. فقد قال سيدي أحمد الصاوي ذكر بعضهم أنها تقرأ عقب كل صلاة سبعاً وأن كل مائة منها بثلاثة وثلاثين من دلائل الخيرات وقال العلامة أحمد بن زيني دحلان مفتي الشافعية بمكة المشرفة أن هذه الصلاة كانت سبب لحصول كثير من الأنوار وانكشاف كثير من الأسرار وهي من أعظم الأسباب للاتصال بالنبي(صلى الله عليه وسلم) في المنام واليقظة وهي سبب في وصول كثير إلى مرتبة القطبانية وفيها أسرار في تسهيل الزرق الظاهري وهو رزق الأشباح والباطني وهو رزق الأرواح أعني العلوم والمعارف وبها يحصل النصر على النفس والشيطان وسائر الأعداء ولها خواص كثيرة لا تعد ولا تحصى وذكروا أن قراءة ثلاث مرات منها بقراءة دلائل الخيرات وينبغي لقارئها أن يكون في وقت قراءتها مستحضراً لأنوار النبي (صلى الله عليه وسلم) وعظمته في قلبه وأنه السبب الأعظم في وصول كل خير والواسطة العظمى والنور الأعظم ولا يقرؤها الشخص إلا هو متطهر فمن واظب على قراءتها بهذه الشروط كل يوم مائة مرة واستمر على ذلك أربعين يوماً مع الاستقامة يحصل له الأنوار والخير ما لا يعلم قدره إلا الله تعالى ومن واظب على ذلك قراءتها كل يوم ثلاث مرات بعد صلاة الصبح وثلاثاً بعد المغرب

يرى لها أســرار كثيرة والله الموفق للصواب ومن فوائدها إذا ذكرها صاحب مضرة في مجلس واحد ألف مرة أذهب الله المضرة وأتته ســريعاً المســرة ومن ذكرها بعد صلاة فرض الصبح كل يوم ألف مرة قبل أن يتكلم مع أحد من الأنام فرج الله سبحانه وتعالــى عنــه الكروب والأســقام. ومن قرأها العــدد المذكور كل يــوم اثنين وجمعة بخلــوص قلــب من قبل وبنية رؤيــة النبي (صلى الله عليه وســلم) لا بدله من الحصول علــى ذلك وفوائدها كثيرة. أمــا الصلاة الثانية التي أولها اللهمَّ صلِّ على نور الأنوار وســر الأســرار.... إلى آخرها فقد قال السيد أحمد زيني دحلان في مجموعته بعد أن ذكرها قال ذكر كثير من العارفين أنها مجربة لقضاء الحاجات وكشف الكربات ودفع المعضلات وحصول الأنوار والأســرار بل مجربة لجميع الأشياء وعدة وردها مائة مــرة كل يوم وينبغي أن يبتدئ المريدون في أول ســلوكهم باســتعمالها وفي انتهائهم بالصيغةالأولــى. وقــال البعض عــدد ورد كل صلاة مائة مرة في اليــوم وإلا فبقدر الاستطاعة والإكثار أفضل.

الفصل السادس

الصلاة المنسوبة للسيد السند الحسيب النسيب القطب الغوث حامل لواء المعالي وقائد ركبان الأعالي شيخ الإسلام صاحب المنهاج الحقيقي إبراهيم الحسيني الدسوقي.

نسبه الشريف:

هو السيد إبراهيم الدسوقي بن السيد عبد العزيز أبو المجد بن علي قريش بن محمد أبو الرضا بن محمد أبو النجا بن السيد علي زين العابدين بن السيد عبد الخالق بن السيد محمد الطيب أو أبو الطيب بن السيد عبد الله الكاتم بن السيد عبد الخالق بن السيد أبو القاسم موسى بن السيد جعفر الزكي بن الإمام علي الهادي بن الإمام محمد الجواد بن الإمام علي الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم أجمعين)، أما والده هو العارف أبو المجد عبد العزيز وصفه المؤلفون بالولاية وهو من أصحاب العارف محمد بن هارون السنهوري ولد (رضي الله عنه) ٦٢٣هـ ١٢٢٦م ببلدة دسوق المصرية وفاته ٦٧٦هـ ١٢٧٧م.

والدته هي السيدة الصالحة فاطمة بنت الولي الكبير أبي الفتح الواسطي الذي هو من أجلاء خلفاء السيد الكبير أحمد الرفاعي (قدس الله سره العزيز).

ولما شب السيد إبراهيم عنى والده بتعليمه وكان نبوغه واضحاً وبعد أن حفظ القرآن الكريم وتفقه على المذهب الشافعي بنيت له خلوة بدسوق فدخلها وأقام بها عشرين سنة وعندما توفي والده خرج من الخلوة وصلى عليه ثم أراد أن يدخلها فحلف عليه بعض الفقراء ألا يدخلها فجلس اتجاهها. أخذ الطريقة عن العارف عبد الرزاق بن محمود الجزولي وعن العارف نجم الدين البكري ونور الدين الطوسي

وهما من رجال الطريقة السهروردية وغيرهم من أهل المعرفة بالله تعالى.

ولما وصل السيد إبراهيم إلى درجة عالية في العلوم بدء يعض الناس يرشدهم وبــرز إلى الوجود وظهر وشــهد لــه رجال وقته بالولاية الكبــرى والقطبية العظمى وانتهت إليه رئاســة الطريق في وقته وهو أحد أعيان الواصلين وصاحب الكرامات والخوارق في حياته وبعد مماته، وكان له أربعون خادما من أرباب الأحوال لم يغفل خــلال عمره عن مجاهدة النفس والهوى والشــيطان حتى وصــل إلى مرتبة الغوثية الكبرى وكان أحد الأقطاب الأربعة الذين هم الشيخ عبد القادر الكيلاني والسيد أحمد الرفاعي والسيد أحمد البدوي (رضي الله عنهم أجمعين).

الصلاة الأولى

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الذَّاتِ المُحَمَّدِيَّةِ اللَّطِيفَةِ الأَحَدِيَّةِ شَمْسِ سَمَاءِ الأَسْرَارِ وَمَظْهَرِ الأَنْوَارِ وَمَرْكَزِ مَدَارِ الجَلاَلِ وَقُطْبِ فَلَكِ الجَمَالِ اللَّهُمَّ بِسِــرِّهِ لَدَيْكَ وَبِسَــيْرِهِ إِلَيْكَ آمِنْ خَوْفِــي وَأَقِلْ عَثْرَتِــي وَأَذْهِبْ حُزْنِي وَحِرْصِي وَكُنْ لِي وَخُذْنِــي إِلَيْكَ مِنِّي وَارْزُقْنِي الفَنَاءَ عَنِّي وَلاَ تَجْعَلْنِي مَفْتُوناً بِنَفْسِــي مَحْجُوباً بِحِسِّي وَاكْشِفْ لِي عَنْ كُلِّ سِرٍّ مَكْتُومٍ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ.

هذه صلاة السيد إبراهيم الدسوقي بحر الحقيقة والشريعة نفعنا الله به وهي من الصيغ الفاضلة لم أطلع على كلام مخصوص على هذه الصلاة الشريفة ولكن نسبتها إلى القطب الجليل الســيد إبراهيم واختيار الولي الكبير الشــيخ أحمد الدردير لها في أول ورده دليــل كاف علــى زيادة فضلها والترغيب فــي قراءتها والله أعلم وهي من صيغ المفاضلة.

الصلاة الثانية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النبِّي الكريم وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجمعينَ عَدَدَ ما يتعلــقُ بهِ علْمُ اللهِ القَدِيمُ مِنِ الجَائِزِ والواجِبِ وَالمســتحِيلِ إجمالاً وتفصيلاً منذُ خلقتَ الدنيــا إلــى يومِ القيامةِ كُلَّ يــومٍ مائَةَ ألفِ مَرةٍ وفي كُلِّ مرةٍ مثــلَ قدرِ ذلكَ وعلى آلهِ وصحبهِ وَسَلِّمْ تَسليماً.

هذه الصلاة ختم بها ســيدنا إبراهيم الدســوقي أحد أحزابه مما يدل على فضلها العظيم.

الفصل السابع

الصلوات المنسوبة للسيد القطب الرباني والعارف المحقق بالعلم الصمداني صاحب الإشارة العلية والحقائق القدسية والأنوار المحمدية والأسرار الربانية الشيخ الكبير أبي الحسن الشاذلي.

نسبه الشريف:

هو السيد أبو الحسن علي الشاذلي بن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هرمز بن حاتم بن قصي بن يوسف بن يوشع بن ورد بن أبي بطال بن إدريس بن عمر بن إدريس المبايع له ببلاد المغرب بن عبد الله بن الحسن المثنى بن سيد شباب أهل الجنة وسبط خير البرية الإمام الحسن بن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنهم أجمعين.

لبس الخرقة من الشيخين الإمامين الملكين أبي عبد الله محمد بن الشيخ أبي الحسن علي المعروف بابن حرازم ومن أبي عبد الله عبد السلام بن مشيش وقيل بشيش بالباء وهو أجل مشايخ أبي الحسن الشاذلي وعلى يديه كان فتحه وإليه كان ينسب إذا سئل عن شيخه وما نازعه أحد من أولياء عصره وعلماء زمانه لظهوره بالحق المبين غير قاضي القضاة بالمغرب في بدايته المسمى ابن البراء ونهايته وقصته معروفة.

وممن ذكره من الأولياء والعلماء في زمانه ومن بعده وأثنوا عليه الشيخ صفي الدين بن أبي منصور الشاذلي في رسالته وأثنى عليه الثناء العظيم على حسب معرفته والشيخ عبد الله بن النعمان وشهد له بالقطبانية والشيخ قطب الدين القسطلاني في جملة من المشايخ والشيخ تاج الدين بن عطاء الله السكندري في لطائف المنن

والشـيخ سراج الدين بن الملقن في طبقات الأولياء والشيخ جلال الدين السيوطي في حسـن المحاضرة وسيدي عبد الوهاب الشـعراني في طبقاته والمناوي في الكواكب الدرية. وذكره غير هؤلاء من المشـايخ، كل واحد منهم يثني عليه ويصفه بما عرف من قدرة وما نازعه أحد من أولياء عصره وعلماء زمانه.

وأمـا ما جـاء في مدحه نظما فمنه ما قال الشـيخ شـرف الديـن البوصيري صاحب البردة والهمزية في قصيدة مدح بها سـيدي أبا العباس المرسـي وشـيخه أبا الحسن الشاذلي فقال:

أما الإمام الشـاذلي طريقـة في
الفضـل واضحـة لعين المهتدي
فانقل ولو قدما على آثـاره
فإذا فعلـت فذاك أخـذ باليـد
أفدي عليـا بالوجود وكلنا
بوحدة من كـل سـوء نفتـدي
قطب الزمـان وغوثه وإمامه
عين الوجود لسـان سـر الموجدي
ساد الرجال فقصرت عن شأوه
هـم المآرب للعلـى والسـؤدد
فتلقـى ما يلقـى إليك فنطقه
نطـق بروح القـدس نعم مؤيدي
وإذا مـررت على مكان ضريحه
وشممت ريـح الند من ترب ندى
ورأيـت أرضـا في الفلاة بحضرة
مختصـة منها بقـاع الفرقـدي
والوحـش آمنة لديـه كأنهـا
حشـرت إلى حـرم بأول مسجدي
ووجدت تعظيما بقلبك لو سرى
في جلمـد سجد الورى للجلمـدي

فقل السلام عليك يا بحر الندى الطا

مي وبحر العلم بل والمرشدي

وقال الشيخ إبراهيم بن محمد بن ناصر الدين بن الميلق:

ولو قيل لي من في الرجال مكمل

لقلت إمامي الشاذلي أبو الحسن

لقد كان بحرا في الشرائع راسخا

ولاسيما علم الفرائض والسنن

ومن منهل التوحيد قد عب وارتوى

فلله كم روى قلوبا بها محن

وحاز علوما ليس تحصى لكاتب

وهل تحصر الكتاب ما حاز من فنن

فكن شاذلي الوقت تحظى بسره

وفي سائر الأوقات مستغنيا بعن

فإني له عبد وعبد لعبده فيا

حبذا عبد لعبد أبي الحسن

إذا لم أكن عبد لشيخي وقدوتي

إمامي وذخري الشاذلي أكن لمن

فيا رب بالسر الذي قد وهبته

تمن علينا بالمواهب والفطن

وقال آخر

تمسك بحب الشاذلي فتلق ما

تروم وحقق ا المناط وحصلا

توسل في كل حال تريده

فما خاب من يأتي به متوسلا

وأما رحلته (رضي الله عنه) واجتماعه بالمشايخ فإنه انتقل إلى مدينة تونس وهو صبي صغير وتوجه إلى بلاد المشرق وحج حجات كثيرة ودخل العراق وقال (رضي الله عنه) لما دخلت اجتمعت بالشيخ الصالح أبي الفتح الواسطي فما رأيت بالعراق

مثله وكان بالعراق شيوخ كثيرة وكنت أطلب على القطب فقال لي الشيخ أبو الفتح تطلب على القطب بالعراق وهو في بلادك أرجع إلى بلادك تجده فرجعت إلى بلاد المغرب إلى أن اجتمعت بأستاذي الشيخ الولي العارف الصديق القطب الغوث أبي محمد عبد السلام بن مشيش الشريف الحسني قال (رضي الله عنه) لما قدمت عليه وهو ساكن مغّارة برباطة في رأس الجبل اغتسلت في عين أسفل الجبل وخرجت عن علمي وعملي وطلعت عليه فقيراً وإذا به هابط عليَّ فلما رآني قال مرحبا بعلي بن عبد الله بن عبد الجبار وذكر لي نسبي إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فقال لي يا علي طلعت إلينا فقير عن علمك وعملك أخذت منا غنى الدنيا والآخرة، فأخذني منه الدهش، فأقمت عنده أياما إلى أن فتح الله على بصيرتي ورأيت له خرق عادات من كرامات وغيرها.

مولده الشريف:

ولد (رضي الله عنه) عام ٥٩٣هـ بقرية غماره من إفريقية قريبة من سبت وهي من المغرب الأقصى.

خبر وفاته:

قال بعض أصحابه لما تجهزنا للسفر (للحج) قال الشيخ (رضي الله عنه) احملوا معكم فأساً ومسحاة فإن توفي من أحد وأريناه التراب ولم يكن لنا بذلك عادة متقدمة قط في جميع سفرنا معه (رضي الله عنه) فكان ذلك إشارة لموته رحمه الله تعالى و (رضي الله عنه) وحدثني الشيخ العارف شريف الدين ولد الشيخ (رضي الله عنه) قال كان عندنا شاب يقرأ القرآن وكان تربى معنا لا أب له وكانت أمه في الدار عندنا فلما أراد الشيخ السفر أمرنا أن نتحرك معه بجميع الأهل والولد فتشوق الشاب للسفر معنا فقال الشيخ احملوه فجاءت أمه للشيخ وقالت يا سيدي لعل أن يكون نظرك عليه فقال لها يكون نظرنا عليه إلى حميثرة إن شاء الله تعالى فلما وصلنا البرية مرض الشيخ والشاب فمات الشاب قبل أن يصل حميثرة فقال الشيخ احملوه إلى حميثرة فلما وصلنا غسلناه وصلى عليه الشيخ ودفناه بها فكان الشاب أول من دفن بها وتوفي الشيخ (رضي الله عنه) في تلك الليلة، وكان قد جمع أصحابه في تلك العشية فأوصاهم بأشياء وأوصاهم بحزب البحر وقال لهم حفظوه أولادكم فإن فيه أسم الله الأعظم وقال وخلا بسيدي أبي العباس المرسي وأوصاه بأشياء واختصه بما خصه الله به من البركات فقال لهم

إذا أنا مت فعليكم بأبي العباس المرسي فإنه الخليفة من بعدي وسيكون له مقام عظيم بينكم وهو باب من أبوب الله تعالى قال فلما كان بين العشاءين قال لي يا محمد أملأ لي إناء بالماء من هذا البئر، فقلت له يا سيدي ماؤها مالح والماء عندنا عذب، فقال ائتني منها فإن مرادي غير ما أنت تظن، قال فأتيته منها بالماء فشرب منه ومضمض فاه ومج في الإناء ثم قال لي أردده إليه فرددته إليه فحلى ماء البئر وعذب وكثر ماؤها بإذن الله تعالى وهو ماء تلك الأرض إلى قيام الساعة ببركة الشيخ (رضي الله عنه)، وبات متوجها إلى الله تعالى تلك الليلة ذاكراً متضرعاً وسمعته يقول إلهي إلهي حتى انشق الفجر فلما كان وقت السحر سكت فظننا أنه نام فكلمناه فلم يتكلم، فحركناه فلم يتحرك فوجدناه ميتا رحمه الله تعالى، فاستدعينا أبا العباس المرسي فغسله وصلينا عليه ودفناه بحميثرة وهذا الموضع في برية عيذاب في واد على طريق الصعيد (بمصر) قال فلما دفناه رحمه الله تعالى اختلفوا في الرجوع أو التوجه فقال سيدي أبو العباس المرسي الشيخ أمرنا بالحج ووعدني بكرامات فتوجهنا للحج ورأينا تهوينات وبركات ورجعنا صحبته وظهر من بعده ظهوراً عظيماً وظهرت له بركات كثيرة، قال الشيخ أبو العزائم ماضي سمعت الشيخ يقول اللهم متى يكون اللقاء فقيل يا علي إذا وصلت إلى حميثرة فحينئذ يكون اللقاء.

قال (رضي الله عنه) رأيت كأني أدفن على ذيل جبل بإزاء بئر ماؤها قليل مالح فوقع في نفسي شيء فخوطبت في سري يا علي ماؤها يكثر ويعذب. قال الشيخ الخطيب المفتي العالم قاضي الجماعة أبو إسحاق عبد الرفيع رحمه الله تعالى قال لما توجه الشيخ أبو الحسن الشاذلي (رضي الله عنه) لسفرته التي توفي فيها قال في هذا العام أحج حجة نيابة، فمات رحمه الله تعالى قبل أن يحج فلما رجعوا إلى القاهرة سألوا المفتي عبد العزيز عز الدين ابن عبد السلام وأخبروه بمقالة الشيخ، فبكى وقال لهم الشيخ والله أخبركم بموته في سفره وما عندكم علم به وقد أخبركم أن الملك هو الذي يحج نيابة عنه لأنه جاء في الحديث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال((من خرج من بيته قاصداً للحج فمات قبل أن يحج فإن الله عز وجل يوكل ملكاً ينوب عنه في الحج كل عام إلى يوم القيامة)).

وكانت وفاته (رضي الله عنه) في شهر شوال سنة ٦٥٦ هـ وكان عمره (رضي الله عنه) ثلاثاً وستون سنة رحمه الله تعالى ورضي عنه وأعاد علينا من بركاته آمين.

الصلاة الأولى

اللَّهُـمَّ اجْعَلْ أَفضَلَ الصَّلَوَاتِ وَأَسْـمَى البَـرَكَاتِ وَأَزكَى التَّحِيَّـاتِ في جَميعِ الأَوْقاتِ عَلَى أَشْـرَفِ المَخْلوقَاتِ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ أَكْمَلِ أهْلِ الأَرْضِ وَالسَّمَواتِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ يَا رَبَّنَا أزْكَى التَّحِيَّاتِ في جَميعِ الحَضَرَاتِ وَاللَّحَظَاتِ.

هذه الصلاة افتتح بها الشاذلي حزب ((اللطف))

الصلاة الثانية

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الذَّاتِّيَ وَالسِّرِّ السَّارِي في سَائِرِ الأَسْمَاءِ وَالصِفَّاتِ.

قال السـيد أحمد الصاوي هذه صلاة النور الذاتي لسـيدي أبي الحسـن الشاذلي (رضي الله عنه) ونفعنا به وهي بمائة ألف صلاة وعدتها خمسمائة لتفريج الكرب وتوجد بروايات عديدة باختلاف جد يسر وقيل الإكثار من هذه الصيغة ينور البصر والبصيرة.

الصلاة الثالثة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ أرسـلتهُ رحمةً للعالمينَ مُحَمَّدٌ خاتمُ النبيينَ صلى اللهُ عليهِ وسَـلِّمْ وَمَجِّدَ وَعَظِّمَ وَشَـرَّفَ وَكَرَّمَ، سَـيِّدِي لا تُخْلِنِي مِنَ الرَّحْمَةِ وَالأَمَانِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، وَسَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ الأَنْبِياءِ وَالمُرْسَلِينَ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالمينَ.

الصلاة الرابعة

اللهـمَ صلِ على سـركَ الجامعِ الدالِ عليكَ محمـدٍ المصطفى كما هو لائقٌ بكَ منك إليه وسلم عليه بما هو خَصيصٌ به منَ السلام لديكَ واجعل لنا من صَلاتِهِ صِلَةً وعائـداً تُتَممُ بهما وجودَنا وتُعَممُ بهما شُـهودَنا وتُخَصصُ بهما مَزيدَنا ومن سـلامِهِ إسـلاماً وسـلامةً لِبُرهانِ ما ظَهَرَ منا وما بَطَنَ من شَـوائِبِ الإراداتِ والإختياراتِ والتَدبيراتِ والإظطِراراتِ. لِنأتِكَ بالقوالِبِ المُسلِمَةِ والقُلوبِ السليمةِ حسبَما هوَ لَديكَ منَ الكَمالِ الأقدَسِ والجَمالِ الأنفَسِ.

الصلاة الخامسة

السـلامُ عليكَ أيُها النبيُ ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ السـلامُ عليـكَ أيُها النبيُ ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ السـلامُ عليـك أيُها النبيُ ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ صلى اللهُ عليكَ يا رسـولَ اللهِ أفضَلَ وأزكى وأنمى وأعلى صَلاةٍ صَلّاها على أحدٍ من أنبيائِهِ وأصفيائِه، أشـهدُ يا رسـولَ اللهِ أنّكَ بَلّغتَ ما أُرسِـلتَ بهِ ونَصَحتَ أُمتكَ وعَبدتَ ربَّكَ حتى اتاكَ اليَقينُ وكنـتَ كمـا نَعَتَكَ اللهُ في كتابِهِ (لقد جاءكم رسـولٌ من أنفُسِـكُم عزيـزٌ عليهِ ما عَنِتّم حريصُ عليكم بالمؤمنينَ رؤُفٌ رحيم) فصلواتُ اللهِ وملائكتِهِ وأنبيائه ورُسُلِهِ وجميع خلقِهِ وسماواتِهِ وأرضِهِ عليك يارسولَ اللهِ السلامُ عليكما يا صاحبي رسولِ اللهِ يا أبا بكـرٍ ويا عمرُ ورحمـةُ اللهِ وبركاتُهُ فجزاكما اللهُ عنِ الإسـلام وأهلِهِ أفضلَ ما جزى بـه وزيرَي نبيٍّ في حياتِهِ وعلى حُسـنِ خلافتِهِ في أُمتِهِ بعـدَ وفاتِهِ. فجزاكما اللهُ عن ذلـك مُرافَقَتَـهُ في جنتِهِ وإيّانا معكمـا برحمَتِهِ إنه أرحمَ الراحمينَ. أللهمَ إني أُشـهِدُكَ وأُشـهِدُ رسولَكَ وأبا بكرٍ وعمرَ وأُشـهِدُ الملائِكَةِ النازلينَ على هذه الروضةِ الكريمةِ والعاكفينَ أني أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحدهُ لا شريكَ لهُ وأُشهدُ أن محمداً عبدُهُ ورسولُهُ وأُشهدُ أن كلّ ما جاءَ به من أمرٍ ونهيٍ وخَبَرٍ عما كان ويكونُ فهو حقٌ لا كَذِبَ فيه ولا إمتراءَ وإني مُقِرٌّ لك يا إلهي بجنايتي ومعصيتي في الخَطرةِ والفكرةِ والإرادةِ والغفلةِ وما اسـتأثرتَ عني مما إذا شـئتَ أخذتَ بهِ وإذا شـئتَ عفوتَ عنهُ مما هو مُتضمّنٌ للكفرِ والنفاقَ والبِدعةِ أو الضَلالِ أو المعصيةِ أو سوءِ الأدبِ معَكَ ومعَ رسولِكَ ومع أنبيائِكَ وأوليائِكَ منَ الملائِكَةِ والجنِ والإنسِ وما خلقتَ من شيءٍ في مُلكِكَ فقد ظلمتُ نفسي بجميعِ ذلك فاغفر لي وأُمنُن عليَّ بالذي مَنَنتَ به على أوليائكَ فإنكَ البَرُّ الرحيم.

هذه الصلاة قالها الشـيخ الإمام العارف أبا الحسـن الشـاذلي عند وقوفه اتجاه الحجرة الشـريفة كما أخبر من كان معه.ولا يخفى ان من كان بعيداً يسـتحضر نفسه حين قرائتها في حضرته صلى الله عليه وسلم وحضرة صاحبيه رضي الله عنهما.

الصلاة السادسة

لسيدي عبد السلام بن مشيش (رضي الله عنه)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الأَسْرَارُ وانْفَلَقَتِ الأَنْوَارُ وَفِيهِ ارْتَقَتِ الحَقَائِقُ وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ فَأَعْجَزَ الخَلائِقَ وَلَهُ تَضَاءَلَتِ الفُهُومُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ وَلاَ لاحِقٌ فَرِيَـاضُ المَلَكُوتِ بِزَهْـرِ جَمَالِهِ مُونِقَةٌ وَحِيَاضُ الجَبَرُوتِ بِفَيْـضِ أَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٌ وَلاَ شَـيءَ إلاَّ وَهُوَ بِـهِ مَنُوطٌ إذْ لَوْلاَ الوَاسِـطَةُ لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ المَوْسُـوطُ صَلاةً تَلِيقُ بِكَ مِنْكَ إلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ إنَّهُ سِـرُّكَ الجَامِـعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ وَحِجَابُكَ الأَعْظَمُ القَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ اللَّهُمَّ أَلحِقْنِي بِنَسَبِهِ وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ وَعَرِّفْنِي إيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الجَهْلِ وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الفَضْلِ وَاحْمِلْنِي عَلَى سَبِيلِهِ إلَى حَضْرَتِكَ حَمْلاً مَحْفُوفاً بِنُصْرَتِـكَ وَأَقْذِفْ بِيَ عَلَى البَاطِلِ فَأَدْمَغَهُ وَزُجَّ بِي فِي بِحَارِ الأَحَدِيَّةِ وَانْشُـلْنِي((١)) مِـنْ أَوْحَـالِ التَّوْحِيدِ وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الوَحْدَةِ حَتَّى لاَ أَرَى وَلاَ أَسْـمَعَ وَلاَ أَجِدَ وَلاَ أُحِسَّ إلاَّ بِهَا وَاجْعَلِ الحِجَابَ الأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي وَرُوحِهِ سِـرَّ حَقِيقَتِي وَحَقِيقَتِهِ جَامِـعَ عَوَالِمِـي بِتَحْقِيقِ الحَقِّ الأَوَّلِ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ اسـمَعْ نِدَائِي بِمَا سَـمِعْتَ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكَرِيَّا وَانْصُرْنِي بِكَ لَكَ وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ واجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَحُلْ بَيْنِـي وَبَيْـنَ غَيْرِكَ الله الله الله إنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ القُرْآنَ لَـرَادُّكَ إلَى مَعَادٍ رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً، إنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً.

هذه صلاة سـيدي عبد السـلام بن مشـيش وهي من أفضل الصيغ المشـهورة ذات الفضـل العظيـم قال العلامة السـيد محمـد بن عابدين صاحب حاشـية الدر في ثبته صلاة الشـيخ الإمام القطب العارف بالله تعالى والدال عليه ذي الطريقة السـنية المسـتقيمة والأحوال السـنية العظيمة شريف النسـب وأصيل الحسب سيدنا ومولانا السـيد الشـريف عبد السلام بن مشـيش يقال بالباء في أوله وبالميم الحسني المغربي التـي أولهـا اللهم صل على من منه انشـقت الأسـرار وانفلقت الأنـوار..... الخ وقد أوردها الشـهاب أحمد النخلي وتلميذه الشـهاب المنيني في ثبتهمـا وذكر النخلي أنه

١ - (وانشلني) أي انقذني (من أوحال التوحيد) أي مشتبهاته ومتلبساته كما لبست على بعض أهل الظاهر وكما لبسـت على بعض العوام من نسـب بعض المقادير إلى غير الله عز وجل (الشـرك بالأسـباب) بل أرني الحق حق اليقين بلطفك ورحمتك لي.

أخذها عن الشيخ أحمد البلبلي والشيخ عيسى الثعالبي قال وأمرني أن أقرأها بعد صلاة الصبح مرة وبعد صلاة المغرب مرة قال ورأيت في بعض التعاليق تقرأ ثلاث مرات بعد الصبح وبعد المغرب وبعد العشاء وفي قراءتها من الأسرار ومن الأنوار ما لا يعلم حقيقته إلا الله تعالى وبقراءتها المدد الإلهي والفتح الرباني ولم يزل قارئها بصدق وإخلاص مشروح الصدر وميسر الأمر محفوظا بحفظ الله تعالى من جميع الآفات والبليات والأمراض الظاهرة والباطنة منصور على جميع الأعداء مؤيداً بتأييد الله العظيم في جميع أموره ملحوظا بعين الله الكريم الوهاب وعناية رسوله (صلى الله عليه وسلم) وتظهر فائدتها بالمداومة عليها مع الصدق والإخلاص والتقوى وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ. أ. هـ.

وقد زاد بعض أكابر العارفين من مشايخ الطريقة الشاذلية فيها زيادات شريفة مزجها بها وجعلها وظيفة يقرؤها أهل طريقته العلية صباحاً ومساءً نفعنا الله بهم.

أما الصلوات الآتية فهي لقطب دائرة التقديس احمد بن ادريس الحسني المغربي صاحب الطريقة الادريسية التي هي فرع من الطريقة الشاذلية والذي هو من اكابر علماء القرن الثالث عشر الهجري.

الصلاة السابعة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِ اللهِ العَظِيمِ الَّذِي مَلأَ أَرْكَانَ عَرْشِ اللهِ العَظِيم وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللهِ العَظِيم أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ذِي القَدْرِ العَظِيم وعَلى آلِ نَبِيِّ اللهِ العَظِيمِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ اللهِ العَظِيم في كُلِّ لَمْحَةٍ ونفس عَدَدَ مَا في عِلْمِ اللهِ العَظِيمِ صَلاَةً دائِمَةً بِدَوَامِ اللهِ العَظِيم تَعْظِيمَاً لِحَقِّكَ يَا مَوْلاَنا يَا مُحَمَّدُ يا ذا الخُلُقِ العَظِيمِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِثْلَ ذلكَ واجْمَعْ بَيْنِي وبَيْنَهُ كما جمعْتَ بيْنَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ ظَاهِراً وَبَاطِناً يقْظَةً وَمَنَاماً وَاجْعَلْهُ يا رَبِّ رُوحاً لِذَتِي مِنْ جَمِيعِ الوُجُوهِ في الدُّنْيَا قَبْلَ الآخِرَةِ يَا عَظِيمُ.

الصلاة الثامنة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وَعَلَى آله عَدَدَ الأَعْدَادِ كُلِّهَا مِنْ حَيْثُ انتِهَاؤُهَا في عِلْمِكَ وَمِنْ حَيْثُ لاَ أَعْدَادَ مِنْ حَيْثُ إِحَاطَتُك بِمَا تَعْلَمْ لِنفْسِكَ مِنْ غَيْرِ انتِهَاءِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

أما الصلاة الأولى و هي اللهم إني أسألك بنور وجه الله العظيم.... الخ فقد تلقنها سيدي أحمد بن إدريس من النبي (صلى الله عليه وسلم) بلا واسطة مرة وبواسطة سيدنا الخضر (عليه السلام) مرة أخرى فقد حدثني الشيخ الكامل العالم العامل سيدي الشيخ إسماعيل النواب المقيم في مكة المشرفة عن شيخه بركة الوجود سيدي الشيخ إبراهيم الرشيد الذي هو من أجل خلفاء السيد أحمد بن إدريس عن شيخه الأستاذ الأعظم سيدنا أحمد بن إدريس أنه لقنه (صلى الله عليه وسلم) بنفسه أوراد الطريقة الشاذلية وأعطاه أوراداً جليلة وطريق تسليكيه خاصة وقال له من انتمى إليك فلا أكله إلى ولاية غيري ولا إلى كفالته بل أنا وليه وكفيله.

قال سيدي أحمد (رضي الله عنه) اجتمعت بالنبي (صلى الله عليه وسلم) اجتماعاً صورياً ومعه الخضر عليه السلام فأمر النبي (صلى الله عليه وسلم) الخضر أن يلقني أوراد الطريقة الشاذلية فلقنيها بحضرته ثم قال(صلى الله عليه وسلم) للخضر عليه السلام يا خضر لقنه ما كان جامعاً لسائر الأذكار والصلوات والاستغفار وأفضل ثواباً وأكثر عدد فقال له أي شيء هو يا رسول الله فقال قل:

((لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ))

فقالها وقلتها بعدهما وكررها (صلى الله عليه وسلم) ثلاثاً ثم قال قل اللَّهُمَّ إني أسألك بنور وجه الله العظيم إلى آخر الصلاة العظيمة ثم قال له قل أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ الذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحيّ القَيُّومَ غَفَّارَ الذُّنُوبِ ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ المَعَاصِي كُلِّهَا وَالذُّنُوبِ وَالآثَامِ وَمِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ عَمْداً وَخَطَأً ظَاهِراً وَبَاطِناً قَوْلاً وَفِعْلاً فِي جَمِيعِ حَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي وَخَطَرَاتِي وَأَنْفَاسِي كُلِّهَا دَائِمَا أَبَداً سَرْمَداً مِنَ الذَّنْبِ الذي أَعْلَمُ وَمِنَ الذَّنْبِ الذي لاَ أَعْلَمُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ العِلْمُ وَأَحْصَاهُ الكِتَابُ وَخَطَّهُ القَلَمُ وَعَدَدَ مَا أَوْجَدَتْهُ القُدْرَةُ وَخَصَّصَتْهُ الإِرَادَةُ وَمِدَادَ كَلِمَاتِ اللهِ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلاَلِ وَجْهِ رَبِّنَا وَجَمَالِهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى.

وهذا هو الاستغفار الكبير فقالهما الخضر على نبينا وعليه السلام وقلتهما بعدهما وقد كسبت أنواراً وقوة محمدية ورزقت عيونا إلهية ثم قال (صلى الله عليه وسلم) يا أحمد قد أعطيتك مفاتيح السموات والأرض وهي الذكر المخصوص والصلاة العظيمية والاستغفار الكبير قال سيدي احمد (قدس سره) ثم لقنها لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من غير واسطة فصرت ألقن المريدين كما لقنني به (صلى الله

عليه وسلم) ومرة قال له رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا إله إلا الله محمد رسول الله في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله خزنتها لك يا أحمد ما سبقك إليها أحد علمها أصحابك يسبقون – وكان يقول أملى عليَّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الأحـزاب من لفظه وكان يقول أخذنا العلم من أفواه الرجال كما تأخذون ثم عرضناه على الله والرسول فما أثبته أثبتناه وما نفاه نفيناه.

الصلاة التاسعة

اللَّهُـمَّ صَلِّ عَلَى مَظْهَـرِ العَظَمَةِ الذَّاتِيَّةِ جَمْعِيَّةِ عُيُونِ الحَقَائِقِ الرَّحَمُوتِيَّةِ سِـرِّ مَلَكُوتِ الاسْـمَاءِ المُعَبَّرِ عَنْهُ بِالعَمَاءِ قَبْلَ خَلْقِ ارْضٍ وَسَـمَاءٍ سَـاذَجِ الذَّاتِ الاِحَاطِيَّةِ الوُجُودِ نُقْطَةِ دَائِرَةِ الكَمَالِ الإلهِيِّ في الغَيْبِ وَالشُّـهودِ نَفْخِ رُوحِ النَّفَسِ الرَّحْمَانِي في كُلِّيَـاتِ الوُجُـودِ العِيَانِيِّ غَيْبِ هُوَ في هُوَ هُوَ مِـنْ هُوَ هُوَ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ بِهُوَ هُوَ في هُوَ هُوَ مِنْ هُوَ هُوَ يا مَنْ هُوَ هُوَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

الصلاة العاشرة

اللَّهُمَّ إني اَسْـاَلُكَ بِجَلالِ وَجْهِـكَ وَعَظَمَةِ ذَاتِكَ وَكَمَالِ عِلْمِكَ وَجَمَالِ اَسْـمَائِكَ وَصِفَاتِـكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَـى النُّورِ الذَّاتِي وَالمَنْظَـرِ الصِّفَاتِي مَجْلَى الحَقَائِـقِ القُرْآنِيَّةِ صُورَةِ مَادَّةِ التَّجلِّيَاتِ الفُرْقَانِيَّةِ الرُّوحِ القُدُسِـيِ وَالسِّرِّ السُّبُوحِي بَرْزَخِ العَظَمَةِ الذَّاتِيَّةِ الحَاجِزِ بَيْنَ خَلْقِكَ وَسُبُحَاتِ وَجْهِكَ كُلِّ الكُلِّ في سِرِّ كُلِّ الكُلِّ حَيْثُ الكُلِّ للكُلِّ فُيُوضِ الجَمَالِ وَالجَلالِ والكَمَالِ مِنْ حَيْثُ لاَ حَيْثُ إلى حَيْثُ لاَ حَيْثُ في حَيْثُ لا حَيْثُ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ مِنْ حَيْثُ لا حَيْثُ إلى حَيْثُ لاَ حَيْثُ في حَيْثُ لا حَيْثُ كَمَا أَنْتَ حَيْثُ لا حَيْـثُ عَدَدَ الأَعْـدَادِ المُتَنَاهِيَةِ كُلِّهَا مِنْ حَيْثُ انْتِهَاؤُهَا في عِلْمِكَ مِنْ جَمِيعِ الحَيْثِيَّاتِ وَمِـنْ حَيْـثُ لاَ اَعْدَادَ مِنْ وُجُوهِ عَدَمِ الحَيْثِيَّاتِ كُلِّهَا فـي مَكْنُونِ عِلْمِكَ مِنْ غَيْرِ انتِهَاءٍ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

الصلاة الحادية عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الذَّاتِ الكُنْهِ قِبلَةِ وُجُوهِ تَجَلِّيَاتِ الكُنْهِ عَيْنِ الكُنْهِ في الكُنْهِ الجَامِعِ لِحَقَائِـقِ كَمَالِ كُنْهِ الكُنْـهِ القَائِمِ بِالكُنْهِ في الكُنْهِ لِلْكُنْهِ صَلاةً لاَغَايَـةَ لِكُنْهِهَا دُونَ الكُنْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ كَمَا يَنْبَغِي مِنْ الكُنْهِ لِلْكُنْهِ اللَّهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِنُورِ الاَنْوَارِ الَّذِي هُوَ عَيْنُكَ

لاَ غَيْرُكَ اَنْ تُرِيَنِي وَجْهِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وسلم) كَمَا هُوَ عِنْدَكَ آمِينَ.

الصلاة الثانية عشر

اللَّهُـمَّ صَلِّ عَلَى الكُنْـهِ الذَّاتِي وَالقُدْسِ الصِّفَاتِي نُورِ الاَسْـمَاءِ وَرِدَاءِ الكِبْرِيَاءِ إزَارِ العَظَمَةِ الاِلَهِيَّةِ عَيْنِ الاِحَاطَةِ الذَّاتِيَّةِ تَجَلِّيَاتِ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ اِنْسَانِ عَيْنِ الحَقِيقَةِ الحَقِيَّةِ وَالخَلْقِيَةِ مُحَمَّدٍ مَحْمُودِ اَهْلِ الاَرْضِ وَالسَّـمَاءِ وَرُوحِ حَيَاةِ المَاءِ الرُّوحِ الاِلَهِيِ وَالنُّورِ البَهَاءِ رَحْمَةِ الوُجُودِ وَعَلَمِ الشُّـهُودِ صَلاَةً ذَاتِيَّةً اَزَلِيَّةً اَبَدِيَّةً اللَّهُمَّ وَسَـلِّمْ عَلَيْهِ مِثْلَ ذَلِكَ.

الصلاة الثالثة عشر

اللَّهُـمَّ صَـلِّ عَلَى الكَمَـالِ المُطْلَقِ وَالجَمَـالِ المُحَقَّقِ عَيْنِ اَعْيَـانِ الخَلْقِ وَنُورِ تَجَلِّيَاتِ الحَقِّ فَصَلِّ اللَّهُمَّ بِكَ مِنْكَ فِيهِ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ.

الصلاة الرابعة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَفَاتِيحِ غَيْبِ هُوِيَّةِ الذَّاتِ بَحْرِ مُحِيطِ الاَسْـمَاءِ وَالصِّفَاتِ مَدِينَةِ عِلْمِ اَنَانِيَّةِ الاَحَدِيَّةِ تَعْدَادِ وُجُوهِ صِفَاتِ الوَاحِدِيَّةِ نُقْطَةِ بَحْرِ العَمَاءِ الذَّاتِيِّ وَحُسْنِ وُجُوهِ المَعْنَى الصِّفَاتِي غَيْبِ هُوِيَّةِ الهُوِيَّاتِ وَشَـهَادَةِ اِنِيَّةِ الاَنِيَّاتِ مَجْلَى سُـلْطَانِ سِرِّ اسْمِكَ الاَعْظَمِ مُحَمَّدٍ قِبْلَةِ وُجُوهِ تَجَلِّيَاتِكَ المُعَظَّمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الصلاة الخامسة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ نُورِكَ اللاَمِعِ وَمَظْهَرِ سِرِّكَ الهَامِعِ الَّذِي طَرَّزْتَ بِجَمَالِهِ الاَكْوَانَ وَزَيَّنْتَ بِبَهْجَةِ جَلاَلِهِ الاَوَانَ الَّذِي فَتَّحْتَ ظُهُورَ العَالَمِ مِنْ نُورِ حَقِيقَتِهِ وَخَتَمْتَ كَمَالَهُ بِاَسْـرَارِ نُبُوَّتِهِ فَظَهَرَتْ صُورُ الحُسْنِ مِنْ فَيْضِهِ فِي اَحْسَنِ تَقْوِيمِ وَلَوْلاَ هُوَ مَا ظَهَرَتْ لِصُورَةٍ عَيْنٌ مِنَ العَدَمِ الرَّمِيمِ الَّذِي مَا اسْـتَغَاثَكَ بِهِ جَائِعٌ اِلاَّ شَـبِعَ وَلاَ ظَمْآنٌ اِلاَ رَوِيَ وَلاَ خَائِفٌ اِلاَ اَمِنَ وَلاَ لَهْفَانٌ اِلاَ اُغِيثَ وَاِنِّي لَهْفَانٌ مُسْتَغِيثُكَ اَسْتَمْطِرِ

رَحْمَتِكَ الوَاسِعَةَ مِنْ خَزَائِنِ جُودِكَ فَأَغِثْنِي يَا رَحْمنُ يَا مَنْ إِذَا نَظَرَ بِعَيْنِ حِلْمِهِ وَعَفْوِهِ لَمْ يَظْهَرْ فِي جَنْبِ كِبْرِيَاءِ حِلْمِهِ وَعَظَمَةِ عَفْوِهِ ذَنْبٌ اِغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ وَتَجَاوَزْ عَنِّي يَا كَرِيمُ.

الفصل الثامن

الصلوات المنسوبة إلى سيدنا الشيخ محمد بهاء الدين النقشبند

هو الشـيخ بهـاء الدين محمد بـن محمد المشـهور بالنقشـبند والملقب بمحمد البخاري

ولد (رضي الله عنه) في شهر محرم الحرام سنة ٧١٧هـ في قرية قصر هندوان التي سميت فيما بعد بقصر عارفان، من قرى بخارى يرتقي نسبه الشريف إلى سيدنا الحسـين بن علي عليهم السـلام وجـده الأكبر محمد جلال الدين وهـو مريد خواجه محمد بابا السماسـي وهو شـيخ طريقة خواجگان وكانت هذه الطريقة تسمى طريقة خواجگان توفي الخواجه محمد بابا السماسي في ٧٥٥هـ.

وقـد حل السماسـي مع عدد مـن مريديه ضيفاً في قرية قصـر هندوان وهي قريـة محمـد بهاء الدين ولم يمض ثلاثة أيام في عمر محمد بهاء الدين فاحتضنه جده وقدمه للسماسـي الشـيخ، ففرح به وقال إني قبلت هذا الطفل ولداً لي وبشَّـر مريديه بأن هذا المولود سـيكون إماماً لزمانه، وكان جـده يريد تربيته تربية صوفية فزوجه وعمره ١٨سـنة وأخذه في نفس السنة إلى سمّاس لخدمة العارف الكبير الشيخ محمد السماسـي وتلقى الطريقة منه وبعد وفاة الشـيخ السماسـي في سنة ٧٥٥هـ أخذه جده وذهبا إلى سـمرقند للبحث عن رجل صالح قادر على تربيته ثم ذهبا إلى السـيد أمير كلال خليفة الشـيخ السماسـي فأخذ الطريقة منه وبدأ بالسلوك وقال أمير كلال له إن حضرة الشـيخ محمد السماسـي أوصـاه به وقال له لا تأل جهـداً بتربية ولدى محمد بهاء الدين ولا بالشفقه عليه. فبدأ بهاء الدين بالذكر والفكر والسلوك الصوفي وتربية القلب وتزكية النفس. وكان اسـتعداده فوق العادة فكان يقطع مسـافة شهر بيوم واحد ومسـافة عام بأيام ففي يوم من الأيام جمع السـيد أمير كلال مريديه وقال لمحمد بهاء الدين أمامهم إني نفذت وصية مرشـدي الخواجه السماسـي بتربيتك ولم آل جهداً في تربيتـك ثم مد يده إلى صـدره وقال إني أرضعتك جميع ما فـي صدري فيبس ثديي

فتمكنت من إخراج قلبك من قشرة البشرية وتخليصك من النفس والشيطان وأصبحت رجـلاً عظيماً وأنبتك محل نفسـي ولكـن همتك تتطلب العالي وهـذا منتهى مقدرتي علـى تربيتـك وأجيزك لتبحث عن رجل أصلح مني لعلـه يعرج بك على مقام أعلى. وقد ذكرت سـابقاً أن بعضاً من المريدين يتقدمون على مشايخهم كالشيخ النقشبند مع مرشـده السيد أمير كولال. وبعد أن ترك السـيد أمير كولال وقضى سبع سنوات مع مولانا عارف الديك كراني وهو أحد خلفاء كولال وصاحبه وقضى ١٢ سنة مع شيخ تركي أسـمه خليل آتا فكان عاشـقا للعبودية والسلوك وكان الشـيخ محمد بهاء الدين بالإضافة إلى السـلوك يتنقل بين علماء الشـريعة ولاسيما السنة النبوية لدراستها وقد حج مرتين وفي إحدى سـفراته ذهب إلى (هرات) فأحترمه الملك معز الدين وكانت له أسـفار عديده فسافر إلى سمرقند وريورتون سمنان ومرو وطوس ومشهد وتايباد وقزل رباط وكيسـش، توفي الشـيخ محمد بهاء الدين النقشبند ليلة الاثنين ثالث شهر ربيع الأول سـنة ٧٩١هـ وسـنّهُ ٧٤سنة. ودفن في بسـتانه في الموضع الذي أمر به في قرية قصر عارفان قرب مدينة بخارى في مقبرته (مقبرة الشيخ محمد بهاء الدين النقشبند وقبره ظاهراً يزار).

الصلاة الأولى

يَا نُور الأنْوَارِ يا لَطِيفُ يا سَـتَّارُ نَسْـئَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نِبْرَاسِ الأَنْبِيَاءِ وَنَيِّـرِ((١)) الأَوْلِيَاءِ وَزِبَرْقَـانِ((٢)) الأَصْفِيَـاءِ ويُوحِ((٣))الثَّقَلَيْنِ وَضِيَاءِ الخَافِقَيْنِ وَأَنْ تَرْفَعَ وَجودَنَا إِلى فَلَكِ العِرْفَانِ وَأَنْ تُثَبِّتَ شُهُودَنَا في مَقَامِ الإِحْسَانِ.

١- - الشمس.

٢- - القمر.

٣- - الشمس.

الصلاة الثانية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ إلى الأَنَام نُورُهُ وَرَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ عَدَدَ مَنْ مَضى مِنَ البَرِيَّةِ وَمَنْ بَقَيَ وَمَنْ سَـعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَـقِىَ صَلاةً تَسْـتَغْرِقُ العَدَّ وَتُحِيطُ بالحَدِّ صَلاةً لا غَايَةَ لَهَا وَلاَ انْتِهَاءَ وَلاَ أَمَدَ لَهَا وَلاَ انِقَضاءَ صَلَوَتك الَّتي صَلَّيْتَ بِهَا عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وعِتْرَتِهِ مِثْلَ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الصلاة الثالثة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ دَاءٍ وَدَواءٍ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ كَثِيراً كَثِيرا.

أما الصلاة الثالثة فهي لمولانا الشـيخ خالد النقشبندي مجدد الطريقة النقشبندية نزيل الشام وذكر عنها أنها ترياق مجرب لدفع الطاغوت وتسمى هذه الصلاة بالصلاة النقشبندية .

الفصل التاسع

الصلوات المنسوبة لسيدنا ومولانا الغوث المقبل على الله والمعرض عن الناس السيد محمد بهاء الدين مهدي الرواس (رحمه الله)

هو السيد محمد بهاء الدين مهدي الرواس بن السيد علي بن السيد نور الدين بن السيد أحمد بن السيد محمد بن السيد بدر الدين بن السيد علي الرديني بن السيد الكبير العارف بالله ولي الله الشيخ محمود الصوفي الصيادي الرفاعي (قدس سره).

ولد السيد محمد بهاء الدين مهدي الرواس (رحمه الله) في سنة ١٢٢٠ هـ وتوفي سنة ١٢٨٧هـ وله من العمر ٦٧ سنة ولد في سوق الشيوخ بليدة من أعمال البصرة سكنها أبوه بعد الطاعون والذي وقع في البصرة وتوفي والده وبقي يتيماً (قدس سره) ثم توفيت أمه وقد بلغ من العمر خمسة عشرة سنة وكان قد قرأ القرآن على رجل هناك يقال له ملا أحمد وكان من الصالحين. ففي سنة ١٢٣٥جذبه القدر إلى السياحة فخرج طالباً بيت الله الحرام وجاور بمكة سنة. ثم تشرف بزيارة جده (صلى الله عليه وسلم) وجاور بالمدينة المنورة سنتين وفيها أشتغل بطلب العلم على رجال الحرم النبوي. ثم ذهب إلى مصر ونزل في جامع الأزهر وبقي فيه ثلاثة عشر سنة يتلقى العلوم الشرعية عن مشايخ الأزهر وفضلائه حتى برع في كل فن وعلم وهو على قدم التجرد والفقر والانكسار ثم عاد سائحا إلى العراق فاجتمع بالشيخ العارف بالله ولي الله السيد عبد الله الراوي الرفاعي فأخذ عنه الطريقة ولزم خدمته والسلوك على يده مدة وأجازه قدس سره وأقامه خليفة عنه ثم طاف البلاد وذهب إلى الهند وخراسان والعجم والتركستان والكردستان وجاب العراق والشام والقسطنطينية والاناضول والروملي وعاد إلى الحجاز وذهب إلى اليمن ونجد والبحرين وطاف البادية والحاضرة واجتمع على أهل الأحوال الباطنة والظاهرة وأكرمه الله بالولاية العظيمة والمناقب الكريمة والأخلاق الحميدة والطباع الفريدة والقطبية الكبرى والمرتبة الزهرا وقد تجرد بطبعه عن التصرف والظهور والتزم الطريق المستور

وعد نفسه من أهل القبور وكان كثيراً ما يعاود في سياحته إلى بغداد وكان يتجر لدفع الضرورة والتخلص من الاحتياج ببيع رؤوس الغنم المطبوخة فإذا وجد منها ما يدفع الضرورة البشرية ترك البيع إلى أن ينفذ دراهمه فيعود إلى البيع وكان لا يمكث في بلدة سبعة أشهر قط وأكثر إقامته في البلاد تحت الثلاثة أشهر وكان يلبس ثوباً أبيض وفوقه دراعة زرقاء وعبا قصيرة من دون أكمام وحزامه من الصوف الأسود وعلى رأسه عرقية من الصوف الأبيض ويحزم رأسه بعقال من الصوف الأسود، عملاً بالأثر الرفاعي والسنة المحمدية واختفاء عن ظاهر الشيخ. وكان قدس سره إمام الوقت وشيخ العصر علماً وعملاً وزهداً وأدباً براهينه باهرة وسريرته طاهرة وقدمه متين وعزمه مكين وكشفه عجيب وحاله غريب وهو العارف بالله المتردي برداء الخفاء المشغول بالله عن غيره السايح العابد الزاهد صاحب المعارف والعوارف والبركات واللطائف والعلم الغزير والقلب المنير والسر الصادق والمدد البارق والحال العجيب والشأن الغريب والعلوم العظيمة والهمم الكريمة والآداب المقبولة والكلمات المنقولة.

ومن أراد الزيادة في الإطلاع على هذه الشخصية العظيمة فليطلع على كتاب بوارق الحقائق للقطب الغوث السيد محمد مهدي بهاء الدين الشيوخي الشهير بالرواس فقد دون فيه سيرته الذاتية كاملة وما حوته من عجائب وغرائب.

الصلاة الأولى

وهي صلاة استغاثة وسماها التوجه المحمدي وسره باقتبال القبلة والآداب القلبية والوضوء الجديد وصلاة ركعتين والنداء

يا صاحبَ قابَ قوسينِ يا جمعَ سرِ العينِ يا كشفَ وهمَ الغينِ يا حاملَ علمَ العلمينِ يا واحدَ دار الدارينِ يا أوحدَمن في الكونينِ يا أولَ ثانيَ اثنينِ يا مظهرَ سرَ الرمزيـنِ يـا نورَ كلَ قلب ويـا قرةَ كلَ عينٍ بحقِ عينِ قدسكَ الطاهرةَ يا ملكُ ملوكِ الدنيا والآخرةِ توجهَ بقلبكِ الرحيم ولطفكَ العميم وجودكَ المستديم وتحننْ عَليَّ بقضاءِ حاجتيَ وتعطفَ بفضلكَ عَليَّ بنيلِ آرابيَ وأكرمني بفضلكَ المخصوصِ الخاصَ كي اتوجهُ إلى خدمةِ أعتابَ فضلكَ وفيضكَ بالإخلاصِ صلى الله عليكَ ما دارَ الدورانِ واختلفَ الملوانِ وكرَّ الجديدانِ ولمعَ الفرقدانِ في كلِّ وقتٍ وزمنٍ وآنٍ وعَلى آلِكَ

وَأصحابكَ أجمعين والحمدُ للهِ ربِّ العالمين.

الصلاة الثانية

السـلامُ من السـلام والرحمةُ المخصوصةِ من ربكَ عليك يا سيدَ الأنام يا علمَ العالميـنِ يا قمرَ الخافقين يا مولى سـادات الدارين يا عيـنَ كل عين أعنْ أغثْ التفتْ تعطفْ تكرمْ تحننْ تفضلْ عَليَّ يا إمامَ المرسلينَ يا منْ قالَ لكَ مولاكَ وما أرسلناكَ إلا رحمةً للعالمينَ يا غوثاهُ يا مصطفاهُ يا نبياهُ يا سـراجَ الحرمينِ صلى اللهُ عليكَ وعلى آلكَ وأصحابكَ الطاهرينَ أجمعينَ.

الصلاة الثالثة

يقول السـيد محمد مهدي آل خزام الصيادي الشـهير بالرواس (رضي الله عنه) في كتاب بوارق الحقائق وفي الحضرة رأيت الفاروق الأعظم سيدنا عمر رضي الله عنه فقال ومني خذ وقل

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُـمَّ صَلِّ عَلَى سـيدِنا مُحَمَّـدٍ مادامتِ الصلواتُ وبَـارِكْ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَادَامَتِ البركاتُ وأرحم سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مادامتِ الرحماتُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فـي السـادات وصَلِّ علـى نورهِ في الأنوارِ وصَـلِّ عَلَى روحهِ فـي الأرواح وصَلِّ على جسـدهِ في الأجسادِ وصَلِّ على قبرهِ في القبورِ وَصَلِّ عَلَيْهِ وعلى جميعِ الأنبياءِ والمرسـلينَ وارْحَمنَـا بِهِمْ يا أرحـمَ الراحمينَ. قال فداومت علـى قراءة هذه الصلاة فشاهدت لها من قوة فتق الحجب العجائب.

الصلاة الرابعة

قال السيد محمد مهدي الرواس وانجلى لي نور رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى ملأ الكون فخشعت أعظاماً لشأنه الشريف (صلي الله عليه وسلم) وغبت بمحضره الأنـوار عنـي وعن كوني فخاطبني حبيبي وأنا أسـمع وأرى بنصّ صلِّ عليّ صلاة تجمع مقاصد المصلين عليّ من أهل الحضرة فانبسـطتّ في حضرة شـهودي وقلت بلسان خشوعي منسلخاً عن وجودي

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَـهُ يُصَلُّـونَ عَلَى النَّبِـيِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَـلِّمُوا تَسْلِيماً

اللَّهُمَّ إنَّكَ سألتَنَا من أنفسِنا ما لا نملكُهُ إلا بكَ اللهمَ فهبْ لنَا منكَ ما يُرضِيكَ عَنا. اللَّهُمَّ صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما صليتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنك حميـدٌ مجيدٌ اللَّهُمَّ بارك على محمدٍ وآلِ محمـدٍ كما باركتَ على إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ إنـكَ حميدٌ مجيدٌ السـلامُ عليكَ أيُها النبيُّ ورحمـةُ اللهِ وبركاتُهُ. اللَّهُمَّ صلِّ على محمدٍ وعلـى آلِ محمدٍ كمـا صليتَ على إبراهيمَ وعلـى آلِ إبراهيمَ إنكَ حميـدٌ مجيدٌ اللَّهُمَّ بـارك على محمـدٍ وآلِ محمدٍ كما باركتَ على إبراهيـمَ وآلِ إبراهيمَ إنكَ حميدٌ مجيدٌ اللَّهُـمَّ وترحمَ على محمدٍ وآلِ محمدٍ كما ترحمتَ على إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ إنكَ حميدٌ مجيـدٌ. اللَّهُمَّ وتحننَ علـى محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما تحننتَ علـى إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنكَ حميدٌ مجيدٌ. اللَّهُمَّ وسَـلِّمْ على محمدٍ وآلِ محمدٍ كما سـلمتَ على إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ إنكَ حميدٌ مجيدٌ. اللَّهُمَّ صلِّ على محمدٍ النبيِّ وأزواجِهِ أمهاتِ المؤمنين. وذريتـهِ وأهـلِ بيتِهِ كما صليتَ علـى إبراهيمَ إنكَ حميدٌ مجيـدٌ، اللَّهُمَّ صلِّ على لوحِ رحَمانيتِـكَ التي كتبتَ فيه بقلـمِ رَحيمِيتَكَ ومدادَ مَددِ رحموتيتكَ (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ) اللَّهُمَّ صَلِّ على عرشِ رحمتكَ الشاملةِ. وبركاتكَ الكاملةِ من حيثُ إحاطةُ قولكَ (وَمَا أَرْسَـلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) إنسـانِ عينِ الكلِّ في حضرةِ وحدانيتكَ من حيثُ إحاطةُ قولكَ (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَـلْنَاكَ شَـاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً. وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِـهِ وَسِـرَاجاً مُّنِيراً. وَبَشِّـرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلاً كَبِيـراً) فأنلنا اللَّهُمَّ من بركاتـهِ. وأفتحَ اللهـمَ أقفالَ قلوبِنا بمفاتيـحِ حبهِ وكحِّل أبصارَ بصائرنـا باثمدِ نورهِ. وطهر أسرارَ سرائرنا بمشاهدتهِ وقربهِ. حتى لا نرى في الوجودِ فاعلاً إلا أنتَ. ومنْ نومِ غفلتِنا ننتبهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ على كافِ كفايتِكَ وهاءِ هدايتكَ وياءِ يمينكَ. وعينِ عصمتكَ وصادِ صراطـكَ (صِـرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِـمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِـمْ وَلاَ الضَّالِّينَ) على نوركَ الأسنى المتشفع بالأسماءِ في حضرةِ المسمى. فكانَ معنى مظاهرها الوجوديةِ مـن حيـثُ إحاطةِ علمِكَ وعينِ أسـرارِها الوجوديةِ من حيثُ إحاطـةِ كرمِكَ ومعنى اختراعاتهـا الكليةِ الكونيةِ من حيثُ إحاطـةِ إرادتِكَ ومعنى مقدوراتها الجبروتيةِ من

حيثُ إحاطةِ قدرتِكَ وقهرِكَ ومعنى إنشـائاتها الإحسانيةِ من حيثُ سعةِ رحمتِكَ اللهمَّ صـلِّ على ميـم ملكِكَ وحاءِ حكمتكَ وميـم ملكوتكَ ودالِ ديموميتكَ صلاةً تسـتغرقُ العدَّ وتحيطُ بالحدِّ. اللَّهُمَّ صَلِّ على الواحدِ الثاني المخصوصِ بالسـبعِ المثانيَ، السرِ السـاريَ، في منازلِ الأفقِ الرحمانيَ، القلمِ الجـاري بمدادِ المددِ الربانيَ، على طورِ العقلِ الإنسـاني، صلاةً تتجددُ بتجددِ رحمتِكَ عليهِ، وانتهاءِ نورِكَ وسـرِّكَ إليهِ، فهو ألـفُ أحديتِكَ، وحاءُ وحدانيتِكَ وميـمُ ملكِكَ، ودالُ دينـكَ (أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ) فقد أخلصـتَ الخالصَ القائـمَ بالدينِ الخالصِ، وأضفتهُ إليكَ، فصـلِّ يا ربُّ على منْ قامَ بما أضفتَ إليكَ على التحقيقِ فاتمَّ دينكَ، وبلَّغَ رسـالتكَ واوضح سـبيلك وادّى امانتك وأقـامَ البرهانَ علـى وحدانيتِكَ، وأثبـتَ في القلـوبِ أحديتَكَ، فهو سـرُّكَ المصونُ بهيبتِكَ وجلالِكَ المتوَّجِ بنورِ أسـرارِكَ وجمالِكَ، بـلْ صلِّ ربِّ عليهِ على قدرِ مقامهِ العظيـمِ لديـكَ، وعلى قدرِ عزتـهِ عليكَ، اللَّهُمَّ صَـلِّ على موضعِ نظـرِكَ، وَمَظهرِ سـرِّكَ وَمُظهرِ خزائنِ كرمِكَ، وَعقدةِ عـزِّكَ، ومفتاحِ قدرتِكَ، ومحلِ رحمتِكَ، ومجدِ عَظمتِـكَ، وَخلاصتِـكَ منْ كنهِ كونِـكَ، وصفوتِكَ ممنْ خَصَصتَـهُ باصطفائيِّكَ النبيِ الأمينِ، والرسولِ العربيَ، الأبطحيَ القرشيَ، أحمدِ الحامدينَ، في سرادقاتِ جلالِكَ، وَمحمدِ المحمودِينَ في بسـاطِ جمالِكَ، ألـفُ إبداعِكَ، وَياءُ بدايَةِ اختراعِكَ وَواوُ ودِكَ في إنشائاتِكَ وَألفُ إبرازِكَ لمخلوقاتِكَ ولامُ لطفِكَ في تدبيراتِكَ، وقافُ إحاطةِ قدرتِكَ على خلقِ أرضِكَ وسمواتِكَ وسينُ سرِكَ بينَ جميعِ مبدوعاتِكَ وميمُ مملكتِكَ المحاطةُ بمعلوماتِكَ سـرُ شـهودِكَ وَمظهرُ جودِكَ وخزانـةُ موجودِكَ إمامُ حضـرةِ جبروتِكَ المصليَ في محرابِ قابِ قوسينِ أو أدنى بأحديةِ جمعهِ بكَ في صَلَواتهِ فجمعتهُ عليكَ وخصصتهُ بالنظرِ إليكَ وأخلصتهُ بالسـجودِ بين يديـكَ وجعلتَ قرةَ عينِهِ في الصلاةِ الخالصةِ لديكَ، فهو المفتضُ إبكارِ أسرارِ مشاهدتِكَ، المقتنصُ للمعاتِ لمحاتِ نفحاتِ مشاهدتِكَ، كلمتُكَ العليا من حيثُ الاختراعِ والابتداعِ وعروتُكَ الوثقى. من حيثُ تتابعِ الاتباعِ وحبلُكَ المعتصمِ به عندَ الضيقِ والاتساعِ. وصراطُكَ المستقيمُ للهدايةِ والاتبّاعِ (مُحَمَّدٌ رَّسُـولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِـدَّاءُ عَلَـى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُـجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ اللهِ وَرِضْوَاناً سِـيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّـجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَـطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْـتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِـبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً

وَأَجْراً عَظِيماً).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى المتخلق بصفاتِكَ المستغرقِ في مشاهدةِ ذاتِك، رَسولِ الحقِ المتخلقِ بالحقِ حقيقةَ مَدَدَ الحقِ (أحق هو قل أي وربي إنه لحق) اللَّهُمَّ إنا قد عجزنَا من حيثُ إحاطةِ عقولِنَا، وغايةَ إفهامِنا وَمنتهى إرادتِنا وسوابقِ همَمِنا أن نُصَلِيَ عَلَيهِ من حيثُ هُوَ وَكَيفَ نقدرُ عَلَى ذلكَ وقدْ جعلتَ كلامكَ خُلقَهُ وأسماءَكَ مظهرَهُ وَمنشأ كونِكَ منهُ، وأنتَ ملجؤهُ وركنَهُ وملأُكَ الأعلى عصابتَهِ ونصرتهِ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عليهِ من حيثُ تعلقِ قدرتِكَ بمصنوعاتِكَ. وتحققِ أسمائِكَ بإرادتِكَ فإنَكَ به ابتدأتَ المعلوماتِ وإليهِ جعلتَ غايةَ الغاياتِ وبهِ أقمتَ الحججَ على سائرِ المخلوقاتِ، فهو أمينُكَ خازنُ علمِكَ حاملُ لواءِ حمدكَ معدنُ سركَ مظهرُ عزكَ نقطةُ دائرةِ ملكِكَ المنفردُ بالمشهدِ الأعلى، الموردِ الأحلى، والطورِ الأجلى والنورِ الأسنى المختصِ في حضرةِ الأسمى بالمقامِ الأسنى والنورِ الأضحى والسرِ الأهمى النشأةِ الحبيبيةِ الشجرةِ العلويةِ الثابتِ أصلُهَا في معادنِ هيبتِكَ الناشئِ فروعُهَا في سرادقاتِ عظمتِكَ المزملِ. المدثرِ. المنذرِ. المبشرِ. المكبرِ. المطهرِ. العطوفِ. الحليمِ. المنعوتِ بمنشورِ (لَقَدْ جَاءكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ) فمشكاةُ جسمِهِ ومصباحُ قلبِهِ وزجاجةُ عقلِهِ وكوكبُ سرهِ المتوقدِ من شجرةِ النورِ الممدودِ من نورِ ربهِ. نورٌ على نورٍ. الضميرُ البارزُ المستورُ في النورِ الثاني الآخرَ المضروبُ بهِ الأمثالُ في عالمِ المثالِ، مَن نورتَ يا الله بنورهِ ملكوتَ سمواتِكَ وأرضِكَ مثلُ نورهِ كمشكاةٍ فيها مصباحُ من نورهِ المصباحُ في زجاجهِ أجسادِ أنبيائِكَ ورسلِكَ. الزجاجةُ كأنها كوكبٌ دريٌ سرهُ. يوقدُ من شجرةِ أصلَهُ النورُ الَّذِي هُوَ من فيضِ أسمائِكَ. نورٌ على نورٍ. يهدي اللهُ لنورهِ بنورِ محمدٍ (صلى الله عليه وسلم) من يشاءُ من خلقِهِ ويَضربُ اللهُ الأمثالَ للناسِ واللهُ بكلِ شيءٍ عليم. الذي بهرتَ بهِ كليةَ الكونينِ وطرزتَ بهِ الثقلينِ وزينتَ بهِ أركانَ عرشِكَ وملائكةِ قدسِكَ وأدنيتَهُ من حضرةِ جبروتِكَ. وجعلتَهُ المتشفعَ إليكَ في ملائكتِكَ وأنبيائِكَ ورسلِكَ فهو بابُ الرضى والرسولُ المرتضَى حقيقةُ خلقِكَ وصفوتُكَ من خلقِكَ بنورهِ جمِيلُ عَرشِكَ وبِسرهِ رفعتَ سمواتِكَ وبسطتَ أرضِكَ فهو سماءُ سمائِكَ. وعنايةُ عيونِ إحسانِكَ ومظهرُ عزكَ وسلطانِكَ. فأنتَ العليمُ به من حيثُ الحقِ والحقيقةِ. فَصَلِّ ربِّ عليهِ من حيثُ حقيقةِ علمِكَ بذلكَ. وتحققَهُ لما هنالِكَ فهو سراجُ دينِكَ وكوكبُ يقينِكَ وقمرُ

توحيدِكَ وشـمسُ مشاهدةِ إحسانِكَ في إيجادِ إنسانِكَ. صَلِّ رَبِّ عليهِ صلاةً تصعدُ بكَ منـكَ إليـكَ وتعرفُ في الملأ الأعلـى إنها خالصةٌ لديكَ. صلاةً مبلغُهـا العلمُ المحيطُ بالكلِّ. تتجددُ بكليةِ ذلكَ الكلِّ. وسَلِّمْ اللَّهُمَّ عليهِ من المقام المختصِ بهِ تسليماً مبلغهُ ذلكَ كذلـكَ والحمدُ للهِ على ذلـكَ. اللَّهُمَّ أجمعنا بكَ عليكَ واردِدنا منكَ إليكَ. وأرشـدْنا في حضرةِ جمعِ الجمعِ. حيثُ لا فرقةَ ولا منعُ إنكَ أنتَ المانحُ الفاتحُ تمنحُ ما شـئتَ من مواهبِ ربانيتِكَ لمَنْ شـئتَ ممن خصَصتهُ بعنايتِكَ اللَّهُمَّ إنا نسـألكَ أن تحشـرنا في زمـرةِ نبيـكَ وأنْ تجعلنـا من أهلِ سـنتِهِ. ولا تخالف بنا يا مولانا عـن ملتِهِ ولا عن طريقتِـهِ. اللَّهُـمَّ كما مننتَ علينا بالصلاةِ عليهِ فامنن علينَا بفَهمِ الكتابِ الذي أنزلَ إليهِ لأنهُ شـفاءٌ للمؤمنينَ ورحمةٌ للعالميـنَ. اللَّهُمَّ صَلِّ على الشـجرةِ الأصليةِ النورانيةِ. لامعَةَ القبضةِ الرحمانيةِ وأفضلِ الخليقةِ الآدميةِ. أشـرفَ الصورةِ الجسمانيةِ. معدنِ الأسـرارِ الربانيـةِ. وخزائنِ العلـومِ الاصطفائيةِ صاحبِ القبضـةِ الأصليةِ والبهجةِ السنيةِ والرتبةِ العليةِ. اللَّهُمَّ فصَلِّ وسَلِّمْ عَليه وعَلَى آلِهِ وَصحْبِهِ بقدرِ عظمةِ ذاتِكَ في كُلِّ وقتٍ وحين صلاةً كاملةً وسلاماً تاماً تنحلُ بهما العُقدُ وتَنفرِجُ بهما الكرَبُ وتُقضى بهما الحوائجُ وتُنالُ بهما الرغائبُ وحسـنُ الخواتمِ فهو خَاتِمُ الأنبياءِ ومعدنُ الأسرارِ ومنبعُ الأنوارِ وجمالُ الكونينِ وسـيدُ الثقلينِ المخصوصِ بقابِ قوسينِ. الذي أشرقَتْ بنورِهِ الظُلم المبعوثِ رحمةً لكلِ الأممِ المختارِ للسيادةِ والرسالةِ قبلَ خلقِ اللوحِ والقلمِ الموصوفِ بأفضلِ الأخلاقِ والشـيمِ المخصوصِ بجوامـعِ الكلمِ وخصائصِ الحكمِ، الذي كانَ لا تُنتَهكُ في مجالسهِ الحُرَمُ ولا يَغضيَ عَمنْ ظلمَ الذي كانَ إذا مشى تظللُهُ الغمامةُ حيثُ ما يمَمَ الذي انشـقَ له القمرُ وكَلمَهُ الحجرُ وأقَر برسـالتِهِ وصمَمُ الذي أثنى عليه ربُ العزةِ نصاً في سالفِ القدمِ، الذي صَلَّى عليهِ ربُنا في محكم كتابهِ وأمرَ أن يصلَّى عليهِ ويُسَـلَّمْ. اللَّهُمَّ صَلِّ عليـهِ وعَلَى آلِهِ وأصحابِهِ وأزواجِهِ وذريتِهِ وأهلِ بيتِهِ ما أنهلتِ الديمُ وما جرتْ على المذنبينَ أذيالُ الكرمِ وَسَلِّمْ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أشرفِ موجـودٍ وأفضـلَ مولودٍ وأكرمَ مخصوصٍ ومحمودٍ سَـيدَ سـاداتِ برياتِـكَ ومن لهُ التفضيـلُ علـى جملـةِ مخلوقاتِكَ، صلاةً تناسـبُ مقامـهُ العَالي ومقـدارَهُ وتعمَ أهلَهُ وأزواجـهُ وأولياءهُ وأنصـارهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عليهِ وَعَلى جملةِ رسـلِكَ وأنبيائِكَ وزمرةِ ملائكتِكَ وأصفيائِكَ صلاةً تعمُ بركتُها المطيعينَ من أهلِ أرضِكَ وسـمائِكَ، اللَّهُمَّ إني أعوذُ بعلمِكَ من جهلِي وبغناكَ من فقرِي وبعزِكَ من ذلي وبحولِكَ وقوتِكَ من عَجْزِي

وضَعْفِــي. وأعَوذُ بِكَ أنْ أُرد إلــي أرذلِ العُمُرِ، اللَّهُمَّ إني أعوذُ بمعافتِكَ من عقوبتِكَ، وأعوذُ برضاكَ من سخطِكَ وأعوذُ بِكَ مِنكَ. لا أُحصـي ثناءً عليكَ أنتَ كما أثنيتَ على نفسكَ. اللَّهُمَّ إني أعوذُ بكَ من منكراتِ الأخلاقِ والأعمالِ والأهواءِ والأدواءِ. اللَّهُمَّ يا مــن بيدهِ خزائنُ السـمواتِ والأرضِ عافِنا من محنِ الزمانِ. وعــوارضِ الفتنِ. فإنا ضُعفاءُ عن حملِها وأن كُنا أهلاً فعافيتكَ أوسعُ لنَا يا وَاسعُ يا عليمُ. اللَّهُمَّ أحسنْ عاقبتَنَا فــي الأمورِ كلِها وأجرنَا من خِزيِ الدُنيا وعــذابِ الآخرةِ. اللَّهُمَّ أصلحْ لي ديني الذي هوَ عصمةُ أمري. وأصلحْ لي دنيايَ التي فيها معاشــي وأصلحْ لي آخرتي التي فيها معــادي واجعــلْ الحياةَ زيادةً لي في كُلِ خيرِ، وأجعلْ الموتَ راحةً لي من كُلِّ شــرِ، اللَّهُــمَّ أجعل خيرَ عمُــري آخرهُ وخيرَ عَمَلي خواتمهُ وخيرَ أيامي يومَ ألقاكَ فيهِ. اللَّهُمَّ لا تجعلْ عيشِي كداً ولا تجعل دعائِي رداً ولا تجعلني لغيركَ عبداً. ولا تجعلْ في قلبيَ لسـواكَ وداً. إنــي لا أقــولُ لَكَ ضِداً. ولا شَــريكاً ولا نِــداً. اللَّهُمَّ أرزُقني نفســاً قانعةً بعطائِكَ. موقِنَةً بلقائِكَ شــاكرةً لنعمائِكَ، مُحبةً لأوليائِكَ باغِضَةً لأعدائِكَ اللَّهُمَّ وَسِّــع عَلَــيَّ رزقيَ في دُنيــايَ ولا تحجبني بها عن أُخرايَ واجعلْ مَقامِــيَ عندكَ دائماً بين يديــكَ وناظــراً بِكَ إليكَ وأرني وجهــكَ الكريمَ ووارني عن الرؤيةِ. وَعَن كُلِّ شــيءٍ دونــك. وأرفــعْ البَينَ بَيني وَبينِكَ يا من هُوَ الأولُ والآخرُ والظاهرُ والباطنُ وهوَ بِكُلِّ شــيءٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد كما أمرتنــا أن نصليَ عليهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد كما هــو أهله، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد كما تحب وترضــى له، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى روح محمد في الأرواحِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جســد محمد في الأجساد، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى قبر محمد في القبــور، اللَّهُــمَّ صَلِّ عَلَى محمدٍ وعلــى آلِ محمدٍ صلاةً تكونُ لَكَ رِضــاءً ولهُ جَزَاءً وَلِحَقهِ أداءً وأعطهِ الوسيلَةَ والفضيلةَ والمقامَ المحمودَ الَّذِي وَعَدتهُ، وأجزهِ عَنا مَا هُوَ أهلُهُ. وأجزهِ عَنا أفضلَ مَا جَازيتَ نَبياً عن قومِهِ ورسولاً عَنْ أمتِهِ، وَصَلِّ عَلَى جميعِ إخوانهِ من النبيينَ والصالحينَ يا أرحمَ الراحمينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وأصْحَابِهِ وأزواجِهِ وذريَتِهِ وَأهل بيتِهِ عَدَدَ ما في عِلمكَ صلاةً دائمةً بدوام ملككَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَــابِقِ لِلخَلقِ نورهُ ورحمــةٌ للعالمينَ ظهورهُ عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خلقكَ ومن بقِيَ ومَنْ سعدَ منهم ومَنْ شَقَي صلاةً تستغرقُ العدَّ وتحيطُ بالحدِ صلاةً لا غايةَ لها ولا منتهى ولا انقضاء، صلاةً دائمةً بدوامكَ باقيةً ببقائكَ، إلى يوم الدينِ وعلى آلِهِ وصحبِهِ وسـلمْ تسـليماً مثل ذلكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ على سَــيِّدِنا محمدٍ الذي

مــلأتَ قلبهُ من جلالــك، وعينهُ من جمالكَ فأصبح فرحاً مؤيـداً منصوراً، وعلى آلِهِ وصحبهِ وسـلمْ تسـليماً، والحمدُ للهِ على ذلكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ على سَـيِّدِنا محمدٍ وعلى آلِهِ صــلاةً تزنُ الأرضينَ والسـمواتِ على ما فــي علمكَ عددَ جواهرِ أفـرادِ كرةِ العالم وأضعافَ ذلكَ إنكَ حميدٌ مجيدٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلمْ وباركْ عَلَى سَيِّدِنا محمدٍ النبيَ الأميَ وعَلــى آلِــهِ صلاةً لا نهايةَ لها، كمَـا لا نهايةَ لكمالِـكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَـيِّدِنا ونبينَا ومَولانا سَيِّدِ الأولينَ والآخرينَ، قائدَ الغرِ المحجلينَ السيد الكامل الفاتح الخاتم الحبيب الشــافع الرؤف الرحيم الصادقَ الأمين السابقَ للخلقِ نورهُ والرحمةٌ للعالمينَ ظهورهُ عَددَ من مضَى من خلقكَ ومن بقيَ ومن سـعدَ منهمْ ومن شَـقيَ صلاةً تسـتغرقُ العدَّ وتحيـطُ بالحـدِّ صلاةً لا غايةً لها ولا انتهـاء ولا انقضاء صلاةً دائِمَــةً بدوامكَ باقيةً ببقائِكَ وعَلَى آلِهِ وصحبهِ وأزواجهِ وذرياتِهِ وأصهارهِ وأنصارهِ وسـلمْ تسليماً كثيراً.

اللَّهُمَّ صَلِّ سَيِّدِنا محمدٍ الفاتح لما أغلقْ والخاتم لما سَبَق ونَاصِرِ الحَقِّ بالحق والهادي إلــى الصراطِ المســتقيم وعَلَى آلِهِ حَـقَّ قدرهِ ومقدارهِ العظيم. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَـيِّدِنا محمدٍ وآلِهِ صلاةَ أهلِ السـمواتِ والأرضينَ عليهِ، وأجـرِ يا مَولانا لُطفِكَ الخفِي في أمري وأرنـي سِر صُنعِكَ فيما أؤمِلَه مِنْكَ يَا رَبَّ العَالمَينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا محمدٍ بحرِ أنوارِكَ ومعدنِ أسرارِكَ ولسانِ حجتِكَ وإمام حضرتِكَ وعروسِ مملكتِكَ وطرازِ ملــكِكَ وخزائنِ رحمتِكَ وطريقِ شـريعتِكَ المتلذذ بمشــاهدتِكَ، إنســانِ عينِ الوجودِ والسبَب في كُلِّ موجودِ عينِ أعيانِ خلقكَ المتقدمِ مِنْ نورِ ضيائِكَ، صَلاةً تَدومُ بِدوامِكَ وتَبْقَى ببَقَائِكَ لا مُنتهى لها دُونَ عِلمكَ صلاةً تَحُلُّ بها عُقدَتي وتفرجُ بها كُربَتي صلاةً ترضيكَ وترضيه وتَرضَى بها عَنا يَا ربَّ العَالمين، عَدَد ما أحَاطَ بِهِ عِلمكَ وأحصَاهُ كِتابكَ وَجَرى بِهِ قَلَمك، اللَّهُمَّ صَلِّ على سَـيِّدِنا محمدٍ النبيَ الأميَ وعلى آلِهِ وصَحبهِ وسَـلمْ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَـلمْ عَلَى سَـيِّدِنا محمدٍ وعلى آلِ سَـيِّدِنا محمدٍ ما اتَصَلت العيونُ بِالنَظَـرِ وابتَهَجَـت الأرضُونَ بالمطرِ وحجَّ حاجٌ واعتَمَـرَ ولبَّى وحَلَق ونَحَر وطَافَ بالبيـتِ العتيـقِ وقَبَّلَ الحَجَر، اللَّهُمَّ صَلِّ على سَـيِّدِنا وَمَولانَا محمدٍ وعَلَى آلِ سَــيِّدِنا ومَولانَا محمدٍ مِيم المجدِ وحَاءِ الرحمةِ وميم الملكِ ودالِ الدوام، السيدِ الكاملِ الفاضلِ الفاتحِ الخاتمِ وعَلَى آلِهِ وأصحابهِ وأزواجهِ وذريتِهِ وسـلمْ عددَ ما هُو في علمكَ كائِنٌ أو قـدْ كانَ، كلمَـا ذكركَ وذكـرهُ الذاكرونَ وغفلَ عنْ ذكركَ وذكـرهِ الغافلونَ صلاةً دائمــةً بـدوامِ ملكِكَ باقيةً ببقائِكَ، لا مُنتَهى لَهَا دُونَ عِلمكَ، إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَــيءٍ قديرٌ،

اللَّهُـمَّ اجعَلْ أفضَلَ صلواتِكَ أبداً وأنمى بَرَكاتِكَ سَـرمداً وأزكى تحياتِكَ فضلاً وعدداً وأسنى سَلامِكَ أبداً مجدداً عَلَى أشرَفِ الخلائقِ الإنسانيةِ والجانيةِ. وشمسِ الشريعةِ النبويـةِ وطرازِ الحلةِ العرفانيةِ وناصرِ الملَّةِ الإسـلاميةِ نبي الرحمـةِ الذاتيةِ وعينِ العنايـةِ الربانيةِ وعروسِ الحضرةِ القدسـيةِ وإمامَ الرسـلِ والملائكـةِ وإمامَ المملكةِ البشـريةِ، الخليلَ الأعظمِ والحبيبَ الأكرمِ والنبيَ المكـرمِ وأفضلَ من توضأ وتيممَ، وصَلَّى وسَـلَّمَ وبالعقيقِ تَختَمَ إمامَ مكةِ وطَيبةِ والحرمِ، نبيكَ العظيمَ ورسـولكَ الكريمِ المنادَي إلى الصِراطِ المستقيم سَيِّدِنا وحَبيبِنْا وَطَبيبِنَا ومَولانا محمدٍ بن عبدِ اللهِ بن عبدِ المطلبِ بن هاشـم النبيَ الأميَ وعَلَى آلِهِ وأصحابِهِ وأزواجِهِ وذرياتِهِ، وعَلَى سـائِرِ الأنبياءِ والمرسـلينَ وعَلَى آلهـمُ وصَحْبِهم أجمعينَ، اللَّهُمَّ فاطرَ السـمواتِ والأرضِ عالمِ الغيبِ والشهادةِ الرحمنِ الرحيمِ، إني أعهَدُ إليكَ في هذهِ الحياةِ الدنيا إنَّكَ أنتَ اللهُ لا إلهَ إلا أنتَ وحدكَ لا شـريكَ لَكَ وأنَّ محمداً عبدكَ ورسـولك، فلا تَكِلنِي إلى نَفسِي طَرفةَ عَينٍ، إنَّكَ إنْ تَكِلُني إلى نَفسِـي تُقَربني مِن الشـرِ، وتَبعدني مِن الخَيرِ، فإني لا أثِـقُ إلا بِرَحمتكَ فاجعَـلْ لي عِندكَ عَهداً توفِينِيهِ يومَ القيامــةِ، إنكَ لا تخلفُ الميعادَ، اللَّهُمَّ يا ربَ محمدٍ وآلِ محمدٍ صَلِّ عَلَى محمدٍ وآلِ محمدٍ، وأجزِ محمداً (صلى الله عليه وسـلم) مَا هُوَ أهلُهُ، اللَّهُمَّ إني أسـأَلُكَ بحُبكَ الذي أثبَته وبقسـمِكَ بعُمرِهِ الذي شَـرفتَهُ وفضلتَهُ، وبمكانِهِ منكَ الذي بِهِ خصصتَهُ واصطفيتَهُ أن تجازيهِ عَنا أفضلَ ما جازيتَ بِهِ نبياً عنْ أمتهِ وتؤتيهِ من الوسـيلةِ والفضيلـةِ والدرجةِ الرفيعةِ فوقَ أمنيَّتِهِ، وتُعظمَ عـن يميـنِ العرشِ نورَهُ بما نَـورتَ بِهِ من قلوبِ عبيـدِكَ، وأن تضاعفَ في حضرةِ القـدسِ جبورةِ، بما قاسَـى من الشـدائِدِ في الدُعاءِ إلى توحِيـدِكَ، وأن تجَددَ عليهِ من شـرائفِ صلواتِـكَ ولطَائفِ بركاتِكَ وعوارفِ تسـليمِكَ وكراماتِكَ، مـا تزيدهُ بِهِ في عَرصَـاتِ القِيامَةِ إكراماً، وتعليهِ بِهِ في عِليينَ مسـتقراً ومقاماً، اللَّهُمَّ وأطلِقْ لِسَـاني بإبلاغِ الصلاةِ عليهِ والتسـليمِ، وإملأ جناني من حبهِ وتوفيةِ حقهُ العظيمَ، واسـتعملَ أركاني بأوامرهِ ونواهيهِ في النهارِ الواضحِ والليلِ البهيمِ، وارزقني من ذلكَ ما يُبوئنيَ جناتِ النعيمِ ويستَغرقَني برحمتِكَ وفضلِكَ العميمِ، ويقربني إليكَ زلفى في ظِل عرشِكَ الكَريمِ ويحلَني دَارَ المقامةِ من فضلِكَ ويُزحزحَني عن نارِ الجَحِيمِ ويُعطيني شَفاعَتهَ يومَ العرضِ ويُوردني مَعَ زمرتِهِ عَلَى الحوضِ، ويؤمنني يومَ الفزعِ الأكبرِ يومَ تبدلُ الأرضُ غيرَ الأرضِ، وارفَعني مَعَهُ في الرَفِيقِ الأعلَى، واجمَعني مَعَهُ في الفردوسِ

وجنةِ المأوى وأقسم لي أوفرَ حظٍ من كأسِهِ الأوفى وعيشِهِ الأصفى، واجعَلني ممن شَفَى غَليلَه بزيارةِ قبرِهِ وتَشفى وأناخَ ركابَهُ بعَرَصَاتِ حزبِكَ وحزبِهِ، قبلَ أن يَتوفى والسلام الاحفَل الأكمَل مردداً عدد القَطرِ كثرةٍ وعداً عليكَ مِني يَا نَبي الهُدَى المُنقِذَ من الرَدَى، ينادبَ ضَريحكَ المقدسَ سرمداً، ويصعدُ إلى عليينَ مَع روحِكَ الطاهرةِ مَا تَطَارَدَ الجَدِيدَانِ وتَطاولَ المدَا ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ أبداً، تحيةً ادخرُها عَهداً وموعداً وأعدها إن شَاءَ اللهُ بعقباتِ الصراطِ معتمداً، وفي غرفاتِ الفردوسِ معهداً واخصُ بأثرِها الجَليسينِ ضجيعيكَ في تربكَ وأخصُ الناسَ في محياكَ ومماتكَ بقربكَ وكافةَ المهاجرينَ والأنصارِ وعامةَ أصحابكَ الذينَ عَزْرُوكَ وأيدُوكَ ونَصَروكَ، وكانَ بعضُهم لبعضٍ ظهيراً والطيبينَ من ذريتِكَ، والطاهراتِ أمَهَاتِ المؤمنينَ أزواجكَ، وأهلِ بيتِكَ الذينَ أذهَبَ اللهُ عنهم الرجزَ وطَهَرهَم تطهيراً، اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلم عَلَى سَيِّدِ السَادَاتِ ومرادَ الإراداتِ محمدٍ حبيبكَ المكرم بالكراماتِ والمؤيدِ بالنصرِ والسعاداتِ، السرِ الظاهرِ والنورِ الباهرِ الجامع لجميع الحضراتِ صاحبِ لواءِ الحمدِ الذي هوَ مفتاحُ أقفالِ الأغطيةِ الآلهياتِ، الأولِ في الإيجادِ والوجودِ ومن بِهِ خُتِمَ أمرُ النبوةِ والرسالةِ واستودعَ نورَ عينِ العناياتِ، سيدِ أهلِ الأرضِ والسمواتِ والفاتح لكلِ شاهدٍ، حضرةِ المشاهدِ الذي أُسريَ بجسمِهِ الشريفِ الحاوي لجميع الكمالاتِ وروحِهِ المقدسةِ العاليةِ إلى أعلى المقاماتِ، وخاطبتَهُ يا ربَ وأكرمتَهُ بأعظم التحياتِ، النورِ الأبهرِ والسراج المنيرِ الأزهرِ، القائم بكمالِ العبوديةِ وبأتم العباداتِ(صلى الله عليه وسلم)وعلى آلِهِ وأصحابِهِ صلاةً وسلاماً يَبْلُغُ حَصرَ عددِهما أهلَ الأرضينَ والسمواتِ، اللَّهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا محمدٍ صلاةً لاحقةً بنورِهِ مقرونةً بذكرةٍ ومذكورةً جامعةً بين فرحِهِ وسرورِهِ، شارحةٍ لمنقولةٍ في مَسطُورةٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ على سركَ الجامع الدالِ عليكَ محمدٍ المصطَفَى كَمَا هُوَ لائِقٌ بكَ منكَ إليهِ وسَلم عَليهِ، وأجعل لنا من صلواتِهِ صِلَةً تَعُمُ بها شُهودنا، وتحققُ بها مشهودَنا، ومن سلامهِ سلامةٍ لكلِ ما ظَهَرَ منا ومَا بَطَنَ، من شوائبِ الإرَادَاتِ والاختيَارَاتِ، والتدبيرَاتِ والاضطراراتِ، لتأتيكَ بالقوالبِ المسلمةِ والقلوبِ السليمةِ حَسبما هُوَ لَديكَ من الكمَالِ الأقدسِ، والجمالِ الأنفسِ، اللَّهُمَّ صَلِّ على ملائكتِكَ المقربينَ وعَلى أنبيائِكَ المطهرينَ وعَلى أعيانِ عبيدِكَ المرسلينَ وعَلَى حملةِ عرشِكَ وعَلَى جبرائيلَ وميكائلَ وإسرافيلَ ومَلَكِ الموتِ ورضوانَ خازنِ جنتِكَ ومَالكَ ورُومانَ ومنكرٍ ونكيرَ وصَلِّ عَلى الكرامِ الكاتبينَ

وصَلِّ عَلَى أهلِ طاعَتِكَ أجمعينَ من أهلِ السمواتِ والارضينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ على فاتحِ خزانَةِ الذروةِ الكليةِ الربانيةِ الآلهيةِ القدسيةِ بالخاتميةِ العنبريةِ النديةِ المسكيةِ الخاصةِ العامـــةِ المحمديـــةِ الكاملةِ المكملةِ الأحمديـــةِ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ على هـــذهِ الحضرةِ النبويةِ الهاديـــةِ المهديـــةِ الوســيلةِ بجميع صلواتــك التاماتِ، صلاةً تســتغرقُ جميــع العلوم بالمعلوماتِ، لا نهايةَ لها في آمادِها ولا انقطاعَ لامدادِها، وسَــلم كذلكَ على هَذا النبيِّ المباركِ، يا سَنَدنا يَا رَسُولَ اللهِ أنتَ المقصودُ من الوجودِ، وأنتَ سَيِّدُ كُلِّ والدٍ ومولودٍ وأنــتَ الجوهرةُ اليتيمةُ التــي دَارتْ عليها أصدافِ المكوناتِ وأنــتَ النورُ الذي ملأَ إشراقكَ الأرضينَ والسمواتِ بركاتُكَ لا تحصى، ومعجزاتُكَ لا يحدُها العدُّ فتُستقصى الأحجارُ والأشجارُ سلمتْ عليكَ والحيواناتُ الصامتةُ نطقتْ بينَ يديكَ، والماءُ تفجرَ وجرىَ من بينَ أصبعيكَ، والجذعُ عندَ فِراقِكَ حَنَّ إليكَ، والبئرُ المالحةُ حَلَتْ بتفلهِ من بين شفتيكَ، ببعثتكَ المباركةِ أمنَّا المسخَ والخسفَ والعذابَ. وبرحمتكَ الشاملةِ شَمَلَتنا الألطَافُ فَرُفِعَ الحِجَابُ. شَريعتُكَ مقدسةٌ طاهرةٌ ومعجزاتُكَ باهرةٌ ظاهرةٌ. أنتَ الأولُ فــي النظامِ. والآخرُ فــي الختامِ والباطنُ بالأســرارِ والظاهرُ بالأنــوارِ. وأنتَ جامعُ الفضلِ وخطيبُ الوصلِ وإمامُ أهلِ الكمالِ. وصاحبُ الجمالِ والجلالِ والمخصوص بالشــفاعةِ العُظمى والمقامِ المحمودِ والعلي الأســمى. وبلواءِ الحمــدِ المعقودِ والكرمِ والفُتوةِ والجودِ عُبيدٌ مِنْ مواليكَ العصاةُ يَتوسلُ بكَ في غفرانِ السيئاتِ وسترِ العَوراتِ وقَضَاءِ الحاجاتِ في هذهِ الدنيا وعندَ انقضاءِ الأجلِ وبعدَ المماتِ يا ربنَا بجاهِهِ عندَكَ تقبلْ منَا الدَعواتِ وأرفعْ لَنَا الدَرَجَاتِ وأقضِ لَنَا الحاجاتِ((١)). وأفضِ عَنا التَبِعَاتِ وأســكنا أعلا الجنــانِ. وأَبِحْ لنَا النَظَر إلــى وجهكَ الكَريمِ في حضراتِ المشــاهداتِ واجعلنا معه من الذينَ أنعمتَ عَليهمْ من النبيينَ والصديقينَ والشهداءِ والصالحينَ أهلِ المعجزاتِ. وأربَابَ الكَراماتِ وهَبْ لنا العَفوَ والعَافيةَ معَ اللطفِ في القضاءِ آمينَ يا ربَ العالمينَ اللَّهُمَّ بكَ توســلتُ ومنكَ ســألتُ وفيكَ لا في سواكَ رغبتُ. لا أسأل منكَ سواكَ. ولا أطلب منكَ إلا إيَاكَ. أتوسلُ إليكَ بالوسيلةِ العُظمى والفَضيلةِ الكبرى محمدٍ المصطفى والرســولِ المرتضى والنَبي المُجتبى أن تُصَلِّي عَليهِ صَلاةً أبديةً ديموميةً قيوميةً إلهيةً ربانيةً تُصفينا بها من شَوائبِ الطبيعةِ الآدميةِ بالسحقِ والمحقِ وتطمسَ بها ثَارَ وجودِنا الغيريةِ عَنا في غيبِ الهويةِ فيَبقى الكُلُّ للحقِ في الحقِ بالحقِ وترقيَنا

١- - في الأصل. الحجات. والله أعلم بالصواب.

بها في معاريجِ شهودِ وجودِ (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ) وأسألكَ أن تُصَلِّي عليهِ صلاةً تليقُ بمقدسِ كمالهِ الأقدسِ وتصلحُ لكبيرِ مقامهِ الأنفسِ وتحفَ قائلَها بشهودِ جمالهِ الأونسِ. بمعَاني تفوقِ أنسِ ظباءِ الحيَ في المكنسِ صــلاةً تُنيلنا بها حَقيقةَ الاســتقامةِ في حظائرِ قدســكَ. ومقاصيرِ أنســكَ. على أرائكِ مشــاهدتِكَ وتجلياتِ منازلتِكَ. والهينَ بسطعاتِ سبحاتِ أنوارِ ذاتِكَ. معطرينَ بأخلاقِ حقائقِ دقائقِ صفاتكَ. في مَقعدِ حبيبكَ وخليلِكَ وصفيكَ الجمالِ الزاهرِ والجلالِ القاهرِ والكمالِ الفاخرِ. واســطةِ عقدِ النبوةِ ولجةِ زخارِ الكرمِ والفتوةِ سَيِّدِنا ومَولانَا وحبيبنا وطبيبِنَا محمدٍ (صلى الله عليه وســلم). وأن تصَلِّي عليهِ وعلى آلِهِ صلاةً تفرجُ بها عنا هُمومُ حوادثِ الاختيارِ وتمحوَ بها ذنوبَ وجودِنا بماءِ سحابِ القربةِ حيث لا بينَ ولا أينَ ولا جهةَ ولا قرارَ وتغيبنا بها في غياهِبِ عيونِ أنوارِ أحديتِكَ. فَلا نَشعرْ بتعاقبِ الليلِ والنهارِ. وتحفً لنا بها سماحِ رباحِ شروحِ فُتوحِ حقائقِ بدائعِ جمالِ نبيكَ المختارِ وتلحقَنا بها بأســرارِ أنوارِ ربوبيتِكَ في مشكوةِ الزجاجةِ المحمديةِ فتضاعفَ أنوارَنا. بــلا أحــدٍ ولا حدٍ ولا أحصارٍ. وتحســنَ بها أخلاقَنا وتوســعُ بها أرزاقَنــا وتُزكيَ بها أعمالَنا وتغفر بها ذنوبَنَا وتَشــرحُ بها صُدُورَنَا وتطهرَ بها قلوبَنا وتروحَ بها أرواحَنا وتقدسُ بها أســرارَنا وتنَزهُ بها أفكارَنا وتصفِي بها أكدَارَنا وتنورَ بها بصَائرنَا بنُورِ الفتــحِ المبينِ يا أكرمَ الأكرمينَ. ويا أرحمَ الراحمينَ. وتنجينَا بها من هولِ يوم القيامةِ نصبهِ وَزلازلهِ وتعبهِ يا جوادُ يا كريمُ. وتهدِينا بها الصراطَ المستقيمَ وتجيرنا بها من عــذابِ الجحيــم وتُنعمَنا بها في النَعِيمِ المقيمِ وتطفئَ بها عَنــا وهيجَ حرِ القطيعةِ ببردِ يقينٍ وصالِكَ وتُلبسَــنا بها أنوارِ غررِ تبلجِ رونقِ مجدِ كمالِكَ. في الحضراتِ العنديةِ والمشاهدِ القدسيةِ منخلعينَ عن ذواتِ البشريةِ بلطائفِ العلومِ اللدنيةِ وسرائرِ الأسرارِ الربانيةِ. وجواهرِ الحكمِ الفردانيةِ وحقائقِ الصفاتِ الإلهيةِ وشــرايع مكارمِ الأخلاقِ المحمديةِ يا اللهُ (ثلاثاً) نســألكَ بدقائقِ معانيَ علومِ القرآنِ العظيمِ المتلاطمةِ أمواجُها فــي بحرِ باطــنِ خزائنِ علمك المخــزونِ وبآياتِكَ البيناتِ الزاهــراتِ الباهراتِ على مظهرِ لسانِ عينِ سركَ المصونِ، أن تُذهبَ عنا ظلامَ وطيسَ الفقدِ بنورِ أنسِ الوجدِ، وأن تكســوْنَا حُللِ صفاتِ كمالِ سَــيِّدِنا وحبيبنَا محمدٍ(صلى الله عليه وسلم)نورِ الجلالةِ وأن تســقِينا من كَوثرِ معرفتهِ، رحيقَ تســنيم شرابِ الرسالةِ وأن تُلحقنا بالسابقينَ في حلبةِ التوفيقِ الفائزينَ بالاكمليةِ في كلِّ خلقٍ أنيقٍ، في الرفيقِ الأعلى معَ الذينَ أنعمتَ

عليهِمْ، بمواهبِ أنوارِ بهائِكَ الأجلى، على بساطِ صدقِ المحبةِ مع الأحبةِ محمدٍ (صلى الله عليه وسلم) وحزبهِ يا ذا الفضلِ العظيمِ، والعطاءِ الجسيمِ والكرمِ العميمِ بحرمةِ هذا النبيَ الكريمِ، وأسألُكَ أَنْ تُصَلي وتُسَلم عَلَيهِ صَلاتكَ وسَلامَكَ في طَيِّ علمكَ الأزليِّ، وسابقِ حكمِكَ الأبدي، صلاةً لا يَضبِطُها العدُّ ولا يحصرُها الحدُّ ولا تكفِيها العبارةُ ولا تحويهَا الإشارةُ سَطَعَ فجرُهَا بحظهِ الأنفسِ على أفرادِ الفحولِ فأبهتْ وأبهرَ ولمَعَ نورُها وبفيضةِ الأقدسِ، على ذوي العُقولِ فأدهَش وحَيرَ، صلاةً وسلاماً ينـزلانِ من أفقِ كنهِ باطنِ الذاتِ إلى فلكِ سماءِ مظاهرِ الأسماءِ والصِفاتِ ويرتَقْيانِ من سدرِ مُنتهى العارفينَ إلى مركزِ جلالِ النورِ المبينِ، مَولانا محمدٍ عبدِكَ ورسولِكَ علم يقينِ العلماءِ الربانيينَ وعينَ يقينِ الخُلفاءِ الصدقينَ وحقِ يقينِ الأنبياءِ المكرمينَ، الذي تاهتْ في أنوارِ جلالهِ أولو العزمِ مِنْ المرسلينَ. وتحيرتْ في دَرْكِ حقائقِهِ عظماءُ الملائكةِ المهيمنينَ المُنَزَّلِ عليهِ بلسانٍ عربيٌ مبينٍ (لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُؤمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ) صلاةً وسلاماً يَجلانِ عن الحصرِ والعدِّ، وينـزهانِ عن الدَرْكِ والحدِّ. صلاةً وسلاماً يبلغانِ قائلُها أعلى درجاتِ خُلاصةِ خاصةِ أهلِ اللهِ المقربينَ، وينيلانهِ زُلفى مراتبِ أولياءِ اللهِ المُخلَصينَ بمواهبِ (وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ) في المكانةِ العليا والغايةِ القُصوى، فوقَ عرشِ الأستوا بتراكم تمكينٍ (إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ) يا ربُّ يا اللهُ يا باسطُ يا فتاحُ يا حليمُ يا ودودُ، نسألُكَ عواطفَ الكرمِ وفواتحَ الجودِ أَقِلْ عثراتنا من كثائفِ وجودِنا المظلمةِ بالبُعدِ منكَ، وأغفرْ لنا بنورِ قربِكَ، ونَعمنا بصفاءِ ودِكَ وطهرنا من حدثِ الجهلِ بالعلمِ الإلهيَ، وأتحفْنا بالحبِ الرباني، والوصلِ المعنوي كَمَنْ اصطفيتَهُ حتى أحببتَه، وأَعطنْا مَا لاَ عَينٌ رأتْ ولاَ أذنٌ سَمِعتْ وَلاَ خَطرَ عَلى قَلبِ بَشَرٍ مما أَعددتَ لعبادكَ الصالحينَ، والأئمةِ المرضيينَ أولي الاستقامةِ واليقينِ، يا اللهُ يا برُ يا لطيفُ يا كَافي يا حَفيظُ يا مغيثُ يا واسعَ العَطايا ويا سَابغَ النِعَمِ نسألُكَ بنورِ وجهِكَ الكريمِ العظيمِ المبرّةِ الجامعةِ من نورِ كمالِ سَيِّدِنا محمدٍ (صلى الله عليه وسلم) مصطفى عنايتِكَ، وأَنْ تتحدَ ذاتَنا بذاتِهِ المقدسةِ بجلالتِكَ، وتحققَ صفاتَنا بصفاتِهِ المشرفةِ بمحبتِكَ وتبدلَ أخلاقَنا بأخلاقِهِ المعظمةِ بكرامتِكَ، فيكونَ عوضاً لنا عنا فَنَحي كحياتهِ الطيبةِ النقيةِ، ونموتُ كموتتِه السويةِ الرضيةِ واجعل محبتَه في

القبورِ لنَا سراجاً منيراً وبهجةً، وعندَ اللقاءِ عدةً وبرهاناً وحجةً أشهدُ أنَّ لاَ إلهَ إلاَ اللهُ توحيداً ذاتياً صمدانياً مهيمناً عَلَى البواطنِ والظواهرِ، أزلياً أبدياً مستوياً على الأوائلِ والأواخرِ، وصفياً سارياً كشفياً بمشارقِ الكمالِ الباهرِ غيبياً عينياً جارياً بمنافذِ النورِ السافرِ، أسمياً مالئاً أوارِ الآثارِ والمآثرِ، جالياً طوالع الأسرارِ في الدوائرِ ذاتياً ينـزلُ بالأوتارِ في الأشفاعِ، وينتقلُ في أفرادِ الأعدادِ بالفرقانِ والأجتماعِ فيه سلطانُ لاهوتيهِ قهارٌ لناموسِ الناسوتيةِ، يَسلبُ العقولَ والأبصارَ تنطوي تحتَ بَرازخِ أحديتهِ أسرارَ التفصيلِ والإجمالِ وتنـزوي في ظلِ واحديتِهِ أدوارَ الانفصالِ والاتصالِ اسـتوتْ بهِ عروشُ الصفاتِ على قوائمِ الأسـماءِ وأحيطَ فروشُ القوابلِ بسـورِ الظهورِ الأحمى واسـتدارَ على حقائقِ الملكوتِ واسـتنارَ ببواهرِ أضواءِ الجبروتِ، لنقطةِ كلِ عالمٍ، ومن طلعتهِ أزهرتْ كواكبُ آدمَ أمدَ بلطائفِ الجمعياتِ طوائفِ الأكوانِ، واسـتضاءَ في أصدافِ الأوصافِ بلوامعِ الرحمنِ، رجعتْ إليهِ أوامرُ الرغبوتِ غيباً وظهوراً , وهمعتْ منه مَواطِرِ الرحموتِ مطوياً ومنشـوراً، اللَّهُمَّ فبحقِ السـورةِ المتلوةِ بلسانِ البيـانِ عن حضرةِ القِدَمِ، وسـترهِ المجلوةِ فيهِ عرائسِ الحقائـقِ والحكمِ أنزلْ صَلاةُ وصلتِـكَ السـبوحيةِ من عرشِ أسـمكَ الأعظمِ، على واحـدِ عوالمِ تجلياتِكَ القدسـيةِ الأكرمِ، نَورانيِ المشارقِ والمغاربِ، صَمدانيَ الوجهةِ بكَ إليكَ في المآربِ والمطالبِ، لـوحُ نقوشِ سـركَ المحيطُ الجامـعِ روحُ هياكلِ أمركَ اللدنيَ الواسـعِ لسـانِ الأزلِ المفيضِ بكلِ ما شئتَ، خزانةِ رتبةِ الأبدِ المُعدةِ ما أردتَ، الأولِ القابلِ لأنواعِ تعيناتِكَ العليـةِ على اختلافِ شـؤنها الآخـرِ الخاتمِ على كنوزِ إمداداتِـكَ الزكيةِ في ظهورهَا وبواطنِهَا، العَبدُ القائمُ بسـرِ الغيبِ والإحاطةُ بغاياتِ الوصلِ، الناظرُ بعينِ الذاتِ إلى عيـنِ الـذاتِ، فلا كيفَ ولا مثلَ فاتحةُ كتبَ الهيئاتِ والصفاتِ، والآياتِ البيناتِ سـرِ الباقياتِ الصالحاتِ الدائماتِ. الحبيبِ المحبوبِ الذي عندهُ المطلوبَ. وسَـلِّم باسـمِكَ السلامِ الممدِ القيوميَ عليهِ منكَ مَعَكَ دائماً مادامَ كلُ ما كانَ وكلُ ما يكونُ وبقيَ تعيينِ أحديتِكَ في الظهورِ والبطونِ، وأشرفَ جمالِ شهودِكَ، على عوالمِ أمركَ في الحركَةِ والسـكونِ وأنفقتَ من خزائنِ مواهبِكَ ما شـئتَ من سركَ المصونِ وبَطِنَ عَنْ إدراكِ كلِ أحـدٍ من خلقِكَ مـا كتَمتَ من أمركَ المكنونِ آمينَ (سـبعَ مـراتِ) (دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُـبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَـلاَمٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) اللَّهُمَّ يا عليُ يا عظيمُ يا حليمُ يا كريمُ يا غفورُ يا رحيمُ إنا نتوسلُ إليكَ بجاهِ هذا السيدِ الكاملِ

الــذي من جميع خلقِكَ اختَرتــهُ واصطفيتَهُ، وبجميع المــكارم خصصتَهُ واحببتَهُ، أن تُميتَنَــا عَلَى الإيمانِ والإســلام، وأنْ تســعدَنا بهِ وبلقائِكَ يا رحيمَ يا رحمنَ يا ســلامُ، وأَجعــلْ اللَّهُــمَّ ما مَنَنتَ بهِ عَلينَا في جميع هذه المواهبِ التي وهبْتَها لنا بَلجاً في قلوبنا ومحــواً لذنوبِنــا ونوراً في يقينِنَا، وقوةً فَــي إيمانِنَا وتزكيةً لأعمالِنَــا وذخراً لآخرتِنَا وأرحمْ بها والدِينا وإخوانِنا واشــياخِنا وكلَ من انتَمى إلينَا، ولاَ تؤاخذنا بذنوبِنا وسوءِ فعالِنا وعاملنْا بما أنتَ أهلُهُ من الجودِ والكرم يا أرحمَ الراحمينَ. اللَّهُمَّ إنا نتوسلُ إليكَ بِكَ ونســألُكَ وَلاَ نســألُ غَيركَ بحقِكَ وحقِ نبيكَ أن تُميتَنَا عَلَى ملتِهِ وأن تحشــرَنا في زمرتهِ وتحتَ لوائهِ وعنايتهِ. وأن تَغفر ذُنوبَنا وأن تَستُر بمَنِّكَ عُيُوبَنا وأن تُطَهِّرَ مِنَ صدأ الغَفلةِ قُلوبَنَا. وأن تَتَجَاوَز عنا. وَعَن سَــيئاتِنَا وأن تهون عَلينا سَــكَراتِ الموتِ. ومَا بعدهُ من فتنةِ القبرِ والحشــرِ. والأهوالِ العظيمةِ التي لا يَسَــعها حملنا ولا ضَعفَنا إلا مَــا كانَ من عفوكَ وجودكَ ورحمتكَ فأنتَ الجوادُ الكريمُ الغفورُ الرحيمُ والصلاةُ والســلامُ التامانِ الاكملانِ على سَيِّدِنا ومَولانَا مُحَمَّدٍ الَّذي انعَقَدَت لَهُ العِزَّةُ في الأزلِ وانســحبَ فضلُهَا إلى مَالــم يَزَل وعَلَى آلِهِ وأصْحَابهِ وأزواجِهِ وذرياتِهِ وسَــلامٌ على المرسلينَ والحمدُ للهِ رَبِّ العَالمينَ

الفصل العاشر

صلوات متفرقة لعلماء ومشايخ أجلاء

الصلاة الأولى

اللَّهُـمَّ صَلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُـولِكَ النَّبِـيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ.

هـذه الصـلاة مأخوذة من حديـث تسـبيح أم المؤمنين جويرية بنـت الحارث (رضي الله تعالى عنها) قال لها (صلى الله عليه وسـلم) وقد خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي تسبح ثم رجع وهي جالسة بعد أن أضحى فقال لها (صلى الله عليه وسـلم) ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال (صلى الله عليه وسـلم) لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن (سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته).

الصلاة الثانية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللهِ صَلاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِ اللهِ.

نقل الشـيخ أحمـد الصـاوي عن بعضهـم أن هذه الصلاة بسـتمائة ألف صلاة وتعرف بصلاة السـعادة. وقال الشـيخ دحلان إنها من الصيـغ الكاملة وأن من داوم عليها كل يوم جمعة ألف مرة كان من سعداء الدارين.

الصلاة الثالثة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كَمَالِ اللهِ وَكَمَا يَلِيقُ بِكَمَالِهِ.

هذه صيغة أهل الطريق المشهورة بالصلاة الكمالية وقد اختارها أهل الطريق

في أورادهم لأن ثوابها لا نهاية له وقيل أنها تعدل أربعة عشر ألف صلاة تقال عقب كل صلاة عشراً وتقال في غيره مائة فأكثر وثوابها لا نهاية له والإكثار أفضل.

الصلاة الرابعة

اللَّهُمَّ صلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤوفِ الرَّحِيمِ ذِي الخُلُقِ العَظِيمِ وعَلَى آلِهِ وأصْحابه وَأزْواجِهِ في كُلِّ لَحْظَةٍ عَدَدَ كُلِّ حَادِثٍ وَقَدِيم.

هذه الصلاة تسمى صلاة الرؤوف الرحيم وهي من أشرف الصيغ كما قالها السيد أحمد الصاوي فينبغي الإكثار منها.

الصلاة الخامسة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالنَّاصِرِ الحَقِّ بِالحَقِّ وَالهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ المُسْتَقِيم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأصْحَابِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيم.

هذه الصلاة للولي الكبير الشيخ محمد شمس الدين بن أبي الحسن البكري، سمى هذه الصلاة بصلاة الفاتح، ذكر عنها أن من صلى بها مرة واحدة في عمره لا يدخل النار، وقال بعضهم المرة منها تعدل عشرة الآف وقيل ستمائة الف ومن داوم عليها أربعين يوماً تاب الله عليه من جميع الذنوب ومن تلاها ألف مرة في ليلة الخميس أو الجمعة أو الاثنين اجتمع بالنبي (صلى الله عليه وسلم) وتكون التلاوة بعد صلاة أربع ركعات يقرأ في الأولى سورة القدر والثانية الزلزلة وفي الثالثة الكافرون وفي الرابعة المعوذتين، ويبخر عند التلاوة بعود وذكرها الأستاذ السيد أحمد زيني دحلان في مجموعته أنها منسوبة لسيدي القطب الكامل السيد الشريف الشيخ عبد القادر الجيلاني (رضي الله عنه) وقال وهي مما هو نافع للمبتدئ والمنتهي والمتوسط فقد ذكر كثير من العارفين لها من الأسرار والعجائب ما تتحير فيه الألباب وأن من واضب عليها كل يوم مائة مرة انكشف له كثير من الحجب وحصل له من الأنوار وقضاء الاوطار ما لا يعلم قدره إلا الله ويؤيد أنها للسيد محمد البكري كما قاله العارف الصاوي أن محدث الشام الشيخ عبد الرحمن الكزبري الكبير (رحمه الله) ذكرها مع جملة فوائد في خاتمة إجازته للشيخ البديري القدسي ونسبها لسيدي محمد البكري فقال ومنها أي الفوائد التي أخذها عن مشايخه الصيغة المنسوبة للأستاذ

القطب محمد البكري. ونقل أن صاحبها الأستاذ قال من قرأ هذه الصلاة مرة واحدة في عمره ودخل النار يقبضني بين يدي الله تعالى وهي اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق الناصر الحق بالحق الهادي إلى صراطك المستقيم صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه حق قدره ومقداره العظيم انتهت عبارة الكزبري وهي بلا واو عطف قبل الناصر وقبل الهادي.

الصلاة السادسة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ

وقد كانت هذه الصيغة من أوراد الشيخ عبد الوهاب الشعراني، كان يقولها كل يوم ألف مرة لما ورد أنها صلاة ملائكة خلف البحر المحيط لا يفترون عنها ليلاً ونهاراً هكذا يقول عنها الشيخ عبد الوهاب الشعراني في كتابه (المنن الكبرى) في الباب التاسع كما ذكر هذا القول الثعلبي في كتاب (العرائس).

الصلاة السابعة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ أَنْعَامِ اللهِ وَأَفْضَالِهِ.

قال السيد أحمد الصاوي هذه صلاة الأنعام وهي من أبواب نعيم الدنيا والآخرة لتاليها وثوابها لا يحصى.

الصلاة الثامنة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ الخَاتِمِ الرَّسُولِ الكَامِلِ الرَّحْمَةِ الشَّامِلِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَحْبَابِهِ عَدَدَ مَعْلُومَاتِ اللهِ بِدَوَامِ اللهِ صَلاةً تَكُونُ لَكَ يَا رَبَّنَا رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً وَأَسْأَلُكَ بِهِ مِنَ الرَّفِيقِ أَحْسَنَهُ وَمِنَ الطَّرِيقِ أَسْهَلَهُ وَمِنَ العِلْمِ أَنْفَعَهُ وَمِنَ العَمَلِ أَصْلَحَهُ وَمِنَ المَكَانِ أَفْسَحَهُ وَمِنَ العَيْشِ أَرْغَدَهُ وَمِنَ الرِّزْقِ أَطْيَبَهُ وَأَوْسَعَهُ.

هذه الصلاة منسوبة للعارف بالله تعالى الشيخ محمد البديري الدمياطي المشهور بابن الميت، وقال رجوت من الله سعادة الدارين ورفع الدرجات لمن واظب عليها ولو في اليوم سبع مرات وإنما الأعمال بالنيات ويكفي دلالة على جلالة قدره رحمه الله أن من تلاميذه العارف الكبير والولي الشهير السيد مصطفى البكري الصديقي.

الصلاة التاسعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةُ تَكُونُ لَنَا عِنْدَ اللهِ بَاباً مَشْـهوداً وَعِنْدَ أعْدَائِهِ حِجَاباً مَسْدُوداً وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

وهي للسيد الحنبلي

الصلاة العاشرة

بِسـم اللهِ الرحمنِ الرحيم اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَـى آلِهِ كُلَّمَا اخْتَلَفَ المَلَـوَانِ وَتَعَاقَبَ العَصْرَانِ وَكَرَّرَ الجَدِيدَانِ وَاسْـتَقْبَلَ الفَرْقَـدَانِ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَأَرْوَاحَ أَهْلَ بَيْتِهِ مِنَّا التَّحِيَّةَ وَالسَّـلامَ وَأرحَمْ وَبَارِكْ وَسَـلِّمْ عَلَيْهِ كَثِيراً كَثِيراً إِلى يَوْمِ الحَشْـرِ وَالقَرَارِ.

هذه الصلاة الشـريفة من قرأها في الصباح والمسـاء ثلاثـة مرات فكأنما قرأ على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثلاثين ألف مرة وأعطى ثوابها بأذن الله.

الصلاة الحادية عشر

اللَّهُـمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ أَسْـرَارِكَ وَعَيْنِ عِنَايَتِكَ وَشَـمْسِ هِدَايَتِكَ وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ وَأَمْنِ وَلاَيَتِكَ وَلِسَـانِ مَحَبَّتِـكَ وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ وَأَحَـبِّ الخَلْـقِ إِلَيْكَ عَبْدِكَ وَحَبِيبِكَ وَرَسُـولِكَ النَّبِـيِّ الأُمِّيِّ الَّذِي خَتَمْتَ بِـهِ الأَنْبِيَاءَ وَالمُرْسَـلِينَ وَعَلَى مَلائِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ مِنْ أَهْلِ السَّموَاتِ وَأَهْلِ الأَرضِينَ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

من قرأ هذه الصلاة ثلاث مرات فكأنما قرأها مائة ألف مرة.

الصلاة الثانية عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً تأتينا من اللهِ برزقٍ وفـرجٍ وحفـظٍ من كُلِّ بلاءٍ نزلَ مِنَ السـماءِ أو مِـنَ الأرضِ خرجَ وتدفـعُ بها اللَّهُمَّ الحزنَ وَالقحطَ والبلاءَ والحرجَ وتخرجنا منَ الضيقِ الذي عن طورِه خرجَ بجاهِ من صَلَّى بالأنبياءِ ثمَ من السـماءِ عرجَ وبجاهِ آلِهِ وَأصحابِهِ لاَسـيما الصديقُ من في جُلَةَ ولْـجَ صـلاةً ما صلى بها المهمومُ إلا أنفرجَ ولا محبـوسٌ إلا خرجَ برحمتكَ يا أرحمَ الراحمينَ

الصلاة الثالثة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ صَلاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلاماً تَاماً عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذي تَنْحَلُ بِهِ العُقَدُ وَتَنْفَرِجُ بِهِ الكُرَبُ وَتُقْضَى بِهِ الحَوَائِجُ وَتُنَالُ بِهِ الرَّغَائِبُ وَحُسْنُ الخَوَاتِمِ وَيُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِوَجْهِهِ الكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ.

تسمى هذه الصلاة بالصلاة النارية والتفرجية والقرطبية وأهل المغرب إذا أرادوا تحصيل المطلوب أو دفع المرهوب يجتمعون في مجلس واحد ويقرءون هذه الصلاة بهذا العدد (٤٤٤٤) فينال المطلوب سريعا كالنار ويقال لها عند أهل الأسرار مفتاح الكنز المحيط لنيل مراد العبيد وكانوا يقرءونها بهذا العدد على المريض والمصروع والمجنون فإن الله يشفيه ببركة هذه الصلاة الكاملة أو يقرؤها المريض بنفسه والعدد هو أربعة آلاف وأربعمائة وأربع وأربعين مرة. قال الشيخ محمد التونسي من داوم على هذه الصلاة النارية كل يوم إحدى عشرة مرة كأنها تنزل الرزق وتنبته من الأرض وقال الإمام الدينوري من قرأ هذه الصلاة دبر كل صلاة إحدى عشرة مرة ويتخذها وردا لا ينقطع رزقه وينال المراتب العلية والدولة الغنية ومن داوم عليها بعد صلاة الصبح كل يوم إحدى وأربعين مرة ينال مراده أيضا ومن داوم عليها كل يوم مائة مرة يحصل مطلوبه ويدرك غرضه فوق ما أرده ومن داوم على قراءتها كل يوم بعدد المرسلين عليهم السلام (ثلاثمائة وثلاث عشر مرة) لكشف الأسرار فإنه يرى كل شيء يريده ومن داوم عليها كل يوم ألف مرة فله ما لا يصفه الواصفون مما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وقال الإمام القرطبي من أراد تحصيل أمر مهم عظيم أو دفع البلاء المقيم فليقرأ هذه الصلاة التفريجية وليتوسل بها إلى النبي ذي الخلق العظيم أربعة الآف وأربعمائة وأربعاً وأربعين مرة فإن الله تعالى يوفق مراده ومطلوبه على نيته وكذا ذكر ابن حجر العسقلاني خواص هذا العدد فإنه أكسير في سبب التأثير كذا في أسرار الصلاة.

الصلاة الرابعة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَعلُومٍ لَكَ.

تسمى هذه الصلاة الهندية تلقاها الشيخ الهندي عن رسول الله (صلى الله عليه

وسـلم) فقد أخبر الشـيخ محمد حقي النازلـي أنه أخذها من الشـيخ مصطفى الهندي بالمدينة المنورة سـنة إحدى وستين ومائتين وألف وقال سألت منه بعض الخصائص والأذكار لانكشاف العلم وللتقرب إلى الله والوصلة إلى رسول الله فعلمني آية الكرسي وهـذه الصـلاة فقال إن داومت عليها تأخذ العلوم والأسـرار عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حتى تكون في تربيته المحمدية بالروحاني وقال هذا مجرب جرب فلان وفلان وعـد كثيراً من الأخـوان. وقال يا بني أذهب إلى المشـرق والمغرب إن غابت القبة الخضراء عن عينيك أن في الميدان يعين قبة رسـول الله (صلى الله عليه وسـلم) فوق قبـره الشـريف ثم قبلت يديه ودعا لي بالبركة فقرأت هـذه الصلاة في أول ليلة بدأت منها مائة مرة فرأيت النبي (صلى الله عليه وسـلم) في المنام فقال الشفاعة لك ولأبويك ولأخوانك وفقني الله وإياكم لبشـارته بالتكرار ثم وجدت بحول الله وقوته كما ذكرها الشيخ (قدس سره) ثم أخبرت بهذه الصلاة كثيراً من الأخوان فرأيت من داوموا عليها نالوا أسـرار عجيبة ما نلت مثلها وفيها أسـرار كثيرة تكفيك الإشـارة. وشهرت هذه الصلاة إن داومت عليها تأخذ العلوم والأسرار من النبي (صلى الله عليه وسلم).

الصلاة الخامسة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْ ضَاقَتْ حِيلَتِي أَدْرِكْنِي يَارَسُولَ اللهِ.

نقـل ابن عابدين عن العبد الصالح الشـيخ أحمد الحلبي القاطن بدمشـق وكان رجلاً عليه سـيما الصلاح أن بعض وزراء دمشـق أراد أن يبطش به فبات تلك الليلة مكروباً أشد الكرب فرأى سيدنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في منامه فأمنه وعلمه صيغـة صلاة وأنـه إذا قرأها يفرج الله تعالى كربه فاسـتيقظ وقرأها ففرج الله تعالى كربـه ببركتـه (صلى الله عليه وسـلم) ويقول ابن عابدين عنها أنـه جربها لذلك مرات فكانـت فعالـة في تفريج الكرب وقال ابن عابدين أيضاً وقـد قرأتها أنا أيضاً في فتنة عظيمة وقعت في دمشق فما كررتها نحواً من مائتي مرة إلا وجاءني رجل وأخبرني أن الفتنة أنقضت والله على ما أقول شهيد.

الصلاة السادسة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ القُرآنِ حَرْفاً حَرْفاً وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ حَرْفٍ أَلفاً أَلفاً. وَصلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ أَلفٍ ضِعفاً ضِعفاً.

الصلاة السابعة عشرة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سيِّدِ المُرسلينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المجاهدينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سيِّدِ الشاهدينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الخائفينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الطائعينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ التائبينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِالعابدينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِالحامدينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الصالحينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سيِّدِ الراكعينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الساجدينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ القائمينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ القاعدينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سيِّدِ المتقينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المستغفرينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سيِّدِ النادمينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الشاكرينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الحافظينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الذاكرينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ العاقلينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المحسنينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الأكرمينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المنذرينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المبشرينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الطيبينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ النبيينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ العالمينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الصابرينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الصادقينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النبي الأمينِ الزكيِّ التقيِّ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القرشيَ الهاشميَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المدني العربيَ المكرم يوم القيامةِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ أهلِ الجنةِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صاحبِ المقامِ المحمودِ والحوضِ الموردِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صاحبِ الصراطِ المستقيم.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أفضلِ الأولينَ والآخرينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خاتمِ الأنبياءِ والمرسلينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلى جميعِ الأنبياءِ والمرسلينَ وعلى جميعِ الملائكةِ المقربينَ وعلى عبادِ اللهِ الصالحينَ منْ أهلِ السمواتِ وأهلِ الأرضينَ وعلينا معهم أجمعينَ برحمتكَ يا أرحمَ الراحمينَ وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أجمعينَ.

فائدة هذه الصلاة. من قرأ هذه الصلوات أثنا عشر مرة في وضوء ليلة الجمعة فإنه يرى النبي (صلى الله عليه وسلم)، ومن قرأها ثلاث مرات ليلاً وثلاث مرات نهاراً

قضى الله له حاجته ووسـع في رزقه والبركة عمره، ومن قرأها يوم الأحد مائة مرة أعطاه الله بغير حسـاب والنظر إلى وجه الله ومن قرأها يوم الاثنين إلى يوم الخميس أثنا عشـر مرة كل يوم ففيها شـفاء للمريض وخلاص المسجون وعودة الغائب ومن قرأ هذه الصلوات بعد الصلوات الخمسة قضى الله تعالى حاجته ويسر رزقه.

الصلاة الثامنة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ أَمْوَاجِ البحرِ الدفيقِ وصَلِّ وَسَـلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِـهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ الرملِ الدقيقِ وصَلِّ وَسَـلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ حسـناتِ أبي بكرٍ الصديق وصَلِّ وَسَـلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ حسنات سـيدنا عمر بن الخطابِ الفاروقِ سـيدِ أهلِ التوفيقِ وصَلِّ وَسَـلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ حسنات عثمانِ بن عفان سيدِ أهلِ التحقيقِ وصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ حسـناتِ سـيدنا عليّ بن أبي طالبٍ سـيدِ أهلِ التدقيقِ والتحقيقِ وصَلِّ وَسَـلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ حسـناتِ أهلِ البيتِ وَعددَ حسناتِ بقيةِ الصحابةِ أجمعينَ وتابعيهم وتابع تابعيهم بإحسـانٍ إلى يوم الدينِ بأقومِ طريقٍ وصَلِّ وَسَـلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ملءَ السمواتِ السبعِ والأرضينَ السبعِ وما بينهم حتى تضيقُ.

الصلاة التاسعة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ على سـيدِنا محمد عبدِكَ ورسـولِكَ النبي الأمي وعلى آلِهِ وصحبهِ وسلم كلما ذكرك الذاكرون وغفلَ عن ذكرك الغافلون عدد ما أحاط به علم اللهِ وجرى بهِ قلمُ اللهِ ونفذ بهِ حكم الله ووسِـعهُ علمُ اللهِ عدد كلِ شـيءٍ وأضعافِ كلِّ شيءٍ وملءِ كلِ شيءٍ وزنة كلِ شيءٍ عدد خلقِ اللهِ وزنة عرش اللهِ ورضا نفسِ اللهِ ومداد كلماتِ اللهِ وعدد ما كان وعددَ ما يكون وعدد ما هو كائن في علم اللهِ المكنون صلاة تستغرق العدَّ وتحيطُ بالحدِ دائمة بدوامِ ملكِ الله باقية ببقاءِ ذاتِ اللهِ.

قال بعضهم من دوام على قراءتها عشر ليال كل ليلة مائة مرة عندما يأوى إلى فراشـه ونام على شقه الأيمن مسـتقبل القبلة على طهارة كاملة فأنه يرى النبي (صلى الله عليه وسلم).

الصلاة العشـرون

اللّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّم عَلَى سَـيِّدِنا مُحَمَّد عَين الرَّحمَةِ الرَّبَّانِيَّـة، وَالْيَاقُوتَةِ المُتَحَقِّقَة المُحِيطَـةِ((١)) بِمَركَـزِ الفُهُوم والمَعَانِـي. ونُورِ الأكوَانِ المُتَكوِّنَـةِ الآدِميِّ صَاحِبِ الحقِّ الرَّبَّانيِّ البَرْقِ السَّـاطِع((٢)) بمزنِ الأرياحِ المَالِئَةِ لِـكُلِّ مُتَعرضٍ مِنَ البُحُورِ والأَوَانِـي. وَنُـورِكَ اللاَّمِعِ الَّذِي مَلأت بِهِ كَونَكَ المُحِيـطَ بجميعِ الخَلائِق. عَيْنِ الحَقِّ الَّتِي تَنْجلِي مِنْهَا عُرُوشُ الحَقَائِق. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّم عَلَى سَـيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَيْنِ المَعَارِفِ الأَعلَـم. صِرَاطِـكَ التَّامِّ الأَقْوَم. طَلْعَةِ الحَقِّ بالحَقِّ الكَنْـزِ الأَعْظَم. إفَاضَتِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ إحَاطَةَ النُّورِ المُطَلْسَم. صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَعلَى آلِهِ وأَصحَابِهِ وزَوجَاتِهِ.

هذه الصلاة لسـيدنا أبو العباس أحمد التجاني مؤسس الطريقة التيجانية والتي هي فرع من الطريقة الخلوتية والتي يعرف أتباع هذه الطريقة بالأحباب.

الصلاة الحادية والعشرون

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَـيِّدِنا مُحَمَّدٍ تاجِ حقائقِ أنوارِكَ الذاتيةِ وسِـرِ أَسـرارِ تجلياتكَ القدسـيةِ من تفجرت منهُ ينابيـعُ الحِكَمِ الإلهيةِ والمعارفُ اللدنيـةِ نقطة باءِ الحروفِ المعجمةِ وطلسم إحـاطةِ الرمزِ المُبَهم وهو اسمُك العظيمُ وصراطُك التامُ الأقومُ بحرُ فيوضِ العالمِ صلى الله عليه وعلى آله صحبه وسلم.

تسـمى هذه الصلاة بجوهرة الكمـال تقرأ إحدى وأربعون مـرة وتذكر بعدها سـر جوهرة الكمال الآتية سـبعاً ويمكن قراءتها بأي عدد أخر، وهي أيضاً للشيخ أبو العباس أحمد التيجاني(رضي الله عنه).

الصلاة الثانية والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى الذاتِ المطلسم والغيبِ المطمطمِ والكمـالِ المكتّم لاَهوتِ الجَمالِ وناسـوتُ الوصالِ وطلعة الحقِ كَنـزِ عين الإنسـانِ الأزلي من لم يزَلْ من قامتْ به ناصيةُ الفرقِ في قلبِ نـاسـوتِ الوصالِ الأقربِ إلى طريقِ الحقِ اللّهُمَّ فَصلي بهِ منهِ فيهِ عليهِ.

١- - في الأصل الحائط ولعله تحرف.

٢- - في الأصل الأسطع ولعله تحريف. فمن شاء أن ينطق بها على أصلها فلا حرج.

تسـمى هذه الصلاة سـر جوهرة الكمال تقرأ سـبعاً بعد قـراءة جوهر الكمال إحدى وأربعون. ويمكن قراءتها بأي عدد أخر. وهي أيضاً للشيخ أبو العباس التيجاني (رضي الله عنه).

الصلاة الثالثة والعشرون

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صلاةً تكون لَكَ رضاءً ولحقِه أداءً.

من قالها كل يوم إحدى وعشـرون مرة فتح الله له ما بين قبره وقبر نبيه محمد (صلى الله عليه وسلم).

الصلاة الرابعة والعشرون

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَـيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبَهِ وَسَـلّمْ عددَ ما عنَدِكَ من العددِ في كُلِّ لمحةِ عينٍ من الأزلِ إلى الأبد.

الصلاة الخامسة والعشرون

اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلّم وبارك عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعلى آله وصحبِهِ عدد كل ذرة ألفَ ألفَ مرة.

الصلاة السادسة والعشرون

اللّهُـمَّ صَـلِّ عَلَى سَـيِّدِنا مُحَمَّدٍ صلاةً تُنْجِينَـا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الأهْـوَالِ والآفاتِ وَتقْضِـي لنا بِهَا جَمِيعَ الحَاجَاتِ. وتُطَهِّرُنا بِهَا مِنْ جَمِيعَ السَّـيِّئاتِ. وتَرفَعُنا بِهَا عِنْدَك أعلَى الدَّرجَاتِ. وتُبَلِّغُنا بِهَا أقصَى الغَاياتِ. مِنْ جَمِعَ الخيرَاتِ فِي الحيَاةِ وبَعدَ الممَاتِ.

هذه الصلاة واردة في الدلائل ونقل في شـرحها عن الحسن بن علي الأسواني أنـه قـال من قال هذه الصلاة في كل مهم وبلية ألف مرة فرج الله عنه وأدرك مأموله وعن الشـيخ الصالح موسى الضرير رحمه الله قال ركبت البحر المالح وقامت علينا ريـح قل مـن ينجو منها من الغرق وضـج الناس فغلبتني عيني فنمـت فرأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يقول لي قل لأهل المركب يقولون ألف مرة اللهم صل على سـيدنا محمد وعلى آل سـيدنا محمد صلاة تنجينا بها إلى الممات فاستيقظت وأعلمت

أهل المركب بالرؤيا فصلينا بها ثلثمائة مرة وفرج الله عنا وذكر العلامة المسند أحمد العطار في ثبته الصلاة المنجية وقال في آخرها زاد العارف الأكبر يا أرحم الراحمين يـا الله. ومـن أكثر منها في زمن الطاعون أمن منه ومن أكثر منها عند ركوب البحر أمن من الغرق ومن قرأها خمسـمائة مرة ينال ما يريد في الجلب والغنى أن شـاء الله تعالى وهي مجربه صحيحة في جميع ذلك والله تعالى أعلم.

الصلاة السابعة والعشرون

الصَّلاَةُ والسَّـلامُ عليكَ يَا سيِّدي يَا صَفِيَّ اللهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ عليكَ يَا سيِّدي يَا صَفوةَ اللهِ. الصَّلاَةُ والسَّـلامُ عَليكَ يَا سَيِّدي يَا عَبْدَ اللهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ عَليكَ يَا سيِّدي يَا بنَ عبْدَ اللهِ الصَّلاَةُ والسَّـلامُ عَليكَ يَا سـيِّدي يَا مَحبُوبَ الحَضَراتِ الإلهيّةِ. الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ عَليكَ يَا سيِّدي يَا يَعْسُوبَ الحَضَائِرِ الرَّبَّانِيَّةِ. الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ عَليكَ يَا سيِّدي يَا رئِيسَ دِيَوانِ الكِبرِيَاءِ. الصَّلاَةُ والسَّـلامُ عَليكَ يَا سـيِّدي يَا فرِيدَ الأَصفيَاءِ. الصَّلاَةُ والسَّـلامُ عليكَ يَا سَـيِّدي يَا إمَامَ أَهْلِ بِسَاطِ القُرْبِ الصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ذا الجَمَالِ المَحْبوبِ لأَهلِ الحُبِّ الصَّلاَةُ والسَّـلامُ عَليكَ يَا سـيِّدي يَا جَبَلَ قَافِ عَظَمَةِ التَّجَلِّياتِ. الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ عَليكَ يَا سيِّدي يَا بَحْرَ مُحيطِ أَسْرَارِ الصِّفَاتِ.

هذه الصلاة للسيد محمد عثمان الميرغني العلم الكبير والولي الشهير صاحب الكرامات التي لا تدخل تحت عصر ولا يتقطع مددها مدى الدهر وله (رضي الله عنه) مؤلفات كثيرة في كل فن.

الصلاة الثامنة والعشرون

(اللَّهُمَّ) صَلِّ وسَـلِّمْ عَلَى سَـيِّدِنا مُحَمَّدٍ مَنْ مِنْهُ أنْشَقَتِ الأَسْرَارُ الكَامِنةُ في ذَاتِهِ العَلِّيَّةِ ظُهُوراً، وانْفَلَقتِ الأَنوَارُ المُنْطَويةُ في سَـنَا صِفَاتِهِ السَّـنِيَّةِ بُدُوراً، وفِيهِ ارتَقَت الحَقَائـقُ مِنْـهُ إلَيهِ، وتنَزَلتْ عُلُـومُ آدَمَ بِهِ فِيهِ عَلَيهِ، فَأعجَزَ كُلاً مِـنَ الخَلائِقِ فَهماً مَا أُودعَ مِنَ السِّـر فيهِ، ولَهُ تَضَاءلَتِ الفُهُومُ وكُلٌّ عَجزُهُ يَكفِيهِ. (اللَّهُمَّ) صَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَى سَـيِّدِنا مُحَمَّدٍالسِّـر المصُونِ الذِّي لَمْ يُدْرِكهُ مِنَّا سَـابِقٌ في وُجُـودِه، ولاَ يَبلُغه لاَ حِقٌ عَلَى سَـوَابِقِ شُهُودِهِ، فَأَعظِم بِهِ مْنِ نَبِيٍّ رِيَاضُ المُلكِ والمَلكوتِ بزَهرِ جَمَالِهِ الزَّاهِرِ مُونِقَةٌ، وحِياضُ مَعَالم الجَبَرُوتِ بفَيضِ أَنْوَار سِـرِّهِ البَاهِرِ مُتَدَفِّقةٌ، ولا شَيءَ إلاَّ وهوَ بِهِ مَنُوطٌ، وبِسِـرِّهِ السَّاري مَحُوطٌ. (اللَّهُمَّ) صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ سِرِّكَ الجَامِعِ

لِكُلِّ الأسَـرارِ، ونُورِكَ الوَاسِـعِ لِجَميـعِ الأَنوَارِ، ودَليلِكَ الدَّالِّ بِـكَ مِنْك عليْكَ، وقَائِدِ رِكـبِ عَوالِمِكَ إليْكَ، وحِجَابِكَ الأَعظَمِ القَائِـمِ لَكَ بَينَ يدَيكَ، فَلاَ يَصلُ واصِلٌ إلاَّ إلى حَضرَتِــهِ المَانِعَــةِ، ولاَ يَهْتدِي حائِرٌ إلاَّ بِأَنوَارِهِ اللاَّمِعَةِ، الـذَّي لا نَقْدِرُ قَدْرَهُ العَظِيمَ، ولاَ نُـدْرِكُ مَا يَلِيقُ بِـهِ مِنَ الاحتَرامِ والتَعْظِيمِ.(صَلَّى) اللهُ عَلَيــه وعَلَى آله وأَصْحَابِهِ وزوْجاتِه مُنتَهى مَرْضَاةِ اللهِ تَعالَى ومَرْضَاتِه.

هذه الصلاة للولي الكبير الشـيخ الدرقاوي الذي يعد من أجلاء مشايخ الطريقة الشاذلية العلية (رضي الله عنه) .

الصلاة التاسعة والعشرون

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى المكي اثنا عشرَ ألف مَائةَ لكّي شفيعُ الخلقِ في الميعادِ ولا في المصطفى شَكِّي.

هذه الصلاة التي منها المسرة (المرة الواحدة) باثنا عشر ألف مائة مرة.

الصلاة الثلاثـون

اللّهُمَّ صَلِّ صلاةَ جلالٍ. وسـلم سـلامَ جمالٍ. على حضرة حبيبِكَ سيدنا محمدٍ. واغشِـه اللهمَ بنورِكَ كما غَشِيتَهُ سـحابة التجليات. فنظرَ إلى وجهكَ الكريم. وبحقيقةِ الحقائقِ كلّم مولاهُ العظيمُ. الذي أعاذه من كلِ سوءٍ. اللهم فرجْ كربَي كما وعدتَ (أمن يجيبُ المضطرَ إذا دعاهُ ويكشفُ السوءَ) وعلى آلهِ وصحبهِ آمين.

قـال صاحب الفضيلة الشـيخ الأكبـر الدكتور عبـد الحليم محمـود في كتابه "المدرسة الشاذلية الحديثة" القصة التالية. في فترة من الفترات ابتلاني الله بموضوع شـق على نفسـي وعلى نفس المحيطين بي. واسـتمر الابتلاء مدة كنا نلجأ فيها إلى الله تعالـى طالبيـن الفرج. وذات يوم أتى عندي بعض الصالحين وكان على علم بهذا الابتلاء وأعطاني ورقة كتب فيها هذه الصلاة على رسـول الله (صلى الله عليه وسـلم) وقال أقرأها واسـتغرق فيها وكررها منفرداً في الليل لعل الله يجعلها سـبباً في تفريج هـذا البلاء واعتكفت في غرفة بعد صلاة العشـاء. وأضاءت نور الغرفة وأمسـكت الورقــة بيـدي، وأخذت في تكرار الصيغة واسـتغرقت فيها. وإذا بـي أرى فجأة أن الحروف التي كتبت بها الصيغة مضيئة تتلألأ نوراً في وسـط هذا النور ولم أصدق

عيني فغمضتها وفتحتها عدة مرات. فكان النور على ما هو. فوضعت الورقة أمامي، ووضعت يدي على عينّي أدعكهما، ثم فتحت عيني فإذا بالحروف على ما هي عليه تتلألأ نوراً وتشع سناء. فحمدت الله وعلمت أن أبواب الرحمة قد فتحت، وأن هذا النور رمز ذلك، وفعلاً أزال الله الكرب وحقق الفرج بكرامة هذه الصيغة المباركة هذا وقد قال البعض أنه قرأ هذه الصيغة ليشهد هذا النور فلم يشهد شيئاً. ونقول من قالها التماس مشاهدة النور فقد قالها التماساً لحظ نفسه. وليس ابتغاء الله ورسوله. فالعبد يجب أن يكون خالصاً لله وحده. أما هذا النور فهو رزق يسوقه الله إلى عبد ولا يسوقه إلى عبد أخر. فقد يسوق الله إلى عبد عطاء ظاهراً، ويسوق إلى عبد أخر عطاء باطناً. ولا يدري المخلوق أيهما أفضل وأن كان في كل منهما الخير.

الصلاة الحادية والثلاثون

اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الذّي هوَ أَبْهى مِنَ الشَّمْسِ والقمر وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَسَناتِ أبي بَكرٍ وعُمَرَ وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّد عَدَدَ نَباتِ الأَرْضِ وأَوْراقِ الشَّجرِ.

وجد على هامش النسخة المنقولة عنها هذه الصلاة نقلاً عن العلامة الشيخ عبد المعطي السملاّوي أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لجبريل (عليه السلام) صف لي حسنات عمر فقال له لو كانت البحار مداد والشجر أقلاماً لما حصرتها فقال له صف لي حسنات أبي بكر فقال عمر حسنة من حسنات أبي بكر.

الصلاة الثانية والثلاثون

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّد وعَلَى آلِهِ وصَحبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ ما كان يكون. اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّد وعَلَى آلِهِ وصَحَبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ الحركاتِ والسكونِ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّد وعَلَى آلِهِ وصَحَبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ علم الله المكنون.

هذه الصيغة من الصلاة وصلتنا عن طريق شيخنا وأستاذنا السيد الشيخ يوسف عبد الرزاق القصير قدس الله سره المتوفى في عام ١٩٩٤ في مدينة الفلوجة والمدفون في مقبرتها القديمة مدفون معه الولي الكبير الشيخ متعب دريب الكبيسي والشيخ سلمان البكري والشيخ أحمد حاشوش قدس الله أسرارهم العزيزة ومرقدهم ظاهر يزار. قدمها عندما شكى له مجموعة من الطلبة بارتباكهم الشديد في قاعة

الامتحانات فنصح الطلبة بقراءة هذه الصلوات عند استلام الأسئلة الامتحانية وقبل قراءة الأسئلة. كما أن لها فوائد كثيرة فيجب الإكثار من هذه الصيغة.

الصلاة الثالثة والثلاثون

اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآدَمَ ونُوحٍ وإبْرَاهِيمَ ومُوسَى وعِيسَى ومَا بَيْنَهُمْ مِنَ النَّبِيّينَ والمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللهِ وسَلاَمُهُ عَلَيْهِم أجْمَعِين.

هـذه الصلاة أولي العزم من قرأها ثلاث مرات فكأنما ختم الكتاب يعني دلائل الخيرات نقل ذلك شـراحها عن مؤلفها سـيدي أبي عبد الله محمد بن سلمان الجزولي الشريف الحسيني (رضي الله عنه).

الصلاة الرابعة والثلاثون

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِيّ وعَلَى آلهِ وصَحْبِهِ وَسَلِّم عَدَدَ مَا عَلِمتَ وزِنَـهَ مَا عَلِمْتَ ومِلْءَ مَا عَلِمْتَ.

هذه الصلاة للسـيد شمس الدين محمد الحنفي (رضي الله عنه) قال السيد أحمد دحلان في مجموعته لهاتين الصيغتين يعني هذه الصلاة والتي بعدها أي صلاة السيد إبراهيم المتبولي من الأسرار والعجائب ما لا يدخل تحت حصر ولا ينبغي أن نطيل بذلك واللبيب تكفيه الإشارة.

الصلاة الخامسة والثلاثون

اللّهُمَّ إنّي أسْأَلُكَ بِكَ أنْ تُصَلِّي عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى سَائِرِ الأَنبِيَاء والمُرْسَلِينَ وعَلَى آلِهِمْ وصَحبِهِمْ أجْمَعِينَ وأنْ تَغْفِر لي مَا مَضَى وتَحْفَظَنِي فِيما بَقِي.

هذه الصلاة للسـيد إبراهيـم المتبولي (رضي الله عنه) ذكرها السـيد أحمد زيني دحلان مع صلاة السـيد شمس الدين الحنفي السابقة وقال ينبغي أن يشتغل المريدون في توسـطهم بالصيغة المنسـوبة للعارف بالله إبراهيم المتبولي أو بالصيغة المنسوبة للسـيد شـمس الدين الحنفي وقد ذكر الإمام الشـعراني لهاتين الصيغتين من الأسرار والعجائـب ما لا يدخل تحت حصر ولا ينبغي أن نطيل بذلك واللبيب تكفيه الإشــارة وقال الشيخ المتبولي وددت أنها لا تخرج من لسان مسلم.

الصلاة السادسة والثلاثون

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَـيِّدِنا مُحَمَّد مِفْتَاحِ المَعَارفِ وعَلَى آلِهِ وأَصْحَابِهِ عَدَدَ حَسَنَاتِ كُلِّ عَارِفٍ وغَارِفٍ.

هذه الصلاة للشـيخ أحمد الطيب بن البشـير قال (رضــي الله عنه) عنها ومن واظب على هذه الصلاة رزق التيسير وفتح البصيرة وكثر اجتماعه بالذات المنيرة.

الصلاة السابعة والثلاثون

اللّهُـمَّ صَـلِّ عَلَى سَـيِّدِنا مُحَمَّدٍ أَلفِ نُـورِ أَحَدَيَـةِ الوَحْدَانيَّةِ، وهَاءِ سِـرِّ هُويَّةِ الإلُوهيَّــة، وطَاءِ طِـرَازِ الحِكمَة الرَّبَّانِيَّة، ومِيم مَلِيك مَمْلَكَةِ الملَكُوتيَّة، وسِـين سِـرِّ أَسْرَارِ السَّرْمَدانيَّة، وقَافِ تَقْرِيبِ قُرْبَه القُرْبَانِيَّةِ، وكَافِ تَكْوِينِ تَمكِين الكَوْنيةِ، وحَاءِ حَيــاةِ أَرْواح العالمِينَّية، ولام لَطِيفِ لُطْفِ اللُّطْفانيَّةِ، وعَين عَظِيم تَعْظِيم العَظَمُوتِيَّة، ورَاءِ الرَّحْمةِ الرَّحْمَانيَّةِ، ويَاءِ يَقِينِ إيقَانِ الرَّوحْانيَّة، وصَادِ أَصمَادِ الصَّمَدانيَّةِ، ونُونِ نُـورِ أَنْوَارِ ذَاتِكَ العَليَّةِ، النَّبيِّ الأُمِّيِّ الحَبِيبِ الزَّكيِّ الطَّاهِرِ الرُّوحَانيِّ مُحَمَّدٍ المَحْمُودِ عَبْدِ الذَّاتِ ورسُـولِ الأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ، مِفتَاح غَيْبِ غُيُوبِ الفَتَاح، المُنَزَّلِ عَلَيْهِ (اللهُ نُورُ السَّـمَواتِ والأرْضِ مَثَلُ نُورهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ المِصْبَاح) صَلاَةً لا تُرَدُّ ولاَ تَنْفَدُ، تَسْـتَغرقَ العَدَّ وتُحِيطُ بالحَدِّ، عَلَيْهِ وعَلَى آلــهِ وأصْحابهِ وأهلِ الولايَةِ مِنْ أُمَّتِهِ، وَسَـلِّمْ تَسْلِيماً كَثيراً مَا دَامَ مُلْكُكَ مُسـتَمِرّاً. والحَمدُ للهِ رَبِّ العَالمِينَ، حَمداً لا ينْحصِرُ لهُ عَدَدٌ ولا يَنْقطِعُ لهُ مَدَدٌ.

هـذه الصلاة للشـيخ أحمد الطيب بن البشـير (رضي الله عنه) وقد أشــار فيها إلى الاســم الأعظم فمن لازم قراءتها صار مــن أكمل الأولياء وأعظمهم ومع هذا لا يتصرف فيه جانٌ ولا إنسان ولا شيطان وإذا تلاها أحد لأي شيء وكان طاهر الجسم والبــدن خاضعاً خاشـعاً مع صلاة ركعتين قبل القراءة كان لــه ما أراد ولو كان ذلك الشيء صعباً.

الصلاة الثامنة والثلاثون

بســم الله الرحمن الرحيــم اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَـيِّدِنا مُحَمَّد نُقطَةِ دَائِــرةِ الوُجُودِ، وحَيْطَــةِ أَفْلاكِ مَرَاقي الشُــهُودِ. أَلفِ الذَّاتِ السَّــاري سِـرُّهَا فــي كُلِّ ذَرَّةٍ، حَاءِ حَيَاةِ

العَالم الذَّي مِنْهُ مَبْدَؤُهُ وَإليْهِ مَقَرُّهُ مِيم مُلْكِكَ الَّذِي لا يُضَاهى، ودَالِ دَيمُوميَّتك التَّي لا تتَنَاهـى، مَنْ أَظهَرتهُ مِنْ حَضرَةِ الحُبِّ فَكان منَصَّـةً لتَجلّيات ذَاتِك. وأبرَزتَهُ بكَ مِنْ نُورِكَ فَكَانَ مِرْآةً لجَمالِكَ البَاهِر في حَضْرَةِ أَسْمَائك وصِفَاتِك، شَمْسِ الكَمَالِ المُشرق نُورُه عَلى جَمِيعِ العَوالِم، الذَّي كوَّنتَ مِنهُ جَمِيعَ الكَائِنَاتِ فَكُلٌّ مِنهَا بِهِ قائمٌ، مِنْ أَجلَسْتَهُ عَلَى بَسَـاطِ قُربِكَ، وخَصَّصتَهُ بأنْ كَانَ مِفْتَاحَ خِزَانةِ حُبِّكَ، المَحْبوبِ الأَعظَم والسِّـر الظَّاهِر المُكتتَم، الوَاسِـطةِ بَيْنَك وبَيْن عِبَادِكَ السُّـلَّم الذَّي لا يُرقَى إلاَّ بهِ في مُشَاهَداتِ كَمالاتِـكَ، وعَلَى آلهِ ينابيــع الحَقائِق وأَصْحَابِهِ مَصَابيح الهُـدى لِكلِّ الخَلائِق، صَلاةً مِنْــكَ عَلَيهِ مَقبُولةٌ بكَ مِنَّا لدَيهِ، تَليق بِذَاتهِ وتغْمِسُـنَّا بَها فــي أَنْوَارِ تَجلِّياتهِ. تُطهِّرُ بها قُلوبَنا. وتُقدِّسُ بها أَسْرَارَنا، وتُرَقِّي بِها أَروَاحَنا، وتُعَمِّمُ برَكَاتِها عَليْنَا وعَلَى مَشايخِنا ووالِدينَا وإخْوانِنَا والمُؤمِنينَ والمُسـلِمين مَقْرُونةً بَسِـلام مِنْكَ إلى يَوْم الدِّين. مَضْرُوبةً بِألفَي أَلفِ صَلاةٍ وتَسْـليم عَلَى السَّـيدِ مُحَمَّدِ الأَمِين. وعَلَى آلِهِ وصَحْبهِ أَجْمعِينَ، ولَكَ الحَمْدُ مِنْكَ لَكَ في كُلِّ وقْتٍ وَحِينٍ والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالمِينَ.

هذه الصلاة تسـمى صلاة النقطــة وهي لقطب دائرة الأكـوان وبحر العرفان سـيدي الشـيخ محمد بن عبد الكريم السّمان أمدنا الله بمدده في كل آن ومن فضلها ما ذكره مؤلفها قدس سره من أن من قرأ صلاتي نقطة دائرة الوجود وأخذ طريقتي وقرأ وسيلتي أدخلته في سلك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم يكتب شقياً ولو كان فاسقاً مبتدعاً فإن الله يصطفيه بخير ويختم له عند الموت بالولاية والأيمان.

الصلاة التاسعة والثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وعَلَى أَهلِ بيتِهِ.

هذه الصلاة نقل الشــارح عن أحمد بن موســى عن أبيه عن جده أن من قالها كل يــوم مائة مرة قضــى الله له مائة حاجة منها ثلاثون في الدنيا. وقال ابن حجر في كتــاب الصواعق روي عن جعفــر بن محمد عن جابر مرفوعاً من صلى على محمد وعلى أهل بيته مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سـبعين منها في آخرته. قال الشــيخ السجاعي في حاشيته ولفظها اللهم صل على سيدنا محمد وعلى أل سيدنا محمد وعلى أهل بيته.

الصلاة الأربعون

اللَّهُـمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِـي الأَوَّلِينَ وصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ في الآخِرِينَ وصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ في النَّبِيِّينَ وصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ في المُرْسَـلِينَ وصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ في المَلأِ الأَعْلَى إلى يَوْمِ الدِّينِ.

نقل الشيخ عن السجاعي قال روى سعيد بن عطارد من قال هذه الصلاة ثلاثاً حين يمسي وحين يصبح هدمت ذنوبه ومحيت خطاياه وادم سروره واستجيب دعاؤه وأعطي أمله وأعين على عدوه.

الصلاة الحادية والأربعون

اللَّهُـمَّ صَلِّ عَلَـى مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ مُحَمَّد صَـلاةً تَكُونُ لَكَ رِضَـاءً ولِحقِّهِ أَدَاءً وأَعْطِهِ الوسِـيلَةَ وابْعَثْهُ المَقَـامَ المَحْمُودَ الَّذي وعَدْتَهُ واجْزِهِ عَنَّا مَـا هُوَ أَهْلُهُ واجْزِهِ أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ نَبِيَّاً عَنْ أُمَّتِهِ وَصلِّ عَلَيهِ وعَلَى جَمِيعِ إِخْوانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ والصَّالِحِينَ يَا أَرْحمَ الرَّاحِمينَ.

ذكر هذه الصلاة الإمام الغزالي في الأحياء ورغب في قراءتها سبع مرات يوم الجمعة ونقل عن بعضهم أن من قالها في سبع جمع في كل جمعة سبع مرات وجبت له شفاعته (صلى الله عليه وسلم).

الصلاة الثانية والأربعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَـيِّدِنا مُحَمَّـدٍ الَّذي مَلأْتَ قَلْبَهُ مِنْ جَلاَلِـك وعَيْنيهُ مِنْ جَمَالك فَأَصْبحَ فَرِحاً مَسْـرُوراً مُؤَيَّداً منْصُوراً وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَـلِّمْ تَسْـلِيماً والحَمْدُ للهِ عَلَى ذَلِكَ.

عن شـــرح المنـهاج للدميري أن الشيخ أبا عبد الله بن النعمان رحمه الله رأى رسـول الله (صلى الله عليه وسـلم) في النوم مائة مرة فقال في الأخيرة يا رسول الله أي الصلاة عليك أفضل فقال قل اللهم صل على سيدنا محمد الذي ملأت قلبه من جلالك وعينيه من جمالك فأصبح فرحاً مسروراً ومؤيداً منصوراً وباقي الصلاة مذكورة في دلائل الخيرات.

الصلاة الثالثة والأربعون

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلى آلِ مُحَمَّد مِلءَ الدُنيَا ومِلءَ الآخِرةِ وارْحَم مُحَمَّداً وآلِ مُحَمَّدٍ مِلءَ الدُنيَا ومِلءَ الآخِرةِ واجْز مُحَمَّداً وآلِ مُحَمَّدٍ مِلءَ الدُنيَاومِلءَ الآخِرةِ وسَلِّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مِلءَ الدُنيَاومِلءَ الآخِرَةِ.

ذكر في شرح الدلائل أن هذه الصلاة هي صلاة أبي الحسن الكرخي صاحب معروف الكرخي (رضي الله عنهما) التي كان يصلي بها على النبي (صلى الله عليه وسلم) ونقل ذلك عن كثير من العلماء الأكابر.

الصلاة الرابعة والأربعون

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلّم بعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ جَرَى بِهِ القَلَمْ.

من صلى بها عشر مرات بعد المغرب فمات مات على الأيمان هذه الصلاة ذكرها صاحب كتاب بغية المسترشدين وهو مفتي الديار الحضرمية السيد الشريف عبد الرحمن محمد باعلوي وقال مؤلف هذه الصلاة فائدة أخرى معها قال نقل عن القطب الحداد أن مما يوجب حسن الخاتمة عند الموت أن يقول بعد صلاة المغرب أربع مرات (استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الذي لا يموت وأتوب إليه رب أغفر لي) ويتبعها بهذه الصلاة فأن من قالهما قبل أن يتكلم مات على الأيمان.

الصلاة الخامسة والأربعون

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّد السَّاداتِ ومُرادِ الإرَادَاتِ مُحَمَّدٍ حَبيبِكَ المُكَرَّمِ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

هذه الصلاة للسيد أبي الطاهر بن علي وفا.

الصلاة السادسة والأربعون

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الذَّي أشْرقَتْ بِهِ الظُّلمُ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ المَبْعُوثِ بِالرَّحْمَةِ لكلِّ الأمم. اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ المختَارِ للسِّيادَةِ والرِّسالةِ قبْلَ خَلْقِ اللَّوحِ والقَلَمِ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ المَوْصوفِ بأفْضَلِ الأخْلاقِ والشِّيمِ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ المَخْصوصِ بجوَامعِ الكَلمِ وخَواصِّ الحِكَمِ. اللّهُمَّ

صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الذي كانَ لاتُنْتَهكُ في مجالِسِه الحُرمُ ولا يُغْضِى عَمَّن ظَلَمَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الذَّي كَانَ إذا مشَى تُظَلِّلُهُ الغَمامَةُ حَيْثُما يَمَّمَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الذَّي أثْنَى عَلَيهِ رَبُّ العِزَّةِ في سالفِ القِدَم. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدِ الذَّي صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ في مُحْكم كِتَابه وأمَرنَا أن نُصَلي عَلَيْهِ وَنُسَلِّمَ. صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وعَلَى آلِهِ وأصْحَابِهِ وأزْوَاجِهِ ما انْهَلَّتِ الدِّيمُ. ومَا جُرِّتْ عَلَى المُذْنِبينَ أذيالُ الكرمَ وَسَلَّم تَسْليماً وشَرَّفَ وكَرَّمَ.

هذه الصلاة الحافلة المتجلية هي للسيد الفاكهاني صاحب كتاب الفجر المنير في الصلاة على البشير النذير.

الصلاة السابعة والأربعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلاةً لاحِقَةً بنُورِهِ اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ مقْرُونَةً بذِكْرِهِ ومذْكُورِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمّدٍ صَلاةً مُنَوِّرَةً لِقَبْرِهِ بِأكْملِ تَنْويرِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلاةً شَارِحَةً لِصدْرِهِ مُوجبةً لِسُرورِهِ. وصَلِّ عَلَى جَميع إخْوَانِهِ مِنَ الأنْبِياءِ والأوْلِياءِ صَلاةًبِعَدَدِ النُّورِ وظُهُورِهِ.

هذه الصلاة ذكرها القسطلاني في مسلك الحنفاء ولم تنسب لأحد وقال عنها بعض الصالحين إن لها فضائل كثيرة وإنها تنفع للرمد وتسهل النزع.

الصلاة الثامنة والأربعون

بسم الله الرحمن الرحيم اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدوعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدعددَ أفرادِ الملائكةِ ومجامِعها وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدوعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدعددَ أذكارِها ومواضِعها وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدوعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّد عددَ أهلِ الجنةِ ومراتِعها وصَلِّ وَسَلّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدوعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّد عددَ أهلِ النارِ ومقامِعها وصَلِّ وَسَلّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدوعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّد عددَ الأفلاك ومطالِعِها وصلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدوعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدعددَ المياهِ ومنابعِها وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدوعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّد عددَ مغارِبها ومطالِعها وصَلِّ وَسَلّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدوعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّد عددَ الأمطارِ ومنافِعها وصَلِّ وَسَلّم عَلَى

سَــيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَــيِّدِنا مُحَمَّدٍ عددَ الموجوداتِ ومنافِعها وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَــيِّدِنا مُحَمَّد صلاةً تقينا بها شَــرَّ الدنيا ومصارعَها اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عددَ حركاتِ القرآنِ وحروفِهِ وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَــيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَــيِّدِنا مُحَمَّدٍ عددَ ابتداءِ آياتِه ووقوفِهِ وصَلِّ وَسَــلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عددَ غامضه ومعروفِهِ وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَــيِّدِنا مُحَمَّدٍ عددَ غريبه ومألوفِه وصَلِّ وَسَــلِّم عَلَى سَــيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَــيِّدِنا مُحَمَّدٍ عددَ مستوره ومكشوفِهِ وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عددَ موجوده ومحذوفِهِ وصَلِّ وَسَــلِّم عَلَى سَــيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَــيِّدِنا مُحَمَّدٍ عددَ محويِّهِ ومظروفِه وصَلِّ وَسَــلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ تُنجينا بها من نوائبِ الدهرِ وصروفِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّم عَلَى سَــيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عددَ الجنةِ ومسـاكنها وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَــيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَــيِّدِنا مُحَمَّد ملءَ النارِ وأماكِنها وصَلِّ وَسَــلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ملءِ السمواتِ وخزائنها وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ملءِ الأقطارِ ومعادنِها وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَــيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَــيِّدِنا مُحَمَّدٍ ملءِ الأوديةِ ومكامِنها وصَلِّ وَسَــلِّم عَلَى سَــيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ملءِ الأكوانِ وكوائنها وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَــيِّدِنا مُحَمَّدٍ صلاةً تُنجينا بمحاسِــنها اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ زِنةِ ما في النارِ من الأعدادِ وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ زِنةِ الرمالِ والأطوادِ وصَلِّ وَسَــلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ زِنةِ الأفنيةِ والرمادِ وصَلِّ وَسَــلِّم عَلَى سَــيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَــيِّدِنا مُحَمَّــدٍ زِنةِ الحيوانِ والجمادِ وصَلِّ وَسَــلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَــيِّدِنا مُحَمَّدٍ زِنةِ الأمهاتِ والأولادِ وصَلِّ وَسَــلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ زِنةِ الإباءِ والأجدادِ وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ زِنةِ المعدودِ والأعدادِ وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَــيِّدِنا مُحَمَّدٍ صلاةً تحفنا بالعنايةِ والسدادِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ زِنةِ الأفلاكِ العلوياتِ وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَــيِّدِنا مُحَمَّدٍ زِنةِ العرشِ والسمواتِ وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ زِنةِ جميعِ المخلوقاتِ وصَلِّ وَسَــلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ زِنةِ ما عدا المذكوراتِ وصَلِّ وَسَــلِّم عَلَى سَــيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صلاةً تُنقذُنا

بها من جميع الهلكاتِ اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الشفيعِ في الأمةِ وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ المُجلي كلِ ظلمةٍ وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الكاملِ الهمةِ وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الكاشفِ لكلِ غُمةٍ وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ العادلِ في القسمةِ وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ قائدِ الخيرِ والنعمةِ وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صلاةً ترفعُ بها كلَّ بلاءٍ ونقمةٍ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ أعلى الأنبياءِ مقاماً وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ أحلى الأنبياء كلاماً وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ أوفى الأنبياءِ ذماماً وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ أزكى الأنبياءِ سلاماً وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ أذكى الأنبياءِ ختاماً وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صلاةً تجعلُنا للمتقينَ أماماً اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ واسترْ عوراتَنا وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وأمنِ روعاتَنا وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وأسعدنا في حياتِنا وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وأغفر لنا جميعَ هفواتنا وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ واستجب لنا جميع دعواتِنا وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صلاةً تُنجينا من كُرباتِنا وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صلاةً تُنقِذُنا من غفلاتِنا اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ أحسنَ صلاةٍ وأجملَها وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ أجلَّ صلاةٍ وأكملَها وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ أتمَّ صلاةٍ وأعدلَها وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ أزكى صلاةٍ وأفضلَها وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ أعظم صلاةٍ وأبجلَها وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ أعظم صلاةٍ وأمثلَها وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ أدومَ صلاةٍ وأبقاها وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ أعزَّ صلاةٍ وأعلاها وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ أعظمَ صلاةٍ واسناها وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ أوفى صلاةٍ وأنماها وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ أرفع صلاةٍ وأعلاها

وصَلِّ وَسَـلِّم عَلَى سَـيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ سَـيِّدِنا مُحَمَّدٍ صلاةٍ تُلبسُـنا بها حللَ الجنة وحلاها اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صلاةً تستغرقُ العددَ وصَلِّ وَسَـلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صلاةً لا غايةَ لها ولا أمدَ وصَلِّ وَسَـلِّم عَلَى سَـيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صلاةً باقيةً إلى الأبدِ وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صلاةً تدومُ بدوامِكَ السرمدِ وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَـى آلِ سَـيِّدِنا مُحَمَّدٍ صلاةً نقعدُ بها أحسـنَ مقعَدٍ وصَلِّ وَسَـلِّم عَلَى سَـيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ خازنَ وحيِكَ المخزونِ وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَـيِّدِنا مُحَمَّدٍ معدنَ سِـرِّكَ المكنونِ وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَـيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ شهيدُكَ المأمونُ وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ كلما ذكركَ وذكرهُ الذاكرونَ وصَلِّ وَسَـلِّم عَلَى سَـيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ كلما غفلَ عن ذكركَ وذكرِ الغافلونَ وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صلاةً علينا بها كل صعبٍ يهونُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ حتى لا يبقى من الصلاةِ شـيءً وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَـيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ حتى لا يبقى من السلام شيءً وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ حتى لا يبقى من البركاتِ شـيءً وصَلِّ وَسَـلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ حتى لا يبقى من الرحماتِ شـيءً وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ حتى لا يبقى من التحننِ شيءً وصَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ أجزهِ عنا ما هوَ أهلهُ حتى لا يبقى من الجزاءِ شـيءً وصَلِّ وَسَـلِّم وبارك وترحم وتحنن عَلَى سَـيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وأنزلهُ المنـزلَ المقربَ عندك الذي ليسَ بعدهُ من المنازلِ شيءً وصَلِّ وَسَلِّم وبارك وترحم وتحنن وأجز وأرضِ عن سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وأرض به عنا حتى لا يبقى من الرضا علينا وعليهِ شـيءً آمين وصَلِّ وَسَـلِّم وبارك وترحم وتحنن عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحبِهِ وتابعيهِ بدئاً وعودا ومصدراً وموردا اللَّهُمَّ نتوسلُ إليـك يا الله ببركةِ الصلاةِ والسـلامِ عَلَيْهِ (صلى الله عليه وسـلم) وعلـى جميعِ الأنبياءِ والمرسلين والملائكةِ المقربينَ أجمعينَ اللَّهُمَّ أني أسألُكَ يَا أللهُ بِكلِّ اسم هوَ لَكَ سُميتَ بِهِ نفسـكَ أو اسـتأثرتَ بِهِ في علم الغيبِ عندكَ أو علمَتهُ أحدً من خلقِكَ أو أنزلتَهُ في شيءٍ من كتبتكِ أو عَلَى نبي من أنبيَائكَ أو عَلَى رسولٍ مِن رسلِكَ أو أحدٍ مِن عبيدِكَ وأسـألكَ اللَّهُمَّ بالاسـمِ الـذي وضعتهُ على الليـلِ فأظلم وعَلَى النهار فاسـتنار وعلى

السماءِ فاستقلتْ وعَلَى الأرضِ فاستقرت وعَلَى البحار فجرتْ وعَلَى العيونِ فانفجرتْ وعَلَى السحاب فأمطرتْ وعَلَى الجبالِ فرستْ وعَلَى الصعابِ فذلتْ وعَلَى الكعبةِ فتجلتْ وعَلَى المياهِ فجمدتْ وبالاسم الذّي إذا دعيتَ بهِ أجبتَ وإذا سئلتَ بهِ أعطيتَ وبالأسماءِ المكتوبةِ حولَ العرشِ والكرسي وبكلِ اسم وبكلِ دعوةٍ دعاكَ بها نبي من أنبيائكَ أو رسولٍ من رسلِكَ أو ملَكٍ من ملائكتكَ أو أحدٍ من أهلِ طاعتِكَ أو أحدٍ من جميع خلقِكَ أجمعينَ أن تُصلي وتُسلمْ على سَيِّدِنا مُحَمَّد وعَلَى سائرِ الأنبَياءِ والمرسلينَ والملائكةِ المقربينَ وعلى آلهم وأصْحَابِهم وأتباعِهم أجمعينَ بعددِ ما تقدمَ من الصلاةِ أضعافاً مضاعفةً وأن تجعَلَ النُورُ في أبصَارِنا واليقِينَ في قلوبِنَا والعَافيةَ في أبدَانِنا وذكركَ في الليلِ والنهارِ دائماً وأبداً في ألسِنتِنا والعملَ الصالحَ في جوارحِنا واستر جميعَ عيوبِنا وطهْر من الآفاتِ قلوبنا ويسرْ عَلينا مطلُوبنا وإن توجَب لنا رضوانِكَ وكرمِكَ وجُودكَ وإحسَانِك وعَفُوكَ وامتَنانِكَ وتُفرغنا لما خَلقتَنا لأجلهِ ولا تشْغِلنا بما تَكفلَتَ لنا بهِ وتُمَتعُنا بالنظرِ إلى وجهكَ الكريم في جناتِك جناتِ النعيم وتنورُ بالعَلم قلوبِنا يا اللهُ وتستعملُ بطاعِتكَ أبدانَنا وتخلصْ من الفتنِ أسرارَنا وتُشغلَ بالاعتبارِ أفكارنَا وترزُقَنا الأخذَ بأحسنِ ما تعلمَ والتركَ لسيءِ ما تَعلَمَ اللّهُمَّ وأعِذنا من شماتةِ الأعداءِ ومن عضالِ الداءِ ومن خيبةِ الرجاءِ ومن زوالِ النعمِ ومن فجأةِ النقم اللّهُمَّ لا تسلط علينا جباراً عنيداً ولا شيطاناً مريداً ولا عدواً ولا حسوداً ولا ضعيفاً ولا شديداً ولا براً ولا فاجراً ولا عتيداً ولا عنيداً ولا صغيراً ولا كبيراً ولا غنياً ولا فقيراً ولا قريباً ولا غريباً ولا جليلاً ولا حقيراً ولا أحداً من خلقِكَ أجمعين إنكَ على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمدٍ آلهِ وصَحْبه وسَلَّمْ وتُنجينا من وسواسِ الشيطانِ حتى لا يكونَ لهُ علِينا سلطانٌ وتجعلُنا منكَ في عياذٍ منيعٍ وحرزٍ حصينٍ من شرِ خلقِكَ أجمعينَ وهبْ لنا مَا تقرَّبهِ أَعيُنَنا في أنفسِنا ودينِنا ودنيانا وذريتِنا وأهالينِا اللّهُمَّ وتمحو من قلوبِنا كلَّ شيءٍ تكرهَهُ وتحشوها من كلِ شيء تحبُه يا الله وأملأها من خشيتِكَ ومعرفتِكَ والرغبةِ فيما عَندكَ والأمنَ والعافيةَ والعطفَ والحكمةَ اللّهُمَّ أن لنا ذنوبنا فيما بيننا وبينِكَ وذنوبنا فيما بيننا وبينَ الناسِ اللّهُمَّ فما كان منها لكَ فاغفرهُ وما كان منها لغيرِك فتحملَه عنا يا اللهُ برحمِتكَ يا أرحمُ الراحمينَ اللّهُمَّ هب لنا علمَ الخائفينَ وإنابةَ المخبتينَ وإخلاصَ الموقنينَ وشكرَ الصابرينَ وتوبةَ الصديقينَ وأفعلْ ذلك بنا وبأحبابِنا وأصَحابِنا وذُريتِنا والمسلمينَ أجمعينَ آمينَ سبحانَ ربكَ ربِّ العزةِ عما

يصفونَ وسلامٌ على المرسلين والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ.

هـذه الصلاة المباركـة والحزب الشـريف لطبيب القلوب والأجسـام العلامة الفاضل الشـيخ داود الأنطاكي المشهور بالضرير صاحب كتاب تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجائب المعروف بتذكرة داود وكتاب النزهة المبهجة في تشـحيذ الأذهان وتعديل الأمزجة.

الصلاة التاسعة والأربعون

الحمدُ للهِ وكفى والصَلاةُ والسـلامُ عَلَى النبـي المُصطفى وعَلَى آلِهِ وأصَحْابهِ أهلِ الصفى وعَلَى التابعينَ لهُم ومن وفا.

تسمى هذه الصلاة بالذكر الكافي والنور الصافي فمن داوم على ذكرها صباحاً ومسـاءً عدد مائة واثنين مرة كفاه الله شـر كل شيء وأعطاه خير كل شيء فأنه رب كل شيء. وسعد في الدنيا والآخرة. ومن كان في ضيق أو شدة أو حاجة شديدة لقضاء شيء هام فيتوضأ بعد نصف الليل وقبل الفجر ويصلي لله ركعتين بنية قضاء حاجته. وانفراج الضيق. وزوال الشـدة. وبعد الصـلاة يذكر هذا الذكر الكافي عدد (١٥١٢) ألف وخمسـمائة وأثنى عشـر. ويطلب حاجته بعد الإثنين ثم بعد العشـرة ثم بعد كل مائـة. فما يتم العـدد إلا قضيت حاجته كائنة ما كانـت وخصوصا إذا داوم على ذلك حتى قضاء حاجته. وله على كل صلاة منها ألف حسنة عند الله. والله يزيد لمن يشاء. فاحفظ هذا السر العظيم.

الصلاة الخمسون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلاَةَ عَبْدٍ قَلَّتْ حِيلَتُهُ، وَرَسُولُ اللهِ وَسِيلَتُهُ، وَأَنْتَ لَهَا يَاإلِهِي وَلِكُلِّ كَرْبٍ عَظِيمٍ، فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ بِسِرِّ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ. تسمى هذه الصلاة صلاة الفرج.

الصلاة الحادية والخمسون

اللَّهُمَّ صلِّ عَلَى سَـيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ صَلاةَ أَهْلِ السَّـمواتِ والأرَضِينَ عَلَيْهِ وَأجرِ يَا مَوْلانا لُطْفَكَ الخفيَّ فِي أمْرِي وَأرِنِـي سِرَّ جَمالِ صُنْعِكَ فِيما آملُهُ مِنْكَ يَاربَّ العالَمِينَ.

هذه الصلاة نسـبها بعظهم إلى السـيد عبد الله العلمي والمعروف عنها أن من ذكرها ألف مرة فرج الله كربه

الصلاة الثانية والخمسون

اللَّهُـمَّ لكَ الْحمْـدُ بعَددِ حَمْدِكَ. وَلَكَ الحمدُ بعَدَدِ مَنْ لَـمْ يَحْمَدْكَ. وَلَكَ الحْمدُ كَما تُحِـبُ أنْ تُحْمَدَ.. اللَّهُمَّ صَـلِّ عَلى مُحَمّدٍ بعَدَدِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وصَلِّ عَلى مُحمَّدٍ بعَدَد مِنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَصَلِّ على مُحَمَّدٍ كَما تُحِبُّ أن يُصَلَّى عَلَيْهِ.

قال السـخاوي راويا عن الطبراني في "الدعاء" أنه رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنام في صفته التي اتصلت بنا فقال له السلام عليك أيها النبي ورحمه الله وبركاتـه يا رسـول الله قد الهمني الله تعالى كلمات أقولهـن قال وما هن قال اللهم لك الحمد إلىآخرها. فتبسـم رسـول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى بدت ثناياه وروؤي النور يخرج من التفليج الذي بينها.

الصلاة الثالثة والخمسون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَـلِّمْ عَدَدَ ما أحاطَ بهِ عِلمُكَ وَجَرىَ بِهِ قَلَمُكَ وَنَفَذَ بِهِ حُكْمكَ فِي خلقكَ وَأجْرِ لُطْفَكَ فِي أمُورِنا والْمُسْلِمِينَ.

الصلاة الرابعة والخمسون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلاةً تَتَفاضَلُ عَلَى كل صَلاةٍ صَلاَّهـا الْمُصلُّـونَ مِـنْ أوَّلِ الدَّهْرِإلى آخِرِهِ كَفَضْـلِ الله عَلى خَلْقِهِ وَمِـلْءَ الْميزانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْم.

وقد ذكرت هذه الصلاة والتي قبلها في مسلك الحنفاء.

الصلاة الخامسة والخمسون

اللَّهُـمَّ صَلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُـولِكَ النَّبِـيِّ الأمِّي وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي كلِّ وقْتٍ وَحِين.

هـذه الصلاة من الصلوات الكوامل التـي قيل في فضلها انها بمنزلة مائة ألف صلاة.وقيل إنهامنسوبة إلى سيدي أبي الحسن الشاذلي ولكن ذلك غير ثابت.

الصلاة السادسة والخمسون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلاَةٍ تَزِنُ الأَرَضِينَ وَالسَّمَوَاتِ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ وَعَدَدَ جَوَاهِرِ أَفْرَادِ كُرَةِ الْعَالَمِ وَأَضْعَافَ ذَلِكَ إِنَكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

هذه الصلاة واردة في (كنوز الأسرار) وقال عنها الشيخ العياش لها سر كبير وفضل عظيم وإنها تقدر ثوابا بمائة ألف صلاة.

الصلاة السابعة والخمسون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ تَشَرَّفَتْ بِهِ جَمِيعُ الأكوانِ. وَصَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَظْهَرْتَ بِهِ مُعَالِمَ الْعِرْفَانِ. وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَوْضَحَ دَقَائِقَ الْقُرْءَانِ. وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَيْنِ الأعيانِ. وَالسَّبَبِ فِي وجُودِ كُلِّ إِنْسَانٍ. وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي شَيَّدَ أَرْكَانَ الشَّرِيعَةِ لِلعَالمِينَ. وأَوْضَحَ أفْعَالَ الطَّرِيقَةِ لِلسَّائِلِينَ وَرَمَزَ في عُلُومِ الحقيقةِ لِلعارِفِينَ فَصَلِّ وَسَلِّمْ وبارِكْ اللَّهُمَّ عَلَيهِ صَلاَةً تَلِيقُ بِجَنابِهِ الشَّرِيفِ. وَمَقامِهِ الْمُنِيفِ. وَسَلِّمْ تَسْلِيماً دائِماً يَاللهُ يا رَحْمنُ يا رَحِيمُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي زَيَّنَ مَقاصِيرَ الْقُلوبِ. وأظهرَ سَرائِرَ الْغُيُوبِ. بَابِ كُلِّ مَطْلوبٍ. وَصَلِّ وَسَلِّمْ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ مَا طَلَعَتْ شَمْسُ الأكْوانِ عَلَى الْوُجُودِ. وَصَلِّ وسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ أَفَاضَ عَلَيْنا بِإِمْدادِهِ سَحَائِبَ الْجُودِ. يَاللهُ يَارَحْمنُ يارَحِيمُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُدْنِي بَعِيدَنَا إِلى الْحضَرَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ. وَتَذْهَبُ بقرِيبِنا إِلَى مَا لاَ نِهايَةَ لَهُ مِنَ الْمقامَاتِ الإحْسَانِيَّةِ. وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلاةً تَنْشَرِحُ بِهَا الصُّدُورُ. وَتَهُونَ بِهَا الأُمُورُ. وتَنْكَشِفُ بِهَا السُّتُورُ. وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً كَثِيراً إِلى يَوْمِ الدِّينِ آمِينَ.

هذه صلاة ورد سحر للسيد مصطفى البكري الذي ختم بها ورده المعروف بورد "سحر".

الصلاة الثامنة والخمسون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِكُلِّ صَلاةٍ تُحِبُ أَنْ يُصَلَّى بِهَا عَلَيْهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ تُحِبُ أَنْ يُصَلَّى بِهِ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِكُلِّ سَلام تُحِبُ أَنْ يُسلَّمَ بِهِ عَلَيْهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ تُحِبُّ أَنْ يُسلَّمَ بِهِ عَلَيْهِ. صَلاةً وَسَلاماً دائِمَيْنِ بِدَوامِكَ عَدَدَ ما عَلِمْتَ

وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ. وَأَضْعافَ أضعافَ ذَلِكَ. اللّهُمَّ لَكَ الْحمْدُ والشُّكرُ كَذلِكَ. عَلى ذلكَ فِي كُلِّ ذَلكَ. وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَإِخْوَانِهِ. هذه الصلاة للسيد مرتضى الزبيدي.

الصلاة التاسعة والخمسون

اللَّهُمَّ بِكَ تَوَسَّلتُ. وَمِنكَ سأَلْتُ. وَفيكَ لاَ فِي شَيْءٍ سِوَاكَ رَغبتُ. لاَ أَسأَلُ مِنكَ سِوَاكَ. وَلاَ أطلُبُ مِنكَ إلاَّ إيَّاكَ. أللّهُمَّ وأتَوَسَّلُ اليكَ فِي قَبُولِ ذَلكَ بالْوَسيلةِ الْعظْمى. وَالْفضيلةِ الكُبرى. سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى. وَالصَّفِيِّ الْمُرْتَضَى. والنَّبيِّ الْمُجْتَبى. وَبهِ أسْألكَ أنْ تُصَليَ عَلَيهِ صَلاَةً أَبَدِيَّةً دَيمُومِيةً قَيُّومِيةً. الَهيةً رَبَّانيةً. بحَيثُ يَشْهدُ لي ذَلكَ في عَيْنِ كَمالِهِ. بشهادةِ مَعارِفِ ذَاتهِ وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ كَذلكَ. فإنكَ وَليُّ ذَلكَ. وَلاَ حَوْلَ ولا قَوَّةَ إلا باللهِ الْعليِّ الْعَظِيمِ. تسمى هذه الصلاة بصلاة حسن التوسل للسيد محمد وفا.

الصلاة الستون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أحْمَدِ أمْرِكَ. وَمُحَمَّدِ خَلْقِكَ. وَأسْعد كَوْنِكَ. أسألكَ اللّهُمَّ بهِ وَبهِ أسألكَ أنْ تُصَليَ عَلَيهِ صلاةً ذَاتيةً خاصَّة بهِ. عَامَّةً فِي جَميعِ ألوَاحِهِ الحرْفيةِ والإسْمِيةِ. وَجَميع مَرَاتِبهِ الْعَقْليةِ وَالعِلْميةِ. صَلاَةً مُتَّصِلةً لاَ يُمْكنُ انْفصَالها بِسَلْبٍ وَلا غير ذَلكَ بَلْ يَسْتَحِيلُ عقلاً وَنَقْلاً. وَعَلى آلِهِ وأصْحَابِهِ الأُمهَاتِ الجوَامعِ. وَالخزائِنِ المَوَانِعِ. وَسَلِّمْ تَسْليماً كثيراً.

هذه الصلاة والتي قبلها للعارف الرباني سيدي محمد وفا الشاذلي نقلت عنه من "مسلك الحنفاء".

الصلاة الحادية والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الجامعِ لأسرارِكَ والدالِ عليكَ وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وسَلِّمْ.

قال العلامة السيد احمد دحلان ومن الصيغ المجربه للاجتماع بالنبي (صلى الله عليه وسلم) هذه الصيغة كل يوم ألف مرة ولم يذكر أن هذا الاجتماع يكون في المنام أو في اليقظة والظاهر انه في المنام.

الصلاة الثانية والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَتَكَ الْقَدِيمَةَ اْلأَزَلِيَّةَ الدَّائِمَةَ البَاقِيةَ اْلأَبَدِيَّةَ. الَّتِي صَلَّيْتَهَا فِي حَضْرَةِ عِلْمِكَ الْقَدِيم. الَّذِي أَنْزَلْتَهُ بِمَلاَئِكَتِكَ فِي حَضْرَةِ كَلاَمِكَ الْقُرْآنِ الْعَظِيم. فَقُلْتَ بِاللِّسَانِ الْمُحَمَّدِيِّ الَّرحِيم.إنَ الله وملاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ وَخَاطَبْتَنَا بِهَا مَعَ السَّلام تَتمِيماً للإكْرَام مِنْكَ لَنَا وَالإنْعَام. فَقُلْتَ يَاأيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً. فَقُلْتُ امتثالاً لأَمْرِكَ. وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ مِنْ أَجْرِكَ. أللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وأَصْحَابِهِ أجْمَعِينَ. صَلاَةً دَائِمَةً بَاقِيَةً إلَى يَوْمِ الدِّين. حَتَّى نَجِدَهَا وِقَايَةً لَنَا مِنْ نَارِ الْجَحِيم. ومُوصِّلَةً لأوَّلِنَا وآخِرِنَا مَعْشَرَ الْمؤمِنِينَ إلَى دَارِ النَّعِيمِ وَرُؤْيَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيم يَاعَظِيمُ.

هذه الصلاة الشريفة لسيدنا مولانا بحر المعارف الإلهية وحبر الديار الشامية الولي الكبير والمحقق التحرير الأستاذالأعظم والملاذ الأفخم الشيخ عبد الغني النابلسي رضي الله عنه ونفعنا ببركاته.

الصلاة الثالثة والستون

أسْألكَ اللَّهُمَّ أنْ تصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَى سَيِّدِ المُرسَلِينَ. وَإمَامِ الْمُتَّقِينَ. الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ جَلاَلِكَ وَزَيَّنْتَهُ بِجَمَالِكَ. وَتَوَّجْتَهُ بِكَمَالِكَ. وأَهَّلْتَهُ لِرُؤْيَهِ ذَاتِكَ. وَجَعَلْتَهُ مَحَلاً لأسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ. وَقَرَنْتَ اسْمَهُ باسْمِكَ. وَطَاعَتَهُ بطَاعَتِكَ. مُحَمَّدِ بنْ عَبْدِ اللهِ. وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الدَّعِينَ إلى الله اللَّهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ نائبِ حَضْرَةِ ذَاتِكَ. الْمُتَحَقِّق بأسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ. الجامِعَ بَيْنَ الوُجُودِ وَالْعَدَمِ. وَالْبَرْزَخ الفَاصِلِ بينَ الْحُدُوثِ وَالْقِدَمِ. عَيْنَ اْلأحَدِيَّةِ الَّذِي انْفَتحَ بِهِ كلُّ مَقْفُولٍ وَانْجَبَرَ بِهِ كلُّ مكسور وَانْعَتَقَ بِهِ كلُّ مَقْهُورٍ.

هذه الصلاة لسيدي محي الدين بن العربي ذكرها في حزبه ((حزب التوحيد)).

الصلاة الرابعة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْحبيبِ الْمَحْبُوب. شَافِي الْعِلَلِ وَمُفَرِّجِ الكُرُوبِ. وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

هذه الصلاة يقول عنها الشيخ يوسف النبهاني أن الشيخ حسن أبو حلاوة الغزي المتوطن في القدس لقنها لي وكنت قد شكوت له ما ألم بي من الهم والكرب فبعد

غَفَــلَ عَنْ ذِكْــرِكَ وَذِكْرِهِ الْغَافِلُوْنَ صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ لا مُنْتَهى لَهَا دُونَ عَلْمِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

هذه الصلاة بألف حسنة فقد نقل في شرح الدلائل عن جده الشيخ يوسف الفاسي عن الصالح الولي أبي العباس احمد الحاجري رضي الله عنه قال بلغني أن من صلى على النبي (صلى الله عليه وسلم) بهذه الصلاة له عشر حسنات فرأى شخص النبي صلى الله فقال له يانبي الله ألمن صلى عليك بهذه الصلاة عشر حسنات كما يقولن فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) بل عشر صلوات لكل صلاة عشر حسنات والحسنة بعشر امثالها.

الصلاة التاسعة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الحبيبِ الشفيعِ الرؤوفِ الرحيم. الذي أخبرَعن ربهِ الكريم. أن للهِ تعالى في كلِ نَفسٍ مائةَ ألفِ فرجٍ قريبٍ.

تقرأ هذه الصيغة الآتية الف مرة مدة عشرة أيام أعني كل ليلة ألف مرة والبخور كل رائحة زكية يفرج الله كربك ويحسن حالتك ويقضي مطلوبك وقد جربت مرارا وتم المقصود ببركة سَيّدِنَا محمد (صلى الله عليه وسلم) سيد الوجود.

الصلاة السبعون

صلواتُ اللهِ البرِ الرحيم على سيدِنا محمدٍ الكاملِ الفاتح الخاتمِ وعلى آلهِ وأصحابهِ وأزواجهِ وذرياتهِ عددَ الانفاسِ واللحظاتِ والقطرِ والنباتِ وجميعِ ما في الكائناتِ كلما ذكرهُ الذاكرون وغفل عن ذكرِه الغافلون والحمدُ للهِ ربِ العالمينَ.

الصلاة الحادية والسبعون

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ التَّاجِ وَالمِعْرَاجِ وَالْبُرَاقِ وَالْعَلَمِ. دَافِعِ الْبَلاءِ وَالْوَبَاءِ وَالْقَحْطِ وَالْمَرَضِ وَالأَلَمِ. اسْمُهُ مَكْتُوْبٌ مَشْفُوْعٌ مَنْقُوشٌ فِي اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ. سَيِّدِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ. جِسْمُهُ مُقَدَّسٌ مُعَطَّرٌ مُطَهَّرٌ مُنَوَّرٌ فِي الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ. شَمْسِ الضُّحى بَدْرِ الدُّجى صَدْرِ الْعُلى نُوْرِ الْهُدى كَهْفِ الْوَرى مِصْبَاحِ الظُّلَمِ. جَمِيْلِ الشِّيَمِ. شَفِيْعِ الأُمَمِ. صَاحِبِ الْجُوْدِ وَالْكَرَمِ. واللهُ عَاصِمُهُ. وَجِبرِيْلُ خَادِمُهُ. وَالْبُرَاقُ مَرْكَبُهُ. وَالْمِعْرَاجُ سَفَرُهُ وَسِدْرَةُ الْمُنْتَهى مقَامُهُ. وَقَابَ قَوْسَيْنِ

مَطْلُوْبُهٌ. والْمَطْلُوْبُ مَقْصُوْدُه وَالْمَقْصُوْدُ مَوْجُوْدُةٌ. سَـيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ. خَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ شَفِيْعِ الْمُذْنِبِينَ. آنِيْسِ الْغَرِيبِيْنَ رَحْمَةٍ لِّلْعَالَمِيْنَ. رَاحَةِ الْعَاشِـقِيْنَ. مُرَادِ الْمُشْـتَاقِينَ. شَـمْسِ الْعَارِفِيْنَ. سِـرَاجِ السَّـالِكِيْنَ. مِصْبَاحِ الْمُقَرِبِين. مُحِبِّ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِيْنِ سَيِّدِ الثَّقَلَيْنِ نَبِيِّ الْحَرَمَيْنِ. إمَامِ الْقِبْلَتَيْنِ. وَسَـيْلَتِنَا فِي الدَّارَيْنِ. صَاحِبِ قَابَ قَوْسَـيْنِ مَحْبُوْبِ رَبِّ الْمَشْرِقَيْنِ وَالْمَغْرِبَيْنِ جَدِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ مَوْلاَنَا وَمَوْلَى الثَّقَلَيْنِ ابي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ نُوْرٍ مَنْ نُّوْرِ اللهِ يا آيُّها الْمُشْتَاقُوْنَ لِنُوْرِ جَمالِهِ صَلُّوْا عَلَيْهِ وَآلِه وَسَلِّمُوا تَسْلِيْماً.

الصلاة الثانية والسبعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُورِ وَآلِهِ

هذه الصلاة للسيد احمد الطيب بن البشير (رضي الله عنه)الذي قال من دخل بها الخلوة في كل ليلة أثنى عشر ألف، ومثلها في النهار، رأى لها من البركات والخيرات مالا تحصره الأقلام ولا تحيط به الإفهام.

الصلاة الثالثة والسبعون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَلْبُهُ عَرْشُـك الأَمْجَدُ سَـيِّدِنَا وَموْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِهِ وأَصْحَابِهِ.

هذه الصلاة للسـيد احمد الطيب بن البشـر. ومن دام على تلاوتها أربعة الالف بالليل ومثلها بالنهار رقَتْ همته إلى المعالي وَحَلَتْ له جَميعُ الأيام والليالي.

الصلاة الرابعة والسبعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَـيِّدِنا مُحَمَّدٍ لاَهُوتِ الْوِصَالِ وَعَيْنِ الْكَمَالِ وَمَشْـهدِ الأَسْرَارِ. وَمَنْبَعِ الأَنْوَارِ. وَقُرَّةِ عُيُونِ الْمُقَرَّبِينَ وَالأَبْرَارِ. وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَـلِّمْ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرَاجِ قُلُوبِ السَّالِكِينَ. وَجَنَّةِ مَشْـهَدِ الْمُحِبِّينَ. وَرَاحَةِ قُلُوبِ الْمَحْبُوبِينَ. وَلِوَاءِ تَاجِ الْعَارِفِينَ. وَمَنْشَـأ عِلْمِ الْعَالِمِينَ. وَجَـلاَلِ جَمَالِ الْهَائِمِينَ. وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَـلِّمْ عَدَدَ أَنْفَـاسِ الْمَخْلُوقِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِفْتَاحِ بَابِ الْمَلَكُوتِ. وَسِرِّ أَسْرَارِ الْجَبَرُوتِ. وَنُورِ أَنْوَارِ اللاَّهُوتِ، وَخَزَائِنِ رَحْمَةِ الْغَفَّارِ. وَعَيْنِ عِنَايَةِ الأَخْيَارِ. وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَا أَوْدَعْتَ فِي قُلُوبِ الْعَارِفِينَ مِنْ حِكَمٍ وَأَسْرَارٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِنَا مُحَمَّدٍ بَدْرِ التَّمَامِ وَمِصْبَاحِ

الظَّلاَم. الشَّـفِيع المُشَـفَّع فِينَا يوْمَ الرَّجْفَةِ وَالإِزْدِحَام. النَّبِيِّ الذِّي هَيْئَتُهُ نوُرٌ فَوْقَ نُور. وَرَائِحَتُـهُ مِسْـكٌ وَنَدٌّ وَوَرْدٌ وَعَنْبَرٌ وَكَافُورٌ. وَرِيقُهُ شِـفَاءٌ لِكُلِّ عَلِيلَـةٍ وَمَعْلُوْلٍ. صَلاَةً تُشَـوِّقُنَا إِلَيْـهِ وَتُهَيِّمُنَا عَلَيْهِ. صَلِّ اللَّهُمَّ وَسَـلِّمْ عَلَيْهِ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُصَلَّى وَيُسَـلَّمْ عَلَيْهْ. اللَّهُمَّ أَفْنِنَا فِي مَحَبَّتِهِ وَعِشْقِهِ وَاسْقِنَا مِنْ كَاسَاتِ خَمْرَتِهِ. وَارْزُقْنَا يَا مَوْلاَنَا فِي الدَّارَيْنِ صُحْبَتَهُ. وَأَحْيِنَا عَلَى اتِّبَاعِ سُـنَّتِهِ. وَأَمِيتْنَا عَلَى مِلَّتِهِ. وَاجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ. وَشَـفِّعْهُ فِينَا كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُشَـفَّعَ فِينَا. وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ المُصَلِّينِ والمُسَلِّمِينَ عَلَيْهِ. والْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَلَمِين. اللَّهُمَّ أَبْلِغْ رُوحَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِنِّي تَحِيَّةً وَسَلاَماً. (ثلاثاً).

هذه الصلاة المسـماة باللآهوتية للسـيد احمد الطيب بن البشير رضي الله عنه. روى أن الشـيخ رضـي الله عنه لما دخل الخلوة بـأرض الريف الهم وهو في الخلوة هذه الصلاة فلما قرأ اوّلها وجاء عند قوله منها (وعين الكمال) ظهر له صلة الله عليه وسـلم بصورته يقظة، فقام إجلالاً وسـكت هيبة له (صلى الله عليه وسلم) فقال له (صلى الله عليه وسلم) قل ((ومشهد الأسرار ومنبع الانوار)) فقال وقرأ إلى أن ختمها إلهاماً من الله تعالى ومدداً من رسـول الله (صلى الله عليه وسـلم). وقد ثبت ان من قرأها دبر كلِ صلاة فرضية تولى قبض روحه عند موته النبي (صلى الله عليه وسـلم) وقد رأيت الأكابر من مشـايخنا السـمانيّة يواظبون على ذلك. وقد رأيت بخط مؤلفها أمدنا الله بمدده انَّ من دوام على قراءتها ليلاً ونهاراً على عدد ((الوصال)) فانه لا ريب يكون من أهل الوصال. والعدد المذكور بحساب الجمل الكبير (١٥٨).

الصلاة الخامسة والسبعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمّدٍ عَبْدِك ونَبِيّك وحَبِيبكَ ورَسولِكَ سَيِّدنَا مُحَمّد النُور الأَعْظَم البَاهر. جَوْهَر الجْوَاهِر. نَوْرِ الأَزْهَارِ سِـرِّ الأَسـرَارِ. حُلِو المَقَالِ جَلاَلِ كُلِّ جَلاَلٍ. جَمَالِ كُلِّ جَمَالٍ. كَمَالِ كُلِّ كَمَالٍ. شَـاهِدِ الكَبِيرِ المُتَعَالي بَيْتِ الأَحَدِيَّةِ سِـراج الوَحْدَانِيَّةِ. شَـمْسِ المَعَارِفِ. ضِيَاءِ العَوَارِفِ. النُّورِ المَوجُودِ. سَـبَبِ الوُجُودِ. قَرِيبِ الذَّاتِ. المُتَحَلِّى مِنْهَا بِأَعظَمِ التَّحَلِّيات. طَلسَـمِ الطَّلاَسِم المُنْبَهِمَةِ. البَحرِ المَسجُورِ قَبْلِ بَحرِ الطُّورِ. مَنْ سَـجَدَت لَهُ فِـي آدَمَ الأَمْلاَكُ لِعَظَمَةِ نُورِ الـذَّاتِ. المَحْبُوبِ الأَعْظَم. لاَهُوتِ القِدَمِ. مَنْ اصْطَفَيتَهُ عَلَى بَنِي حَوَّاءَ وَآدَمَ. الوَسَيلَةِ العُظمَى لِمَنْ تَوَسَّلَ بِهِ إِلَيكَ يَا أَللهُ يَا أَللهُ. اللَّهُمَّ بَسِّرهِ لَدَيكَ. وَبِحُرمَتِهِ عَلَيْكَ وبَجَاههِ عِنْدكَ. وبِسَيْرِهِ في عُرُجِه

إِلَيْـكَ. أَنْ تَرزُقَنِي عَمَلاً بِلاَ فَترَةٍ وَلاَ ابْتِدَاعٍ. وَلاَ مَيلٍ لِلدُّنْيَا وَلا لِلخَلْقِ لإِسْـمَاعٍ. حَتَّى أَتَصِلَ بِهِ إِلَى حَضرتِكَ. وَأَنْ تَتَوَلَّى أَمْرِي بِجَاهِهِ عِنْدَكَ فِي كُلِّ أَمْرٍ يَهُمُّنِي يَا أَللهُ يَاوَلِيَّ الأَمْرِ كُلِّهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً. وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالِمِينَ.

تسـمى هذه الصلاة بصلاة العظمة وهي أيضاً للشـيخ أحمد الطيب بن البشير. روى أن الشـيخ (رضي الله عنه) ونفعنا به قال دخلت الحضرة النبوية ذات مرة فرأيت بعـض الأولياء قريبـاً من النبي (صلى الله عليه وسـلم) فحصلت لـي غبطة عند ذلك. فألهمـت هذه الصلاة الآتـي ذكرها، فلما جئت عند قولي منهـا "أحتى اتصل به إلى حضرتك" رأيت كأني قد دخلت في جوف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرأيت فيه بحاراً من الأسـرار والأنوار مما لا يقوى على وصفه واصف ولا يقف على حقيقته عارف، فشـربت منها ثم خرجت ومعي نور كالقبة شـهباً ومقداراً فصرت أتقلب فيه إلى أن دخل جميعه في جسمي وروحي، وبهذا علمت أنفرادي بالقرب من رسول الله (صلى الله عليه وسـلم) زيادة على غيري: ومن فضائلها أن من قرأها على عدد "هم" فرج الله عنه كل هم وغم والعدد المذكور "٤٥".

الصلاة السادسة والسبعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَـيِّدِنا مُحَمَّدٍ السَّـيِّد الكَامِلِ الفاتِحِ الخَاتم، نُورِ أَنْوَارِ المعَارِفِ، وَسِـرِّ أَسْرَارِ العَوارفِ، وصَفْوَةِ خَلْقِكَ، وسِـرِّ عِلْمِكَ، ومِرْآةِ ذَاتِكَ، ومَشْهَدِ صِفَاتِكَ، النَّبِيِّ الذَّي سَـمَا ونَمَا واتَّخذ المعرَاجَ سُـلما، وأَنْقَذَ أُمَّتَهُ مِنَ النَّارِ وحَمَى، صَلاَةً تكُونُ لَكَ رِضَاءً، ولِحَقِّهِ أَداءً، وأَعطِهِ اللَّهُمَّ الوَسِيلَةَ الكُبرَى وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً عَدَدَ مَا فوْقَ العَرشِ ومَا تَحْتَ الثَّر، يَا أللهُ يَا أللهُ يَا أللهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

هذه الصلاة تسمى بالصلاة الكمالية وهي للشيخ أحمد الطيب بن البشير (رضـي الله عنــه). مــن لازم على قراءتها على عدد "كامل" صـار من أهل الكمال والعدد هو "٩١".

الصلاة السابعة والسبعون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِك سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الذَّي في عَيْنَيهِ أَرْبَعَةٌ: حَيَاءٌ، وَشِفَاءٌ، ونُورٌ، و هِدَايَةٌ للأكوانِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِك سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الذَّي في أَنْفِهِ أَرْبَعَةٌ: مِسْكٌ، وعَنْبَرٌ، وكَافُورٌ، وزَعْفرانٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِك سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الذَّي في فَمِهِ أَرْبَعَةٌ: شَهْدٌ، وَدرٌ، وجَوْهَرٌ، ومَرْجَانٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِك سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الذَّي في لِسَانِهِ أَرْبَعَةٌ: شُكْرٌ، وذِكْرٌ، ومُنَاجاةٌ، وقُرآنٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِك سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الذَّي في رأسِهِ أَرْبَعَةٌ: دِينٌ، وإسْلاَمٌ، وحُجَّةٌ، وبرُهَانٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِك سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الذَّي في بَدَنِه أَرْبَعَةٌ: فَتْحٌ، ونَصْرٌ، وسَخَاءٌ، وشَجَاعةٌ عَلَى الشُّجْعَانِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِك سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الذَّي في ظَهْرِهِ أَرْبَعَةٌ: قُوَّةٌ، وهِمَّةٌ، وتَواضُعٌ، وقِيَامٌ للهِ في كُلِّ آنٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِك سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الذَّي في بَطْنِهِ أَرْبَعَةٌ: تَقَاءٌ، وذَكَاءٌ، ونَقَاءٌ، وصَفَاءٌ في كُلِّ وقتٍ وأَوَانٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِك سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الذَّي في صَدْرِهِ أَرْبَعَةٌ: صَوْنٌ، وسِرٌّ، وعِصْمَةٌ، وأَمَانٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِك سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الذَّي بنَاتُهُ أَرْبَعَةٌ: زَيْنَبُ، ورُقَيَّةُ، وأُمُّ كُلْثُومَ، وفَاطِمَةُ أُمُّ الحَسَنَانِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِك سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الذَّي خُصَّ بأَرْبَعَةٍ: بِالنَّصْرِ، والفَوْزِ، والفَتْحِ، والشَّفاعَةِ، لِكُلِّ إِنْسٍ وجَانٍّ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِك سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الذَّي في رُكْبَتَيْهِ أَرْبَعَةٌ: قِيَامٌ، وقُعُودٌ، ورُكُوعٌ، وسُجُودٌ، لِلرَّحْمنِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِك سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الذَّي في قَدَمِيهِ أَرْبَعَةٌ: وُقُوفٌ، وَسَعْيٌ، وطَيٌّ، وطَيَرانٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِك سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الذَّي أَفْضَلُ أَصْحَابِهِ أَرْبَعَةٌ: صِدِّيقٌ، وفَارُوقٌ، وعَلِيٌّ، وعُثْمَانُ. عَلَيهِمْ مِن رَبِّهِمْ كَامِلُ الرِّضْوَانِ. ونَفَعَنا بِهِمْ وبِمَحَبَّتِهِمْ وحَشَرنَا فِي زُمْرَتِهِمْ يَوْمَ الحَشْرِ والمِيزَانِ وهَدنَا للاقْتِداءِ بِهَدِيهِمْ ونُورِهِمْ ورُشْدِهِمْ في كُلِّ زَمانٍ ومَكَانٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِك سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وأَنِلْنا بِبَرَكَةِ الصَّلاةِ عَلَيْهِ مَقَامَ الإِسْلاَمِ والإِحْسَانِ. وهَبْ لنَا اللَّهُمَّ بِجَاهِهِ عِنْدَكَ كَامِلَ الشُّهودِ والعِيَانِ. وحَقِّقْنَا بِحَقَائِقِ القُرْبِ والإِيْمَانِ والإِيقَانِ. وامْنَحْنا الإِيْصَالَ بِرَسُولِكَ والاجْتِمَاعَ بِهِ يَقظَةً ومَنَاماً دُنْيا وآخِرَةً يَا رحْمانُ. وصَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَيْهِ وعَلَى آلِهِ وأَصْحَابِهِ وأَزْوَاجِهِ وذُرِّيَّتِهِ صَلاةً دائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدوامِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ. وبِهِ نَسْأَلُكَ أَنْ تُجِيبَ الدُّعَاءَ وتَدْفَعَ البَلاءَ وتُجزلَ العَطاءَ يَا عَظِيمَ الشَّانِ. وأَنْ تَحفَّنا بِجَمِيلِ لُطفِكَ وإِحْسَانِكَ في جَمِيعِ الأَزمَانِ. وبِهِ وبآلِهِ

وأَصْحَابِهِ نَسـأَلُكَ حُسْـنَ الخَتْمِ عَلَى كَامِلَ الإيْمَانِ. وعَلَيْهالصَّلاةُ والسَّـلامُ في جَمِيعِ السَّـاعَاتِ واللحَظَاتِ وفي سَـائِرِ الأَوقَاتِ مِنْ غَيْرِ نُقْصَانٍ. مَا لاحَ بَرْقٌ وسَـبَّحَ رَعْدٌ وتَمَّ قَصْدٌ ومَا سَارْت إلى سُوحِهِ مَطَايَا الرُّكْبانِ.

الصلاة الثامنة والسبعون

قال أبو الأسرار الأستاذ الشهير والقطب الكبير سيدي الشيخ احمد الطيب ابن مولانا البشـير (قدس سره): قد صنَّفت هذه الصلاة بتكوين الملك الأعلى لا حول لي في ذلك ولا قوة إلا بالله، فقد كنت ذات ليلة راقدا في المسـجد الحرام، فرأيت شخصا أتاني وقال لي: الله راض عنك، فقلت له: ما اسـمك ؟ قال: السيد محمد المبارك ومن سكان حجب الجلال، فألهمني الله في ذلك الوقت أنَّه مَلَك من الملائكة الكرام، ثم قال لي عليه السلام: من قرأ هذه الصلاة مرة واحدة فكأنما طاف بالكعبة سبع مرات، وأن الله تبـارك وتعالى ينزل على الطائفين سـتين رحمة، وقارئ هذه الصلاة مرة واحدة له نصيب من تلك الرحمات ومن قرأ هذه الصلاة مرتين فكأنما صلى مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في ليلة القدر، وأن الله تعالى قال في محكم كتابة العزيز مشيرا لفضل الليلة المذكورة (ليلة القدر خير من ألف شـهر) فقارئ هذه الصلاة مرتين له ثوابان، ثواب ليلة القدر، وثواب الصلاة مع النبي (صلى الله عليه وسـلم) ومن قرأ هذه الصلاة ثـلاث مـرات فو الله ليس له جزاء إلا الجنة، ومن قرأ هذه الصلاة عشـر مرات فإن الله يغفـر لـه ولو قتل الرقاب ثم، أتانـي النبي (صلى الله عليه وسـلم) والملك المذكور عليه السـلام جالس عندي، فوضع النبي (صلى الله عليه وسـلم) في تلك الحالة يده على رأسـي وقال: قبلنا ما قاله السـيد محمد المبارك – يعني من فضل هذه الصلاة – ثم قال لي (صلى الله عليه وسلم): هذه الصلاة قد أعطاها الله لك من السموات السبع، وقال لي رجل من أولياء الله تعالى – عند قوله هذا صلى الله عليه وسـلم كالمفهم لي يعني أن سـر السـموات السـبع في هذه الصلاة، ولا غرو فقد قال الإمام الهمام أبو العباس سيدي الشيخ أحمد رزُوق الحسني المغربي (رضي الله عنه): قد يدخر الله تعالى لبعض المتأخرين ما عسـر علـى المتقدمين، وذلك كفضل هذه الصـلاة. ولما عرضت هذه الصـلاة بالمدينة المنورة على سـاكنها أفضل الصلاة والسـلام على قطب الطريق، وكنز التحقيق، أبي روحي سيدي الأستاذ الشيخ محمد بن عبد الكريم المدني الشهير

بالسـمان (قدس الله سـره)، وأمدنا بمـدده في كل آن، قال: إنهـا بإلهام من الله تبارك وتعالى، وإني سـميتها ((سـر الأسـرار في ذكر الصلاة على النبـي المختار)) فإذا توجهـت بهذه الصلاة أيها الأخ على المحبوب الأعظم فاجعل نفسـك بين يديه، وأنه (صلى الله عليه وسـلم) ناظر إليك وسـامع للفظك بها أكثر من استماعك أنت لها، لقوله (صلى الله عليه وسـلم) ((أنا جليس من صلى عليَّ)) ولقوله أيضا ((حيثما كنتم فصلوا علـيَّ فإن صلاتكم تبْلُغني)) ولقوله ((من صلى عليَّ بلغتني صلاته، وصليت عليه، وكتبت له سـوى ذلك عشـر حسـنات)) ولقوله ((إن لله ملائكة سـياحين في الأرض يبلغونني عن أمتي السلام)) ولقوله (صلى الله عليه وسلم) ((من صلى عليَّ عند قبري سـمعته، ومن صلى عليَّ غائبا بُلّغته)) فإذا علمت ذلك، فاعلم أنه سـيّد العارفين من جميـع طبقاتهم، والممدّ لهم فـي خلواتهم وجلواتهم، وأرضـهم وسـماتهم، فإذا قرأت هذه الصلاة فكن في حالة الصمت والحياء، وملاحظة صورته (صلى الله عليه وسـلم) بعيـن قلبـك في جميـع الآناء، فإن الأدب معه (صلى الله عليه وسـلم) هـو غاية الظفر بالمقصود والأرَب، وعكسه عين العطب، فإذا داومت على الحالة المذكورة فلا ريب أنـك تصطلم في الحضـرة المحمدية الإلهية النورانية، وتكون بذلك من أهل الصحبة والوفاء، بجاه نبينا المصطفى (صلى الله عليه وسلم).

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُـمَّ إِنِّي نَوَيْتُ الصَّلاةَ عَلَى نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَرَسُـولِكَ سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِـيِّ الأُمِّـيِّ الطَّاهِرِ المُطَهَّرِ الزَكِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ قَاصِـداً لِوَجْهِكَ وَمُمْتَـثِلاً لأَمْرِكَ وَمَحَبَّةً في نَبِيِّكَ وَتَعْظِيماً لَهُ وَشَوْقًا إِلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ خَيْراً الحَمْدُ للهِ والصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِ المُطَيَّـبِ الرَّسُـولِ المُقَرَّبِ المُنَـزَّلِ عَلَيهِ (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَـوا يَوْماً لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئاً)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وإِمَامِ المُتَّقِينَ المُنَـزَّلِ عَلَيْهِ (بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّـلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ التَقِيِّ الزَكِيِّ المَكِّيِّ المَدَنِيِّ العَرَبِيِّ القُرَشِـيِّ الهَاشِـمِيِّ الأَبْطَحِيِّ الزَّمْزَمِيِّ المُنَـزَّلِ عَلَيْهِ (إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً)، الحَمْدُ للهِ

وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ)، الْحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (فَآمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) الْحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُتَّقِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً)، الْحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُحْسِنِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (إِنَّ اللهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَواْ وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ)، الْحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُنْذِرِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ، يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَاللهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)، الْحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُجَاهِدِينَ ذَوِي الأَنْوَارِ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (لَقَد تَّابَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ)، الْحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (وَالَّذِينَ جَاؤُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلّاً لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ)، الْحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيراً وَنَذِيراً وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)، الْحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)، الْحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْحَامِدِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللهِ وَاللهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ)، الْحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمَحْمُودِينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ)، الْحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُحِبِّينَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ (وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)، الْحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المَحْبُوبِينَ المُنَـزَّلِ عَلَيْهِ (دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الطَّاهِرِينَ المُنَـزَّلِ عَلَيْهِ (لَّمَسْجِدٌ أُسِّـسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَاللّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَـيِّدِ المتَطَهِّرِيـنَ المُنَـزَّلِ عَلَيْهِ (إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِـبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الذَّاكِرِينَ المُنَـزَّلِ عَلَيْهِ (وَاذْكُـرُواْ اللّهَ كَثِيـراً لَّعَلَّكُمْ تُفْلَحُونَ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاَةُ وَالسَّـلاَمُ على سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الزَّاهِدِينَ المُنَـزَّلِ عَلَيْهِ (قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ السَّائِحِينَ المُنَـزَّلِ عَلَيْهِ (فَسِيحُواْ فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُواْ أَنَّكُـمْ غَيْرُ مُعْجِـزِي اللّهِ وَأَنَّ اللّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاَةُ وَالسَّـلاَمُ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَـيِّدِ التَّالِينَ المُنَـزَّلِ عَلَيْهِ (اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَـاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المُبْتَلِيـنَ المُنَـزَّلِ عَلَيْهِ (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّـى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ السَّاجِدِينَ المُنَـزَّلِ عَلَيْهِ (إِنَّ الَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لاَ يَسْـتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَـبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْـجُدُونَ) (سـجدة)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاَةُ وَالسَّـلاَمُ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَـيِّدِ الآمِرِينَ المُنَـــزَّلِ عَلَيْهِ (وَأَمَـرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَـرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاَةُ وَالسَّـلاَمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ القَائِمِينَ المُنَـزَّلِ عَلَيْهِ (بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمـنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُـمْ فَأَنذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَـكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجُـرْ وَلَا تَمْنُن تَسْـتَكْثِرُ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاَةُ وَالسَّـلاَمُ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَـيِّدِ الصَّائِمِينَ المُنَـزَّلِ عَلَيْهِ (تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِيـنَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَـاداً وَالْعَاقِبَـةُ لِلْمُتَّقِينَ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاَةُ وَالسَّـلاَمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الصَّادِقِينَ المُنَـزَّلِ عَلَيْهِ (إِنَّ اللّهَ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ شَـيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّـمَاءِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ

يَشَاءُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المُصْطَفَيْنَ المُنَزَّلِ عَلَيْهِ (إِنَّ اللّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المُتَصَدِّقِينَ المُنَزَّلِ عَلَيْهِ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المُقَرَّبينَ المُنَزَّلِ عَلَيْهِ (وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِه عَالِمِينَ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الأَوَّابِينَ المُنَزَّلِ عَلَيْهِ (وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الكَاظِمِينَ المُنَزَّلِ عَلَيْهِ (وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المَنْصُورِينَ المُنَزَّلِ عَلَيْهِ (لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ القَانِتِينَ المُنَزَّلِ عَلَيْهِ (أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ التَّائِبِينَ المُنَزَّلِ عَلَيْهِ (يَغْفِرُ اللّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الحَافِظِينَ المُنَزَّلِ عَلَيْهِ (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المُتَوَسِّلِينَ المُنَزَّلِ عَلَيْهِ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَابْتَغُواْ إِلَيهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُواْ فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المُتَقَدِّمِينَ المُنَزَّلِ عَلَيْهِ (لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّائِلِينَ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المُتَأَخِّرِينَ المُنَزَّلِ عَلَيْهِ (وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المُسْتَغْفِرِينَ المُنَزَّلِ عَلَيْهِ (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)، الحَمْدُ للهِ

وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الشَّاكِرِينَ المُنَزَّلِ عَلَيْهِ (وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الخَاشِعِينَ المُنَزَّلِ عَلَيْهِ (وَخَشَعَت الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المُكَبِّرِينَ المُنَزَّلِ عَلَيْهِ (مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيّاً وَلاَ نَصْرَانِيّاً وَلَكِن كَانَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المُهَلِّلِينَ المُنَزَّلِ عَلَيْهِ (وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إَلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المُسَبِّحِينَ المُنَزَّلِ عَلَيْهِ (وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الفَائِزِينَ المُنَزَّلِ عَلَيْهِ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهاً، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الصَّابِرِينَ المُنَزَّلِ عَلَيْهِ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِ رَبِّ العَالَمِينَ المُنَزَّلِ عَلَيْهِ (يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ الصَّافُونَ((١)) أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَكُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ المُنَزَّلِ عَلَيْهِ (سَلَامٌ قَوْلاً مِن رَّبٍّ رَّحِيمٍ، وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرَاجِ الدِّينِ المُنَزَّلِ عَلَيْهِ (وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَلِيلِ جِبْرِيلَ المُنَزَّلِ عَلَيْهِ (مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المُوَحِّدِينَ المُنَزَّلِ عَلَيْهِ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن

١ـ ـ الصافون هنا بالرفع على القطع كما هو مقرر في كتب النحو.

لَهُ كُفُواً أَحَدٌ(ثلاثاً))، اللَّهُمَّ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَيَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالبَلْوَى اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَيَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ وَلا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ (ثلاثاً)، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ النُّجُومِ وَوَابِلِ الأَمْطَارِ، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الأَفْلاكِ وَالشَّمْسِ وَالقَمَرِ وَالأَنْوَارِ، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي القُلُوبِ مِنْ حُبٍّ وَأَوْجَالٍ، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الجَرَادِ وَجُمْلَةِ الطَّيَّارِ، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الشَّجَرِ وَالوَرَقِ وَالثِّمَارِ، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الجِنَانِ وَالحُورِ وَالوِلْدَانِ، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ النُّفُوسِ فِي الخَلْقِ بِكَمَالِهِمْ، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ حَمْداً لَكَ يَا رَبِّ يَا اللهُ، وَصَلاةً وَسَلاماً عَلَى رُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَنَوَّرْتَ قُلُوبَهُمْ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ وَعَلَّمْتَهُمْ بِسِرِّ غَيْبِكَ، وَجَعَلْتَ أَوَّلَهُمْ خَلْقاً وَآخِرَهُمْ بَعْثاً مُحَمَّداً حَبِيبَكَ وَقَرَّبْتَهُ وَنَاجَيْتَهُ عَلَى بِسَاطِ عَرْشِكَ وَخَشِيَ هَيْبَتَكَ وَعَظَمَتَكَ ثُمَّ قُلْتَ لَهُ ادْنُ مِنِّي يَا مُحَمَّدُ وَدَنَا إِلَيْكَ وَرَآكَ بِعَيْنَيْ رَأْسِهِ وَجَعَلْتَهُ أَوَّلَ العَازِمِينَ عَلَى طَاعَتِكَ وَمُنَابَذَةِ أَسْبَابِ سُخْطِكَ مُحَمَّداً أَوَّلَهُمْ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى كَلِيمَكَ وَنُوحاً وَعِيسَى هُمْ أُولُو العَزْمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ اجْعَلْ هَمِّي بِكَ وَإِلَيْكَ هَمّاً وَاحِداً وَاجْعَلْنِي بِكَ وَإِلَيْكَ مُشَاهِداً وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ مَلائِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَرَقِيبٍ وَعَتِيدٍ وَمَالِكٍ وَرِضْوَانَ صَلاةً وَسَلاماً دَائِمَيْنِ عَلَيْهِمْ بِدَوَامِ المَلِكِ الدَّيَّانِ، اللَّهُمَّ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ اجْعَلْ هَمِّي بِكَ وَإِلَيْكَ هَمّاً وَاحِداً وَاجْعَلْنِي بِكَ وَإِلَيْكَ مُشَاهِداً وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ أَصْفِيَائِكَ وَنُقَبَائِكَ وَنُجَبَائِكَ وَأَخْيَارِكَ وَأَبْدَالِكَ وَأَنْوَارِكَ وَأَوْتَادِكَ وَأَفْرَادِكَ وَخَلِيفَتِكَ وَقُطْبِكَ وَأَقْطَابِكَ، اللَّهُمَّ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ اجْعَلْ هَمِّي بِكَ وَإِلَيْكَ هَمّاً وَاحِداً وَاجْعَلْنِي بِكَ وَإِلَيْكَ مُشَاهِداً وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِينَ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثَلاثاً)، صَلَوَاتُ اللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه (ثَلاثاً)، اللَّهُمَّ

صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَرَضِيَ اللهُ عَنِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ وَعَنِ التَّابِعِينَ وَتَابِعِي التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَــانٍ إِلى يَوْمِ الدِّينِ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ وَاخْتِمْ لَنَا بِالإِسْــلامِ بِحُرْمَةِ هَذِهِ الصَّلاةِ عَلَى نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَرَسُــولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَــلِّمْ تَسْــلِيماً كَثِيراً وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْــلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْــلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

(الثلث الثاني)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا اللهُ يَا عَالِمَ السِّــرِّ وَالنَّجْوَى صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ العَزِيزِ (إِنَّمَا يَخْشَــى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاء)، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا رَحْمَنُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا رَحِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا مَلِكُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا قُدُّوسُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْــتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا سَــلامُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا مُؤْمِنُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْــتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا مُهَيْمِنُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا عَزِيزُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا جَبَّارُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا مُتَكَبِّرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا خَالِقُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْــتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا بَارِئُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْــتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا مُصَوِّرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا غَفَّارُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا قَهَّارُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا وَهَّابُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا رَزَّاقُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا فَتَّاحُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا عَلِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا قَابِضُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا بَاسِطُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا خَافِضُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا رَافِعُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا مُعِزُّ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا مُعِزُّ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا مُذِلُّ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا سَمِيعُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا بَصِيرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا حَكِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا عَدْلُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا لَطِيفُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا خَبِيرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا حَلِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا عَظِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا غَفُورُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا شَكُورُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا عَلِيُّ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا كَبِيرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا حَفِيظُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا مُقِيتُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا حَسِيبُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا جَلِيلُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا رَقِيبُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا مُجِيبُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا وَاسِعُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا حَكِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا وَدُودُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا مَجِيدُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا بَاعِثُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا شَهِيدُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا حَقُّ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا وَكِيلُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا قَوِيُّ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا مَتِينُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا وَلِيُّ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا حَمِيدُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا مُحْصِي، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا مُبْدِئُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا مُعِيدُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا مُحْيِي، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى

سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا مُمِيتُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا حَيُّ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا قَيُّومُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا وَاجِدُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْــتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا مَاجِدُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْــتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا وَاحِدُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا صَمَدُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْــتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا قَادِرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا مُقْتَدِرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا مُقَدِّمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَــا مُؤَخِرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّــدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْــتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا أَوَّلُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْــتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا آخِرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا ظَاهِرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْــتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا بَاطِنُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا وَالِي، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا مُتَعَالِي، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا بَرُّ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا تَوَّابُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْــتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا مُنْتَقِمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْــتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا عَفُوُّ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا رَئُوفُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْــتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْــتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا ذَا الجَلالِ

وَالإكْــرَام، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّــدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْــتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا مُقْسِطُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْــتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا جَامِعُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا غَنِيُّ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْــتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا مُغْنِي، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا مَانِعُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا ضَارُّ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا نَافِعُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا نُورُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْــتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا هَادِي، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْــتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا بَدِيعُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا بَاقِي، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْــتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا وَارِثُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا رَشِيدُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا صَبُورُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَةً بِدَوَامِكَ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئاً، وَعَلَّمْتَنِي وَلَمْ أَعْلَمْ شَيْئاً، وَرَزَقْتَنِي وَلَمْ أَمْلِكْ شَيْئاً مُقِرٌّ بِذُنُوبِي وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَارْتَكَبْتُ المَعَاصِي، اللَّهُمَّ إِنْ عَفَوْتَ عَنِّي فَلَنْ يَنْقُصَ مِنْ مُلْكِكَ شَيءٌ وَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَلَن يَزِيدَ فِي سُــلْطَانِكَ شَيءٌ، إِلهِي وَسَيِّدِي وَمَولايَ إِنَّكَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَيْرِي وَأَنَا لاَ أَجِدُ مَــنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْــأَلُكَ بِعِزِّكَ وَجَلاَلِكَ وَجَمَالِكَ أَنْ تَرْحَمَنِي بِسَــعَادَةِ الدَّارَيْنِ وَأَنَا تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْلِي إِذَا انْقَضَى أَجَلِي، وَأُلْبِسْتُ كَفَنِــي وَانْقَطَعَ عَمَلِي، وَفَارَقْتُ مَسْــكَنِي، بِحُرْمَةِ أَنْبِيَائِــكَ وَكَرَامَةِ أَوْلِيَائِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيم

(الثلث الثالث)

الحَمْدُ للهِ الَّذِي لاَبُدَّ لَنَا مِنْ لِقَائِهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّــلامُ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً بِدَوَامِ الوَاحِدِ الأَزَلِي، الحَمْدُ للهِ الَّذِي لاَ هُرُوبَ لَنَا مِنْ قَضَائِهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّــلامُ عَلَى خَيْرِ رُسُـلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ النَّبِيِّ الَّذِي إِذَا مَشَى فِي البَرِّ الأَقْفَرِ تَعَلَّقَتِ الوُحُوشُ بِأَذْيَالِهِ، الحَمْدُ للهِ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي مَا لاَحَ عَلَى جِسْمِهِ الذُّبَابُ وَرَأَى رَبَّهُ مِنْ غَيْرِ وَاسِـطَةٍ وَلاَ حِجَابٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَبْيَضِ اللَّوْنِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَثِّ اللِّحْيَةِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ مُشَرَّباً بِحُمْرَةٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاسِعِ الجَبِينِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَزَجِّ الحَاجِبَيْنِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَدْعَجِ العَيْنَيْنِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُفَلَّجِ الأَسْنَانِ كَأَنَّهُنَّ حَبُّ الغَمَامِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي إِذَا ابْتَسَمَ كَأَنَّمَا يَبْتَسِمُ عَنِ اللُّؤْلُؤِ المَنْظُومِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَقْنَى العِرْنِينِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لَطِيفِ الشَّفَتَيْنِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَعِيدِ مَا بَيْنَ المَنْكِبَيْنِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي خَاتَمُ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَوِيلِ الزَّنْدَيْنِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍأَشْعَرِ الذِّرَاعَيْنِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ،

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَدِّ الحَسَنَيْنِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْهُوسِ العَقِبِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَخْمَصِ الأَخْمُصَيْنِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا

مُحمَّدٍ دَقِيقِ المَسْرُبَةِ حَسَنِ الوَجْهِ وَالأَرْنَبَةِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُضَرَّبِ اللَّحْمِ مُتَمَاسِكِ البَدَنِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي كَفُّهُ أَلْيَنَ مِنَ الحَرِيرِ وَوَجْهُهُ أَنْوَرَ مِنَ القَمَرِ المُنِيرِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي مَا ظَهَرَ مِنْ عُنُقِهِ إلى الشَّمْسِ وَالرِّيَاحِ كَأَنَّــهُ إِبْرِيــقُ فِضَّةٍ يَتَلألأُ بِحُمْرَةِ الذَّهَبِ وَبَيَاضِ الفِضَّةِ، وَعُنُقُهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ كَجِيدِ دُمْيَةٍ وَأَصَابِعُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ كَقُضْبَانِ الفِضَّةِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي لَوْ ظَهَرَ جَمَالُهُ مَا طَاقَتِ الصَّحَابَةُ نَظَرَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي هُوَ مَرْبُوعُ القَامَةِ لاَ بِالطَّوِيلِ البَائِنِ وَلاَ بِالقَصِيرِ اللَّصِقِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي مَا جَاءَ بَيْنَ طَوِيلَيْنِ إلاَ وَمَنْكِبَاهُ فَاقَا عَلَيْهِمَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي مَا مَشَى بِطَرِيقٍ وَتَرَكَهُ إِلَّا وَقَدْ عُرِفَ مِنْ رَائِحَتِهِ أَنَّهُ سَلَكَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍالنَّبِيِّ الَّذِي إِذَا مَشَى فَكَأَنَّهُ يَتَحَدَّرُ مِنْ جَبَلٍ أَوْ يَتَقَلَّعُ مِنْ صخْرٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي كَانَ شَعْرُهُ لَمْ يَجَاوِزْ شَحْمَتَيْ أُذُنَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْهَارِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَمُحِبِّيهِ وَأُمَّتِهِ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثَلاثاً)، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي كَانَ شَيْبَهُ مِنْ رَأسِهِ إلى لِحْيَتِهِ سَبْعَ عَشْرةَ شَيْبَةً، وَجَعَلَ اللهُ مَنْ يَكْرَهُ في نَبِيِّهِ شَيْباً فَإنَّهُ يَكْفُرُ، أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ أَكْرَمِ الأَكْرَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَصْدَقِ القَائِلِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ إلى جَنَّاتِ النَّعِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ

سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الوَقَّادِ بَهْجَةِ البِلادِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ المَشْهُودِ بَهْجَةِ الوُجُودِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الوَضَّاحِ وَشَــمسِ النُّبُوَّةِ وَالفَلَّاحِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي أَقْدَامُهُ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَارِمَةٌ بِتَهَجُّدِ النَّافِلَةِ وَاللَّيْلُ مَسْدُولٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّي الأَوَّابِ الَّذِي كَانَ يَنْطِقُ بِالحِكْمَةِ وَالصَّوَابِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ المُخْتَارِ الَّذِي أَيَّدَ الأَبْرَارَ وَقَتَلَ الكُفَّارَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي حَجَّ وَاعْتَمَرَ وَانْشَــقَّ مُعْجِــزَةً لَهُ القَمَرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِقُدُومِ العِيرِ وَصَدَّقَهُ المَلِكُ الجَلِيلُ الكَبِيرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي مَسَّ عَلَى ضِرْعِ شَــاةِ أُمِّ مَعْبَدٍ فَدَرَّ بِلَبَنٍ قَبْلُ كَانَ كَجَلْمَدٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي أَتَاهُ جِبْرِيلُ وَبَشَّرَهُ بِالجَنَّةِ وَالسَّلْسَبِيلِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي أَتَاهُ جِبْرِيلُ وَبَشَّرَهُ لِمَــنْ يُكْثِرُ الصَّلاةَ عَلَيْهِ بِأَنْ يُظِلَّهُ اللهُ فِي يَــوْمِ لاَ ظِلَّ إِلا ظِلُّهُ بِرَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ الكَثِيرِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي نَادَى بَنِي سَلْمَانَ وَأَتَوْهُ حَيِّينَ بِقُدْرَةِ المَلِكِ الدَّيَّانِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي بَكَى إِلَيْهِ الجِذْعُ وَحَنَّ لِفِرَاقِهِ فَضَمَّهُ إِلى صَدْرِهِ الشَّرِيفِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي تَكَلَّمَ إِلَيْهِ الضَّبُّ وَنَاطَقَهُ فِي مَحْفِلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ الكِرَامِ بِمَعْرِفَةِ المَلِكِ العَلَّامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍالنَّبِيِّ الَّذِي شَكَا إِلَيْهِ البَعِيرُ وَتَفَجَّرَ مِنْ بَيْنَ أَصَابِعِهِ المَاءُ النَّمِيرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي نَاطَقَتْهُ الأَحْجَارُ وَحَنَّتْ إِلَيْهِ البِكَارُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّد النَّبِيِّ الَّذِي طَابَتْ بِبَرَكَتِهِ الثِّمَارُ وَتَلألأَتْ مِنْ جَبِينِهِ الأَنْوَارُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي كَانَ يُحِبُّ الأَيْتَامَ وَيَرْحَمُ الخُدَّامَ المُنَزَّلِ عَلَيْهِ (وَمَا أَرْسَــلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍوَأَعْطِ مُحَمَّداً الوَسِــيلَةَ وَالفَضِيلَةَ وَالشَّــرَفَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ اللَّهُمَّ المَقَامَ

المَحْمُـودَ الَّـذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعَاد، سُـبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا فِـي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، سُـبْحَانَ اللهِ لَهُ الحَمْدُ وَلَهُ المَحْمُودَاتُ سُـبْحَانَ اللهِ لَهُ العَظَمَةُ وَلَهُ الكِبْرِيَاءُ مَعَ كُلِّ نَفَسٍ وَمَعَ كُلِّ طَرْفَةٍ وَمَعَ كُلِّ سَابِقَةٍ سَبَقَتْ فِي سَابِقِ عِلْمِهِ، سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِـهِ، سُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ عَرْشِهِ وَكُرْسِيِّهِ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ حَمْداً يُوافِي نِعَمِـهِ وَيُكَافِـئُ مَزِيـدَهُ، اللَّهُمَّ يَا رَبِّ يَـا اللهُ صَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَى رُوحِ سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الأَرْوَاحِ، عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِـكَ وَزِنَةَ عَرْشِـكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ، اللَّهُمَّ يَا رَبِّ يَا اللهُ صَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَى جَسَـدِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الأَجْسَادِ عَدَدَ مَا طَافَ بِالبَيْتِ العَتِيقِ الحُجَّاجُ، اللَّهُمَّ يَا رَبِّ يَا اللهُ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى قَبْرِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي القُبُورِ عَدَدَ مَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الغَافِلُونَ، اللَّهُمَّ يَا رَبِّ يَا اللهُ صَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَى اسْـمِ سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الأَسْمَاءِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَهُ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ حَمْداً لَكَ يَا رَبِّ يَا اللهُ، اللَّهُمَّ يَا رَبِّ يَا اللهُ صَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَى حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ كَمَـا صَلَّيْـتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي العَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ صَلاَةً تَحُلُّ بِهَا عُقْدَتِي وَتَشْـرَحُ بِهَا صَـدْرِي وَتُنْفِذُ بِهَا وَحْلَتِي وَتُغْنِي بِهَا فَقْرِي فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً وَلِجَمِيعِ المُسْلِمِينَ آمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى المُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، السَّلاَمُ وَالرِّضَا وَالرَّحْمَةُ مِنَ اللهِ تَعَالَى عَلَى السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ المُبَارَكِ، أَيُّهَا المَلَكُ الكَرِيمُ كُنْ لِي عَوْناً وَمُعِيناً فِي كُلِّ هَمٍّ أَلِيـمٍ، بِحَـقِّ هَذِهِ الصَّلاةِ وَمَا تَعْلَمُهُ فِيهَا مِنْ أَسْـمَاءِ اللهِ تَعَالَـى وَآيَاتِهِ، زَادَكَ اللهُ نُوراً وَحُضُـوراً، وَأَعَادَ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ هَيْبَةً وَسُـرُوراً، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ.

الصلاة التاسعة والسبعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَـى من كلَّمتْهُ الجماداتُ وقُبِلتَ بهِ الدعواتُ وقُضيتَ بهِ الحاجاتُ سَـيِّدِنا مُحَمَّدٍ إمامِ أهلِ الأرضينَ والسـمواتِ المنجي من المهلـكاتِ المؤيدِ بالأملاكِ الـذي طافَ بالبيتِ ودعاكَ النبيَ الأوحدِ محمدٍ أن تقبلَ بهِ دعوتي وتقضي بهِ حاجتي وتفرجُ بهِ كربتي وتقيلُ بهِ عثرتي وترفعُ بهِ درجتي بارتفاعِكَ على صراطِكَ المستقيم

صـراطِ اللهِ الذي لهُ ما في السـمواتِ وما في الأرضِ ألا إلـى اللهِ تصيرُ الأمورُ ولا حول ولا قوةَ إلا باللهِ العلي العظيمِ.

الصلاة الثمانون

اللَّهُـمَّ صَـلِّ عَلَى سَـيِّدِنا مُحَمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِكَ ومَعْدِنِ أَسْـرارِكَ ولِسـانِ حُجَّتِكَ وعَـرُوسِ مَمْلَكَتِكَ وإمَامِ حَضْرتِكَ وطِرَازِ مُلِكِكَ وخَزَائِنِ رَحْمَتِكَ وطَرِيقِ شَـرِيعَتِكَ المُتَلَذِّذِ بتَوحِيدِكَ إنْسَانِ عَيْنِ الوجُودِ والسَّببِ في كُلِّ مَوْجُودٍ. عَيْنِ أَعْيانِ خَلْقِكَ المُتقَدمِ مِـنْ نُورِ ضِيائِكَ صلاةً تـدُومُ بدَوَامِكَ وتَبْقى ببقَائِكَ لا مُنتَهـى لَها دُونَ عِلْمِكَ صَلاةً تُرْضِيكَ وتُرضِيهِ وتَرضى بِهَا عَنَّا يَا رَبَّ العَالمِينَ.

تسـمى هذه الصلاة بصلاة نور القيامة سـميت بذلك لكثرة ما يحصل لذاكرها بذلك اليوم من النور وفي شـرح الدلائل عن بعض الأولياء الأكابر أنها بأربعة عشر ألـف صلاة. قال السـيد أحمد الصـاوي وغيره هذه الصلاة وجـدت على حجر بخط القـدرة. والظاهر أنها نفس الصلاة ألتي وجدها الشـيخ عبد القادر الكيلاني (رضي الله عنه) في زمن سـياحته المذكورة برقم ١٤ ضمن أوراد صلاواته إلا أنها هنا محذوفة الدعاء مختصرة والله أعلم.

الصلاة الحادية والثمانون

١- اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنامُحَمّدٍ. صلاة أهلِ السَّمواتِ والأرضِينَ عَليْهِ. عددَ مَا عندَ اللهِ من العددِ. في كُلِّ لمحةَ عينٍ من الأزَلِ إلى الأبَدِ. الحُمد للهِ الذي أنعمَ عَلينا بنبيِّنا مُحَمّدٍ (صلى الله عليه وسلم).

٢- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَـيِّدِنا مُحَمّدٍ وعَلَى آلِ سَـيِّدِنا مُحَمّدٍ بعددِ كَلِّ داءٍ ودواءٍ. وبَارِكْ وَسَلم عَليْهِ وعَليْهِم كثيراً كثيراً.

٣- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمّدٍ وعَلَى آلِ سَيِّدِنا مُحَمّدٍ. وبَارِكْ وَسَلِّمْ.

٤- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمّدٍ وبَارِكْ وَسَلِّمْ.

هذه الصلوات الأربعة من أوراد الشيخ العارف أبي أحمد محمد النبهان (رضي الله عنه) وقدس الله سـره العزيز فأمـا الصيغة الأولى والثانية تقرأ فـي الختم ثلاثاً. وتقرأ ليلةِ الجمعة ويومها ثلاثاً ثلاثاً. وأما الصيغة الثالثة فتقرأ خمساً وعشرين مرة بعد كل فريضة. وأما الصيغة الرابعة فتقرأ خمسـاً وسبعين مرة في الختم يوم الجمعة وليلتها.

الصلاة الثانية والثمانون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سُلَّمْ الأَسْرارِ الإلهيَّةِ المُنْطَوِيةِ في الحُروفِ القرْآنيَّةِ مهبَطِ الرَّقائِقِ الرَّبَّانيَّةِ النَّازِلةِ في الحَضْرةِ العَليَّةِ المُفضَّلةِ في الأنوارِ بالنُّورِ المُتجلِّيةِ في لُبابِ بَواطِنِ الحُروفِ القرْآنيَّةِ الصِّفاتيَّةِ فَهُو النَّبي العَظِيمُ مَرْكزُ حَقائِقِ الأنبيَاءِ والمرْسَلينَ مُفيضُ الأنوَارِ إلى حضرَاتِهِمْ مِنْ حَضرَتِهِ المَخْصُوصةِ الخَتْميَّةِ شَاربُ الرَّحِيقِ المخْتُومِ مِنْ بَاطِنِ بَاطِنِ الكِبرياءِ مُوصِلُ الخُصوصيَّاتِ الإلهيَّاتِ إلى أَهْلِ الإصطِفَاءِ مَرْكَزُ دَائرةِ الأنْبيَاءِ والأوْليَاءِ مُنزِّلِ النُّورِ بالنُّورِ المُشَاهِدُ بالذَّاتِ المُكَاشِفُ بالصِّفاتِ العَارِفُ بِظُهورِ تَجَلِّي الذَّاتِ في الأسْمَاءِ والصِّفاتِ العَارِفِ بِظُهُورِ القُرآنِ الذَّاتيِّ في الفُرْقَانِ الصِّفاتِي فَمِنْ هَهُنَا ظَهَرتِ الوَحدَتَانِ المتَعاكِستَانِ الحَاويَتانِ عَلَى الطَّرفَيْنِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ اللَّطيفيةِ القُدسيَّةِ المَكْسُورةِ بالأكْسِيَّةِ النُّورَانيةِ السَّاريةَ في المَرَاتبِ الإلهيَّةِ المُتكمِّلةِ بالأسْماءِ والصِفَّاتِ الأزَليَّةِ والمُفِيضةِ أنْوارِها عَلَى الأرواحِ الملكُوتيَّةِ المُتوجِّهة في الحقَائقِ الحَقِّية النَّافية لظُلماتِ الأكْوانِ العَدميَّةِ المَعْنويَّةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الكَاشِفِ عَنِ المُسَمَّى بالوَحْدةِ الذَّتيَّةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ جَامِعِ الإجْمَالِ الذَّاتيِّ القُرآنِيِّ حَاوِي التَّفْصِيل الصِفَّاتِيِّ الفُرْقانِيِّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَاحبِ الصَّورَةِ المُقَدَّسةِ المُنَزَّلةِ مِنْ سَمَاءِ قُدْسِ غَيْبِ الهُويَّةِ البَاطِنةِ الفاتِحةِ بمفْتَاحِهَا الإلهِيِّ لأبَوابِ الوجُودِ القَائمِ بَها مِنْ مَطْلَعِ ظُهُورِها القَديمِ إلى اسْتِواءِ إظْهَارِها للكَلمَاتِ التَامَّاتِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الصَّلَوَاتِ وَرُوحِ الكَلِمَاتِ قِوَامِ المَعَانِي الذَّاتِيَّاتِ وَحَقِيقَةِ الحُروفِ القُدْسيَّاتِ وصُورِ الحقَائِقِ الفُرْقَانِيَّة التَّفصِيليَّات اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَاحِبَ الجَمْعيَّةِ البَرزَخيَّةِ الكَاشِفةِ عَنِ العَالمينِ الهَاديَةِ بها إليْها هدايةً قُدْسيَّةً لِكلِّ قَلْبٍ مُنيبٍ إلى صِراطِها الرَّبانِيِّ المُسْتَقيمِ في الحَضْرةِ الإلهِيَّةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ مُوصِلِ الأرْواحِ بَعْدَ عَدَمِها إلى نِهايَاتِ غايَاتِ الوجُودِ والنُّورِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ واسِطَةِ الأرْواحِ الأزَليَّة في المَدارجِ الظُّهوريَّة. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍصَاحِب الحَسَناتِ القُدْسيَّة الجَاذِبةِ للأرْواحِ المَعْنويَّة. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَاحِبَ الحَسَناتِ الوجُوديَّةِ الذَاهِبةِ بظُلمَاتِ الطَّبَائعِ الحِسيَّةِ والمَعْنويَّةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ مُسْتَقرِّ بُرزِ المعَانِي الرَّحْمانيَّة مِنْها خَرجَت الخُلَّةُ الإبراهِيميَّةُ ومَنْها حَصَلَ النِّداءُ بالمَعاني القُدْسيَّة للحَقِيقةِ الموسَويَّةِ.

اللّهُـمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَى سَـيِّدِنا مُحَمَّدٍ الذَّي جَعَلتَ وجودَكَ البَاقِـي عِوَضاً عَنْ وجودِهِ الفاني صَلَّى الله تَعَالى عَلَيْهِ وعَلَى أَصْحَابهِ وآلِهِ وَسَلَّمْ. هكذ في الأصل بتقديم أَصْحَابهِ عَلَى آلِهِ.

ذكـر العلامة ابن عابدين في ثبته بقوله حزب سـيدي الولي الشـهير والقطب الكبير عمدة المطلعين ورأس المكاشفين السيد عبد الله ابن السيد علي باحسين السقاف وتسمى هذه الصلاة بالسقافية كما تسمى بصلوات الختام على النبي الختام وإن مؤلفها رحمه الله تعالى قال ضمن النبي (صلى الله عليه وسلم) لمن يقرؤها أو ينظر إليها حسن الخاتمة والشفاعة الكبرى وقال (صلى الله عليه وسلم) هذا جزاء لك يا عبد الله ولما الفته (أهـ) والله أعلم.

الصلاة الثالثة والثمانون

أَللَّهُمَّ صَلِّ وسَـلِّمْ عَلَى سَـيِّدنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ صَلاةً تُسخِّرُ لي بها كلِ شيءٍ يا منْ بيدِهِ ملكوتُ كُلِ شيءٍ.

وردت هذه الصيغة في كتاب الكبريت الأحمر والسـر الأفخر والدر والجوهر للقطب الأكبر سيدي محي الدين ابن العربي قدس الله سره العزيز.

الصلاة الرابعة والثمانون

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى عيْنِ ذَاتِكَ العَلِيَّةِ بأنواعِ كَمالاتِكَ البهِيةِ في حَضْرةِ ذَاتِكَ الأَبديّـةِ عَلَى عَبْدِكَ القائمِ بِكَ مِنْكَ لَكَ إليْكَ بأتَمِّ الصَّلَواتِ الزَّكِيَّةِ المَصلّي في مِحرابِ عَيْنِ هاءِ الهُوِيَّةِ التَّالي السَّبْعَ المثَاني بِصفَاتِكَ النَّفسِيَّةِ المُخاطِب بقْولِكَ واسْجُدْ واقْتَربْ الدَّاعِي بكَ لَكَ بإذْنِكَ لِكافَّةِ شُـؤنِكَ العِلْمِيَّةِ فَمَنْ أجـابَ اصْطُفِي وقُرِّبَ المُفيضِ عَلَى كَافَّةِ مَنْ أَوْجدْتَهُ بقَيُومِيَّةِ سـِّركَ المدَدِ السَّـارِي في كُلِّيةِ أَجْزاءِ مَوْهِبَةِ فَضْلِكَ المُتَجَلِّى عَلَيْهِ في مِحْرابِ قُدْسِـك وأُنْسِـكَ بكَمالاتِ أُلوهِيَّتِكَ في عَوالِمكَ وبَركَ وبَحْركَ فصلِ اَللَّهُـمَّ عَلَيْـهِ صلاةً كَامِلَةً تَامَّةً بِكَ وَمِنْكَ وَإلَيْكَ وَعَلَيْكَ وَسَـلِّمْ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ سَـلاماً عَامّاً شـامِلاً لأَنْواعِ كَمَالاتِ قُدْسِـكَ دائِمَيْنِ مُتَصِلَيْنِ عَلَى خَليلكَ وحَبِيبِكَ مِنْ خَلْقِكَ عَدَدَ مَا فـي عِلْمِكَ القَدِيـمِ وعَمِيمِ فَضْلِكَ العَظِيمِ ونُبْ عَنَّا بمَحْـضِ فَضْلِكَ الكَرِيمِ في الصَّلاةِ عَلَيْهِ صَلاتِكَ التَّي صلَّيْتَ عَلَيْهِ في مِحرابِ قُدْسِـكَ وهُويَّةِ أنسِـكَ وعَلَى آلِهِ وصَحَابةِ رسُولِكَ ونَبيِّكَ وسَلِّمْ عَليهمْ تَسْليماً عَدَدَ إحاطَةِ عِلْمِكَ.

تسمى هذه الصلاة بالغيبية في الحقيقة الأحمدية وهي لسيدنا الشيخ أحمد التيجاني شيخ الطريقة التيجانية قدس الله سره العزيز.

الصلاة الخامسة والثمانون

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى عيْنِ الرَّحمةِ الرَّبانيَّةِ واليَاقُوتةِ المُتحقِّقةِ الحَائطةِ بمَركز الفُهومِ والمعَاني ونورِ الأكْوَانِ المُتكَونةِ الآدَميِّ صَاحِبِ الحَقِّ الرَّبانِّي البرْقِ الأسْطع بمُزونِ الأرْبَاحِ المالئَةِ لِكلِّ مُتَعرِّضٍ مِنَ البُحورِ والأوَاني ونورِكَ اللاَّمعِ الذِّي مَلأْتَ بهِ كَوْنكَ الحَائِط بإمْكِنةِ المَكانِي. أَللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى عيْنِ الحَقِّ التَّي تَتجَلَّى مِنها عُروشُ الحَقَائِقِ عَيْنِ المعَارِفِ الأَقْدمِ وصِرَاطِكَ التَّامِ الأقوَمِ أَللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى طَلْعَةِ الحَقِّ بالحَقِّ الكَنْزِ الأَعْظَمِ إفاضَتِكَ مِنْكَ إليْكَ إحَاطَةِ النُّورِ المُطَلْسَمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وعَلَى آلِهِ صَلاةً تُعَرِّفُنَا بِهَا إيَّاهُ.

هذه الصلاة لسيدنا الشيخ أحمد التيجاني (ضي الله عنه) وتسمى جوهرة الكمال كما أن له صلاة أخرى تسمى بهذا الاسم.

الصلاة السادسة والثمانون

أَللهُ أَللهُ أَللهُ أَللَّهُمَّ أَنْتَ اللهُ الذَّي لا إلهَ إلا أَنْتَ العَلِيُّ فِي عَظَمَةِ انفِرادِ حَضْرَةِ أَحدِيَّتِكَ التَّي شِئتَ فِيها بُوجودِ شُؤْونِكَ وأَنشَأْتَ مِنْ نورِكَ الكَامِلِ نَشْأَةَ الحَقِّ وأَنطَتَها وجعَلْتها صُورةً كَاملَةً تَامَّةً تجد مِنها بِسَببِ وجُودِها مِنَ انفِرَادِ حَضْرَةِ أَحَدِيَّتِكَ قبل نَشْرِ أَشباحِهَا وجَعَلتَ مِنْها فِيها بِسَببِها انبِسَاطَ العِلمِ وجَعلتَ مِنْ أَثرِ هذهِ العَظَمَةِ ومِنْ بَركتِها شَبْحَةَ الصُّورِ كُلَّهَا جَامِدِها ومُتحرِّكها وأَنطْتَها بإقْبَالِ التَّحْريك والتَّسْكينِ وجَعلْتَها فِي إحَاطَةِ العِزَّةِ مِنْ كَوْنِها قبلَت مِنْها وفيهَا ولَها وتَشَعْشَعَت لهَا الصُّورُ البَارِزةُ بإقْبَالِ الوجُودِ وقدَّرْتَ لهَا وفِيهَا ومنْها مَا يُماثِلُها مِمَّا يُطَابِقُ أَرْقَامَ صُورِها وحَكَمْتَ عَلَيْها بالبرُوزِ لتَأْدِيةِ ما قَدَّرْتهُ عَلَيْها وجعلْتَهَا مَنْقُوشَةً في لوْحِهَا المحْفُوظِ الذَّي خلَقْتَ مِنْهُ بِبَركَاتهِ وحَكمْتَ عَلَيْها بمَا أَرَدْتَ لها وبِمَا تُريدُ بِهَا وجَعلتَ كُلَّ الكُل فِي كُلِّكَ وجَعَلتَ هذَا الكُلِ مِنْ كُلِّكَ وجَعَلتَ الكُلَ في قبضَةٍ مِنْ نُورِ عَظمَتِكَ رُوحاً لِمَا أَنْتَ أَهْلٌ لَهُ ولمَا هوَ أَهْلٌ لَكَ أَسْأَلُكَ أَللَّهُمَّ بمَرتَبةِ هذهِ العَظَمةِ وإطْلاَقِهَا في وجُودِ وعَدمِ أَنْ تُصَلِّيَ وتُسَلِّمْ عَلَى تَرْجُمَانِ لِسَانِ القِدَمِ اللَّوْحِ المحْفُوظِ والنُّورِ السَّارِي المَمْدُودِ الذَّي لا يُدْركُهُ دَارِكٌ ولا يَلْحَقُهُ لاَ حِقٌ الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ نَاصِرِ الحَقِّ بالحَقِ

أَللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى أَشْرفِ الخلائِقِ الإنْسانِيَّةِ والجانِيَّةِ صاحِبِ الأَنْوارِ الفاخِرَةِ أَللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَيْهِ وعَلَى آلِهِ وعَلَى أَولادِهِ وأَزْواجِهِ وذُرِّيَّتِهِ وأَهْلِ بَيْتِهِ وإخْوانِهِ مِنَ النَّبيينَ والصِّدِّيقِينَ وعَلَى مَنْ آمَنَ بِهِ واتَّبَعَهُ مِنَ الأَولِينَ والآخرِينَ. اللَّهُمَّ أجْعَلْ صَلاتنا عَلَيْهِ مَقْبُولَةً لا مَرْدُودَةًاللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنا ومَوْلانَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ.اللَّهُمَّ واجْعَلْهُ لنَا رُوحاً ولعَبادَتنا سِرّاً واجعَلِ اللَّهُمَّ مَحَبَّتَهُ لنَا قُوتاً أَسْتَعينُ بِهَا عَلَى تَعْظِيمِهِ اللَّهُمَّ واجْعَلْ تَعْظِيمِهِ فِي قلُوبِنَا حَيَاةً أَقُومُ بِهَا وأَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى ذِكرِهِ و ذِكرِ رَبِهِ اللَّهُمَّ واجْعَلْ صَلاتَنَا عَلَيْهِ مِفْتَاحاً وافتحِ لنَا بِهَا يا رَبِ حِجَابَ الإِقْبَالِ وتَقَبلْ مِنَّي بِبَرَكَةِ حَبِيبِي وحَبِيبِ عِبَادِكَ المُؤْمِنِينَ مَا أَنَا أوَدِّيهِ مِنَ الأَوْرادِ والأذكارِ والمَحَبَّةِ والتَّعظيم لِذَاتِكَ لله لله آهٍ آهٍ آهٍ آمين هو هو هو أمين وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ آمين.

تسمى هذه الصلاة بياقوتة الحقائق بالتعريف بتحقيقه سيد الخلائق وهي لسيدنا الشيخ أحمد التيجاني قدس الله سره العزيز وهي من أوراد طريقته الاختيارية.

الصلاة السابعة والثمانون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ وصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ كَمَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نُصَلِّي عَلَيْهِ وصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّي عَلَيْهِ.

تسمى هذه صلاة رفع الأعمال وهي من أوراد الشيخ أحمد التيجاني قدس الله سره العزيز.

الصلاة الثامنة والثمانون

بسم اللهِ الرحمنِ الرحيم

إنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً لَبَيْكَ اللَّهُمَّ وسَعْدَيْكَ امْتِثالاً لأمْرِكَ ومَحَبَّةً لِرَسُولِكَ وتَعْظِيماً لِقَدرِهِ وتَشَبُّثاً بِأذيالِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وعَلَى آلِهِ وصَحَبِهِ وسَلِّمْ تَسْلِيماً اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا أَحَدُ بِغَيْبِ الهُوِيَّةِ الَّذِي اسْتَأْثَرْتَ بِعِلْمِهِ الَّذِي هُوَ أَسْمُكَ الأَعَزُّ أَنْ

تُصَلِّيَ عَلَى مُسْتَوْدَعِ سِرِّكَ وَمُسْتَقَرِّ أَمْرِكَ كَنْزِ الحَقَائِقِ الحَامِلِ لِتَجَلِّيكَ الأَعْظَمِ أَوَّلِ مُلَبٍّ لِدَعْوَتِكَ وَأَسْبَقِ مُنْقَادٍ لأَمْرِكَ الحَدِّ الأَوْسَطِ رُوحِ كُلِّ كَائِنٍ النُّورِ الَّذِي بِهِ ظَهَرَ وُجُودُكَ وَانْصَدَعَ فَجْرُ لَيْلِ الغَيْبِ فِي آفَاقِ التَّنَزُّلاَتِ إِلَى أَنْ صَارَ الأَوَّلُ آخِراً وَالبَاطِنُ ظَاهِراً صَلاَتَكَ الَّتِي بِدَوَامِهَا يَسْتَمِدُّ القَلَمُ وَيَجْرِي فِي اللَّوْحِ بِمَا أَنْتَ بِهِ أَعْلَمُ صَلاَةً بِهَا تَنْبَسِطُ رَحْمَتَكَ التي وَسِعَتْ كُلَّ شَيءٍ عَلَى أَسْرَارِنَا وَعُقُولِنَا وَقُلُوبِنَا وَأَرْوَاحِنَا وَنُفُوسِنَا وَعَلَى كُلِّ شَيءٍ مِنَّا حَتى نَتَأَهَّلَ لِرُؤْيَتِهِ وَنَغْرَقَ فِي بِحَارِ مَحَبَّتِهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ اللَّهُمَّ يَا هُوَ يَا هُوَ يَا هُوَ أَسْأَلُكَ خَاضِعاً ذَلِيلاً بِالهُوِيَّةِ التي هِيَ قَائِمَةٌ بِكُلِّ هُوِيَّةٍ بَلْ هِي هِيَهْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الحَقِيقَةِ المُحَمَّدِيَّةِ صَلاةً خُصُوصِيَّةً قُدْسِيَّةً تَمْتَدُّ مِنْهَا رَقَائِقُ لُطْفَانِيةٌ إِلَى حَقِيقَتِي الرُّوحَانِيَّةِ فَتَرُدُّهَا إِلى حَقِيقَتِهَا الأَصْلِيَّةِ رُجُوعَ البَعْضِيَّةِ إِلى الكُلِّيةِ حَتى تَفْنَى فِي مَحَاسِنِهَا الجَمْعِيَّةِ وَتَلْتَذَّ بِأَذْوَاقِهَا الشُّهُدِيَّةِ الوَصْلِيَّةِ فِي مَقَامَاتِها الصِّدِّيقِيَّةِ الشُّهُودِيَّةِ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ المُؤمِنَ المُهَيْمِنَ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً تَمِلأُ الأَكْوَانَ أَنْوَارُهَا وَتَمُدُّ الأَدْوَارَ أَسْرَارُهَا وَتُنْبِتُ المَحَبَّةَ وَالمَعْرِفَةَ فِي أَرَاضِي قُلُوبِنَا الجَدْبَةِ أَمْطَارُهَا صَلاةً مِنْ حَضْرَةِ ذَاتِكَ وَنُورِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ تَنْجَذِبُ بِهَا إِلَيْهِ رَقَائِقُنَا انْجِذَابَ الحَدِيدِ لِلمِغْنَاطِيسِ وَيَنْجَلِي عَنْ لَطَائِفِنَا مَا غَشِيَهَا مِنْ ظُلَمِ الحَنَادِيسِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً اللَّهُمَّ يَا سَمِيعُ يَا سَرِيعُ يَا سَلامُ أَسْأَلُكَ بِسِرِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبِعَقْلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبِرُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبِقَلْبِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبِذَاتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبِجَسَدِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبِشَأْنِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلِّهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّلاةَ التي أَنْتَ أَهْلُ إِهْدَائِهَا وَهُوَ أَهْلُ قَبُولِهَا كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ صَلاةً انْتَشَرَ بِهَا الطَّيُّ وَصَارَ لِلْوُجُودِ بِهَا فَيٌّ وَتَدَرَّجَ فِي المَظَاهِرِ إِلَى ذَاتِهِ الذي هُوَ عَرْشُ اسْتِوَاءِ الكَمَالِ فَأَعْرَبَ بِجَوَامِعِ كَلِمٍ لَيْسَ مَعَهَا عِيٌّ وَلاَ لَيٌّ عَنْ كُلِّ شَيءٍ وَنُسَلِّمْ تَسْلِيماً اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا قَرِيبُ يَا قَيُّومُ يَا قَدِيرُ بِمَا تَعْلَمُهُ مِنْ جَلالِكَ وَجَمَالِكَ وَكَمَالِكَ وَشَأْنِكَ كُلِّهِ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مَحْبُوبِكَ الأَوَّلِ وَمُحِبِّكَ الأَكْمَلِ الذي اصْطَفَيْتَهُ لِفَتْحِ أَقْفَالِ جُودِكَ وَاجْتَبَيْتَهُ لِوَضْعِ أَسْرَارِ وُجُودِكَ صَلاةً جَمَالِيَّةً انْبِسَاطِيَّةً تَتَشَعْشَعُ فِي قُلُوبِنَا وَأَرْوَاحِنَا وَنُفُوسِنَا أَنْوَارُهَا وَتَمْزِجُ بِكُلِّيَّتِنَا وَأَسْرَارِنَا أَسْرَارُهَا وَتَنْشُلُنَا مِنْ الأَوْحَالِ إِلى مُرْتَقَى الكَمَالِ حَقَائِقُهَا وَتَجْذِبُ لَطَائِفَنَا إِلى الاِسْتِغْرَاقِ فِي ذَلِكَ الجَمَالِ رَقَائِقُهَا حَتَى نَنْصَبِغَ بِالفَنَاءِ فِي أَحَدِيَّةِ وُجُودِهِ وَنَسْتَقِرَّ خَالِدِينَ فِي جَنَّةِ شُهُودِهِ الَّذِي لاَ ظَمَأَ بَعْدَ وُرُودِهِ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَعَلَى

آلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا كَافِي يَا كَفِيلُ يَا كَبِيرُ بِكَلِمَتِكَ الْعُلْيَا التِي بَرَزَ عَنْهَا كُلُّ كَائِنٍ بَلْ بِأَحَدِيَّتِكَ الَّتِي لاَ ثُبُوتَ مَعَهَا لِسِوَاكَ إِلَّا مِنْ حَيْثُ إِثْبَاتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مَجْلاَكَ الأَتَمِّ الْمُلْتَقِي نُورَ الْقِدَمِ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الكَمَالِ الأَعَمِّ بِإِدَامَةِ إِفَاضَةِ مَدَدِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلاَةً تُحِبُّهَا يَدُومُ بِهَا جُودُكَ عَلَى كُلِّ أَهْلِ وُجُودِكَ وَيَسْتَقِرُّ بِهَا فِي مَرْكَزِ ظُلْمَانِيَّةِ عَوَالِمِنَا وَسُفْلِيَّةِ أَطْوَارِنَا جَاذِبٌ نُورَانِي وَمُزْعِجٌ شَوْقَانِيٌّ إِلى حَيْثُ يَبْقَى البَاقِي وَيَفْنَى الفَانِي لاَ إِلهَ إِلاَ اللهُ يَفْنَي العَبْدُ وَيَبْقَى اللهُ ثَلاثاً اللَّهُمَّ يَا حَيُّ حِينَ لاَ حَيَّ فِي دَيْمُومِيَّةِ مُلْكِهِ وَبَقَائِهِ وَيَا حَقُّ وَيَا حَكِيمُ أَسْأَلُكَ بِكَ وَلاَ أَعْظَمَ مِنْ سُؤَالِكَ بِكَ أَنْ تَزِيدَ الحَقِيقَةَ المُحَمَّدِيَّةِ إِمْدَاداً يَلِيقُ بِاسْمِكَ الجَامِعِ وَعَطَائِكَ الوَاسِعِ حتى تَتَّسِعَ لِلإِفَاضَةِ عَلَى الأَنْهَارِ المُسْتَمِدَّةِ مِنْ عَذْبِ بُحُورِهَا المُمِدَّةِ لأَشْجَارِ العَوَالِمِ بِمَعِينِ رَحْمَتِكَ التِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيءٍ صَلاةً نَسْتَعْذِبُهَا لإِرْوَاءِ قُلُوبِنَا العِطَاشِ مِنْ مُشَاهَدَةِ وَجْهِهِ الكَرِيمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلَ الصَّلاةِ وَأَزْكَى التَّسْلِيمِ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ بِلاَ إِلهَ إِلاَ أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَى الوَاسِطَةِ فِي سَرَيَانِ لُطْفِكَ فِي كُلِّ عَوَالِمِكَ إِذْ أَنْتَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلاةً وَسَلاماً نَسْتَحِقُّ بِهِمَا بِمَنِّكَ وَكَرَمِكَ لُطْفاً يَسْتَوْلِي عَلَى لَطَائِفِنَا وَكَثَائِفِنَا حَتَّى لاَ نَشْهَدَ إِلاَّ إِيَّاكَ كَمَا أَنَّهُ لاَ وُجُودَ لِسِوَاكَ يَا نُورَ النُّورِ أَنْتَ مُنَوِّرُ أَحْلاَكِ العَدَمِ بِتَجَلِّي نُورِكَ فَأَسْرِجْ نُورَكَ فِي سِرِّي وَعَقْلِي وَنَفْسِي وَرُوحِي وَقَلْبِي وَجَسَدِي وَكُلِّي وَبَعْضِي حَتَّى لاَ أَكُونَ إِلَّا نُوراً وفِي نُورِكَ الأَحَدِي مَغْمُوراً كَيْ أُوَحِّدَكَ تَوْحِيدَ العَارِفِينَ وَأَعْبُدَكَ عِبَادَةَ المُقَرَّبِينَ وَالأَمْرُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ لاَ إِلهَ إِلاَ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَالِمِينَ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا عَلِيمُ بِأَحَبِّ مَا بِهِ تُسْأَلُ وَأَعْظَمِ مَا بِهِ تُجِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الحَقِيقَةِ الكُلِّيَّةِ أُمِّ الحَقَائِقِ بِأَسْرِهَا الَّتِي هِيَ عَيْنُ العَيْنِ الجَامِعَةُ لِكُلِّ كَمَالٍ اخْتَصَّتْ بِهِ أَوْ فَصَّلْتَهُ فِي مَجَالِيكَ وَفَرَّعْتَهُ فِي عَوَالِمِكَ بَعْدَ مَا أَصَّلْتَهُ بِهَا فَكَانَ كُلُّ كَائِنٍ عَلَى سَبِيلِ العُمُومِ الحَقِيقِيِّ رَاجِعاً إِلَيْنَا ابْتِداءً وانْتِهاءً رُجُوعَ المُسْتَمِدِّ لِلْمُمِدِّ وَالبَعْضِ لِلْكُلِّ وَالفَرْعِ لِلأَصْلِ وَلِذَلِكَ كَانَتْ حَقِيقَةُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ الَّذِي أُرْسِلَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَكَانَ رَسُولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَنَطَقَ بِعُمُومِ رِسَالَتِهِ إِلى جَمِيعِ النَّاسِ لِسَانُ الكِتَابِ المُبِينِ وَاسْتَوَتْ ذَاتُهُ الجَامِعَةُ عَلَى حَذَافِرِ الخُلُقِ العَظِيمِ وَالحُسْنِ العَزِيزِ وَالكَمَالِ المَتِينِ وَجَاءَ بِمُتَّسِعِ بَحْرِ الشَّرْعِ الزَّخَارِ الَّذِي امْتَدَّتْ عُلُومُهُ فِي جَمِيعِ الأَقْطَارِ لِيَعْلَمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ مِنْ عَذْبِهِ المَعِينِ سُبْحَانَ الحَكِيمِ الَّذِي رَمَزَ بِالشَّاهِدِ عَلَى

الغائبِ تلطُّفاً في إقامةِ البَراهينِ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلاةً تَعمُّ وَتَخُصُّنا بِمُناسبةٍ جُزْئِيَّةٍ للإفاضَـةِ مِـنْ تِلْكَ الجمْعِيَّةِ حَتَّـى يَنْتَظِمَ الشَّمْلُ المفْرُوقُ وَيَسْـتَوْلي المَحْبُوبُ عَلى المَشْوقِ وَذلِك أقْصى ما يَرْجُوهُ المُحِبُّ الصَّدُوقُ وَسَلِّمْ تَسْليماً كَثِيراً اللَّهُمَّ إنِّي أتوَسَّلُ إلَيْـكَ بيس وَالقُرْآنِ الحَكِيمِ وَبألم وَبألم وَبألمـص وَبألر وَبألر وَبألروبألروبألر وَبألمر وَبألر وبكهيعص وبطه وبطسـم وبطس وَبطسـم وبألم وبألم وبألم وبألم وبص وبحم وبحم وبحمعسـق وبحم وبحـم وبحم وبحم وبق وبـن وَالقلمِ وَبجَمِيعِ سُـوَرِ القُـرْآنِ وَآيَاتِهِ وَأسْـرارِهِ وَأنْوارِهِ ومَبانِيهِ وَمَعَانِيهِ وَظاهِرِهِ وَبَاطِنِهِ وَمَطْلَعِهِ وَمَقْطَعِهِ وَشَـأنِهِ كُلِّهِ أنْ تُصَلِّي عَلى سَـيِّدِنا مُحمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلاةً يَنْعَكِسُ شُعَاعُ شَمْسِ إمْدَادِهَا عَلى مِرْآةِ بَاطِنِي وَيَمْتَدُّ مِنْهُ إلى ظاهِرِي نُورٌ اسْـتَضيءُ بِهِ في سُـلُوكِ صِراطِكَ المُسْتَقِيمِ حَتَّى أكُونَ في جَمِيعِ أحْوالِي عَلى بَصيرَةٍ مِنْكَ وَحَتَّى تَتَوَلَّى أمْرِي بِيَدِكَ تَوَلِّيَ الكِرَامِ عَلَيْـكَ المَحْبُوبِيـنَ عِنْدَكَ لاَ إلهَ إلاَّ أنْتَ سُـبْحَانَكَ إنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ سَـيِّدِي وَمَوْلاَيَ أسْـألُكَ يَا صَادِقَ الوَعْدِ بص وَالقُـرْآنِ ذِي الذِّكْرِ وَبالصِّدْقِ الَّذِي تَوَحَّدْتَ بِهِ وَكُلِّ صِدْقٍ صَادِقٍ فَإنَّهُ بِهِ وَمِنْهُ أنْ تُصَدِّقَ عَلَيْكَ ظَنِّي وَتُحَقِّقْ أمَلِي في أنْ تَتَجَلَّى عَلَيَّ بِأكْمَلِ الحَقائِقِ بِرَقائِقِ سُـرْيَانِيَّةٍ تَجلِّياً يَأخُذُنِي عَنِّي مَصْحُوباً بِلُطْفِ اللَّطِيفِ يَسْـتَولِي عَلى لَطَائِفِي اسْـتِيلاءً يَتَمَحَّضُ لَكَ فِيهِ التَّوْحِيدُ الَّذِي تَرْضَاهُ وَتَرْضَى بِهِ عَنِّي وَيَرْتَفِعُ بِهِ البَيْنُ الَّذِي اقْتَضَتْهُ حِكْمَتُكَ وَانْتَظَمَ بِهِ غامِضُ قُدْرَتِكَ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ صَلاةً وَسَـلاَماً يُوجِبَانِ رِضَاهُ الأكْمَلَ وَعَطْفَهُ الَّذِي إيَّاهُ أسْـألُ كَما أنَّهُما مِنْكَ أوْجَبَا لَهُ تَمَامَ خَلْقِهِ وَخَلائِقِهِ فَجَاءَ كِتَاباً مَا فَرَّطْتَ فِيهِ مِنْ شَيءٍ وَعَالَماً بَسَطْتَ مِنْ حَقِيقَتِهِ الَّتِي هِيَ مَادَّةُ الأكْوَانِ كُلَّ عَالَمٍ وَلَخَّصْتَ في ذَاتِهِ التي هِيَ مَرْكَزُ سِـرِّكَ الأكْبَرِ مَا انْبَسَـطَ مِنْ حَقِيقَتِهِ فَكَمُلَ بِهَا الجَلاءَ وَالاسْتِجْلاءُ ثُمَّ عَرَجْتَ بِهِ إلى حَيْثُ كَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أو أدْنَى فَبِحَقِّ هَذَا التَّنَزُّلِ الخَفِيِّ وَالعُرُوجِ الجَلِيِّ ارْحَمْنِي بِشُهُودِهِ الَّذِي هُوَ شُهُودُكَ فَإنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إنَّمَا يُبَايِعُونَ اللهَ رَحْمَةً تَغْسِـلُ بَاطِنِي مِنْ نَجَاسَةِ الإخْلافِ إلى أرْضِ النَّفْسِ وَتَحلِّى صَدْرِي بالانْحِيَاشِ الكُلِّي إلى حَضْرَةِ القُدْسِ وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ يَا اللهُ يَا هُوَ يَا مَالِكُ يَا سَـمِيعُ يَا قَادِرُ يَا كَافِي يَا حَكِيمُ يَا لَطِيفُ يَا عَلِيمُ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ يا صَادِقَ القِيلِ وَمَنْ أصْدَقُ مِنَ اللهِ قِيلاً أنْتَ المَلِكُ الَّذِي لاَ يَحْتَاجُ إلى وَزِيرٍ وَالمُدبِّـرُ الغَنِيُّ عَنِ المَعِينِ وَالمُشِـيرِ وَالحَاضِرُ الَّذِي كُلُّ غَيْبٍ عِنْدَهُ شَـهَادَةٌ وَالخَبِيرُ الغَنِيُّ عَنِ التَّعْبِيرِ أسْألُكَ بِكَمَالِكَ الذي لا يَعْلَمُهُ غَيْرُكَ وَبكهيعص حم عسق أغنني بِكَ

عَمَّنْ سِــوَاكَ وَتَوَلَّ أَمْرِي بِيَدِكَ وَاجْمَعْنِي بِخَيْرِ عِبَادِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ وَطَهِّرنِي بِأَسْــرَارِ قُدْسِكَ حَتى أَصْلُحَ لِلْوَصْلِ بَعْدَ الفَصْلِ وَأَعْطِنِي مَعَ ذَلِكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنْ كُلِّ مَالاَ يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ فَإنَّكَ الوَاسِــعِ المُوسِــعُ القَادِرُ المُقْتَدِرُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّــدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَــلِّمْ تَسْــلِيماً كَثِيــراً أَثِيراً إِلى يَوْمِ الدِّيــنِ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

((ثم تنشد هذه الأبيات))

عَلَى بَابِ خَيْرِ الخَلْقِ أَوْقَفَنِي قَصْدِي
لِعِلْمِي بِأَنَّ المُصْطَفَى وَاسِعُ الرِّفْدِ
وَقَدْ جِئتُهُ لاَ عِلْمَ عِنْدِي وَلا تُقَــىً
وَلكِنَّ كُلَّ الخُبْثِ يَا سَيِّدِي عِنْدِي
فَيَا مَنْ وُجُودُ الكَائِنَاتِ بِأَسْـرِهَـا
بِهِ أَتَرَى غَيِّيَ وَعِنْدَكُمُ رُشْـدِي
وَنَفْحَــةُ جُوْدٍ مِنْكَ يَا أَجْـوَدَ الـوَرَى
لَعَمْرِيَ وَجْدٌ مَالَهُ بَعْدُ مِنْ فَقْدِ
تَوَسَّلْتُ بِالصِّدِّيقِ خِلِّــكَ وَالَّــذِي
مِرَاراً أَتَى التَّنْزِيلُ وِفْـقَ الَّذِي يُبْدِي
عُثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ مَنْ حَيِيَتْ لَــهُ
مَلاَئِكُ فَاسْتَحْيَتْ مِنْ وَجْهِهِ الـوَرْدِي
وَحَمْـزَةَ وَالعَبَّاسِ وَالصَّحْبِ كُلِّهِمْ
وَلاسِيَّمَا آلٌ خُصُوصــاً ذَوِي وُدِّي
أَبَا حَسَـنٍ بَابَ العُلُـومِ وَمَـنْ أَتَى
بَنُـوهُ بُحُوراً عَذْبُهَـا دَائِـمُ المَدِّ
بِهِمْ جِئْتُ يَا خَـيْرَ الوَرَى مُتَوَسِّـلاً
أَرَى أَنَّنِي أَلحَحْتُ فِي مَطْلَبِي جُهْدِي
وَحَاشَــا لَهُـمْ أَنِّي أَخِيبُ وَقَـدْ أَتَى

بِأَسْمَائِهِم نَظْمِي فَرَائِدَ فِي عَقْدِ
أَدَرْتُ بِهِمْ أَفْلاَكَ أَمْرِي كَمَا تَرَى
بُرُوجاً وَلَكِنْ كُلُّهَا مَطْلَعُ السَّعْدِ
هُمُ حَسَنٌ ثُمَّ الحُسَيْنُ وَنَجْلُهُ
عَلِيٌّ الَّذِي زَانَ العِبَادَةَ بِالزُّهْدِ
وَبَاقِرُ عِلْمٍ وَهُوَ وَالِدُ جَعْفَرٍ
أَبُو الكَاظِمِ القِرْمِ الهُمَامِ بِلاَ جَحْدِ
عَلِيُّ الرِّضَى ثُمَّ الجَوَادُ مُحَمَّدٌ
عَلِيُّ التُّقَى العَسْكَرِيُّ أَبُو المَهْدِي
وَسَيِّدُنَا المَهْدِي الَّذِي سَوْفَ تَنْجَلِي
بِهِ ظُلُمَاتُ الجَوْرِ وَالزَّيْغِ عَنْ حَدٍّ
فَهَا أَنَا مُدْلٍ يَا كَرِيمُ بِجَاهِهِمْ
وَحَاشَا لَهُمَ أَنِّي أُقَابَلُ بِالرَّدِ
وَصَلَّى عَلَيْكَ اللهُ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ
وَسَلَّمْ تَسْلِيماً تَقَدَّسَ عَنْ عَدٍّ
وَآلِكَ وَالأَصْحَابِ طُراً وَتَابِعٍ
وَبَعْدُ فَذَا ذُلِّي لِجَدْوَاكَ يَسْتَجْدِي

الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ وَأَصْحَابِكَ وَكُلِّ مَنْ شَهِدَ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ إِلَى جَمِيعِ الخَلْقِ يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ عَيْنِ الذَّاتِ حَيْثُ لاَ اسْمَ وَلاَ رَسْمَ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ وَأَصْحَابِكَ وَأَزْوَاجِكَ وَذُرِّيَّتِكَ وَأَنْصَارِكَ وَأَشْيَاعِكَ وَجَمِيعِ أُمَّتِكَ يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللهِ مِنَ الحَضْرَةِ العَلِيَّةِ الجَامِعَةِ لِكُلِّ صِفَةٍ كَمَالِيَّةٍ وَاسْمِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ وَأَصْحَابِكَ وَجَمِيعِ أُمَّتِكَ يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ حَضْرَةِ الذَّاتِ الَّتِي هِيَ مُنْقَطِعُ الإِشَارَاتِ عَلَى حَقِيقَتِكَ الَّتِي هِيَ رُوحُ حَيَاةِ الوُجُودِ المُسْتَمِدِّ مِنْهَا القَلَمُ الأَعْلَى الكَاتِبُ بِإِفَاضَةِ حَقَائِقِ العَوَالِمِ فِي اللَّوْحِ الكُلِّيِّ جَمِيعَ الرَّقَائِقِ وَالدَّقَائِقِ وَكُلَّ مَا خَلَقَهُ الحَقُّ وَمَا هُوَ خَالِقٌ ثُمَّ سَرَى ذَلِكَ المَدَدُ فِي المَرَاتِبِ عَلَى انْبِسَاطِ كَثْرَتِهَا إِلَى أَنِ اجْتَمَعَ تَفَرُّقُهُ فِي ذَاتِهِ الجَامِعِ الَّذِي هُوَ سَبَبُ الكَوْنِ إِرَادَةً وَقَصْداً وَنَتِيجَتُهُ الَّتِي نُظِمَتْ مُقَدِّمَاتُ العَوَالِمِ لأَجْلِهَا عِقْداً إِلهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلاَيَ هَبْ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَجَلَّ مَا تَهَبُ مِنَ

التَّقْرِيبِ وَأمْنَحْهُ أكْبرَ مَا تَمْنَحُهُ أهْلَ التَّحَبُّبِ وَالتَّحْبيبِ وَزِدْهُ مِمَّا يَلِيقُ بِوَاسِعِ عَطَائِكَ مَالاَ يَعْلَمُهُ أحَدٌ مِنْ مَلاَئِكَتِكَ وَأنْبِيَائِكَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ النُّورَانِيِّ وَالجَسَدِ الظلْمانِيِّ بِحِكْمَتِكَ البَالِغَةِ التي تَدِقُّ عَنْ أنْظَارِ الأذْكِيَاءِ وَقُدْرَتِكَ القَاهِرَةِ التي لاَ يَتَعَاصَى عَلَيْهَا شَيءٌ في الأرْضِ وَلاَ في السَّمَاءِ إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ

وَعَدْتَ الَّذِي يَدْعُو وَهَا أنَا سَيِّدِي
دَعَوتُكَ مُضْطَراً وَأنْتَ سَمِيعُ
وَحَقَّقْتُ يَأسِي مِن سِوَاكَ لِفَقْرِهِ
وَجِئتُكَ مُحْتَاجاً فَكَيفَ أضِيعُ
وَنَادَيْتُ وَالآمَالُ فِيكَ قَوِيَّةٌ
وَقَلْبِي مِنْ ضَرْبِ الذُّنُوبِ وَجِيعُ
وَفي عَمَلِي سُقْمٌ وَعِلْمِي شَهْوَةٌ
وَفِي الصَّدْرِ رَوْعٌ لِلْحِسَابِ مَرُوعُ
أتَطرُدُني عَنْ بَابِ فَضْلِكَ سَيِّدِي
وَرَوْضُكَ لِلْعَافي الفَقِيرِ مَرِيعُ
وَكَيْفَ يُرى ظَنِّي لَدَيْكَ مُضَيَّعاً
وَعِنْدِي عَلَى طَرْدِي إلَيْكَ رُجُوعُ
وَهَلْ لي مِنْ مَوْلىً سِوَاكَ أرُومُهُ
تَعَالَيْتَ وَصْلِي مِنْ سِوَاكَ قَطِيعُ
وَأيُّ نَوالٍ غيْرَ فَضْلِكَ يُرْتَجَى
وَأيُّ حِمىً إلاَّ حِمَاكَ مَنِيعُ
لَئِنْ حَجَبَتْنِي عَنْ نَوَالِكَ زَلَّةٌ
تَلَظَّتْ لَهَا مِنِّي حَشاً وَضُلُوعُ
وَأخْلَدَنِي مِنْهَا إلى الأرْضِ شَهْوَةٌ
وَقَهْقَرَنِي وَجْدٌ بِهَا وَوُلُوعُ
فَمَا بِيَدِي حَوْلٌ وَلاَ لي حِيلَةٌ
سِوَى أنَّنِي نَحْوَ الدُّعَاءِ سَرِيعُ
بِإذْنِكَ تَوْفِيقِي وَفَضْلُكَ وَاسِعٌ

إذاَ لَمْ تُوَفِقْنِي فَكَيْفَ أُطِيعُ
أَسَوِّفُ بالإِقْلاَعِ قَلْباً مُقَلَّباً
وَعَالِمَ حِلْمٍ مِنْكَ فِيْكَ طَمُوعُ
وَقَدْ صَدَّنِي عَنْ ذَاكَ قَلْبٌ مُغَفَّلٌ
لَهُ كُلَّ يَوْمٍ فِي هَوَاهُ وُقُوعُ
عَسَى أَثَرُ العِصْيَانِ بِالذَّنْبِ يَنْمَحِي
وَللهِ فِي أَهْلِ الرَجَاءِ صَنِيعُ
فَكَمْ سعَةٍ وَافَتْ عَلَى حِينِ شِدَّةٍ
وَقَدْ يُرْتَجَى بَعْدَ الغُرُوبِ طُلُوعُ

تسمى هذه الصلاة "النرجسية العنبرية" وهي لسيدنا الشيخ أحمد التيجاني والتي قال عنها قصدت بذلك خدمة حضرة سيد الوجود ومعدن الحقائق والشهود (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله جبال الدين الشوامخ وأصوله الرواسي الرواسخ.

الصلاة التاسعة والثمانون

اللّهُمَّ إنيّ أُقدِّمُ إليْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ ولمْحَةٍ ولحْظَةٍ وطَرفَةٍ يَطْرِفُ بها أَهلُ السَّمواتِ وأَهْلُ الأَرْضِ وكُلُّ شيءٍ هو في عِلمِكَ كَائِنٌ أو قَدْ كانَ، أُقَدِّمُ إليْكَ بَيْنَ يَدي ذلِكَ كُلِّهِ: اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: إنَّ أَنْجَاكُم يَومَ القِيامَةِ من أهوالِهَا ومواطِنها أَكثَرُكُم عَلَيَّ صلاةً. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا رُوى هذا الحَديثُ وقُرِئ في الشِّفَا وعَلى آلِهِ وصَحْبِهِ أَهْلِ الوَفَا. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلى مَنْ قَالَ: إنَّ اللهَ أَوْحى إلى مُوسَى إنْ أَردْتَ أَنْ أَكُونَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ كَلامِكَ إلى لِسَانِكَ وَمِنْ رُوحِكَ إلى جَسَدِكَ، فَأَكثِرْ مِنَ الصَّلاةِ عَلَى النَّبيِّ الأُمِيِّ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَنْ أَبْصَرَ هذا الْحَدِيثَ فِي الْمُسْتَطْرَفِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْمَقَامِ الْمُشَرَّفِ. اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: إنَّ اللهَ وَكَّلَ بقَبْري مَلَكاً وَاعْطَاهُ أَسْمَاعَ الْخَلاَئِقِ كُلِّهَا فَلا يُصَلّي عَلَيَّ أَحَدٌ إلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إلا بَلَّغَنِي اسْمَهُ وَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ هذهِ هَدِيَّةٌ مِنْ فُلانِ ابْنِ فُلانٍ قَدْ صَلَّى عَلَيْكَ. اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَنْ قَرَأَ هذا الْحَدِيثَ فِي الْمُسْتَطْرَفِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ التُّحَفِ والظُّرَفِ. اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قال: إنَّ اللهَ وَكَّلَ عَلَى قَبْرِي مَلاَئِكَةً يُبَلِّغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلاَمَ. اللّهُمَّ

صَلِّ وَسَـلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ ما سَـطَّرَهُ ابْنُ الجَزَرِيِّ عَلَـى الحِصْنِ الْحَصِينِ وَعَلَى آلِــهِ وَصَحْبِــهِ أَهْلِ الظَّفَرِ والتَمْكِينِ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قالَ: إِنَّ الدُّعَاءَ مَوْقُوفٌ بَيْنَ السَّـمَاءِ وَالْأَرْضِ، لايَصْعَدُ مِنْهُ شَـيْئٌ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيَّ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَــارِكْ عَلَيْــهِ عَدَدَ مَا قُرِئَ هذَا الْحَدِيــثُ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ عَــنْ عُمَرَبْنِ الْخَطَّابِ، وَعَلَــى آلِــهِ وصَحْبِهِ المُكَرَّمِينَ الأحْبَابِ.اللّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَــى مَنْ قَالَ: إنِّي رَأَيْــتُ الْبَارِحَةَ عَجَباً فِيما رأيْتُ رَجُــلاً مِنْ أُمَّتِي يَزْحَفُ عَلى الصِّراطِ أحْيَاناً، وَيُكَبُّ أَحْيَانــاً، وَيَتَعَلَّقُ أحْيَاناً، فَجَاءَتْهُ صَلاَتُهُ عَلَيَّ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ وَأَقَامَتْهُ عَلى قَدَمَيْهِ، ومَضَى عَلَى الصِّرَاطِ. اللّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَنْ نَظَرَ هذا الْحَدِيثَ فِي رَوْضَةِالْعُلَماءِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ سَمُرَةَ وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمُنْفِقِينَ فِي الْقِلَّةِ والْكَثْرَةِ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلى مَنْ قَالَ: إنِّي لَقِيتُ جِبْرِيلَ فَبَشَّــرَنِي وَقَالَ إنَّ رَبَّكَ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَــلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَسَجَدْتُ شُكْراً للهِ اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْــهِ عَدَدَ مَاأبْصرَ هــذَا الْحَدِيثُ فِي الْحِصْنِ الْحَصِينِ وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْجَالِسِــينَ تَحْتَ ظِلِّ لِوَاءِحَمْدِهِ الْمَتِينِ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قالَ: أوَّلُ شَــفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ لِمَنْ أكْثَرَ الصَّلاَةَ عَلَيَّ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مانَظِرَ هذَا الْحَدِيثُ فِــي حَيَاةِ الْعُلُومِ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْخِيَرَةِ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: أوْلى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلاَةً. اللّهُمَّ صلِّ وسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ بِقَدْرِ مَاتَقَلْقَلَ اللِّسَــانُ بِهِ فِي الْمَصَابِيحِ بِرِوَايَةِ التِّرْمِذِي عَنِ ابْنِ مَسْــعُودٍ وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمُوفِينَ بِالعُهُودِ اللّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلى مَنْ قَالَ: أيُّمَا رَجُلٍ كَسَبَ مَالاً مِنْ حَلاَلٍ فَأَطْعَمَ نَفْسَهُ وَكَسَاهَا فَمَنْ دُونَهُ مِنْ خَلْقِ الله فَإنها لَهُ زَكَاةٌ، وَأيما رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ فِي دُعَائِهِ: اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ والْمُؤْمِنَاتِ، والْمُسْــلِمِينَ وَالْمُسْــلِمَاتِ فَإِنَّهَا لَهُ زَكَاةٌ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا قُرِئَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ، وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ التَّنْوِيرِ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: أيُّهَا الْمُصَلِّي، ادْعُ تُجَبْ قَالَهُ لِرَجُلٍ صَلَّى فَحَمَدَ الله تَعَالى وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا قَرَأهُ قَارِئٌ فِي الْمَصَابِيحِ، وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ أهْلِ الْوَرَعِ الصَّحِيحِ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: جَاءَنِي جِبْرِيلُ وَقَالَ يَارَسُولَ اللهِ لا يُصَلِّي عَلَيْكَ أحَدٌ إلا وَيُصَلِّي عَلَيْهِ سَـبْعُونَ ألْفاً مِنَ المَلاَئِكَةِ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا قَرَأهُ قَارِئٌ فِي الْمُسْتَطْرِفِ، وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ أهْلِ دَائِرَةِ الشَّرَفِ. اللّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وَبَارِكْ

عَلَــى مَنْ قَالَ: حَيْثُمَا كُنْتُمْ فصَلُّوا عَلَيَّ فإنَ صَلاتَكُمْ تَبْلُغُنِي. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا قُرِئَ وَسُمِعَ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْمَنْهَلِ الْحَلِيِّ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: خَرَجَ مِنْ عِنْدِي جِبْرِيلُ آنِفاً وَأَخْبَرَنِي عَنْ رَبِّيَ جَلَّ جَلالُهُ فَقَالَ: مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ مُسْلِمٍ صَلَّى عَلَيْكَ مَرَّةً وَاحِدَةً إلا صَلَّيْتُ أنَا وَمَلائِكَتِي عَلَيْهِ عَشْراً، فَأكْثِرُوا مِنَ الصَّلاةِ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَصَلُّوا عَلَى الْمُرْسَــلِينَ فَأَنِيَ رَجُلٌ مِنَ الْمُرسَــلِينَ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَــدَدَ مَا قُرِئَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي رَوْضَةِ الْعُلَمَاءِ عَــنْ أَنَسِ بِنْ مَالِكٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ كُلِّ سَالِكٍ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَــدَدَ مَا أُبْصِرَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي الْمَصَابِيحِ, وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ التَكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ زَيِّنُوا مَجَالِسَكُمْ بِالصَّلاةِ عَلَيَّ فإنَّ صَلاتَكُمْ عَلَيَّ نُورٌ لَكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْــهِ عَــدَدَ مَاقُرِئَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي حَيَاةِ الْعُلُومِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا كُشِــفَ بِبَرَكَتِهِمْ الْهُمُومُ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: صَلُّوا عَلَيَّ صَلَّى الله عَلَيْكُمْ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا نُظِرَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي الْجَامِعِ الْصَغِيرِ, وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْــلِ التَّهْلِيلِ وَ التَّكْبِيرِ. اللّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَــنْ قَالَ: صَلُّوا عَلَيَّ فَإنَ صَلاَتَكُمْ عَلَيَّ زَكَاةٌ لَكُمْ.اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا أُبْصِرَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الشَّأنِ الْكَبِيرِ.

هذه الصلاة للإمام السـيد محمد عثمان الميرغني الختم (رضي الله عنه) ذكر فيها الاحاديث النبوية التي تحث على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ورواتها مع الكتب التي ذكرت هذه الاحاديث

الصلاة التسعون

بســم اللهِ الرحمنِ الرحيم اللّهُمَّ إني أُقَدِّمُ إلَيْــك بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّــمَوَاتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ وَكُلُّ شَــيْئٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ, أُقَدِّمُ إلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذلِكَ كُلِّهِ: اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَقَالَ: يا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ وَلَمْ يُغْفَرِ لَهُ فَدَخَلَ النَّارَ فَأبْعَدَهُ الله تعالى فَقُلْــتُ آمِينَ. وَقَالَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَــا فَلَمْ يَبَرَّهُمَا فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ الله

تَعَالَى. فَقُلْتُ آمِينَ. وَقَالَ: مَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ تَعَالَى فَقُلْتُ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ بِعَدَدِ مَاتُلِي هذا الْحَدِيثُ في تنبيه الْغَافِلِينَ, وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْيَقِينِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ يَوْماً فَقَالَ يا مُحَمَّدِ قَدْ جِئْتُكَ بِبِشَارَةٍ لَمْ آتِ بِهَا أَحَداً قَبْلَكَ, وَهِيَ ان اللهَ تَعَالَى يَقُولُ لَكَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ غُفِرَ لَهُ إن كَانَ قائِماً قَبْلَ أن يَقْعُدَ. وأَنْ كَانَ قَاعِداً قَبْلَ أَنْ يَقُومَ، فَعِنْدَهَا خَرَّ سَاجِداً شُكْراً للهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَاذُكِرَ هذا الْحَدِيثُ فِي الْمُسْتَطْرَفِ, وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْفَائِزِينَ بِحِفْظِ الْمُصْحَفِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى الرَّحِمِ لَنَا بِقَوْلِهِ: إذا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَعَمِّمُوا. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَاقُرِئَ هذا الْحَدِيثُ فِي شَرْحِ الشِّرْعَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الشَّرَفِ وَالرِّفْعَةِ. اللَّهُمَّ صلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الآمِرِ لَنَا بِقَوْلِهِ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأ بِتَحْمِيدِ اللهِ تَعَالَى والثَّنَاءِ عَلَيْهِ ثُمَّ لْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لْيَدْعُ بَعْدَ بِمَا شَاءَ وَيُكْثِرُ مِنْهَا يوْمَ الْجُمُعَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَلوامِعِ الأَنْوارِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْبَرَرَةِ الأَخْيَارِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلى الْمُذَكِّرِ لَنَا بِقَوْلِهِ: إذَا نَسِيتُمْ شَيْئاً فَصَلُّوا عَلَيَّ تَذْكُرُوهُ إنْ شَاءَ الله. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ بِعَدَدِ ما كُرِّرَ هَذا الْحَدِيثُ لإبْنِ الْجَزَرِيِّ فِي الْحِصْنِ الْحَصِينِ, وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ السِّرِّ الْمَتِينِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْقَائِلِ لأُبَيِّ بنْ كَعْبٍ حِينَ قَالَ أَجْعَلُ لَكَ صَلاتِي كُلَّهَا إذاً تُكْفَى هَمَّكَ, وَيُغْفَرَ لَكَ ذَنْبُكَ. اللَّهُمَّ صلِّ وَسلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ ما سُمِعَ هَذا الْحَدِيثُ فِي الْمَصَابِيحِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ السَّنَنِ الصَّالِحِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْمُنَبِّهِ لَنَا بِقَوْلِهِ أربَعٌ مِنَ الْجَفَا: أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ, وأن يَمْسَحَ جَبْهَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ مِنَ الصَّلاةِ وَأن يَسْمَعَ النِّدَاءَ وَلا يشْهَدَ مِثْلَ مَا يَشْهَدُ الْمُؤَذِّنُ, وَأَنْ أُذْكَرَ عِنْدَهُ فَلا يُصَلِّي عَلَيَّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ ما نُظِرَ هذا الْحَدِيثُ فِي تنبيهِ الْغَافِلِينَ, وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الرُّحَمَاءِ بَيْنَهُمُ الأشِدَّاءِ عَلَى الْكَافِرِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْمُقَرِّبِ لَنَا بِقَوْلِهِ: أَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجْلِساً أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلاةً. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ ما حُكِيَ هذا الْحَدِيثُ فِي الْمُسْتَطْرَفِ وَ النُّزْهَةِ, وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ التَّارِكِينَ لِكُلِّ شُبْهَةٍ. اللَّهُمَّ صلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلى الْمُشَرِّفِ لَنَا بِقَوْلِهِ: أكثِرُوا الصَّلاَةَ عَلَيَّ فإنَّ صَلاَتَكُمْ عَلَيَّ مَغْفِرَةٌ لِذُنُوبِكُمْ, واطْلُبُوا لِيَ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ فَإنَّ وَسِيلَتِي شَفَاعَةٌ لَكُمْ. اللَّهُمَّ صَلِّ

وَسَــلِّمْ وَبَــارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا قِيلَ هذا الْحَدِيثُ فِي الْجَامِــعِ الصَّغِيرِ, وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمُهْتَدِينَ بِهَدْيِهِ الْمُنِيرِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْمُطَهِّرِ لَنَا بِقَوْلِهِ: أَكْثِرُوا الصَّلاَةَ عَلَيَّ فَإِنَّهَا زَكَاةٌ لَكُمْ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا رَاجَعَ مُحَدِّثٌ هذا الْحَدِيثُ فِي الْحِصْنِ الْحَصِينِ. وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ السَّــادَةِ الأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الدَّاعِي لَنَا بِقَوْلِهِ: أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلاَةِ عَلَى يَومَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ يَوْمٌ مَشْــهُودٌ تَشْــهَدُهُ الْمَلائِكَــةُ, وَإِنْ أَحَدٌ صَلَّى عَلَيَّ إِلاَّ عُرِضَــتْ عَلِيَّ صَلاَتُهُ حِينَ يَفْرُغُ مِنْهَا. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا حُدِّثَ بِهذا الْحَدِيثِ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ, وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَكُلِّ عَشِيرٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْمُنَبِهِ لَنَا بِقَوْلِهِ: أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلاَةِ عَلَيَّ فِي اللَّيْلَةِ الْغَرَّاءِ وَالْيَوْمِ الأَزْهَرِ, فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ تُعْرَضُ عَلَيَّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَـدَدَ مَا كُرِّرَ هذا الْحَدِيــثُ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ, وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِــهِ وَمَنْ عَلَى نَهْجِهِ يَسِــيرُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْمُبَشِّــرِ لَنَا بِقَوْلِهِ: أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلاَةِ عَلَيَّ فِي يَــوْمِ الْجُمُعَةِ, فَإِنَّ صَلاَةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِــي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَلاَةً كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا رُدِّدَ هذا الْحَدِيثُ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ, وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمُنْفِقِينَ مِنَ الْقَلِيلِ وَ الْكَثِيرِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلاةِ عَلَيَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ, فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كُنْتُ لَهُ شَــهِيداً أَوْ شَــافِعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا أَثْبَتَ هذَا الْحَدِيثُ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ عَنْ أَنَسٍ, وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ السِّرِّ الأَنْفَسِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْمُرْشِــدِلَنَا بِقَوْلِهِ: الْبَخِيلُ الَّذِي ذُكِــرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا رُوِيَ هذَا الْحَدِيثُ فِي مِشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ الزَّاهِرِ, وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الأَجِلاَّءِ الأَكَابِرِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِــرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَـدَدَ مَا نُقِلَ هَذا الْحَدِيثُ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَالْحِصْنِ الْحَصِينِ عَنِ الْحُسَــيْنِ, وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ النَّصْرِ وَالتَّمْكِيــنِ. اللَّهُــمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الدَّالِّ لَنَــا بِقَوْلِهِ: الدُّعاءُ بَعْـدَ الصَّلاَةِ عَلَيَّ لايُرَدُّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا ذُكِرَ هذَا الْحَدِيثُ فِي الْمُسْتَطْرَفِ, وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمُتَصِفِينَ بِالرِّفْقِ وَالْعَطْفِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْقَائِلِ: الدُّعَاءُ مَحْجُوبٌ حَتى يُصَلَّى عَلَيَّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا تَرَوَّحتِ النُّفُوسُ بِهذا الْحَدِيثِ فِي رَوْضَةِ الْعُلَمَاءِ عَنْ أَنسٍ, وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ السِّرِّ الأَقْدَسِ. اللَّهُمَّ صَلِّ

وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْمُوَسِّعِ لَنَا بِقَوْلِهِ: الصَّلاةُ عَلَيَّ تَنْفِي الْفَقْرَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا كُشِفَ هَذا الْحَدِيثُ فِي ابْنِ الجَزَرِيَ عَنْ جَابِرٍ, وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَكُلِّ أَنْصَارِيٍّ وَمُهَاجِرٍ, اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْمُتَعَطِّفِ لَنَا بِقَوْلِهِ: الصَّلاةُ عَلَيَّ نُورٌ عَلَى الصِّرَاطِ فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَمَانِينَ مَرَّةً غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ ثمانِينَ عَاماً. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا قُرِئَ هَذا الْحَدِيثُ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ عَنْ أَبي هُرَيرَةْ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ السَّائِرِينَ سَيْرَهْ.

هذه الصلاة أيضا للإمام السيد محمد عثمان الميرغني وبنفس ترتيب الصلاة التي قبلها

الصلاة الحادية والتسعون

مجموعة فتح الرسول

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَنْ تَجَلَّى فِي رُوحِهِ فَازَ بِالوُجُودِ (ثَلاثاً) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَنْ تَجَلَّى فِي رُوحِهِ نَالَ الشُّهُودَ (ثلاثاً) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَنْ ظَهَرَ لِرُوحِهِ حُظِيَ بِالسُّعُودِ (ثلاثاً) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلى قُطْبِ دَائِرَةِ الرِّسَالَةِ وَغوثِ حيطةِ النُّبُوَّةِ وَالجَلالَةِ، وَغَيْثِ دَوَائِرِ المَمْلَكَةِ وَالعَدَالَةِ، وَمَدَدِ حَيْطَاتِ الوِلايَةِ وَالفَضَالَةِ، وَفَيْضِ مَجَالِي القُرْبِ وَالدَّلالَةِ، أَفْضَلِ مَنْ قَامَ لَكَ بِالدَّلالَةِ، وَأَعْظَمِ مَنْ وَفَى بِحقوقِ الكَمَالَةِ، وَأَجلِ مَنْ تَجَلَّى بِالجَمَالَةِ وَأَشْرَفِ مَنْ سُقِيَ بِأَحْسَنِ مَقَالَةٍ، وَأَكْمَلِ مَنْ لِلْكَمَالِ نَالَهُ، مُحَمَّدِكَ المَاحِي لِدَوَاوِينِ البطَالَةِ، وأَحْمَدِكَ المُصَفَّى مِنْ خَيْرِ سُلالَةٍ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجَاهِهِ أَنْ تُخْرِجَنَا مِنَ الحُثَالَةِ، وَأَنْ تُبْعِدَنَا مِنْ أَحْوَالِ المَلالَةِ، وَأَنْ تَسْقِيَنَا مِنْ صَافِي شَرَابِهِ وَزُلالِهِ، وَأَنْ تُتْبِعَ لَهُ في الصَّلاةِ صَحْبَهُ وَآلَهُ، وَيَا كَبِيرُ يَا مُعِينُ، وَأَنْ تُحَقِّقَنَا بِالوَكَالَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ مَا تَعَلَّقَ بِشُبَّاكِهِ مُحِبٌّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا وَقَفَ بِمُوَاجَهَتِهِ صَبٌّ. اللَّهُمَّ صلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا قَعَدَ في رَوْضَتِهِ مُخْلِصٌ تَقِيٌّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا دَخَلَ حُجْرَتَهُ نَقِيٌّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا صَلَّى في مِحْرَابِهِ مُقْتَدِي. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا طَلَعَ عَلَى مِنْبَرِهِ مُرْتَقٍ لِيَرْتَقِي. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَضَرَّعَ في مُتَهَجَّدِهِ زَائِرٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ

وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَأَدَّبَ عِنْدَ الكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ دَاخِلٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا قَبَّلَ الكَوْكَبَ وَاصِلٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اسْتُجِيبَ في هَذِهِ الأَمَاكِنِ لِدَاعٍ مُشْتَاقٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا نَالَ في هذِهِ المَوَاطِنِ مَقْصُودَهُ مِصْدَاقٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَشَرِّفْ وَكَرِّمْ وَعَظِّمْ وَتَحَنَّنْ وَتَفَضَّلْ وَتَرَحَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، أَعْظَم مَنْ قَامَ بِدِينِكَ وَأَشْرف مَنْ دَعَا لِشَرْعِكَ، أَمِينِكَ سَيِّدِ مَنْ وَلَدَهُ آدَمُ وَحَوَّاءُ الرَّسُولِ الَّذِي أَخْبَرْتَ عَنْهُ أَنَّهُ لا يَنْطِقُ عَنِ الهَوَى، وَأَعْلَمْتَ أَنَّ مَنْ أَحَبَّهُ جَلاَلُهُ الجَوى، وَنَالَ الرِّوَى. اللَّهُمَّ اجْلِنَا بِهِ، وارْوِنا مِنْ شَرْبِهِ، واجْعَلْنَا مِنْ حِزْبِهِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ. اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ (ثَلاَثاً). اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ في بَلاَئِكَ وَصَنِيعِكَ إلى أَنْفُسِنَا خَاصَّةً، وَلَكَ الحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنَا، وَلَكَ الحَمْدُ بِمَا أَكْرَمْتَنَا، وَلَكَ الحَمْدُ بِمَا سَتَرْتَنَا، وَلَكَ الحَمْدُ بِالقُرآنِ، وَلَكَ الحَمْدُ بِالأَهْلِ وَالمَالِ، وَلَكَ الحَمْدُ بِالمُعَافَاةِ، وَلَكَ الحَمْدُ بِمَا مَنَنْتَ عَلَيْنَا بِهَذا النَّبِيِّ الكَرِيمِ، وَجَعَلْتَنَا مِنْ خَاصَّتِهِ، وَلَكَ الحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى، وَلَكَ الحَمْدُ إِذا رَضِيتَ، يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ المَغْفِرَةِ (ثَلاَثاً) اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِمَا شَهِدتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ وَشَهِدتْ بِهِ مَلاَئِكَتُكَ وَأَنْبِيَاؤُكَ وَأُولُو العِلْمِ وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ بِمَا شَهِدْتُ بِهِ، فَاكْتُبْ شَهَادَتِي مَكَانَ شَهَادَتِهِ، أَنْتَ السَّلاَمُ وَمِنْكَ السَّلاَمُ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَام (ثَلاَثاً) اللَّهُمَ أَوْصِلْ ثَوَابَ صَلاَتِي لِلنَّبِيِّ الحَبِيبِ والأَوَّابِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَآلِهِ وَالأَصْحَابِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَ أَنْتَ (ثَلاَثاً).

هذه الصلاة للإمام السيد محمد عثمان الميرغني واسمها فتح الرسول، قال عنها مؤلفها جاءني رجل صالح حضْرَمِيٌّ وقال لي: إني رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في المنام فقلت يا رسول الله أيُّ صلاةٍ أَحبُّ إليك فاصلي بها عليك كل يوم مواظباً عليها ؟ فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) الصلاة التي ألفها السيد محمد عثمان الميرغني المكي وهو قاعد في مكة قال الرجل ثم خرجت من بلادي حضرموت طالباً منك هذه الصلاة فأعطيته النسخة فنقل منها. أ هـ

أخبر الخليفة عبد الله بن إسماعيل اليماني الموزعين أنه رأي النبي (صلى الله

عليه وسلم) في المنام سنة ألفٍ ومائتين واثنين وخمسين فسأله أيُّ صلاةٍ أَحَبُّ إليك يا رسول الله فقال (صلى الله عليه وسلم) فتح الرسول صلاة السيد محمد عثمان الميرغني فهي أَحَبُّ الصلاة إليَّ. وقد حدث معي أنا الفقير عندما كنت أعد هذا الكتاب أن رأيت سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) في المنام في رؤيتين عام ١٤٣٢هـ أشار (صلى الله عليه وسلم) عليَّ في الرؤية الأولى بأن أضع في كتابي هذا صلاة فتح الرسول وفي الرؤية الثانية أن أضع صلاة باب الفيض والمدد من حضرة الرسول السند الآتية بعد، وهما للإمام محمد عثمان الميرغني وكانت الرؤيتين في يوم واحد والله على ما أقول شهيد والحمد لله رب العالمين والاسم الكامل لهذه الصلاة (فتح الرسول ومفتاح بابهِ للدخول من أراد الوصول).

الصلاة الثانية والتسعون

صلاة الفيض والمدد

تبدأ بقراءة سورة ألم نشرح، إلى آخرها ثم

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاةُ والسَّلامُ عَلى الرَّسُولِ، دَخَلْتُ في الصلاةِ عَلَيْهِ به وَذَكَرْتُ وَصْفَهُ بِمَدَدِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلى صَاحِبِ هَذا الضَّرِيحِ الشَّرِيفِ نَبِيِّكَ عَالي القَدْرِ المُنِيفِ، مَنْ تَسَابَقَتْ أَنْوَارُ الخُصُوصِ لإِدْرَاكِ سِرِّهِ، فَلَمْ تُدْرِكْ إِلَّا خَيَالَهُ وَهُوَ مِنْ بِرِّهِ وَعَلى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَحِزْبِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلى مَنْ بِهِ الأَوْزَارُ تُزَالُ وَبِحُبِّهِ الأَسْرَارُ تُنَالُ، وَعَلى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الأَبْدَالِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلى صَاحِبِ هَذِهِ الحُجْرةِ وَوَلِي النَّظْرَةِ، وَعَظِيمِ هذهِ الفِطْرَةِ، وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ النُّصْرَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلى مَنْ بِهِ تُفْرَجُ الكُرَبُ وَتُدْفَعُ البَلايَا الآتِيَةُ بِالكُتُبِ، وَتُحَلُّ بِهِ العُقَدُ، وَتُرْفَعُ الهُمُومُ وَالشُّدَدُ، وَتُقْضَى الحَوَائِجُ، وَتُرْفَعُ المُهِمَّاتُ، وَتُنَالُ الرَّغَائِبُ، وَحُسْنُ العَطِيَّاتِ، وَتَحْسُنُ الخَوَاتِمُ الَّتِي هِيَ أَقْصَى البُغْيَاتِ، وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ سُفُنِ النَّجَاةِ (ثَلاثاً). اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلى صَاحِبِ هذهِ الرَّوضَةِ الزَّكِيَّةِ، والصِّفَةِ الهَنِيَّةِ الرَّضِيَّةِ، وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ الصَّادِقِينَ الطَّوِيَّةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلى مَنْ عَمُودُ نُورِهِ صَاعِدٌ إلى البَيْتِ المَعْمُورِ، عَلَيْهِ خَوَاصُّ أَمْلاكِهِ تَدُورُ وَتَتَقَوَّى عَلى حَمْلِ مَا عَلَيْهَا مِنْ فُخُورٍ. وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الخُمُولِ وَالظُّهُورِ. اللَّهُمَّ صَلِّ

وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَانِ. وَعَلَى آلِــهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الإِحْسَــانِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَــالَ: مَنْ زَارَ قَبْرِي وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي. وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ سِرِّ الطَّاعَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَــنْ قَالَ: مَنْ زَارَنِــي بَعْدَ مَمَاتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِــي. وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ لُيُوثِ الغَابَــاتِ. اللَّهُــمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ يَتَجَلَّــى فِي حُجْرَتِهِ لِــزُوَّارِهِ. وَالمَلائِكَةُ تَحُفُّ وَتَكْشَــحُ عَلَيْهِمْ مِنْ عَظِيمِ أَنْوَارِهِ. وَتُحِيطُ بِهِمْ خَوَاصُّ أَهْلِ بَيْتِهِ وَصَحْبِهِ وَبَعْضِ أَنْصَــارِهِ. وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَشِــيعَتِهِ وَأَصْهَارِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ وَشَــرِّفْ وَعَظِّمْ وَكَرِّمْ وَتَعَطَّفْ عَلَى صَاحِبِ هَذِهِ الحَضْرَةِ، وَالجَوْهَرَةِ البَاصِرَةِ، مَظْهَرِ تَجَلِّي فَيْضِكَ المُقَدَّسِ، وَمَجْلَى نُورِ ذَاتِكَ الأَقْدَسِ، المُتَّصِلِ سِرُّهُ مِنْ هَذَا الرَّمْسِ الكَرِيمِ، إِلَى كَمَالِــكَ العَظِيــمِ، وَمَنْ يَمُدُّ المَدَدَ الأَجَلَّ لِزُوَّارِهِ الوَاقِفِينَ حَوْلَ هَذِهِ الحُجْرَةِ عَلَى وَجَلٍ، وَمِنْ ثَمَّ تُنْثَرُ الأَنْوَارُ، عَلَى جَمِيعِ الزُّوَّارِ عَلَى حَسَــبِ قَابِلِيَّةِ الأَسْــرَارِ اللَّهُمَّ بِجَاهِ هَذَا النَّبِيِّ الكَرِيمِ، وَالرَّسُــولِ العَظِيمِ، وَالحَبِيبِ الفَخِيمِ، نَسْأَلُكَ الهِدَايَةَ إِلَى سَبِيلِكَ وَطَرِيقِكَ المُسْــتَقِيمِ، وَشُــهُودِ نُورِهِ الخَطَّافِ، بِبَرْقِهِ لأَفْئِدَةِ أَهْلِ الأَلْطَافِ، وَنُقْسِمُ اللَّهُمَّ بِهِ عَلَيْكَ، وَنَقِــفُ بِجَاهِهِ بَيْــنَ يَدَيْكَ نَطْلُبُ بِذَلِكَ الاِسْــتِقَامَةَ عَلَى قَدَمِهِ، وَالفَوْزَ بِسِــرِّهِ، وَالمَوْتَ بِحَرَمِــهِ، يَا صَاحِبَ هَذِهِ البُقْعَةِ الَّتِي فَاقَتِ الجِنَانَ، يَا وَاهِبَ هَذِهِ الأَنْوَارِ، الَّتِي لَمْ تَفُتْ مِنَ الزُّوَّارِ إِنْسَــانٌ. يَا عَظِيمَ مَمْلَكَةِ الرَّحْمنِ. يَا رَئِيــسَ دِيوَانِ الجِنَّانِ. يَا ذَا التَّصَرُّفِ فِــي جَلِيلِ مَدَدِ المَنَّانِ. هَا نَحْنُ وَقَفْنَا بِبَابِكَ نُصَلِّي وَنُسَــلِّمُ عَلَــى عَظِيمِ جَنَابِكَ. طَالِبِينَ بَعْدَ تَذَلُّلِنَا بِرِحَابِكَ. سِرًّا عَنْهُ تَكِلُّ العُقُولُ، وَفَيْضاً دُونَهُ تَتَحَيَّرُ الفُحُولُ. حَتَّى يَصِلَ سِرُّ القَلْــبِ بِسِــرِّ صَدْرِكَ وَيَتَحَلَّى لُبُّ الفُؤَادِ بِجَمِيلِ جَلَالِ فَخْــرِكَ. وَتُدْهَشُ العُقُولُ عَمَّا لا تَحْصُرُهُ النُّقُولُ. فَعِنْدَ ذَلِكَ نَقُولُ:

وَقَفْنَا تُجَاهَ النَّبِيِّ المُصْطَفَى وَزَالَ العَنَاءُ كَذَاكَ الجَفَـا

أَتَانَــا الهَنَـاءُ وَفَوْقَ المُنَـا بِنُورِ الشُّــهُودِ وَدَوَامَ الصَّفَـا

اللَّهُمَّ بِحَقِّهِ عَلَيْكَ. وَبِسِرِّهِ لَدَيْكَ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ زَارَهُ فَقَبِلَ وَقَصَدَهُ فَجُعِلَ مِمَّنْ وُصِلَ وَلاذَ بِهِ فَفَازَ بِدُخُولِ حَضْرَتِهِ. وَتَمَسَّكَ بِحُبِّهِ فَحَظِيَ بِجَمِيلِ نَظْرَتِــهِ. أَيُّهَا الإِخْوَانُ بَادِرُوا إِلَى زِيَارَةِ الرَّسُــولِ أَمَا تَرَوْنَ الأَنْوَارَ تَنْتَشِــرُ مِنَ القَبْرِ تَدُورُ بِعِزَّتِهِ عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ وَفَخُورٍ، يَا سَيِّدِي يَا صَاحِبَ هَذَا القَبْرِ الَّذِي هُوَ أَزْكَى مَنْ حَــوَى الفَخْــرَ، هَا نَحْنُ نُمَرِّغُ الوَجْهَ عَلَى الأَعْتَابِ. نَطْلُبُ بِذَلِكَ دُخُولَ الرِّحَابِ. أَجِبْ

بِطَرِيقِ السُّؤَالِ الأَمْرَ بِالدُّنُوِ وَلِلْفَيْضِ وَالفَخْرِ وَقُلْ ادْخُلُوا إِلى جَنَابِي وَاحْظَوْا بِشُهُودِ جَمَالِي فِي رِحَابِي. دَوَامَ شُهُودِي لَكُمْ دُنْيَا وَأُخْرَى فُزْتُمْ بِسِرِّي مَعَ كُلِّ دَرَجَةٍ فَخْراً. لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ لَبَّيْكَ يَا حَبِيبَ اللهِ لَبَّيْكَ يَا خَلِيلَ اللهِ لَبَّيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ لَبَّيْكَ يَا مَحْبُوبَ اللهِ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ دَخَلْنَا إِلى حِمَاكَ بِكَ. وَوَصَلْنَا إِلى رِضَاكَ بِسَبَبِكَ، اتَّصَلَ السِّرُّ بِالسِّرِّ وَزَالَ النِّقَابُ وَشَهِدَ الجَمَالُ يَا بَرُّ لاَ إِلهَ إِلاَ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، وَاللهِ مَا أَبْهَى جَمَالَ النَّبِيِّ واللهِ ما أَحْلَى بَهَاءَ طَلْعَتِهِ نُورُ مُحَيَّاهُ جَلاَ ظُلْمَتِي، وَبِسِرِّهِ أَحْظَى بِسَرِيرَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ وَصَحْبِكَ ومَنْ حَلَّ فِي رِحَابِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ وَجْهُهُ أَجْلَى مِنَ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ وَطَلْعَتُهُ أَحْلَى مِنْ أَحْلَى السُّكَّرِ صَاحِبِ الجَبْهَةِ الوَاسِعَةِ وَالجَبِينِ الَّذِي مِنْهُ الأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ، وَالأَنْفِ الَّذِي هُوَ أَقْوَمُ مِنَ المُهَنَّدِ الجَلِيلِ، وَالْفَمِ الَّذِي بِوُسْعِهِ ظَهَرَ السِّرُّ الجَمِيلُ، مِنْ شَجَّتُهُ كَالهِلاَلِ دَارَةٌ فِي وَجْهِهِ الجَمَالُ، وَثَنَايَاهُ فَاقَتِ الدُّرَّ النَّضِيدَ، وَعُنُقُهُ لاَ يُمَاثِلُهُ وَتَاللهِ فِي العَالَمِ جِيدٌ، وَالحَاصِلُ أَنَّ الأَبْصَارَ وَالبَصَائِرَ لاَ تَسْتَطِيعُ وَصْفَكَ يَا ذَا الجَلِيلِ الفَاخِرِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ وَآلِكَ وَصَحْبِكَ وَمَنْ حَلَّ فِي حِزْبِكَ.

(انتهى الثلث الأول)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ المَدِينَةَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الأَحْوَالِ المَتِينَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الغِنَا. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ ضِعْفَي مَا بِمَكَّةَ مِنَ البَرَكَةِ بِالمَدِينَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَنْ خَمُرَتْ لَهُمْ العَجِينَةُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ حَضْرَتُهُ حَضْرَةُ الحَقِّ، كَمَا أَخْبَرَنِي بِالمَدِينَةِ حِينَ زِيَارَتِي بِمَشْهَدِ صِدْقٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَخَوَاصِّ صَحْبِهِ حَوْلَ ضَرِيحِهِ حَافِينَ، وَأَكَابِرِ الرُّسُلِ وَالأَمْلاَكِ والأَوْلِيَاءِ عَلَى ذَلِكَ المَنْزِلِ عَاكِفِينَ، عَظِيمِ مَمْلَكَةِ الأَحَدِ، بِلاَ حَصْرٍ وَلاَ حَدٍّ، كَبِيرِ دَوَاوِينِ الرَّحِيمِ الجَلِيلِ، عَلَى الإِجْمَالِ وَالتَّفْصِيلِ، عَرْشِ تَجَلِّي القَدِيمِ بِغَيْرِ تَأْخِيرٍ وَلاَ تَقْدِيمٍ مِحْرَابِ حَظَائِرِ الكِبْرِيَاءِ مَحَلِّ مَدَدِ الأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَأَصْحَابِهِ وَآلِهِ وَأَنْجَابِهِ وَأَهْلِ دَوْلَتِهِ وَأَحْبَابِهِ، صَلاَةً يُعَطِّرُ بِشَذَاهَا الأَكْوَانُ، وَيُفْتَحُ بِهَا بَابُ السِّرِّ لأَهْلِ الإِحْسَانِ، وَيَرْقَى بِهَا القَارِئُ لأَعْلَى مَقَامَاتِ ذِي العِرْفَانِ آمِينَ، يَا اللهُ يَا هُوَ يَا رَحِيمُ يَا عَظِيمُ يَا رَحْمنُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ

وَبَــارِكْ عَلَى مَنْ مِنْ مُحَيَّاهُ ابْتَهَجَتِ الكِيَانُ، وَمِنْ ضِيَــاهُ تَنَوَّرَتِ الإِنْسُ وَالجَانُّ وَمِنْ حِمَاهُ تَكَمَّلَتِ الخَوَاصُّ بِسِرِّ الإِيْقَانِ، وَمِنْ رُبَاهُ تَمَلَّـتِ الأَكَابِرُ بِفَيْضٍ وَعِرْفَانٍ، وَمِنْ سَنَاهُ اسْتَبْصَرَتِ الأَعْيَانُ، لَمَّا شَاهَدوه بِالعَيَانِ، مُحَمَّدِكَ المَحْمُودِ وَمُصْطَفَاكَ المَقْصُودِ، وَمُنْتَقَاكَ المَمْدُودِ، وَمُجْتَلاَكَ المَشْــهُودِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الرُّكَعِ السُّــجُودِ آمِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْــأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الأَعْلَى، الذي أَشْــرَقَ عَلَى مُصْطَفَاكَ الأَجْلَى، وَأَمَدَّ كُلَّ الكِيَانِ عُلْواً وَسُفْلَى، أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى مُحَيَّا مَحْبُوبِكَ الأَجْلَى، وَعَلَى جَسَدِهِ الأَعْلَــى، وَعَلَى رُوحِهِ وَضَرِيحِهِ الأَوْلَى، وَأَنْ تَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي الدَّارَيْنِ يَا أَعْلَى، وَأَنْ تَجْعَلَهُ أَصْلاً يَا أَحَدِيَّ الذَّاتِ، وَيَا وَاحِدَ الصِّفَاتِ، وَيَا عَظِيمَ الأَسْمَاءِ وَالمُسَمَّيَاتِ، يَا مَنْ لا تُدْرِكُ الأَفْئِدَةُ مِنْ كَمَالاَتِهِ إلاَ بَعْضَ ذَرَّاتٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، وَأَقَامَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ وَخَصَّنَا مِنْكَ، وَجَعَلَ مُرَادَنَا إِلَيْكَ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ تَفَلَ فِي بِئْرِ بُضَاعَةَ وَمَجَّ فِيهَا وَدَعَا لَهَا فَكَانَ مَاؤُهَا شِفَاءً وَإِعَانَةً عَلَى الطَّاعَةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَنْ كُلُّ فَرْدٍ مِنْهُمْ لِلدِّينِ أَشَــاعَهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ أَشَارَ أَنَّ فِي مَسْجِدِهِ سَــارِيَةً لَو عَلِـمَ النَّاسُ مَا عِنْدَهَا لاَسْــتَهَمُوا عَلَى الدُّعَاءِ وَالوُقُــوفَ وَالصَّلاةِ بِقُرْبِهَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالفَائِزِينَ بِبِرِّهَا. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً أَنَالُ بِسِــرِّهَا حِفْظَ القُرْآنِ وَالعَمَلَ بِهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الإِتْقَانِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّــدٍ صَلاةً أَحْظَى بِبَرَكَتِهَا التَّوْبَةَ مِــنْ كُلِّ المَعَاصِي وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ المَأْخُوذِ مِنْهُمْ إِلَى اللهِ بِالنَّوَاصِي. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَــلاةً أَنْجُو بِهَــا مِنَ الفِتَنِ عِنْدَ المَمَــاتِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ القَادَاتِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً أَنَالُ بِهَا حُسْــنَ الخِتَامِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَنْ فَازُوا بِحُسْــنِ الحِمَامِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَســلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً أَنْجُو بِهَا مِنْ ضَغْطَةِ القَبْرِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الفَخْرِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً أَنْجُو بِهَا مِنْ سُــؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ السِّــرِّ البَصِيرِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً يَتَّسِعُ لِي بِهَا القَبْرُ وَأَسْلَمُ بِهَا مِنْ وَحْشَتِهِ وَتَكُونُ لِي فِيهِ مُؤَانِسَةً وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الأَنْوَارِ الحَارِسَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّــدٍ صَلاةً تَكُونُ لَــي بِهَا مِنْ قَبْرِي إِلَى ضَرِيحِهِ طَرِيقــاً وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الحُضُورِ جَمْعاً وَتَفْرِيقاً. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَــيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً أَنْجُو بِهَــا مِنْ هَوْلِ المَوْقِفِ يَوْمَ الزِّحَامِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الإِكْرَامِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَــلِّمْ

وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً أَنَالُ بِهَا مَعَهُ فِي الْحَشْرِ غَايَةَ الْقُرْبِ وَالدُّنُوِّ مِنْهُ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الأَخْذِ عَنْهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً أَنْجُو بِهَا مِنَ السُّؤَالِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الأَبْطَالِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً أَنَالُ بِبِرِّهَا أَخْذَ الْكِتَابِ بِالْيَمِينِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْفَائِزِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً يُثَقَّلُ لِي بِهَا الْمِيزَانُ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الإِحْسَانِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً يُعْقَدُ لِي بِهَا لِوَاءُ الوِلايَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأُتَوَّجُ بِبَرَكَتِهَا تَاجاً مَعَ خَوَاصِّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ أَهْلِ الاِسْتِقَامَةِ، وَأُعْرَفُ بِهَا فِي الْمَوْقِفِ وَأَشْفَعُ بِقُرْبِ الْمُظَلَّلِ بِالْغَمَامَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَهْلِ الْكَرَامَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً أَنَالُ بِبَرَكَتِهَا كُرْسِيَّ نُورٍ عِنْدَ الْعَرْشِ فِي صَدْرِ الْكَرَاسِي الَّتِي عِنْدَ يَمِينِ الرَّحْمنِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ النَّائِلِينَ الدُّنُوَّ مِنْ حَضْرَةِ ابنِ عَدْنَانَ.

((انْتَهَى الثُّلُثُ الثَّانِي))

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً تُنَجِّينَا بِهَا مِنْ تَعَبِ الْمُرُورِ عَلَى الصِّرَاطِ الشَّدِيدِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الرَّأْيِ السَّدِيدِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً أَدْخُلُ بِهَا الْجَنَّةَ وَأَرْتَقِي بِبَرَكَتِهَا فِيهَا لأَعْلَى دَرَجَتِهَا بِمَحْضِ الْفَضْلِ مَعَ التَّوْفِيقِ لِعَمَلِهَا وَالْمِنَّةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الصَّابِرِينَ عَلَى الْمِحْنَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً نُجْعَلُ بِبَرَكَتِهَا فِي وَسَطِ الْكَثِيبِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الشَّأْنِ الْعَجِيبِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً نُبَلَّغُ بِهَا الْقُرْبَ مِنْهُ فِي الْوَسِيلَةِ مَعَ سَيِّدَتِي الزَّهْرَا وَابْنَيْهَا وَالْمُنْتَظَرِ ذِي الْفَضِيلَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الأَسْرَارِ الْجَمِيلَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً تُفْنِينِي فِيهِ وَتُبْقِينِي بِهِ حَتَّى أَكُونَ فِي كُلِّ الْمَشَاهِدِ حَاضِراً مَعَهُ فِيهِ لَهُ بِهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَحِزْبِهِ آمِيْنَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً تَشْفِي بِبَرَكَتِهَا سُقْمَنَا وَمَرْضَانَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ ذُخْرَانَا. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً تُصْلِحُ بِهَا بَنَاتِنَا وَأَبْنَاءَنَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ سِرّاً وَإِعْلانَاً. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً تُتِمُّ بِهَا نُعْمَانَا، وَتُوَفِّقُنَا لِشُكْرِهَا يَا مَوْلانَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فَضْلاً وَإِحْسَاناً. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي الْحَرَمَيْنِ مِنْ زُوَّارٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الأَطْهَارِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ

عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ حَجَّ وَزَارَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الأَخْيَارِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ تَمَسَّكَ بِالمُلْتَزَمِ وَشُبَّاكِ المُخْتَارِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الأَنْصَارِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَـنْ دَخَلَ البَيْتَ وَالحُجْرَةَ الزَّاهِرَةَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الأَنْوَارِ الفَاخِرَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ شَـرِبَ مِنْ بِئْرِ زَمْزَمَ وَعَدَدَ مَنْ شَـرِبَ مِنَ المِيَاهِ المَأْثُورَةِ عَنِ الحَبِيبِ الأَكْرَمِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ لِسَـبِيلِهِ أَمَّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ دَخَلَ حِجْرَ إِسْـمَاعِيلَ وَالرَّوضَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِين كُلٌّ مِنْهُمْ مِنْ مَدَدِهِ مَلأَ حَوْضَهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: وَجَبَتْ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِـي وَبِبَرَكَـةِ الصَّلاةِ عَلَيْهِ امْحُ عَنَّا مَا وَقَعَ مِنَّا مِنْ هـذِهِ القَبَاحَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْـلِ الطَّاعَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ وَبَارِكْ عَلَـى القَائِلِ: أَنَا فَرَطُكُـمْ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَنِعْـمَ هُمْ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ وَبَارِكْ عَلَـى القَائِلِ يَوْمَ القِيَامَةِ أَنَا لَهَـا أَنَا لَهَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ سَـارَ عَلَى مِنْوَالِهَا. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الَّذِي يَقُولُ يَوْمَ القِيَامَةِ أُمَّتِـي أُمَّتِـي، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْـلِ الرَّحْمَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى عَرْشِ تَجَلِّيَاتِ الذَّاتِ، كُرْسِـيِّ أَنْوَارِ الصِّفَاتِ، رُوحِ العَالَمِ وَسِرِّهِ المَكْنُونِ، مُمِدِّ الكَوْنِ وَأُسِّ جِدَارِهِ المَخْزُونِ، مَنْ تَخْدُمُهُ رُؤَسَـاءُ المَلائِكَةِ، وَتَتَشَـرَّفُ بِخِدْمَتِهِ وَتَتَّضِعُ لَدَيْهِ أَكَابِرُ الرُّسُـلِ وَتَتَحلَّى بِحِلْيَتِهِ، أَمِينِ خَزَائِنِ العَطَاءِ الإِلهِي، وَبَابِ فَيْضِ رَبِّنَا الزَّاهِي. اللَّهُمَّ أَدْخِلْنَا مِنْ بَابِهِ، وَامْحَقْنَا فِي جَنَابِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَحْبَابِهِ، وَأَتْبِعْ آلَهُ وَصَحْبَهُ فِي الصَّلاَةِ وَالسَّـلامِ وَالبَرَكَةِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَمَسَّكَ بِهَدْيِهِ، وَهَدْيَ غَيْرِهِ تَرَكَهُ آمِينَ يَا رَحِيمُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَلِيفَةِ الحَقِّ، مَظْهَرِ الحَقِّ، بَابِ الحَقِّ، وَاسِطَةِ الحَقِّ، قَائِلِ الحَقِّ، لِسَـانِ الحَقِّ، تَرْجُمَانِ الحَقِّ، عَاقِدِ الحَقِّ، آمِرِ الحَقِّ، دَاعِي الحَقِّ، وَلِيِّ الحَقِّ، نَاصِرِ الحَقِّ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ المُتَحَقِّقِينَ بِالحَقِّ آمِينَ يَا حَقُّ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنِ اتِّبَاعُهُ وَمَحَبَّتُهُ وَاسْـتِحْضَارُهُ الصُّورِيُّ وَالمَعْنَوِيُّ قُرْبَةٌ، وَبِهِمْ يَحْصُـلُ أَكْمَلُ التَّرَقِّي، وَأَعْظَمُ السُّـلُوكِ، وَالتَّعَلُّقُ بِهِمْ هُوَ أَقْـرَبُ الطُّرُقِ إِلَيْكَ يَا مَالِكَ المُلُوكِ، اللَّهُمَّ أَدِمْ لَنَا ذَلِكَ، واجْعَلْنَا مِمَّنْ حَظِيَ بِهَا هُنَالِكَ، يَا عَزِيزُ يَا مَالِكُ

((نُكْتَـةٌ لَطِيفَـةٌ، وَجَوْهَرَةٌ شَـرِيفَةٌ)) أُحِبُّ أَنْ أَذْكُرَ فِيهَا سِـرَّ الطُّرُقِ وَزُبْدَتَهَا، وَأَقْرَبَهَا إِلى اللهِ وَأَشْرَفَهَا، وَقَدْ أَشَرْتُ إِلى مَعْنَى ذَلِكَ فِي هذِهِ الصَّلاَةِ الأَخِيرَةِ، وَسَبَبُهُ لَمَّا كَانَ لَيْلَةَ الأَحَدِ، أُدْخِلْتُ آخِرَ اللَّيْلِ إِلى الحجرةِ الفَاخِرَةِ، وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَي الحَبِيبِ،

وَقَالَ لِي فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنْتَ مَحْبُوبِي وَأَنْتَ مَطْلُوبِي، وَأَنْتَ مَرْغُوبِي، فَيَالَهُ مِنْ أَوْفَرِ حَظٍ وَنَصِيبٍ وَأَشَارَ أَنَّ فِي أَتْبَاعِي مَا يَنُوفُ عَنْ أَلفٍ يَكُونُونَ مِنْ أَكَابِرِ المُقَرَّبِينَ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَاسِطَةٌ مِنَ المُرِيدِينَ، فَإِنْ ظَنَّ أَحَدٌ مِنَ الإِخْوَانِ أَنَّ مَدَدِي مَحْصُورٌ فِيهِ، وَلُبِّسَ عَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ فِي وَاقِعَتِهِ فَكَشَفَهُ لَمْ يَسْتَوفِيهِ، وَأَشَارَ لِمِثْلِ إِظْهَارِ مَا رُمْتُهُ بَعْدَ وُقُوفِي عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ فِي رِسَالَةٍ لِلْجِيلِي فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، فَلِلهِ دَرُّهُ مَا أَجَلَّ سَمْتَهُ فَأَقُولُ:

اِعْلَمْ أَنَّ أَقْرَبَ الطُّرُقِ وَأَشْرَفَهَا بَلْ لاَ طَرِيقَ مِثْلُهَا وَأَقْرَبُ مِنْهَا بَلْ لاَ سَبِيلَ غَيْرُهَا لِمَنْ كَانَ يِفْهَمُ مَعَانِيَهَا، وَهِيَ سِرُّ طَرِيقِنَا وَسِرُّ كُلِّ طَرِيقَةٍ مُوَصِّلَةٍ إِلى مَوْلاَنَا، وَلِذَلِكَ أَمَرْنَا بِهَا فِي كُلِّ أَذْكَارِنَا، وَهَانَحْنُ نَرْمُزُهَا وَهِيَ مَا فِي جَمِيعِ كُتُبِنَا بَلْ مَا فِي الكُتُبِ الدَّالَّةِ عَلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَهِيَ نَفْحَةٌ نَبَوِيَّةٌ، فَخُذْ فِي حُصُولِهَا، وَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَبُدَّ مِنْ شَيْخٍ عَارِفٍ، فَإِذَا أَدْرَكْتَهُ فَذَلِكَ المَطْلُوبُ السَّاعِفُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ اصْرِفْ أَوْقَاتَكَ كُلَّهَا فِي الذِّكْرِ وَمُجَاهَدَةِ النَّفْسِ وَالاِشْتِغَالِ بِاللهِ وَتَرْكِ مَا سِوَاهُ لِتَأْنَسَ، وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ الخَيْرِ فِي العُكُوفِ عَلَى جَانِبِ الحَبِيبِ، وَهَذَا هُوَ المَقْصُودُ إِلى هُنَا يَا لَبِيبُ، وَذَلِكَ إِمَّا تَعَلُّقاً صُورِيّاً أَو مَعْنَوِيّاً، فَالصُّورِيُّ عَلَى نَوْعَيْنِ: الأَوْلُ بِأَتِّبَاعِ جَمِيعِ أَوَامِرِهِ، وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ، وَذَلِكَ بِمُوَاظَبَةِ سُنَنِهِ وَآثَارِهِ وَالعُكوفِ عَلَى مَا وَرَدَ عَنْهُ لِتَحْظَى بِأَسْرَارِهِ، وَصُحُوبِ ارْتِكَابِ العَزَائِمِ، لِتَحْظَى بِالمَغَانِمِ، وَالثَّانِي الفَنَا فِي مَحَبَّتِهِ وَشِدَّةُ الشَّوْقِ وَالغَيْبَةُ فِي مَوَدَّتِهِ، وَكَثْرَةُ تَذَكُّرِهُ وَالصَّلاَةِ عَلَيْهِ وَمُدَاوَمَةُ مُطَالَعَةِ المَدَائِحِ المُحَرِّكَةِ لِلشَّوْقِ إِلَيْهِ، وَالمَعْنَوِيُّ أَيْضاً عَلَى نَوْعَيْنَ: الأَوَّلُ اسْتِحْضَارُ صُورَتِهِ الشَّرِيفَةِ، وَذَاتِهِ المُنِيفَةِ، وَحَضْرَتِهِ العَفِيفَةِ، وَالطَّرِيقُ إِلى ذَلِكَ إِمَّا أَنْ تَكُونَ سَبَقَتْ لَكَ رُؤْيَتُهُ مَنَاماً فَاسْتَحْضِرْ تِلْكَ الصُّورَةَ الكَامِلَةَ وَتَفْنَي فِيهَا مَعَ مَحَبَّةٍ شَامِلَةٍ فَإِذَا لَمْ تُدْرِكْ ذَلِكَ فَتَصَوْرْ مَا ذُكِرَ مِنْ وَصْفِهِ وَاسْتَحْضِرْ أَنَّكَ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلاَزِمِ الأَدَبَ وَالتَّذَلُّلَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ لِتَنَالَ التَّذَلُّلَ، فَإِنْ سَبَقَتْ لَكَ زِيَارَةٌ فَاسْتَحْضِرْ حُجْرَتَهُ وَضَرِيحَهُ الشَّرِيفَ، وَكَأَنَّكَ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَي العَفِيفِ، فَإِذَا لَمْ تُدْرِكْ ذَلِكَ، فَهَا أَنَا أُمَثِّلُ لَكَ صُورَةَ المَسْجِدِ النَبَوِيِّ، وَالحُجْرَةِ الزَّاهِرَةِ، وَالضَّرِيحِ الأَفْخَرِ، مَنْ عَلَيْهِ الأَنْوَارُ مُتَوَاتِرَةٌ، فَهَذَا الوَصْفُ تَقْرِيبٌ لِرَجَاءِ إِدْرَاكِ الطَّبِيبِ.

فَقَدْ وَضَعْتُ لَكَ فَتَخَيَّلْ أَنَّكَ وَاقِفٌ بِالمُوَاجَهَةِ وَكَأَنَّكَ بَيْنَ يَدَيْهِ مُوَاجِهُهُ وَأَنَّهُ يَسْمَعُكَ وَيَرَاكَ وَلَو كُنْتَ بَعِيداً فَإِنَّهُ يَسْمَعُ بِاللهِ وَيَرَى بِهِ فَلاَ يَخْفَى عَلَيْهِ قَرِيبٌ وَلاَ بَعِيدٌ،

وَالثَّانِي اسْتِحْضَارُ حَقِيقَتِهِ العَظِيمَةِ، وَهذَا مَشْهَدُ أَهْلِ الأَحْوَالِ الكَرِيمَةِ، وَاسْتِمْدَادُ العَالَمِ مِنْهُ مُحَقَّقٌ فَقَدْ وَقَعَ لَنَا في الكَشْفِ أَنَّهُ رُوحُ الكَوْنِ وَنُورُهُ بِهِ قَائِمٌ العَالَمُ يَا طَالِباً لِلْكَوْنِ فَهَا أَنَا أَوْقَفْتُكَ عَلَى أَشْرَفِ الطُّرُقِ وَاقْرَبِهَا فَذُقْ. يَقُولُ سَيِّدِي عَبْدُ الكَرِيم الجِيلِي فِي كِتَابِهِ النَّامُوسِ الأَعْظَمِ في مَعْرِفَةِ قَدْرِ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم) في آخِرِ مِثْلِ هذَا البَحْثِ اللَّطِيفِ: أُوصِيكَ بِدَوَامِ مُلاَحَظَةِ صُورَتِهِ (صلى الله عليه وسلم) وَمَعْنَاهُ وَلَو كُنْتَ مُتَكَلِّفاً مُسْتَحْضِراً فَعَنْ قَرِيبٍ تَأْلَفُ رُوحُكَ فَيَحْضُرُ لَكَ (صلى الله عليه وسلم) عَيَاناً تَجِدُهُ وَتُحَادِثُهُ وَتُخَاطِبُهُ فَيُجِيبُكَ وَيُحَدِّثُكَ وَيُخَاطِبُكَ فَتَفُوزُ بِدَرَجَةِ الصَّحَابَةِ وَتَلْحَقُ بِهِمْ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالى، وَاعْلَمْ أَنَّ العَارِفِينَ لاَ يَزَالُونَ وَلَو تَرَقَّوْا إِلى أَعْلَى الدَّرَجَاتِ، مُرَاقِبِينَ وَمُسْتَحْضِرِينَ سَيِّدَ السَّادَاتِ، حَتَّى في أَشْرَفِ التَجَلِّي الإِلهي يُوَجِّهُونَ هِمَّتَهُمْ لَهُ يَتَلَقَّوْنَ بِقَابِلِيَّتِهِ فَيَنَالُونَ فَوْقَ مَا يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ بِأَضْعَافٍ وَكُلُّ مَنْ رَآهُ في صُورَةٍ يَخْلَعُ عَلَيْهِ تِلْكَ الخِلْعَةِ التي يَرَاهَا فَيَعْظُمُ تَرَقِّيهِ، وَهذَا دَأْبُهُ مَعَ كُلِّ رَاءٍ كَرَماً مُحَمَّدِيّاً، وَخُلُقاً أَحْمَدِيّاً، وَاعْلَمْ أَنَّ ذِكْرِى لِهَذِهِ الكَمَالاَتِ في هذا المَوْضِعِ رَجَاءَ أَنَّكَ كُلَّمَا صَلَّيْتَ في هذِهِ الصَّلاَةِ تَنْظُرُ فَتَعْمَلُ وَتَفُوزُ، وَالسَّلاَمُ عَلَى كُلِّ ذِي عَقْلٍ تَام. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ هُوَ بَابُ القُرْبِ، وَسِرُّ الحُبِّ، كَرِيمُ الحَضْرَةِ، وَوَلِيُّ النُّصْرَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الشُّهْرَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: أَنَا خَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ، وَمَسْجِدِي خَاتَمُ المَسَاجِدِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ المَعَاهِدِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ قَالَ: صَلاَةٌ في مَسْجِدِي هذَا بِأَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ، وَأَخْرَجَ المَسْجِدَ الحَرَامَ وَجَعَلَ الصَلاَةَ فِيهِ بِمَائَةِ أَلْفِ صَلاَةٍ، فَسُبْحَانَ الإِلهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَ هُدَاهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى القَائِلِ: المَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ القَائِمِينَ بِالحَقِّ وَهُمْ مُخْلِصُونَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي تَشَرَّفَتْ بِهِ المَوْجُودَاتُ، وَتَعَطَّرَتْ بِهِ الكَائِنَاتُ، مَا بَدَأَ في الصَّلاَةِ عَلَيْهِ، وَعَرَفَ أَنَّ فَضْلَهُ وَفَضْلَ بَلَدِهِ لاَ يُحْصَى وَعَلِمَ آمِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَجِيرَانِهِ أَهْلِ السِّرِّ المَتِينِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ ثَوَابَ صَلَوَاتِي في صَحَائِفِ هـذَا النَّبِيِّ الكَرِيمِ، وَأَدِمْ عَلَيْهِ أَفْضَلَ الصَلاَةِ وَالتَسْلِيمِ انتهى. سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ آمِينَ (ثَلاَثاً).

هذِهِ الصَّلاَةُ المُسَمَّاةُ بِبَابِ الفَيْضِ وَالمَدَدِ مِنْ حَضْرَةِ الرَّسُولِ السَّنَدِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشَيخِ الطَّرِيقَةِ، وَالدَّالِ عَلَى الحَقِيقَةِ، خَتْمِ أَهْلِ العِرْفَانِ، شَيْخِنَا وَأُسْتَاذِنَا السَيِّدِ مُحَمَّدٍ عُثْمَانَ، ابْنِ السَيِّدِ مُحَمَّدٍ أَبِي بَكْرِ المِيرْغَنِيِّ، أَفَاضَ عَلَيْنَا مِنْ فَيْضِهِ الغَنِيِّ آمِيْنَ، بِجَاهِ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً آمِينَ.

هذَا يُقْرَأُ كُلَّ يَوْمٍ ثُلُثاً، وَيَوْمَ الجُمُعَةِ تُقْرَأُ كُلُّهَا، وَمَنْ قَدَرَ عَلَى اسْتِعْمَالِهَا كُلَّ يَوْمٍ فَهُوَ مُجَازٌ. اللَّهُمَّ وَفِّقْنَا لِاسْتِعْمَالِهَا وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ فَيْضِهَا، وَأَمِدَّنَا بِمَدَدِهَا آمِينَ، يَا إِلهَ العَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ آمِينَ.

الصلاة الثالثة والتسعون

اللَّهُمَّ يا ذاالجلالِ والإكرامِ صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى إمامِ أنبيائِكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ سيدِنا محمدٍ وآلِهِ وعَلَى جميعِ إخوانهِ من النبيينَ والمرسلينَ, وجميعِ عبادكَ الصالحينَ من أهلِ السمواتِ والأرضِ, وعليّ معهم برحمتِكَ يا أرحمَ الراحمينَ, يا اللهُ يا ذاالجلالِ والإكرام.

هذه الصلاة تسمى صلاة الجلال والإكرام للشيخ احمد عبدالجواد الذي يقول عنها سألت ربّي ذاالجلال والإكرام وله مزيد الحمد والثناء أن يخصّني بصلاةٍ جامعةٍ, كما خص غيري من عباده, فرأيت في منامي من علّمني هذه الصلاة, وقد كررّها عليّ خمس مرّاتٍ ثم استيقظت فكتبتها. وحقاً هي صلاة جامعةٌ للصلاة على النبيين والمرسلين, وعباد الله الصالحين وعلى المصلّي بها, وأحسبها من أكمل الصلوات وأفضلها, لانها ابتدأت بالاسم الأعظم, وأخصّ صفاته اليه وخُتمت بهما وقد سميتها صلاة الجلال والإكرام.

الصلاة الرابعة والتسعون

ياحيُّ ياقيّومُ, ياذاالجلالِ والإكرام, صلِّ علي سَيّدِنا مُحَمَّدٍ, وعَلَى آل سَيّدِنَا مُحَمَّدٍ, وأحيّي قلبيَ, وأمِتْ نفسيَ حتّى أحيا بكَ حياةً طيبةً في الدّنيا والآخرةِ, إنّكَ عَلَى كلِ شيٍ قديرٌ. هذه صلاة سَيّد العفيف اليافعي.

الصلاة الخامسة والتسعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِـه الطيبينَ وذريتِهِ المباركينَ, وصحابَتِهِ الأكرمينَ, وأزواجِهِ امهاتِ المؤمنينَ, صلاةً موصولةً تترددُ إلى يومِ الدينِ

الصلاة السادسة والتسعون

اللَّهُـمَّ صَـلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ في الأوليـن والآخرين, وصلِّ عَلَـي مُحَمَّدٍ في النبيين والمرسـلين, وصـل عَلى مُحَمَّدٍ في الملأ الأعَلى إلى يـوم الدين, اللَّهُمَّ إننا آمنا بمحمد ولم نره فلا تحرمنا في الجنان رؤيته, وارزقنا صحبته, وتوفنا عَلى ملته واسـقنا من حوضه مشـرباً روياً سـائغاً هنيئاً لا نظمأ بعده أبداً إنك عَلى كل شئ قدير، وعلى آله وصحبه أجمعين.

الصلاة السابعة والتسعون

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ واجعلْنا مِنْ المتبعينَ لشَـريعتهِ المتصفينَ بمحبتهِ, المهتدينَ بهديهِ وسـيرتهِ, وتَوفَنا عَلى سـنتهِ, ولاتحرمْنا فضل شـفاعتهِ, واحشرْنا في أتباعهِ الغرِّ المحجّلينَ, وأشـياعهِ السـابقينَ, وأصحابِ اليمينِ ياأرحمَ الراحمينَ وعَلى آلهِ وصحبهِ وسلمْ أجمعينَ.

الصلاة الثامنة والتسعون

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَـلِّمْ, اللّهُمَّ اشـرحْ بالصلاةِ عليـهِ صدورَنا وفرّجْ بهـا همومَنا, واغفرْ بها ذنوبَنا, واقضِ بهـا ديونَنَا وأصلحْ بها أحوالَنا وبلّغْ بها آمالَنا وتقبلْ بها توبتَنا,واغسـلْ بها حوبتَنا, وانصرْ بها حجتَنا وطَهّرْ بها ألسنتَنا, وآنسْ بها وحشتَنا, وارحمْ بها غربتَنا, وأجعلْها نوراً بينَ أيدينا ومِنْ خلفنَا, وعـنْ أيمانِنا, وعن شـمائلِنا ومِنْ فَوقِنا ومِنْ تحتِنا, وفي حياتِنـا وموتِنا, وفي قبورِنا وحشـرِنا ونشـرِنا، وظلاً يومَ القيامةِ عَلى رؤوسِـنا وثقلْ بها موازينْ حسناتِنا, وادمْ بركاتِهـا علينـا حتى نلقى نَبْيَنا محمداً صلى الله عليه وعلى آلهِ وصحبهِ وسـلمْ ونحنُ آمنونَ مطمئنونَ

الصلاة التاسعة والتسعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَـيِّدِ الخَلائِقِ والبشـرِ. مَا اتصلـتْ عَيْنٌ بِنَظرِ. وَوَعَتْ أذنٌ بِخَبرِ.

الصلاة المائة

اللَّهُـمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ وزِدْ وَبَارِكْ عَلَى نَبيكَ ورسـولِكَ مُحَمَّدٍ. سَـيِّدِ المُرْسَـلينَ. وخاتَمُ النَبيّيـنَ. رَحمَـةً للعالمينَ. إمامِ المتقينَ قَائدِ الغرِّ المحجَّلين. شـافِعِ المُذْنِبِينَ. كَاشَـفِ

كُــرَب المَكروبينَ غَيّاثِ المُســتَغيثَينَ أحمدَ. الطيب الطاهِر. الرسَــولِ. النبيّ الأمُيَّ. الهَاشِــمي. المُكتَفى. الكافيَ. الماحيَ. القَيم. المُحيي. الشــافيَ. السِرَاج. الهُدى. الفَاتِح. الجَبارِ. الجَامِع. عَلَم الإيمانِ العَفوَّ. الحق. مُطهر الجِنَانَ. أبي الطَيب. أبي الطَاهِرِ أبي القاسم. أبي أبراهيمَ. عبدِاللهِ. رسولِ المَلاحم العَزيز. مِفتَاح الجنةِ عَلَمَ الهدَى. المَهدِى. المُهَيمِنِ. المُصطَفــى. المُجتَبى. الغَوثِ. الغِياثِ ألاحيدِ. النَجم الثَاقِب. القَوي. الوَحيدِ. الشَاهِد. المَشْهودِ. البَشِير. النَذير. المُطِيع. المُطَاع. الوَليّ. ألشَهِير. الصَالِحَ. المُصْلِح. الرَؤوَفِ. ألرَحِيم الدَاعِي. المَدعو. الشَــفِيع. الكَرِيم. عَينِ العزِ. المُقَفَى. المَكِين. سـيدِ الكَونَين. المُبلِّغ. الأمين. رَحمَةَ اللهِ. نَعمَةَ اللهِ. الســابِق. هَديةِ اللهِ. رُوح الحقِ. السَائِق. الشَفِيق. صاحِبِ الشَفَاعةِ المَتينِ المُقْدسِ صَاحِبِ المِعْرَاج. المُبين. النَاصِر. المَنْصور. البَــرِّ. المُفَضَــلِ المُجيب. المُجَاب. الوَكِيلِ. مُقيمَ السُــنةِ. الوَجيــهِ. الفَاضِلِ. الوَصولِ. الصَادِقِ. المُصَدقِ. الكَامِلِ. وعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وسَــلِّمْ صلاةً وســلاماً تَنورَبهمَا قَلبي بنــورِ مَعرفَتِــكَ وَ تَفيضَ عليّ شــبأبيب رحمتِكَ وَفضْلكَ و غفرانــكَ. وتَفْرِجَ بهِما كل كَربٍ وغم وهم وحَزنٍ وتُخرِجَني بهما مِنْ كل ضيقٍ ومَخرَج وتَقيلَ بِهما جَميعَ عَثَراتــي وتُجيبَ بهما كلَ دعواتي وتقضي بهمــا جَميعَ حَاجَاتي وتَجيبَ بهما دَعْوتي هَــذِهِ صلاةً وســلاَماً دائمِينَ في كلِ لَمحةٍ ونَفَسٍ عــدَدَ كلِ مَعْلوم لَكَ ومَا ذَلكَ عَلى اللهِ بعزيــزٍ واللهُ عَلى كلِّ شــئ قَديرٍ ولاحولَ ولاقوةُ إلا باللهِ العلــيِّ العَظيمِ آمين يا أرحمَ الراحمينَ.

الصلاة المائة والواحدة

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النبِي الامُي وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

ومن فوائد هذه الصلاة عزل الظالم وما اكثر الظلمة في زماننا هذا فان اردت ذلك فادخل بيتك ليلة الجمعة بعد صلاة العشــاء وانت على طهارة كاملة وتصلي بهذه الصلاة الف مرة وتقول على رأس كل مائة (يارسول الله اني استجير بك من ظلم فلان فخذ لي حقي منه) فانه يعزل ان كان والياً ويحل به الويل وغير ذلك. صحيح مجرب

وقد كانت هذه الصيغة من أوراد الشــيخ عبد الوهاب الشــعراني، كان يقولها كل يوم ألف مرة لما ورد أنها صلاة ملائكة خلف البحر المحيط لا يفترون عنها ليلاً ونهاراً هكذا يقول عنها الشــيخ عبد الوهاب الشــعراني في كتابه (المنن الكبرى) في

الباب التاسع كما ذكر هذا القول الثعلبي في كتاب (العرائس).

الصلاة المائة والثانية

اللَّهُـمَّ صَلِّ بِكُلِّ الصَّلَوَاتِ مِنْ جَمِيعِ أَهْلِ الأَرَضِينَ والسَّـموَاتِ في كُلِّ الآنَاتِ عَلَى سَيِّدِ الكَائِنَاتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعَلَى آلِهِ أولِي التَّجَلِّيَاتِ وَ أَصْحَابِهِ ذَوِي الهِمَـمِ العَالِيَاتِ. قَدْرَ كُلِّ ذَرَّةٍ مَا فِـي عِلْمِكَ مِنَ المَوْجُودَاتِ. والمَعْدُمَاتِ. صَلاَةً مُضَاعَفَـةً مَنْ أَنْفَاسِ المَخْلُوقَاتِ.وَخَطْرَةٍ مِنْ خَطَـرَاتِ قُلُوبِهِمْ وَلَحْظَةٍ مِنَ اللَّحَظَاتِ. عَدَدَ ضَرْبِ مَجْمُوعِ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي مِثْلِ أَفْرَادِ الصَّلَوَاتِ مِنَ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ والْعَرْشِ وَالكُرْسِيِّ والسُّرَادِقَاتِ. مِنْ أَوَّلِ المَخْلُوقِينَ إِلَى يَوْمِ لا يَنْتَهِي مِنْ أَيَّامِ الجَنَّاتِ مَضْرُوبٌ كُلُّ ذَلِـكَ في مِثْلِ صَلَوَاتِكَ الَّتِي صَلَّيْتَ بِهَا عَلَى نَفْسِـكَ بِدَوامِـكَ يَا قَاضِيَ الحَاجَاتِ. وَيَامُجِيـبَ الدَّعَوَاتِ. وَيَا مُقِيلَ العَثَرَاتِ. وَكَذَلِكَ التَّسـلِيمُ مِنَ السَّـمِيعِ العَلِيمِ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الكَرِيمِ المُتَخَلِّقِ بِخُلُقٍ عَظِيمٍ وَأَضْعَافِ أَضْعَافِ ذَلِكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ مَقْرُنَتَيْنِ بِبَرَكَـةٍ مِنْكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ وَجْعَلْنَا يَا إِلَهِي بِجَاهِهِ مِنْ أَحْبَابِكَ المُقَرَّبِينَ الصِّدِّيقِينَ وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ الأَنْبِيَاءِ والمُرْسَلِينَ وَ الحَمْدُ للهِ ربِّ العَالَمِينَ.

هذه الصلاة للشيخ الجمل رضي الله عنه وهي تعدل جميع الصلوات

الصلاة المائة والثالثة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَـيِّدِنا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَمْلأُ خَزَائِنَ اللهِ نُوراً وَتَكُونُ لَنَا ولِلْمؤمِنِينَ فَرَجاً وَسُرُوراً وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ

الصلاة المائة والرابعة

اللَّهُمَّ صلِّ وَسَـلِّمْ على سيدِنا ومولانا محمدٍ وعلى آلِهِ وصحبِهِ صلاةً تحلُّ بها عقدَتي وتفرجُ بها كربَتي وتنقذني بها منْ وحلَتي وتقيلُني بها من عثرَتي وتقضيْ لي بها حاجَتي وتبلغني بها أمنِيَتي.

من فوائد هذه الصلاة انه من كان في هم أو كربة أو نزلت به مصيبة فليقم في جوف الليل ويتوضأ ويحسـن وضوءه ويصلي ركعتين بما تيسـر له من القرآن فاذا سلم من صلاته فليقل هذه الصلاة وهو مستقبل القبلة الف مرة فان الله سبحانه وتعالى يفرج عنك ما نزل بك فشد يدك على هذه الذخيرة فان منافعها كثيرة.

الصلاة المائة والخامسة

وهي القصيدة المضرية في الصلاة على خير البرية للامام البوصيري صاحب قصيدة البردة ولاهميتها وروعة ما موجود فيها من الصلاة على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم بعض طرق السادة الصوفية ادخلوها ضمن اورادهم وهي هذه

يَاربِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ
والأنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ الرُّسلِ مَا ذُكِرُوا

وَصَلِّ رَبِّ عَلَى الهَادِي وَشِيعَتِهِ
وَصَحْبِهِ مَنْ لِطَيِّ الدِّينِ قَدْ نَشَرُوا

وَجَاهَدُوا مَعَهُ فِي اللهِ واجْتَهَدوا
وَهَاجَرُوا وَلَهُ آوَوْا وَقَدْ نَصَرُوا

وَبَيَّنُوا الْفَرْضَ وَالْمَسْنُونَ وَاعْتَصَبُوا
للهِ وَاعْتَصَمُوا بِاللهِ فَانْتَصَرُوا

ازكى صَلاَةٍ وأنْمَاهَا وَأشْرَفَهَا
يُعَطِّرُ الْكَونَ رَيَّا نَشْرِهَا الْعَطِرُ

مَعْبُوقَةً بِعَبِقِ الْمِسْكِ زَاكِيَةً
مِنْ طِيبِهَا أرَجُ الرِّضْوَانِ يَنْتَشِرُ

عَدَّ الْحَصَى والثَرَى وَالرَّمْلِ يَتْبَعُهَا
نَجْمُ السَّمَا وَ نَبَاتُ الأرْضِ وَ الْمَدَرُ

وعَدَّ وَزْنِ مَثَاقِيلِ الْجِبَالِ كَمَا
يَلِيهِ قَطْرُ جميعِ الْمَاءِ وَالْمَطَرُ

وَعَدَّ مَا حَوَتِ الأشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ
وَكُلِّ حَرْفٍ غَدَا يُتْلَى وَيُسْتَطَرُ

وَالْوَحْشِ وَالطَّيْرِ وَالأسْمَاكِ مَعْ نَعَمٍ
يَلِيهِمُ الْجِنُّ والأمْلاَكُ وَالبَشَرُ

وَالذَّرُّ وَالنَّمْلُ مَعْ جَمْيعِ الْحُبُوبِ كَذَا
وَالشَّعْرُ والصُّوفُ وَ الأرْيَاشُ وَ الْوَبَرُ

وَمَا اَحَاطَ بِهِ الْعِلْمُ الْمُحِيطِ وَمَا
جَرَى بِهِ الْقَلَمُ الْمَامُورُ وَالْقَدَرُ

وَعَدَّ نَعْمَائِكَ اللاَّتِي مَنَنْتَ بِهَا

عَلَى الْخَلاَئِقِ مُذْ كَانُوا ومُذْ حُشِرُوا

وَعَدَّ مِقْدَارِهِ السَّامِي الذّي شَرُفَتْ … بِهِ النَّبِيُّونَ وَالأمْلاَكُ وَافْتَخَرُوا

وَعَدَّ مَا كَانَ فِي الأكْوَانِ يَا سَيدي … وَمَا يَكُونُ إلَى أنْ تُبْعَثَ الصُّوَرُ

في كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ يَطْرِفُونَ بِهَا … أهْلُ السَّمٰوَاتِ وَالأرْضِينَ أوْ بَذَرُوا

مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَٱلأرْضِينَ مَعْ جَبَلٍ … وَٱلْفَرْشِ والْعَرْشِ والْكُرْسِي ومَا حَصَرُوا

مَا أعْدَمَ اللهُ مَوْجُوداً وَ أوْجَدَ مَعْدُماً … صَلاَةً دَوَاماً لَيْسَ تَنْحَصِرُ

تَسْتَغْرِقُ العَدَّ مَعْ جَمْيعِ الدُّهورِ كَمَا … تُحِيطُ بِالْحَدِّ لاتُبْقِي وَلا تَذَرُ

لا غَايَةً وَ ٱنْتِهَاءٌ يَاعَظِيمُ لَها … ولا لَهَا اَمَدٌ يُقْضَى فَيُعْتَبَرُ

وَعَدَّ أضْعَافِ مَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ … مَعَ ضِعْفِ أضْعَافِهِ يَا مَنْ لَهُ الْقَدَرُ

كَمَا تُحِبُّ وتَرْضَى سَيِّدِي وَكَمَا … أمَرْتَنَا أنْ نُصَلِّي أنْتَ مُقْتَدِرُ

مَعَ السَّلامِ كَمَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ … رَبِّي وَضَاعِفْهُمَا وَٱلْفَضْلُ مُنْتَشِرُ

وَكُلُّ ذَلِكَ مَضْرُوبٌ بِحَقِّكَ فِي … أنْفَاسِ خَلْقِكَ إنْ قَلُّوا وَإنْ كَثُرُوا

يَارَبِّ وَ ٱغْفِرْ لِقَارِيهَا وَسَامِعِهَا … وَالمُسْلِمينَ جَمِيعاً أيْنَمَا حَضَرُوا

وَوَلِدِينَا وَأهْلِينَا وَجِيرَتِنَا … وَكُلُّنَا سَيِّدِي لِلْعَفْوِ مُفْتَقِرُ

وَقَدْ أتَيْتُ ذُنُوبَاً لاعِدَادَ لَهَا … لَكِنَّ عَفْوَكَ لاَ يُبْقِي وَ لاَ يَذَرُ

وَ الْهَمُّ عَنْ كُلِّ مَا اَبْغِيهِ اَشْغَلَنِي

وإنَّنِي خاضِعٌ وَالْقَلْبُ مُنْكَسِرُ

أرجُوكَ يَاربِّ فِي ٱلدَّارَيْنِ تَرْحَمُنَا ... بِجَاهِ مَنْ فِي يَدْيْهِ سَبَّحَ الْحَجَرُ

يَارَبِّ أعْظِمْ لَنَا أجْراً وَمَغْفِرَةً ... فَإنَّ جُودَكَ بَحْرٌ لَّيْسَ يَنْحَصِرُ

وَ قْضِ دُيُوناً لَهَا ٱلأخْلاَقُ ضَائِقَةٌ ... وَفَرِّجِ ٱلْكَرْبَ عَنَّا أنْتَ مُقْتَدِرُ

وَكُنْ لَطِيفاً بِنَا فِي كُلِّ نَازِلَةٍ ... لُطْفاً جَمِيلاً بِهِ ٱلأهْوَالُ تَنْحَسِرُ

بِٱلْمُصْطَفَى ٱلْمُجْتَبَى خَيْرِ ٱلأنَامِ وَمَنْ ... جَلاَلَةً نَزَلَتْ فِي مَدْحِهِ السُّوَرُ

ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ مَا طَلَعَتْ ... شَمْسُ النَّهَارِ وَمَا قَدْ شَعْشَعَ الْقَمَرُ

ثُمَّ الرِّضَا عَنْ أبِي بَكْرٍ خَلِيفَتِهِ ... مَنْ قَامَ مِن بَعْدِهِ لِلدِّينِ يَنْتَصِرُ

وَعَنْ أبي حَفْصٍ ٱلْفَارُوق صَاحِبِهِ ... مَنْ قَوْلُهُ ٱلْفَصْلُ فِي أحْكَامِهِ عُمَرُ

وَجُدْ لِعُثْمَانَ ذِي ٱلنُورَيْنِ من كَمُلَتْ ... لَهُ الْمَحَاسِنُ فِي الدَّارَيْنِ والظَّفَرُ

وكَذَا عَلِيٌّ مَعْ ٱبْنَيْهِ وَأُمِّهِمَا ... أهْلُ ٱلْعَبَاءِ كَمَا قَدْ جَاءَنَا الْخَبَرُ

سَعْدٌ سَعِيدُ بْنُ عَوْفٍ طَلْحَةٌ وأبو ... عُبَيْدَةٍ وَزُبَيْرٌ سَادَةٌ غُرَرُ

وَحَمْزَةٌ وَكَذَا ٱلْعَبَّاسُ سَيِّدُنَا ... وَنَجْلُهُ ٱلْحَبْرُ مَنْ زَالَتْ بِهِ ٱلْغِيَرُ

وَ الآلُ وَالصَّحْبُ والأتْبَاعُ قَاطِبَةً ... مَاجَنَّ لَيْلُ الدَّيَاجِي أوبَدَ السَّحَرُ

الصلاة المائة والسادسة

اللَّهُـمَّ صَلِّ وسَـلِّمْ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خاتـمِ النبيينَ وإمام المرسـلينَ وَعلى آلِهِ وصَحْبِهِ أجمعينَ والتابعينَ وتابعيهِمْ الى يوم الدينِ والحمدُ للهِ ربِ العالمينَ.

هـذه الصـلاة للامام أبي العبـاس أحمد بن علي البوني صاحب كتاب شـمس المعارف المتوفي سنة ٦٢٢ هـ

الصلاة المائة والسابعة

اللهـم صلِّ على سـيدنا و مولانا محمدٍ وعلى آلهِ وأصحابِـه وأزواجِهِ وذرِّيته وأنصـارِهِ وأشـياعِهِ وأتباعِهِ وأهليهِ صـلاةً تُحَقِقُ بها يقيني فيـه. وتوَصِّلُها الملائكةُ منـي إليه وأعطه اللهم الوسـيلةَ والفضيلةَ والدرجةَ العاليـةَ الرفيعةَ والمقامَ المحمودَ والحوضَ المورودَ واللواءَ المعقودَ والمكانَ المشـهودَ الذي وعدتَهُ واجزِهِ عنا أفضلَ مـا جزَيـتَ به نبياً عـن أُمتِهِ و زِدهُ شـرفاً وكرماً وتعظيماً وصلِّ وسـلم عليه صلاةً وسـلاماً دائمَينِ مُتلازِمَينِ بدوام مُلككَ النزيهِ عدَدَ ما تطلُعُ عليه الشـمسُ وعددَ ما لا تطلُعُ عليهِ وعَدَدَ ما تغرُبُ عليه الشمسُ وعَدَدَ ما لاتغرُبُ عليه يا أللهُ يا ربَّ العالمينَ.

هذه الصلاة للشيخ أبو العباس أحمد ألبونـي.

الصلاة المائة والثامنة

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى أفْضَلِ كلِّ مَوْجُودِ. وَمَنْ هُوَ الْوَاسِـطَةُ فِي إبْرَازِ جَمِيعِ الْعَوَالِـم إلَى هٰذَا الْوُجُودِ. سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أكرَم نَبيِّ مُرْسَـلِ. وَأعظَم مَـنْ بِهِ في عَظائِمِ الأمُورِ يُتَوَسَّلَ. وَعَلى آلِهِ أصْحَابِ الصَّفَا. وَأصْحَابِهِ أهْلِ الْمَوَدَّةِ والْوفَا.

الصلاة المائة والتاسعة

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَـلِّمْ عَلَى السرِالأعظَم. والكنزِ المطلسـم. والبحرِ المُطَمْطَم. ألفِ الاحاطةِ المَصونةِ. ونقطةِ الوسـاطةِ المكنونةِ. سرِاللهِ الساري. ومددِ فيضهِ الجاري. مَظهَرِ الكمالاتِ الوجوديةِ. ومركزِ الـتنزلاتِ الشهوديةِ. سيدِنا ومولانا محمدٍ وعلى آلِهِ سفنِ النجاةِ. واصحابِهِ البررةِ الهُداةِ.

الصلاة المائة والعاشرة

أ- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الوَصفِ وَالوَحْيَ والرِّسَالَةِ والحِكْمَةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسليماً

ب- صَلَّى اللهُ سبحانَهُ وتَعالى عليكَ وسَلَّم يَا رسولَ الله

جـ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الحبيبِ الشفيعِ الرفيعِ القدرِ العظيمِ الجاهِ وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسليماً

هذه الصلوات الثلاثة من اوراد الطريقة الكسنزانية القادرية العلية

الصلاة المائة والحادية عشر

اللَّهُمَّ ياربَنا صَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ وعظم أفضلَ صلاتكِ وسلامكِ وبركاتكِ عَلَى أشرفِ مخلوقاتكِ مُحَمَّدٍ النبي الأميَ وَعَلَى آلِهِ وأصحابِهِ وعَلى جميع أنبيائِكَ وَرسلِكَ وَعَلى جميع ملائكتِكَ عددَ خلقِكَ ورضَاءَ نفسِكَ وزنةِ عَرشِكَ ومِدادِ كلماتِكَ كلما ذكركَ الذاكرونَ وغفلَ عن ذكركَ الغافلونَ. وعددَ ماذكركَ بهِ خلقِكَ فيما مضى وعددِ ماهَمَ ذاكروكَ فيما يأتي. اللّهُمَّ فبجاهِ مقامهِ الرفيع العظيم عليهِ أفضلِ الصلاةِ والتسليم تقبلْ مِنا وأثبْنا بما لايحصيهِ الاَ انتَ من الصلواتِ والتسليماتِ على سيدِ المخلوقاتِ وارزقنَا ما نرجوكَ في الدنيا والآخرةِ مقروناً منكَ باللطفِ والرحمةِ يا ارحمِ الراحمينَ.

هذه الصلاة للشيخ نور الدين البريفكاني قدس الله سره العزيز

الصلاة المائة والثانية عشر

اللَّهُمَّ جَدِّدْ وَجَرِّدْ في هذَا الوَقْتِ وَفي هذِهِ السَّاعَةِ مِنْ صَلَوَاتِكَ التَّامَّاتِ وَتَحِيَّاتِكَ الزَّاكِيَاتِ وَرِضْوَانِكَ الأَكْبَرِ الأَتَمِّ الأَدْوَمِ إِلى أَكْمَلِ عَبْدٍ لَكَ في هذَا العَالَمِ مِنْ بَنِي آدَمَ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَكَ ظِلّاً وَلِحَوَائِجِ خَلْقِكَ قِبْلَةً وَمَحَلّاً وَاصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ وَأَقَمْتَهُ بِحُجَّتِكَ وَأَظْهَرْتَهُ بِصُورَتِكَ وَاخْتَرْتَهُ مُسْتَوىً لِتَجَلِّيكَ وَمَنْزِلاً لِتَنْفِيذِ أَوَامِرِكَ وَنَوَاهِيكَ في أَرْضِكَ وَسَمَوَاتِكَ وَوَاسِطَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ مُكَوَّنَاتِكَ وَبَلِّغْ سَلاَمَ عَبْدِكَ هذَا إِلَيْهِ فَعَلَيْهِ مِنْكَ الآنَ عَنْ عَبْدِكَ أَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَأَشْرَفُ التَّسْلِيمِ وَأَزْكَى التَّحِيَّاتِ اللَّهُمَّ ذَكِّرْهُ بِي لِيَذْكُرَنِي عِنْدَكَ بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ أَنَّهُ نَافِعٌ لِي عَاجِلاً وَآجِلاً عَلَى قَدْرِ مَعْرِفَتِهِ بِكَ وَمَكَانَتِهِ

لَدَيْـكَ لاَ عَلَــى مِقْدَارِ عِلْمِي وَمُنْتَهى فَهْمِي إِنَّكَ بِكُلِّ فَضْلٍ جَدِيرٌ وَعَلَى مَا تَشَــاءُ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَـلَّمَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * ثم يقـرأ الفاتحة ويهديها إلى حضــرة النبي (صلى الله عليه وســلم) وللقطب الفرد الجامع ورجال الله تعالى.

هـذه الصلاة الشـريفة وجدت في بعض المجاميع منســوبة إلــى الإمام الهمام العلامــة المتفنن في جميع العلوم معقولها ومنقولها ناصر الســنة على البدعة والحق على الباطل والهدى على الضلالة بالبراهين القاطعة والحجج الدامغة الأستاذ الأعظم الشــيخ فخر الدين الرازي صاحب التفســير الكبير والمؤلفات التي ليس لها نظير وقد أهدى هذه الصلاة إلى الحافظ الكبير والمحقق الشهير الشيخ ولي الدين العراقي وهذا دليل كاف على ميزتها ورفعة قدرها وكثرة فضائلها وزيادة الأجر في قراءتها.

الصلاة المائة والثالثة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْليماً صَلاةً تَفْتَحُ لَنَا بِهَا أَبْوَابَ الرِضَا وَالتَيسِـيرِ وَتَغلقَ بِهَا عَنَّا أبوابَ الشَّرِّ وَالتَعْسِيرِ، أَنْتَ الرَبُّ المَوْلى نِعْمَ المَولى وَنِعْمَ النَصِيرِ.

عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن احمد اليوسي السنوسي رحمه الله أنه قال مما جرب للغنى هذه الصلاة سبعاً صباحاً ومساءً.

الصلاة المائة والرابعة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَعَلْتَ رَأْسَهُ من الهُدى، وَحَاجِبهُ مِنَ التَفكيرِ، وَعَينهِ مِنَ النُّورِ، وَسَمْعِهِ مِنَ الطَّاعَةِ، وَأَنْفَهُ مِنَ الزُهْدِ، وَفَمَهُ مِنَ الحكمةِ، وَأَسـنَانَهُ مِنَ اللؤلؤِ، وَلِسَــانهُ مِنَ الصِّدْقِ , وَلحيتَهُ مِنَ الرِضَا، وعنقَهُ مِنَ الخضوعِ، وَيَديــهِ مِنَ الســخاءِ، وَصَدْرَهُ مِنَ الحَيَـاءِ، وَقَلْبَهُ مِنَ الإخْلاصِ، وَكَبَـدَهُ مِنَ الحَنانَةِ، ورئتَهُ مِنَ السَّـكِينَةِ، وَطحالَهُ مِنَ الوَقَارِ، وَبَطْنَهُ مِنَ القَنَاعَةِ، وَبَشَاشَــتهُ مِنَ العِصْمَةِ، وَفخذَيهِ مِنَ الوَرَعِ، وَقَدَميهِ مِنَ الاستقامَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ.

عن الشــيخ السنوســي (قدس ســره) أن من حافظ على هذه الصــلاة المباركة المشتملة على أوصاف النبي (صلى الله عليه وسلم) دخل الجنة من غير شك.

الصلاة المائة والخامسة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اتصلتْ العيونُ بالنَظَرِ، وَتَزَخْرَفَـتِ الأَرْضُ بِالمَطَرِ، وحَجَّ حَاجٌّ واعتمرَ وَلَبــى وَحَلَقَ وَنَحَرَ، وَطَافَ بِالبيتِ العتيقِ وَقَبَّلَ الحَجَرَ.

قال الشـيخ العياشـي (رضي الله عنه) رأيت في جدار قبة بعض الأولياء ما نصه، وذكر هذه الصلاة

الصلاة المائة والسادسة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ وَكَرِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَتِهِ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ صَلاةً دَائِمَةً تَدومُ بِدوامِ مُلكِكَ.

قال الشيخ العياشي (رضي الله عنه) رأيت في بعض التقاييد ما نصه: من قرأ هذه الصلاة مرة واحدة فكأنما قرأ دلائل الخيرات أربعين مرة.

الصلاة المائة والسابعة عشر

اللَّهُـمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَى سَـيِّدِنَا ونبينا ومَولانا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَا وُجِـد قَطُ مِثْلَهُ في الوجودِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا ونبينا وَمَولانا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَا وُلِدَ قَطُ مِثْلَهُ مَولُودُ وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ.

نقل الشـيخ الحريفيشي عن العلامة المنجور أن من صلى على النبي (صلى الله عليه وسلم) بهذه الصلاة ولو مرة واحدة يرجى له الموت على حسن الخاتمة.

الصلاة المائة والثامنة عشر

اللَّهُـمَّ صَلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا وَمَولانَا مُحَمَّدٍ صَلاةً تَعدُلُ صَلَواتِ أَهْلِ محبتِهِ وَسَـلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وأَصْحَابِهِ سَلاماً يَعدُلُ سَلامَهُمْ.

قال بعض العارفين هذه الصلاة بلغنا أنها تعدل دلائل الخيرات سبعين مرة

الصلاة المائة والتاسعة عشر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُميِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ

الصلاة المائة والعشرون

اللهمَّ صلِّ على سيدنا محمد وعلى آلِهِ صلاةَ أهلِ السماواتِ والأرضِينَ علَيه وأجرِ يا مولانا لطفك الخفي في أمري وأرِني سرَّ جميلِ صُنعِكَ فيما أمُلُهُ منك يا رب العالمين

وهي لقضاء الحاجات وتفريج الكرب ورد ذكرها في كنوز الأسرار وقال المؤلف في شرح فضلها إن من ذكرها ألف مرة فرج الله كربه وقضى حاجته كائنة ما كانت قال الذي أفادني بها وكذا من ذكر اسمه تعالى السريع ألف مرة مع ياء النداء بأن يقول يا سريع وما أحسن أن يجمع بينهما. أ ه

ونسبها بعضهم إلى السيد العلمي بلفظ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل الارضين وأجر يارب لطفك الخفي في أمري والمسلمين قال وقد لقنها النبي صلى الله عليه و سلم مشافهة له رضي الله عنه.

الصلاة المائة والحادية والعشرون

اللهمَّ صلِّ على سيدنا محمدٍ الفاتِحِ الطَيِّب الطاهرِ، رحمةِ الله للعالمينَ وعلى آله الطيبين الطاهرينَ و سَلَّم تسليماً.

ذكرها مؤلف كنوز الأسرار وقال في شرح فضلها هي لتفريج الكروب و دفع الشدائد والأزمات كما وجد بخط سيدي الشيخ أحمد ولد الشيخ سيدي أبي المحاسن الفاسي نفع الله به.

الصلاة المائة والثانية والعشرون

اللهمَّ صلِّ على سيِّدِ الساداتِ ومعدِنِ السعاداتِ ومُرادِ الإراداتِ. حبيبكَ المُكرَّم وعلى آلِهِ وصحبِهِ وسَلِّم.اللهمَّ صلِّ على سيدنا محمدٍ العزيزِ المُختارِ النبيِّ السُلطانِ النورِ الأمينِ وعلى آله وصحبِهِ وسَلِّم.

هذه الصلاة لسيدي ابي السعود الحارحي رحمه الله تعالى وهي مذكورة في حزبه.

الصلاة المائة والثالثة والعشرون

اللهمَّ صلِّ على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبهِ وسَلِّم صلاةً أدخلُ بها رياضَ المَطالِبِ وأجني ثَمَرَ المواهِبِ و صلِّ وسَلِّم على سيدنا محمدٍ شمسِ آفاقِ أهلِ مَوَدَّتِكَ ومَجلى عرائسِ مَشاهِدِ أحَديَّتِكَ و مَشهَدِ أنوارِ أسرارِ تجلِّياتِكَ ومَظهَرِ اعتِزازِ عِزِّ عِزَّتِكَ.

هذه الصلاة لسيدي محمد الشناوي شيخ القطب الشعراني وهي مذكورة في حزبه.

الصلاة المائة والرابعة والعشرون

اللهمَّ صلِّ وسَلِّم وبارِك على سيدنا محمدٍ كامِلِ النورِ و الخُلُقِ في كلِّ لمحةٍ ونَفِسٍ عَدَدَ ما خَلَقَ اللهُ و رَزَق.

الصلاة المائة والخامسة والعشرون

اللهمَّ صلِّ وسَلِّم وبارِك على كُنهِ الذاتِ المُحمديَّةِ، صلاةً دائمةً أبديَّةً في كلِّ لَمحَةٍ ونَفَسٍ بُكرَةً وعَشِيَّةٍ.

الصلاة المائة والسادسة والعشرون

اللهمَّ صلِّ وسَلِّم على عبدِكَ ونبيِّكَ وصفيِّكَ ووليِّكَ وحبيبِكَ ورسولِكَ سيِّدنا محمدٍ النبيِّ الأُمي الطُهرِ الطاهرِ الزكي الحبيبِ المبارَكِ وعلى آلهِ وأصحابِهِ وأزواجِهِ وذريتِهِ وأهلِ بيتِهِ عددَ كلِّ ذي عددٍ أحاطَ بهِ عِلمُكَ ووسِعَتهُ رحمَتُكَ وأحصاهُ كتابُكَ وجرى بهِ قلَمُكَ وعددَ ضَربِ كل جِنسٍ من الأشياءِ المعدوداتِ والمفهوماتِ والمسموعاتِ والمنظوراتِ والموزوناتِ والبسيطاتِ والمركباتِ، وما لا يُرى في كلِ زمانٍ أو أوانٍ ووقتٍ وحينٍ في مثلِ عددِ معداتِ أجناسِ الأشياءِ المختلفاتِ من جميعِ الكائناتِ، وفي كل طرفَةِ عينٍ أطرف بها الأولونَ والآخِرونَ عددَ ذلك، وفي كلِّ لمحةٍ عددَ ذلك وفي كلِّ نفَسٍ عددَ ذلك، من ابتداءِ المخلوقاتِ إلى يومِ الميقات، عددَ كلِّ شيءٍ يُضربُ في مثلِ عددِ الأشياءِ أبَدَ الآبدين ودَهرَ الداهرينَ إلى يومِ الدينِ، وعددَ ضَربِ ذلكَ كُلِّهِ في مِثلِ صلواتِ من صلى عليه من الأولينَ ولآخرينَ من أهلِ السماواتِ والعرشِ والأرضِينَ، من أولِ المخلوقين الى يومِ الدين،

وعـددَ ضَربِ مجموع ذلكَ كُلِّهِ في مثلِ عددَ ذلك، وسـبحانَ الله وبحمدهِ سبحانَ الله العظيمِ عددَ ذلك، والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ حمداً يوافي نِعَمهُ ويكافئُ مزيدهُ عددَ ذلك، ولا إلــه إلا اللهُ محمــداً رسـولُ اللهِ عددَ ذلكَ، ولا حول ولا قـوةَ إلا باللهِ العليِّ العظيم عـددَ ذلكَ، وأسـتغفِرُ اللهَ العظيمَ الذي لا إله إلا هو الحـي القيّوم وأتوبُ إليهِ عددَ ذلكَ وأضعافِ أضعافِهِ، لي ولوالديَّ ولوالدَيِ والديَّ ولأولادهم ولمشـائخي ومن يلوذُ بي وإخوتي وأقاربي ولِمن أحسـنَ اليَّ ولمن أوصاني ولمن أنشـأ هذهِ الصلاة ولوالديهِ ولجميعِ المسـلمينَ الأحيـاءِ منهم والأمواتِ، أللهم بحقهِ وبركَتِـهِ وفضلِهِ أتوجَّهُ إلَيكَ وأتوسـلُ به أن تُبلِّغني إرادتي وتتولى إعانتي وتغفِرَ زَلَّتي وتؤنسَ وحشتي وتقضي حوائجـي كلَّهـا قضاءً يكونُ لي فيه خيـرَ الدُنيا والآخرةِ، محفوفـاً بالعنايةِ، ملحوظاً بخصائصِ العنايةِ، محفوظاً من جميعِ الآفاتِ برحمتِكَ يا أرحَمَ الراحمين،وصلّى اللهُ على سـيِّدنا محمدٍ وعلى آلــه وصحبِهِ أجمعينَ، أللهمَّ صلِّ على سـيِّدنا محمدٍ الأمين المبعـوثِ رحمــةً للعالمينِ صــلاةً تُفرِّجُ بها عنّا مــا نحن فيه من أُمـورِ ديننا ودنيانا وأُخرانا، وعلى آلهِ وصحبِهِ وسـلِّم، أللهمَّ صلِّ على سـيِّدنا محمدٍ صلاةً تكون لقلبي طِبّاً ودواءً، ولبصريَ نوراً وضياءً، ولبدني عافيةً وشـفاءً، وعلى آله وصحبِهِ وسلِّم. هذه الصلاة منسوبة للإمام الحبيب أحمد بن زين الحبشي رضي الله عنه

الصلاة المائة والسابعة والعشرون

وهـذه ثلاث صيغ في الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسـلم، للحبيب محمد بن عيدروس:

أ ــ أللهمَّ يا ربَّ سيِّدِنا محمدٍ وآل سيِّدِنا محمدٍ أسألك بحقِ سيِّدِنا محمدٍ وآل سيِّدِنا محمدٍ أن تصلي على سـيِّدِنا محمدٍ وآل سيِّدِنا محمدٍ صلاةً تُذهِبُ بها أحزاني وتُثبِّتَ بها جناني وتُطَهِّر بها لساني، وتقوي بها أركاني، وأتقلَّبُ بسِّرها فيما عناني في سِرّي وإعلاني، وتعودُ بركـاتُها عليَّ وعلى أهلي وأولادي وإخواني وقرابتي وأصحابي وجيراني، إنكَ على كلِ شيءٍ قدير برحمتك يا أرحم الراحمين.

ب ــ أللهمَّ صلِّ وسلِم على سيِّدِنا محمدٍ وآل سيِّدِنا محمدٍ عددَ النِعَمِ التي أفَضتَها على قلبِ سـيِّدِنا محمدٍ وعلى قلوبِ آلِ سـيِّدِنا محمدٍ، صلاةً تُرضيكَ وتُرضي سـيِّدِنا محمداً وآل سيِّدِنا محمدٍ حتى نلقاكَ وأنت راضٍ عنّا يا أرحم الراحمين.

ج ــ أللهمَّ صلِّ وسـلِم وبارِك على الشـمسِ المنيرةِ،المُعَبَّرَ عنها بحجابِ الغيرَةِ، في

الفَـرقِ والجمع، والعطاءِ والمنــع، والخَفضِ والرَفعِ، فهو الواســطةِ العُظمى في جميــع مظاهِرِ الصفاتِ والأسـماءِ، صلّى اللهِ وسَــلَم عليهِ وعلى آلــه المُتدرِّعينَ بأنوارِ جلالهِ وجمالِهِ وكمالِهِ، المُتلقِّينَ منه بكلِ آلةٍ في كل حالةٍ حتى نابوا عنه في مقام الدلالةِ، وتَحمُّلِ أعباءِ الرســالةِ وعلى صَحبهِ نجوم الاهتداء ومعالِمِ الاقتداء، وعلَى من تَبِعهُم بإحسانٍ الى لقاءِ الرحمنِ يا أرحم الراحمين.

الصلاة المائة والثامنة والعشرون

أللهمَّ صلِّ وسـلِم على سـيِّدِنا محمدٍ النورِ الكاملِ وعلى سيِّدنا جبريلَ المُطَوَّقِ بالنورِ رسـولِ ربِ العالمينَ، ياقريبُ يا مجيبُ يا سـميع الدعاءِ يا لطيفُ بما تشــاء، نَوِّرِ اللهُمَّ علينا قلوبَنا وقبورَنا وأبصارَنا وبصائِرَنا برحمةٍ منكَ يا أرحم الراحمين.

الصلاة المائة والتاسعة والعشرون

اللهمَّ صَلِّ على سـيدِنا محمدٍ الفاتِحِ الطَيِّبِ الطاهرِ رحمَةَ اللهِ للعالمينَ، وعلى آلهِ الطيبينَ الطاهرينَ وسلِّم تسليماً.

وردت هـذه الصلاة في كتاب كنوز الأســرار وقال المؤلف في شــرح فضلها انها لتفريج الكرب ودفع الشدائد والأزمات كما وجد بخط سيدي الشيخ بن شيدي أبي المحاسن يوسف الفاسي.

الصلاة المائة والثلاثون

أللهمَّ صَلِّ وسـلِّم علــى نبيِّكَ وحبيبِكَ سـيدنا محمدٍ وعلى إخوانِــهِ وآلهِ صلاةً وسلاماً نقرَعُ بهما أبوابَ جنانِكَ ونستَجلِبُ بهما أسبابَ رُضوانِكَ ونؤدي بهما بعض حَقِّهِ علينا بفَضلِكَ وإحسانِكَ. آمين.

قال السـيد محمد المرتضى في شــرح الإحياء ذكر الشــيخ الشــهاب احمد بن مصطفى الإسكندري الشهير بالصبّاغ في آخر اجازته ما نصه:أقرب الطريق للمريد المســرف على نفســه الاســتغفار ثم الصلاة على النبي المختار صلى الله عليه وسلم وقــد أُلهِمتُ هذه الصيغة ووجــدت لها من الخواص ما لله منّة عليَّ فيه وبركته صلى الله عليه وسلم وعرضتها عليه مستأذناً منه باستعمالها فتبسَّم صلى الله عليه وسلم.

لصلاة المائة والحادية الثلاثون

أللهم صلِّ على أشــرفِ موجودٍ، وأفضــلِ مولودٍ، وأكرمِ مخصوصٍ ومحمودٍ سيدِ ساداتِ بريّاتِكَ ومن لهُ التفضيلُ على جُملةِ مخلوقاتِكَ، صلاةً تُناسِبُ مقامَهُ العالي ومِقدارَهُ وتَعُمُّ أهلَهُ وأزواجَه وأوليائَه وأنصارَه.

أللهُمَّ صلِّ عليه وعلى جُملَةِ رُسلِكَ وأنبيائِكَ وزُمَرِ ملائِكَتِكَ وأصفيائِكَ، صلاةً تَعُمُ بركاتِها المُطيعينَ من أهلِ أرضِكَ وسمائِكَ.

ذكرها المؤلف في كنوز الأســرار وذكر انها من الصلوات الكوامل إلا اني لم أطَّلِع على فضلها.

ويدل على شرفها وعظيم قدرها علو نفسها.

تم الكتاب بعون الملك الوهاب

الخاتمة

اختم كتابي هذا بالحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين بل وسيد الخلقِ أجمعين راجياً من الله أن يتقبله مني وكل من ساهم به قبولا حسناً ومن فضله العظيم أن يحشرنا مع نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم. كما أحث المتمكنين على طبع هذا الكتاب ونشره بين المسلمين للاستفادة منه والله ولي التوفيق.

إذا العبد أحيا الله بالدين قلبه   وعلَّمه حُبّ النبي كما يرضى

فهمَّته تعلو ومعناه ينجلي   واسراره تسمو وحاجته تقضى

المصادر

١- الفيوضات الربانية في المآثر والأوراد القادرية السيد إسماعيل السيد محمد السيد سعيد القادري/ مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني/ القاهرة مصر

٢- السير والمساعي في أحزاب وأوراد الغوث الكبير الرفاعي السيد إبراهيم أفندي الراوي الرفاعي مكتبة الوفاء حلب

٣- مجربات الديربي الكبير- فتح الملك المجيد المؤلف لنفع العبيد. مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

٤- نور الأبصار في مناقب آل بت النبي المختار الشيخ مؤمن بن حسين السبلنجي دار إحياء التراث العربي- بيروت لبنان

٥- مناقب الأقطاب الأربعة الشيخ يونس إبراهيم السامرائي

٦- الأوراد الاحمدية لسيدي العارف بالله احمد البدوي جمعها احد أتباعه من الطريقة الاحمدية/ مطبعة منير بغداد

٧- صلوات الثناء على سيد الأنبياء صلى الله عليه وسلم الشيخ يوسف النبهاني/ بيروت لبنان/ دار القلم العربي

٨- النفحة الربانية في الصلاة والسلام على خير البرية لعبد العزيز السيد محمد عبد الحكيم النجار.

٩- العقود الجوهرية في مدائح الحضرة الرفاعية/ احمد عزت باشا

١٠- قلادة الجواهر في ذكر الرفاعي وأتباعه الأكابر/ محمد أبي الهدى الصيادي

١١- ماهو التصوف ماهي الطريقة النقشبندية/ أمين الشيخ علاء الدين النقشبندي

١٢- المفاخر العليّة في المآثر الشاذلية/ الشيخ احمد بن محمد عياد الشافعي

١٣- قلائد الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر/ الشيخ محمد بن يحيى التاوفي دار إحياء التراث العربي/ بغداد

١٤- أفضل الصلوات على محمد سيد السادات/ الشيخ يوسف النبهاني مكتبة الحياة- بيروت لبنان

١٥- أعلام التصوف/ علم الأقطاب الحقيقي سيدي إبراهيم الدسوقي/ لعبد الرزاق الكنج

١٦- فتح الرحمن فيما يحتاج إليه كل إنسان/ احمد حماة الله الشنقيطي

١٧- سر الأسرار في ذكر الصلاة على النبي المختار الشيخ احمد الطيب بن البشير مكتبة الشرق الجديد/ بغداد

١٨- تذكرةأولي الألباب الجامع للعجب العجاب/ داود الأنطاكي

١٩- الأوراد القدسية الشاه النقشبند/ حازم ناظم فاضل مطبعة الحوادث بغداد

٢٠- شرح الدمياطية/ عبد الفتاح السيد الطوخي

٢١- خلاصة شوارق الأنوار من أدعية السادة الأخيار/ محمد بن علوي المالكي

٢٢- المختصر في معاني أسماء الله الحسنى/ محمود سامي بك

٢٣- الكبريت الاحمر/ محي الدين ابن العربي

٢٤- أحزاب وأوراد القطب الرباني والعارف الصمداني سيدنا ومولانا الشيخ احمد التيجاني/ مكتبة مضوي/ السودان

٢٥- مجموعة فتح الرسول/ القطب الرباني والعارف الصمداني السيد محمد عثمان الميرغني شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي

٢٦- بشائر الخيرات صلوات منسوبة لسيدنا القطب الكبير الشيخ عبد القادر الكيلاني

٢٧- صلوات المحبين على حبيب رب العالمين/ الشيخ احمد عبد الجواد مكتبة دار المستقبل/ حلب

٢٨- أحسن الدُّعاء/ فيروز الشريف/ مكتبة مهرات/ الآثار الإنسانية للتوزيع/ حمص

٢٩- القول الاسنى في أسماء الله الحسنى محمد شيخ طه الباليستاني/ مطبعة شفيق/ بغداد

٣٠- كنوز الأسرارفي الصلاة والسلام على النبي المختار عبد الفتاح القاضي/ دار الشعب

٣١- السفينة القادرية/ الشيخ عبد القادر الكيلاني/مؤسسة الكتب الثقافية ـبيروت

٣٢- شرح حزب الوسيلة للشيخ محمد أمين الكيلاني مؤسسة الكتب الثقافية بيروت

٣٣- مجمع اللطائف العرشية في الصلوات الحبشية على يتيمة الجواهر القرشية

من أنفاس الإمام الحبيب علي محمد بن حسـين الحبشـي جمعها الحبيب محمد بن عيدروس الحبشي.

٣٤- جلاء الأفهام في كيفية الصلاة والسـلام على خير الأنام لإبن قيم الجوزية.

٣٥- سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين للشيخ يوسف اسماعيل النبهاني.

٣٦- النفحـة الربانية في الصلاة والسـلام على خير البرية عبد العزيز السـيد محمد عبد الحكيم النجار

٣٧- مخطوطات وكتب قديمة جدا